وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: الإعلام والاتصال

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: **161635109969**

161635086472

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاتصال بجامعة محمد بوضياف

مقدمة لنيل شهادة ماستر.**LMD**

في تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعدادا لطالبتين:

- بطاش زينب
- ميمون جميلة

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1				رئيسا
2	حسين لرقط	أ محاضر أ	محمد بوضياف–المسيلة	مشرفا ومقررا
3				ممتحنا

السنة الجامعية:**2022/2021**

كلمة شكر

إلهي لا يطيب الليل الا بشكرك. . . ولا يطيب النهار الا بطاعتك . . .ولا تطيب اللحظات الا بذكرك. . . ولا تطيب الاخرة الا بعفوك . . .ولا تطيب الجنة الا برؤيتك. . . إلى من بلغ الرسالة وأدى الامانة ونصح الامة

الى نبي الرحمة والنور"سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام"

اشكر الله عز وجل الذي وفقنا واعاننا على انجاز هذا البحث ويسر السبيل اليه وهدانا إلى طريق العلم وبعد: نتقدم بإسمي آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى جميع اساتذتنا الكرام وعلى راسهم الدكتور المشرف: «حسين لرقط " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ومساعدته لنا في اتمام هذا البحث وجهوده المخلصة وخدماته الجليلة وفقه الله لما فيه الخير مع اطيب التمنيات.

كما نتوجه بالشكر إلى كل علمنا حرفا ووجهنا في هذا المشوار الطويل من معلمينا القدامى واساتذتنا نرفع ايادي التبجيل والتقدير لهم وفي الاخير لا يسعنا الا ان نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في اخراج هذا البحث إلى حيز الوجود.

إهداء

كنتم أول من رسم لي طريق الأمان ...وكنتم أول من زرع في قلبي الأمل والايمان.. وكنتم اول من علمي كيف اخطو الخطوة الاولى بإحسان.... وكنتم اول من امن بي منذ البداية.. إلى عائلتي

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى امي" ام الخير مهداوي" وابي مصطفى " وجدتي كشرود ربيحة"

اطال الله في عمرهم واداهم سندا لي والى اخوتي حفظهم الله ورعاهم وسدد خطاهم وجعلهم ذخرا ومشعلا للامة الاسلامية جمعاء "ادم...علاء...محمد.... واختي ايمان واولادها قطرة الندى..... نبراس " والى كل عماتي وخالاتي واعمامي وخالي.

(بطاش زينب)

الإهـداء

اهدي هذا العمل المتواضع

إلى:

◊ روح وهبتني الحياة . . .روح أبي الزكية الطاهرة رحمة الله عليه كان نعمة الأب

﴿ميمون محمد مدعو بلقا سم﴾.

◊ وإلى من أفضلها على نفسي و التي ضحت من اجلي أنا و إخوتي الصغار و لم تدخر جهدا

في سبيل إسعادنا و توفير لنا متطلباتنا ,أمي الحبيبة و الغالية.

◊وإلى عائلتي الكريمة إخوتي وأخواتي وأولادهم وخاصة أخي جمال أطال الله في عمره.

◊ وإلي زوجي الغالي و سندي رعاه الله و حفظه و عائلته الكريمة.

◊ وإلي صديقتي و حبيبتي أختي الغالية التي كانت مصدر شجاعتي ﴿بن حيزيه عبلة﴾.

◊ وإلي كل أساتذتي الكرام الذين لم يترددوا في مساعدتي حفظهم الله.

جميلة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1-إشكالية الدراسة.....4

2-فرضيات الدراسة.....6

3-أهمية الدراسة.....7

4-أهداف الدراسة.....7

5-أسباب اختيار الموضوع.....8

6-مفاهيم الدراسة.....9

7/منهج الدراسة.....12

8-أدوات جمع البيانات.....13

9-مجالات الدراسة.....16

10-مجتمع البحث.....17

11-عينة الدراسة.....17

12/الدراسات السابقة.....18

13/نظريات الدراسة.....24

الفصل الثاني: مدخل لدارسة اتجاهات جمهور الصحافة الإلكترونية

تمهيد.....49

المبحث الأول: ماهية الاتجاهات.....50

المطلب الثاني: مراحل تكوين الاتجاه.....52

المطلب الثالث: خصائص الاتجاهات.....54

المطلب الرابع: قياس الاتجاهات.....55

المطلب الخامس: تصنيف الاتجاهات..... 56
المبحث الثاني: ماهية الصحافة الإلكترونية..... 58
المطلب الأول: تعريف الصحافة الإلكترونية..... 58
المطلب الثاني: خصائص الصحافة الإلكترونية..... 60
المطلب الرابع: خدمات الصحافة الإلكتروني..... 62
المطلب الخامس: عيوب الصحافة الإلكترونية..... 65
الفصل الثالث: واقع الصحافة الإلكترونية الجزائرية داخل الوسط الإعلامي وعلاقتها بجائحة كورونا كوفيد19
تمهيد 68
المبحث الأول: ميلاد الصحافة الإلكترونية الجزائرية..... 69
المطلب الأول: عوامل وحتمية ظهور الصحافة الإلكترونية الجزائرية..... 69
المطلب الثاني: نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر 72
المطلب الثالث: أنواع الصحافة الإلكترونية الجزائرية..... 75
المطلب الرابع: قانون الإعلام للصحافة الإلكترونية الجزائرية..... 79
المطلب الخامس: الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية الجزائرية 80
المبحث الثاني: الإرهاصات الأولى لميلاد جائحة كورونا كوفيد19 وإنعكساتها 84
المطلب لأول: تعريف جائحة كورونا كوفيد19..... 84
المطلب الثالث: ميلاد جائحة كورونا كوفيد19 في الجزائر 90
المطلب الرابع: النصوص التنظيمية في الجزائر للوقاية من كورونا كوفيد 19 92
المطلب الســادس: طبيعة علاقة الصــحافة الإلكترونية بالصــحافة الورقية في ظل جائحة كورونا كوفيد19.....103
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة
1 1/عرض وتحليل نتائج الدراسة:.....108
2/عرض وتحليل نتائج الدراسة:.....108

نتائج الدراسة.....149
خاتمة.....156
قائمة المراجع.....158
الملاحق.....161

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	أهمية التطورات التقنية الأولى بربط جزائر بالانترنت	67
2	يوضح تتابع بإنشاء المواقع الإلكترونية لأهم الصحف في الجزائر	70
3	تتابع إنشاء المواقع الإلكترونية الأولى للصحف اليومية الوطنية	72
4	أهم الصحف الإلكترونية الجزائرية الموجودة على الانترنت	74
5	يوضح فترة هجوم قرصنة على جريدة البلاد	78
6	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	103
7	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	104
8	يوضح توزيع العينة حسب مستوى الجامعي	105
9	يوضح عدد سنوات استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية	106
10	يوضح عدد مرات استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	107
11	يوضح عدد الساعات الإطلاع على الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	109
12	يوضح أوقات تعرض الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا	110
13	يوضح طبيعة الصحف الإلكترونية الجزائرية المفضلة لدى الطلبة في ظل الجائحة	111
14	يوضح لغة صحيفة الطلبة	112
15	يوضح أكثر الصحف الإلكترونية الجزائرية تتبعا في ظل الجائحة	113
16	يوضح حالات تعرض الطلبة اثناء قراءة الصحف في ظل الجائحة	114
17	يوضح نوعية الأجهزة المستخدمة في قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	115

18	يوضح نسبة تعرض الطلبة لمضامين الصحيفة بسبب معرفة أخبار الجائحة	117
19	يوضح نسبة تعرض الطلبة لمضامين الصحيفة في ظل الجائحة بسبب الإعلانات	117
20	يوضح مدى تصفح الطلبة لمضامين الصحيفة في ظل الجائحة بسبب ظروف التي تم بها الجزائر	118
21	يوضح نسبة إختيار الطلبة للصحيفة في ظل الجائحة بسبب قلة التكلفة ووفرت الوقت	119
22	يوضح نسبة توجه الطلبة نحو الصحيفة في ظل الجائحة بسبب سهولة تصفح المعلومات	120
23	يوضح نسبة قرب الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة من الطلبة	121
24	يمثل نسبة توجه الطلبة نحو مضامين الصحيفة بسبب إثراء ثقافتهم الإعلامية	122
25	يوضح نسبة إقبال الطلبة نحو الصحيفة فيظل الجائحة بسبب سرعة تجديد المعلومات	123
26	يوضح مدى تلبية مواضيع الصحافة الإلكترونية الجزائرية لحاجات و إشباعات الطلبة في ظل الجائحة	124
27	يوضح نوع الاشباعات التي تحققها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	126
28	يوضح نسبة الإشبعات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا	127
29	يوضح الميزة التفاعلية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	128
30	يوضح أهم ما يكتفي الطلبة بقرائته في الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:	129

31	يوضح نسبة تأثير الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة على أفكار الطلبة	130
32	يوضح مدى جودة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	131
33	يوضح ميزات الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	132
34	نسبة استفادة الطلبة من الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	133
35	يوضح مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	134
36	:يوضح نسبة إقبال الطلبة على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	135
37	يوضح مدى إظهار الصحافة الإلكترونية الجزائرية لصورة للجائحة	136
38	يوضح نسبة تقليل الصحافة الإلكترونية الجزائرية من أهمية الصحافة الورقية في ظل الجائحة	137
39	يوضح نسبة مساعدة الجائحة في زيادة مقروئية الصحافة الإلكترونية الجزائرية	138
40	يوضح الصحافة الإلكترونية الجزائرية كبديل للصحافة الورقية في ظل الجائحة	139
41	يوضح نسبة منافسة الصحف الإلكترونية الجزائرية للصحف الورقية في ظل الجائحة	140
42	يوضح مدى امتداد مضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية للصحافة الورقية في ظل الجائحة	141
43	يوضح مدى ثقة الطالب في مقاييس الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	142
44	يوضح مدى مساعدة الخاصية التفاعلية في تحديد مكانة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	143

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	103
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	104
3	يوضح توزيع العينة حسب مستوى الجامعي	105
4	يوضح عدد سنوات استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية	106
5	يوضح عدد مرات استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	107
6	يوضح عدد الساعات الإطلاع على الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	109
7	يوضح أوقات تعرض الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا	110
8	يوضح طبيعة الصحف الإلكترونية الجزائرية المفضلة لدى الطلبة في ظل الجائحة	111
9	يوضح لغة صحيفة الطلبة	112
10	يوضح أكثر الصحف الإلكترونية الجزائرية تتبعا في ظل الجائحة	113
11	يوضح حالات تعرض الطلبة أثناء قراءة الصحف في ظل الجائحة	115
12	يوضح نوعية الأجهزة المستخدمة في قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	116
13	يوضح نسبة تعرض الطلبة لمضامين الصحيفة بسبب معرفة أخبار الجائحة	117
14	يوضح نسبة تعرض الطلبة لمضامين الصحيفة في ظل الجائحة بسبب الإعلانات	118
15	يوضح مدى تصفح الطلبة لمضامين الصحيفة في ظل الجائحة بسبب ظروف التي تم بها الجزائر	119

16	يوضح نسبة إختيار الطلبة للصحيفة في ظل الجائحة بسبب قلة التكلفة ووفرت الوقت	120
17	يوضح نسبة توجه الطلبة نحو الصحيفة في ظل الجائحة بسبب سهولة تصفح المعلومات	121
18	يوضح نسبة قرب الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة من الطلبة	122
19	يمثل نسبة توجه الطلبة نحو مضامين الصحيفة بسبب اثراء ثقافتهم الإعلامية	123
20	يوضح نسبة إقبال الطلبة نحو الصحيفة فيظل الجائحة بسبب سرعة تجديد المعلومات	124
21	يوضح مدى تلبية مواضيع الصحافة الإلكترونية الجزائرية لحاجات و إشباعات الطلبة في ظل الجائحة	125
22	يوضح نوع الاشباعات التي تحققها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	126
23	يوضح نسبة الإشبعات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا	127
24	يوضح الميزة التفاعلية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	128
25	يوضح أهم ما يكتفي الطلبة بقرائته في الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:	129
26	يوضح نسبة تأثير الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة على أفكار الطلبة	130
27	يوضح مدى جودة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	131
28	يوضح ميزات الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	132
29	نسبة استفادة الطلبة من الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	133
30	يوضح مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	134

31	:يوضح نسبة إقبال الطلبة على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	135
32	يوضح مدى إظهار الصحافة الإلكترونية الجزائرية لصورة للجائحة	136
33	يوضح نسبة تقليل الصحافة الإلكترونية الجزائرية من أهمية الصحافة الورقية في ظل الجائحة	137
34	يوضح نسبة مساعدة الجائحة في زيادة مقروئية الصحافة الإلكترونية الجزائرية	138
35	يوضح الصحافة الإلكترونية الجزائرية كبديل للصحافة الورقية في ظل الجائحة	139
36	يوضح نسبة منافسة الصحف الإلكترونية الجزائرية للصحف الورقية في ظل الجائحة	140
37	يوضح مدى امتداد مضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية للصحافة الورقية في ظل الجائحة	141
38	يوضح مدى ثقة الطالب في مقاييس الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	142
39	يوضح مدى مساعدة الخاصية التفاعلية في تحديد مكانة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة	143

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة اتجاهات الطلبة الجامعين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19، وان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو محاولة التعرف على ما إذ كان طلبة الاتصال يستخدمون الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة أم لا، وذلك بطرح سؤال رئيسي ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كوروناكوفيد19؟

وللإحاطة المعرفية بهذا الموضوع قمنا بإعداد خطة قوامها أربعة فصول: الفصل الأول للإطار المنهجي وفصلين للإطار النظري وفصل للإطار التطبيقي، وقد جاء الفصل الأول بعنوان الإطار المنهجي، في حين جاء الفصل الثاني بعنوان مدخل لدراسة اتجاهات جمهور الصحافة الإلكترونية ويندرج تحته مبحثين أما الفصل الثالث جاء بعنوان واقع الصحافة الإلكترونية الجزائرية داخل الوسط الإعلامي وعلاقتها بجائحة كورونا كوفيد19 واندرج تحته مبحثين، في حين جاء الفصل الرابع بعنوان الإطار التطبيقي وهو بدوره اندرج تحته ستة عناصر

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا منهج المسح الوصفي بحيث تكون مجتمع البحث من 500طالب بعينة تقدر 50مفردة، متجهين في ذلك لعينة من طلبة الاتصال بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف، حيث قمنا باستخدام تقنية الاستمارة كأداة لجمع البيانات وقد استعنا بالأساليب الإحصائية التالية :التكرار والنسب المئوية ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن نسبة كبيرة جدا من طلبة الاتصال يقبلون على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19، وان مطالعتهم لهذه الصحف نتيجة كونها تعد بديلا للصحافة الورقية، ويتضح ذلك من خلال أنها نجحت في تقديم مضامين لم تتطرق لها الصحافة الورقية، وأيضا كونها لا تكلف كثيرا من المال والوقت، بالإضافة إلى ميزة التفاعلية التي تتيح من خلالها للطالب فرصة المشاركة في الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا، وفي الأخير عبر طلبة الاتصال عن أن الصحافة الإلكترونية تلبي حاجاتهم وتشبع رغباتهم لما تتضمنه من خيارات لا تتوفر في الصحافة الورقية.

Résumé de l’étude:

Cette étude porte sur les attitudes des étudiants universitaires vis-à-vis de l'utilisation de la presse électronique algérienne à la lumière de la pandémie de Corona Covid 19 , et vise à savoir si les étudiants en communication utilisent –ils la presse électronique dans ces circonstances sanitaires exceptionnelles. Tout en posant la question suivante : Quelles sont les attitudes des étudiants universitaires vis-à-vis de l'utilisation de la presse électronique algérienne à la lumière de la pandémie de Corona Covid19?

Afin de répondre à ces questions, nous avons élaboré un plan composé de quatre chapitres, le premier chapitre est celui du cadre méthodologique, deux chapitres pour le cadre théorique et un troisième pour le cadre pratique. Le premier chapitres ‘intitulait le cadre méthodologique, tandis que le deuxième portait le titre d'une introduction à l'étude des tendances de l'audience de la presse électronique, et deux sections y étaient incluses.

Quant au troisième chapitre, il relevait du titre de la situation de la presse électronique algérienne au sein de la communauté médiatique et ses relations avec la pandémie de Corona Covid 19, et deux sections y étaient incluses, tandis que le quatrième chapitre relevait d'un cadre pratique , où on va présenter et analyser les résultats de l'étude.

Afin d'atteindre les objectifs de l'étude, nous avons utilisé la méthode de l'enquête descriptive, de sorte que la communauté de recherche se composait de 500 étudiants avec un échantillon estimé à 50 individus, destiné à un échantillon d'étudiants en communication de l'Université de Mohamed Boudiaf, où nous avons utilisé la technique du questionnaire comme outil de collecte de données, et nous avons utilisé les méthodes statistiques suivantes : répétition et pourcentages. Parmi les résultats les plus importants de l'étude : une très grande proportion d'étudiants en communication utilisent la presse électronique algérienne en temps de la pandémie de Corona Covid 19 Et que leur lectorat de ces journaux électroniques est le résultat d'être une alternative à la presse imprimée, et cela se voit par le fait qu'elle a réussi à présenter des contenus que la presse imprimée n'abordait pas, et aussi qu'elle ne coûte pas beaucoup d'argent et de temps, en plus de la fonctionnalité interactive qui permet à un étudiant la possibilité de participer à la presse écrite électronique algérienne à la lumière de la pandémie de Corona Covid 19, et enfin, les étudiants en communication ont exprimé que la presse électronique répond à leurs besoins et satisfait leurs désirs en raison des options incluses qui ne sont pas disponibles dans la presse imprimée.

مقدمة

مقدمة:

بما أن العالم شهد مرحلة تكنولوجية اتصالية جديدة تتسم بالمزايا التكنولوجية المتوفرة في عدة وسائل في وسيلة واحدة بقصد أحداث التأثير المطلوب، وبهذا الشكل ساهمت الانترنت في إفراز تقنيات حديثة الجودة تساعد على صناعة منصات إلكترونية في تقديم مواد صحفية متنوعة، وفي خضم هذا التطور جاءت الصحافة الإلكترونية لتشارك في عملية صناعة والميديا والإعلام فقد عملت هذه الأخيرة بشكل متطور وبشكل سريع في صناعة مضامين إلكترونية قصد توصيل الأخبار والمعلومات بشكل حديث وحصري، وبهذا احتلت الصحافة الإلكترونية الصدارة ومكانة مهمة في الوسط الإعلامي خاصة في ظل جائحة كورونا أخذت الصحافة الإلكترونية التربع على العرش الإعلامي كما قال الروائي الإماراتي عبد الله النعيمي "أن الصحافة الورقية ماتت وتكفلت كورونا بتكفينها ودفنها "هنا أصبحت الصحافة الإلكترونية تلقى توجها واسعا من طرف جمهور وسائل الإعلام، وفي كنف جائحة كورونا تمكنت الصحافة الإلكترونية الجزائرية من أخذ فرصتها بشكل غير مسبوق لها، وشهدت تطور كبير جدا نحو ممارستها الإعلامية وشكلها ومضمونها وهذا ما زاد في عدد متصفحيها بحيث يعد الطلبة الذين هم فئة الواعية في المجتمع وخاصة طلبة عينة البحث باعتبارهم صحفيين المستقبل، وما يعرف عليهم بأنهم يفضلون استخدام الإنترنت وتصفحها لتكوين مهارات العمل الصحفي ومواكبة التطورات التكنولوجية لأن التحديات الجديدة تفرض ذلك ولا يمكنهم التمسك فقط بالممارسات التقليدية، وهذا ينمي لدى الطالب متابعة الصحف الإلكترونية والتعرف على أهميتها وقيمتها لتطوير مهاراته في البحث العلمي والعمل الصحفي، إضافة إلى بعض المزايا التي تقدمها في الحصول على المعلومات والأخبار بسرعة فائقة والانتقال السريع بين مختلف الأشكال والمواد إخبارية في أوج ظهور ظاهرة كوفيد 19، وبالتالي في دراستنا هذه سنقوم برصد الاتجاهات الجديدة التي تكون لدى الطلبة الجامعيين نتيجة استخدامهم للصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19، وانطلاقا من ذلك اعتمدنا على خطة قوامها أربعة فصول في بناء دراستنا، حيث خصصنا الفصل الأول: للإطار المنهجي وتضمن إشكالية الدراسة وطرح التساؤل الرئيسي، أسباب اختيار موضوع الدراسة، مع تحديد وضبط المفاهيم، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مجال الدراسة، وإعطاء تفاصل حول أدوات الدراسة، منهج الدراسة مجتمع البحث وعينة الدراسة، نظريات الدراسة، الدراسات السابقة أما الفصل الثاني :خصصناه للإطار النظري وجاء بعنوان مدخل لدراسة اتجاهات جمهور الصحافة الإلكترونية واندرج تحته مبحثين: المبحث الأول بعنوان ماهية الاتجاهات وهو بدوره اندرج تحته خمسة مطالب وتضمن: تعريف الاتجاهات، مراحل تكوين الاتجاه، مكونات الاتجاه

خصـائص الاتجاه، قياس الاتجاه، في حين جاء المبحث الثاني: بعنوان ماهية الصـحافة الإلكترونية هو بدوره اندرج تحته خمسـة مطالب وتضـمن: تعريف الصـحافة الإلكترونية،، خصـائص الصـحافة الإلكترونية، مقومات الصـحافة الإلكترونية خدمات الصـحافة الإلكترونية، عيوب الصـحافة الإلكترونية، أما الفصـل الثالث: فقد جاء بعنوان واقع الصـــحافة الإلكترونية الجزائرية داخل الوســـط الإعلامي وعلاقتها بجائحة كورونا كوفيد19 واندرج تحته مبحثين: المبحث الأول بعنوان ميلاد الصـحافة الإلكترونية الجزائرية وهو بدوره إ تحته خمسـة مطالب تتضـمن: عوامل حتمية ظهور الصـحافة الإلكترونية الجزائرية، نشـأة الصـحافة الإلكترونية الجزائرية، أنواع الصـحافة الإلكترونية الجزائرية، و قانون الإعلام للصـــحافة الإلكترونية الجزائرية، الصـــعوبات التي تواجه الصـــحافة الإلكترونية الجزائرية في حين جاء المبحث الثاني :بعنوان الإرهاصـــات الاولى لميلاد جائحة لميلاد جائحة كورونا كوفيد 19 وانعكاســاتها وهو بدوره اندرج تحته ســتة مطالب تتضـــمن: تعريف جائحة كورونا كوفيد19، نشـــأة جائحة كورونا كوفيد 19 في العالم، ميلاد جائحة كورونا كوفيد 19 في الجزائر، النصـــوص التنظيمية في الجزائر للوقاية من كوفيد19، الآثار الســـلبية والايجابية لجائحة كورونا كوفيد 19، طبيعة علاقة الصـــحافة الإلكترونية بالصـــحافة الورقية أما الفصـــل الرابع :فخصصناه للإطار التطبيقي تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل النتائج الدراسة، الخاتمة وقائمة المراجع ثم الملاحق .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1-إشكالية الدراسة:

تعد تكنولوجيا المعلومات من بين سمات العالم الجديد الذي نعيش فيه في الوقت الراهن، باعتبارها ثورة تكنولوجيا أفرزت تقنية جديدة من التواصل لم يسبق وأن شهد لها مثيل في انتقال وتبادل المعلومات، حيث أحدث تغييرات جذرية على كافة المجالات سواء الاقتصادية ,السياسية، الاجتماعية أو الإعلامية وهنا ظهر ما يعرف باسم مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة باعتمادها على شـــبكة الانترنت، حيث تعتبر هذه الأخيرة أهم انجاز تكنولوجي يحقق في القرن 20 العشـرين، وهذا ماله القدرة الفائقة على تجاوز الحدود الزمنية والمكانية، إذا اسـتطاع الإنسـان بواسطتها أن يلغي كل المسافات ويطلع على أحداث العالم وتطوراته المختلفة، هذا الأخير أصبح يمثل وجه المجتمع المعلوماتي الجديد، وأحد مظاهر العولمة الاتصالية التفاعلية وما توفره من مناخ لتدعيم حرية الوصول إلى المعلومات.

وبما أن الانترنت هي أكبر شبكة عالمية فإنها أدت إلى تغير مجتمعنا البشري بشكل كبير وبسرعة فائقة نتيجة لتدفق المعلومات بصـــورتها الرقمية ومن بين مخرجات هذا الأخير هي الصـــحافة الإلكترونية حيث في ظل التغيرات والتحولات التي تحيط بنا شـهدت الصـحافة في نهاية القرن 20 وأوائل القرن الحالي الذي نعيشـه ثورة هائلة تمثلت في نظم الاتصـــالات الرقمية، هنا أخذت الصـــحافة صـــبغة جديدة كوظيفة وكمفهوم في ظل ما يســـمى بالقرية الإلكترونية، وقد فرضـت الصـحافة الإلكترونية نفسـها كوسـيلة إعلامية جديدة اكتسـحت الفضـاء الافتراضـي واسـتفادة من الانترنت لتحتل مركز القوة في ظل التنافسـية بين الوسـائل الإعلامية المختلفة، وعلى الرغم من أن المشهد الإعلامي لا يعكس نضجا ملموسا في هذا المجال إلا أن هناك علامات تدل على مستقبل كامن لما يسمى بالصـــحافة الإلكترونية، وهذا بناء على ما يظهر من خلال البوابات الإخبارية والمدونات الإعلامية والفضـــاء الإلكتروني.

أصبحت هذه الأخيرة تشكل نواة حقيقية منافسة للصحافة التقليدية الورقية وأصبحت تهدد مستقبلها، وفي ظل الحركة الواســـعة والتغييرات العميقة التي يعرفها المجتمع الجزائري مؤخرا ظهرت الأهمية البالغة للصـــحافة الإلكترونية الجزائرية باعتبارها فاعلا هاما لتحقيق التغير الاجتماعي، فاليوم هي مطالبة أكثر من أي وقت مضـــى بتناول الأخبار التي تمس المجتمع الجزائري وتهز كيانه وتثير اهتمامه خاصـــة بعد ظهور جائحة كورونا كوفيد19 التي اجتاحت العالم وخرقت الحدود والفئات وتجاوزت الطبقات، هنا عمدت الصـــحافة الإلكترونية الجزائرية بتســـليط الضـوء على هذه الجائحة وأصـبحت حديث السـاعة لجل الصـحف الإلكترونية في الجزائر منذ سـنة 2020 وما

أحدثته من تأثيرات على جميع المجالات، قامت الصحافة الإلكترونية الجزائرية بتغطية هذه الجائحة باعتبارها أنها تمس رأي العام وأعطت لها اهتماما واسعا على الفضاء الإلكتروني.

منذ بداية أزمة فيروس كورونا في الجزائر سخرت الصحافة الإلكترونية جل موادها الصحفية المختلفة من مقالات وفيديوهات لمتابعة تطور الحالة الوبائية في البلاد، حيث ركزت هذه الأخيرة على تغطية الجائحة بالشيء المتعلق بكيفية التصرف في الأزمة من قبل المرافق العمومية والمختصة وأيضا السلطات السياسية، بالإضافة إلى تأثيرات انتشار الفيروس على الاقتصاد والتحولات الاجتماعية والسياسية وتعليم والتكنولوجيا وحتى على السلوك البشري، والهدف الذي كانت تطمح له الصحف الإلكترونية الجزائرية هو تنوير الرأي العام ومكافحة الإشاعة وتحري الأخبار الزائفة ونشر معلومات دقيقة وعكس الصورة الحقيقية للجائحة، في حين لم يقتصر دور الصحافة الإلكترونية الجزائرية في الإعلام والتذكير والتوعية فقط وإنما ساعدت أيضا على سهولة تدفق المعلومات نحو أفراد المجتمع الجزائري حول تطور الأزمة ومدى انتشار الفيروس، ولقد تكفلت واحتضنت الصحافة الإلكترونية الجزائرية هذه الجائحة التي هي وليدة أيادي خارجية بإعلام المجتمع الجزائري بكل المستجدات الحالية عن مواعيد الحجر الصحي وبتقديم حصيلة يومية عن عدد الوفيات، وعدد الإصابات وحالات الشفاء، وهنا قامت الحكومة الجزائرية بوضع حلول لتحقيق التوازن بين حماية الصحة العامة والحيلولة دون استمرار لهبط الاقتصادي لفترات طويلة، وان انتشار هذه الجائحة عبر العالم وخاصة الجزائر أجبرت معظم دول العالم على الانغلاق على نفسها والتعايش مع الظروف إلى حين إيجاد حلول لها ومن هذا المنطلق استهدفت الدراسة الوقوف على أسباب إقبال الطلبة على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19وبالاضافة لمعرفة مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل انتشار التقنية الإلكترونية وذلك من خلال اعتمادنا على رصد و قياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل كورونا أي توظيف العلاقة بين الجمهور الطلبة الجامعيين والصحافة الإلكترونية، وفي ظل وجود مجموعة من التساؤلات وكتلة من غموض نطرح التساؤل التالي:

-ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19؟

وللإجابة عن التساؤل الرئيسي قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1- ماهي عادات وأنماط استخدام طلبة الاتصال للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19؟

2- ماهي أسباب ودوافع إقبال طلبة الاتصال على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19؟

3-ماهي الاشباعات المحققة من استخدام طلبة الاتصال للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19 ؟

4-ماهي تصورات طلبة الاتصال نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19؟

2-فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

التأييد هو الاتجاه السائد لدى أغلب الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية بجائحة كورونا بمعنى رضا وقبول لما تقدمه كوسيلة إعلامية حديثة وذلك لما توفره الصحافة الإلكترونية مقارنة بالصحافة الورقية بجملة من الحرية والإشاعات المعرفية وتنوع في الأخبار، ناهيك عن السرعة الفائقة في إيصال الخبر وكل هذه المؤشرات والاتجاهات تنعكس على استخدام الطلبة الجامعين للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19

ويمكن تأييد الفرضية العامة من خلال الفرضيات الجزئية:

الفرضية الاولى:

استخدام بشكل مكثف في ظل جائحة كورونا كوفيد19

الفرضية الثانية:

معرفة الأخبار الجديدة حول هذه الجائحة بالإضافة للظهور بمظهر الطالب المثقف

الفرضية الثالثة:

الإشباع الذاتي من خلال معرفة أكبر قدر من المعلومات نظرا للخدمات التفاعلية التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 كما يفضلها لسرعتها الفائقة في تحقيق السبق الصحفي

الفرضية الرابعة:

أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19 تهدد الصحافة الورقية ويمكن أن تلغيها في ظل الظروف القائمة، وقد تصبح الصحافة الإلكترونية الجزائرية دخيل جديد على الوسط الإعلامي، وتصبح مركز قوة وتكتسح الساحة الإعلامية وتؤثر على نظيرها من الصحف الورقية في المستقبل القريب والبعيد منه.

3-أهمية الدراسة:

بما أن دراستنا تتمحور حول اتجاهات الطلبة نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا وبما أن البحث العلمي عادة ما يبدأ بالإحساس بالمشكلة وأهميتها، وبالتالي إن أهمية دراستنا تنبع من أهمية الموضوع بحد ذاته ومعرفة ردود أفعال الطلبة الجامعيين نحو موضوع الصحافة الإلكترونية الجزائرية، بالإضافة للوقوف على مدى تأثير الصحافة الإلكترونية الجزائرية في تشكيل الرأي العام لطلبة الجامعيين، وتؤول أهميتها أيضا إلى رصد مدى توجه طلبة الاتصال نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا، وتوضيح نسبهم وكذلك تقديم مقترحات وتوصيات تعمل على زيادة الاهتمام بالصحف الإلكترونية الجزائرية بالإضافة إلى أن هذا البحث سيكون إضافة علمية لباقي الأبحاث والدراسات السابقة وفتح أبواب للمزيد من البحوث العلمية في هذا المجال وكذلك تبلغ أهمية دراسة الموضوع في معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا والكشف عن رجع الصدى للمحتوى الإعلامي لهذه الأخيرة ونتيجة لهذا تقوم الجهات المعنية بالتغيير والتعديل في المحتوى وتجعله يتوافق مع أهمية الجمهور.

4-أهداف الدراسة

سنحاول من خلال هذه الدراسة تحديد جملة من الأهداف:

1-إبراز عادات وأنماط استخدام طلبة الاتصال للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

2-الكشف عن أسباب ودوافع إقبال طلبة الاتصال نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

3-التعرف على الاشباعات المحققة من خلال استخدام طلبة الاتصال للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

4-الاطلاع على التصورات طلبة الاتصال نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

5-أسباب اختيار الموضوع

إن تحديد الباحث لأسباب ودوافع اختيار موضوع الدراسة تساهم إلى حد كبير ضمنيا في ضبط إشكالية الدراسة وتحديد المسار السليم للوصول إلى النتائج المرجوة ومن أبرز الأسباب هي أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، التي جعلتنا نختار اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19 كموضوع للبحث ونلخصها فيما يلي:

1/أسباب ذاتية:

1-ميلنا الشخصي لمواضيع التكنولوجيا بصفة عامة والصحافة الإلكترونية الجزائرية بصفة خاصة

2-الرغبة في محاولة فك شفرات وجوانب الغموض للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

3-طموحنا الذاتي في دراسة موضوع جديد ظهر على الساحة الإعلامية والاجتماعية بصبغة جديدة

4-إشباع الفضول العلمي هو أحد الأسباب الذي دفع بنا إلى تسليط الضوء على هذا نوع من المواضيع الجديدة

5-اهتمامنا الكبير بوسائل الإعلام الجديدة وعلاقتها بالوسط الطلابي الجامعي

2/أسباب موضوعية:

1-حداثة الموضوع حيث يعتبر هذا البحث من بين البحوث العلمية الجديدة التي تعنى بدراسة آخر التقنيات الصحافة الإلكترونية الجزائرية على فضاء الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ومدى إقبال الطلبة الجامعيين عنها

2-السعي لإثراء مكتبة الجامعة بمواضيع تتناول ظاهرة إعلامية جديدة

3-ارتباط الموضوع بالتخصص في دراسة اتجاهات طلبة الاتصال نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا وذلك بالاعتماد على قياس اتجاهات الرأي وتحليل العينة

4-إبراز مكانة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

5-ظهور فضاء إلكتروني جديد على الشبكة العنكبوتية للنص المطبوع حيث خلق وعاء إلكتروني، يتميز بعدد من الصفحات التي تعجز المطبعة التقليدية عن توفيرها بقوالب مستحدثة، أي دمج المعلومة الخبرية بالصور والملفات الصوتية ومرئية والتي لم يعد القارئ من خلالها قارئا عابرا بل أصبح يتردد على الصحيفة أكثر من مرة لمتابعة الأخبار التي يتم تحديثها، مما يشير بأنماط مستجدة في كيفية التعامل مع هذه الوسيلة تفتح أفاقا واسعة تتطلب الدراسة والبحث.

6-مفاهيم الدراسة:

الاتجاهات:

لغة: لاتيني وتعني APTUS والذي يشير إلى معنى اللياقة وكان أول من استخدمه هربتس سبنر فيرتبط باستخدام كلمةPOSTURE والتي تعني وضع الجسم عند (خيضر، ص. 1422)،

التصوير، ثم تطور استخدام هذا المصطلح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة (محمد جابر، ص.335) وجه: أي انقاد، واتبع، ويقال قاد فلان فلانا، ووجه أي اتجه إليه (مصطفى وآخرون. 1015)

اصطلاحا:

عرفه البورت: على أنها حالة من الاستعداد العقل العصبي التي نظمت عن طريق التجارب الشخصية السابقة وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد.

وعرفه علم النفس الاجتماعي: استعداد عقلي كامن يتكون نتيجة تأثر الفرد بمثيرات مختلفة في محيطه (سيد عبد الله، 1989، ص.137)

حسب اتحاد الجامعات العربية: فانه الشخص المسجل لنيل درجة علمية وفق الأنظمة المعمول بها في الجامعات المعنية (اتحاد الجامعات العربي، ص.15)

تعريف الإجرائي: ويقصد بالاتجاهات في دراستنا بالميولات التي ترتبط بأفكار طلبة الجامعيين ومشاعرهم وسلوكياتهم أي مدى قبول ورفض طلبة الاتصال للمضامين وأشكال الصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19وتحدد طبيعة الاستجابة لهم سلبيا وايجابيا من خلال خبرات ومعارف التي يكتسبها طلبة الاتصال.

الطلبة الجامعيين:

لغة: يقال الطالب، الطلاب، المطلوب، والسائل عن العلم والمعرفة (غالب، 2003، ص.497)

اصطلاحا: تطلق لفظة الطالب على المتعلم المسجل في المعهد العالي أو في الجامعة أو في الكلية وهي عكس كلمة تلميذ، تطلق على المتعلم في مرحلة التعليم الأساسي كذلك يقال طالب جامعي وطالب علوم فلكل طالب علم واجبات يسعى أن يقوم بها متى كان ينحصر لنيل شهادة عالية محافظة من الفشل والرسوب ومن ابسط واجباته أن يحترم نظام المعهد الذي ينتمي إليه وان ينفذ كل الواجبات البحثية المطلوبة منه وان لا يتغيب عن حضور الحصص المخصصة لمقرراته الدراسية (جرجس، 2005: ص35)

التعريف الإجرائي: وذلك الطالب الذي يزاول دراسته في الجامعة وذو مستوى عالي وله واجبات لبد منها من اجل تحصيل المعرفة ونيل الشهادات العليا والمتمثلين في الطلبة الجامعيين لقسم علوم الإعلام والاتصال بتخصص اتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والطلبة المعنيين بدراسة اتجاهاتهم نحو استخدامهم للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

الاستخدام:

لغة: في معجم جامع المعاني فالاستخدام مصدر استخدم ومعناها استعمال واستخدم يستخدم استخداما: فهو مستخدم (مصطفى، وآخرون. 1015)

اصطلاحا: هو نشاط يتمثل في استعمال شيء ما والاستفادة منه لغاية محددة أو تطبيقه لتلبية حاجة ما (بلعاليا، 2002، ص. 162)

التعريف الإجرائي: ويمكن تعريفه من خلال هاته الدراسة بأنه هو عملية التصفح والاستعمال و، الممارسة، التي يقوم بها طلبة الاتصال للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الصحافة الإلكترونية Online journalisme:

الصحافة Journalisme:

لغة: يعرفها قاموس أكسفورد كلمة الصحافة بمعنى Press وهي شيء مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات وهي تسمى أيضا فكلمة الصحافة تشمل Journal، ويقصد بها الصحيفة والصحافة journalisme صحفي الصحيفة والصحفي الوقت نفسهjournaliste (عارف الضبع، 2006، ص. 18)

اصطلاحا: وهي المؤسسة التي يعمل بها المتخصصون في صناعة الأخبار ولقد أطلق عليها الصحافة التي تضمنت على مدى تاريخ الجزائر وريقاتjournals بسبب أن الصحف journalisme إخبارية، بحيث أن المجلات كانت وسيلة أساسية التي عمل فيها أربعة عقود ونصف عقب اختراع آلة الطابعة وهناك من يعرف الصحافة أنها مهنة تغطية الأخبار وكتابتها وتحريرها وتصويرها فوتوغرافيا وإذاعتها (بدوي، 1975، ص.124)

الصحافة الورقية: هي الصحافة ألا ورقية التي يتم نشرها على شبكة الأنترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته (بشير جديدة، 2014، ص.94)

وتعرف أيضا: بأنها هي نوع إعلامي لوسيلة إعلامية تتحقق بفكرة النشر الإلكتروني الذي بدوره يتجسد من خلال الانترنت كشبكة معلوماتية وأداة ومصدر للمعلومة وأصبح سهلا تطوره ثم تداوله بسبب فكرة عملية للنشر المكتبي (بلعليا، 2006، ص.162)

التعريف الإجرائي للصحافة الإلكترونية: هي وسيلة إعلامية جديدة بحيث تأخذ قالب معين في النشر الإلكتروني فهي تلك الصحافة الكمبيوترية التي تنشر على شبكة الأنترنت والتي تقوم بنشر الأخبار فور وقوعها ولا يخضع صدورها إلى أي تقييد وتكون متوفرة بشكل دائم ومتغيرة بشكل مستمر

جائحة كورونا Pandemic coronavirus:

جائحة Pandemic:

لغة: جمع جائحات وجوائح وجدبة، غبراء، قاحلة، سنة جائحة اشد من نزول الجوائح داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله ما اذهب الثمر أو بعضه من آفة سماوية أمر بوضع الجوائح ونهى عن اخذ الصدقة مما تبقى من الحصول المصاب بآفة سماوية (معزوز، 2020، ص. 75-76).

اصطلاحا: عرفت منظمة الصحة العالمية الجائحة على أنها انتشار لمرض جديد في جميع أنحاء العالم ويتم الحديث مثلا على الجائحة الأنفلونزا عندما يظهر فيروس أنفلونزا جديد وينشر في جميع أنحاء العالم مع عدم وجود مناعة مضادة له لدى الغالبية العظمى من السكان (الملتقى الدولي العلمي الافتراضي، 2020، ص.12)

كورونا Coronavirus:

لغة : يشتق اسم كورونا coronavirus وعربيا فيروس كورونا اختصار couvمن اللاتينيةCorona وتعني التاج أو الهالة حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزئيات الفيروس (الفريونات) والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني حيث تمتلك خملا من البروزات السطحية مما يظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية (بن مزيان، 2020)

جائحة كورونا Covid19:

هو الفيروس التاجي كورونا المستجد فهو سلالة جديدة من فيروس كورونا تم التعرف عليها الأول مرة في مجموعة حالات للالتهاب الرئوي. (الاورنوا، فيروس كورونا المستجد دليل توعوي صحي شامل2020، ص.10)
http//www.unrwa.org

عرفته منظمة الصحة العالمية : بأنه هو فيروس كورونا المستجد كوفيد19 حيث يعتبر احد الفيروسات الخطيرة التي تواجه البشرية في وقتنا الحالي فهو يسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي والجيوب الأنفية والالتهابات الحلق

ينتقل الفيروس بين البشر من شخص مصاب بالعدوى إلى شخص آخر عن طريق الاتصال المباشر دون حماية (الرذاذ, إفرازات الأنف, اللعاب) ولعل أهم أعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد هي الحمى السعال وضيق التنفس وأحيانا تتطور الإصابة إلى الالتهاب الرئوي وتسبب مضاعفات حادة قد تؤدي الو وفاة حالا (جونز وآخرون، 2020، فيروس كورونا دليل تداعيات الوباء على الاقتصاد العالمي 2020)
http//www.jadeedmedia.com

7/منهج الدراسة:

إن أي باحث يريد أن يسلك طريق لتحصيل المعرفة وجب عليه أن يتبع برنامجا يؤدي به إلى الكشف عن الحقيقة مستندا في ذلك على مرتكزات تساعده في الحصول على نتيجة بشكل مضبوط، ونظرا لتنوع وتعدد المناهج المستخدمة في دراسات الإعلامية فانه وجب على الباحث أن يختار المنهج الملائم لدراسته من اجل الوصول إلى الأهداف المرجوة ومن هذا منطلق نعرف المنهج المتبع في دراستنا.

عرف رونز المنهج بأنه: هو إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة (**Rune,p.196**)

تعريف معجم الفلسفي: هو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة (مجمع اللغة العربية، ص.195)

المنهج: هو الطريق والأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة وفي أي ميدان من الميادين العلوم النظرية والعلمية (بن مرسلي، 2005، ص.182)

تعريف المنهج الوصفي: هو الذي يقوم على وصف الظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها (بوحوش محمود ذنيبات، 1995، ص.86).

تعرف الدراسات المسحية: هي الدراسات التي تقوم على محاولات منظمة للحصول على معلومات ضخمة من إعداد كبيرة لجمهور معين أو عينة (بن مرسلي، 2003، ص.286)

ويعرف منهج المسحي: على انه من أشهر المناهج وأكثرها استخداما في الدراسات الوصفية خاصة انه يوفر الكثير من البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة ويعتبر أسلوب المسح أكثر طرق البحث الاجتماعي والتربوي استعمالا ذلك لأننا بواسطته نجمع الوقائع والمعلومات الموضوعية عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة الجماعة من الجماعات أو ناحية من النواحي الصحية، التربوية، الاجتماعية (المشهداني، 2017، ص.93)

ويعرف أيضا:انه هو الأسلوب المستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة والتعرف على المتغيرات الاجتماعية وكيفية الاستفادة من نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف بأي قطاع في حالة دراسته وتقييمه (فيلالي، 2016، ص.48)

وبما أن دراستنا هي بعنوان اتجاهات الطلبة الجامعين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19، فهي تندرج ضمن الدراسات الوصفية فان المنهج الملائم لهذه الدراسة هو مسح الوصفي، ولقد لجانا إلى هذا النوع كونه النخاع الشوكي للدراسات الوصفية وأيضا لصعوبة التحكم في أفراد مجتمع الدراسة الموزع على جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وكذلك رغبة منا في الوصول إلى نتائج دقيقة ومضبوطة وكونه أيضا ملائما لدراسات الإعلامية وظواهر التي توجد في الواقع، كونه يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا وذلك من خلال وصفها وبيان خصائصها، وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها أو درجة ارتباطها مع ظاهرة، بما أن المنهج الوصفي يعتبر في دراسات الإنسانية وطبيعية منها فلا يقتصر حدوده على الوصف وجمع المعلومات فقط حول هذه الأخيرة بل يعمل على تصنيف هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر، وفي هذه الدراسة قمنا بدراسة العلاقة السببية بين متغير اتجاهات الطلبة ومتغير الصحافة الإلكترونية، وذلك من خلال وصف ورصد ودراسة اتجاهاتهم كون أن مشكلة البحث تتصل بدراسة الحقائق الراهنة وتعرف على المعلومات المتاحة حول اتجاهات الطلبة الجامعين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19، بما أن المنهج الوصفي هو دراسة الظواهر فالوصف العلمي ضرورة لا مناص منها قبل قيام الباحث بالتعميق في تحليل الظواهر والحصول على تقديرات علمية دقيقة لحدوثها والتعرف على طبيعة علاقاتها، هنا يعتمد المنهج الوصفي على الأسلوب المسحي المستخدم في دراسات المسحية فهو الأسلوب الأنسب لفهم الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي ينتمي إليه من خلال مسح المعلومات ذات العلاقة بمكونات أساسية وما يسوده من علاقات داخلية وخارجية، ومن جهة أخرى سبيل لدراسة اتجاهات في البحوث الإعلامية فهو يهدف إلى تسجيل وتفسير وتحليل الظاهرة في وضعها الراهن عن طريق جمع البيانات.

8-أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي متوقف على مدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات فقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة وأداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة، وتعتبر أدوات جمع البيانات هي الوسائل التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع الدراسة، ومن بين الأدوات التي اعتمدنا عليها في دراستنا هذه وسيلة واحدة فقط وهي استمارة استبيان، بحيث يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على

المعلومات والبيانات و الحقائق المرتبطة بواقع معين وللاستبيان أهمية كبيرة في جمع البيانات اللازمة الاختبار صحة الفرضيات.

1-تعريف الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عليها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع في شكل استمارة (عمر التير، ص.140)

ويعرف أيضا: انه هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المقننة المغلقة والمفتوحة التي توجه إلى المبحوثين من اجل الحصول على البيانات ومعلومات حول قضية أو اتجاه أو موقف معين (عامر الهمالي، 1988، ص.183)

وعرف أيضا على انه: مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف والأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه (علي محمود، 2019، ص.126)

لقد تضمنت استمارة الاستبيان التي استخدمناها في دراستنا هذه 35 سؤال ووضعناها بعناية كبيرة للحصول على معلومات دقيقة عن الموضوع، وقد تنوعت الأسئلة ما بين مغلقة وأخرى نصف مفتوحة، بما أن هدف الاستمارة هو جمع المعلومات الكافية للإجابة عن الإشكالية المطروحة في الدراسة فقد قمنا بالاعتماد على أسلوب المحاور بطريقة منطقية متطابقة في تسلسلها وترقيمها مع خطة البحث في إطار يحقق التساؤلات المرتبة عن الإشكالية، وبعد الانتهاء من تصميم استمارة الاستبيان في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص لاختبار صدق أداة جمع البيانات، وكذلك صدق المتغيرات وإبداء الرأي في مدى صلاحيتها للتطبيق ومدى تناسبها مع أهداف وتساؤلات الدراسة .

وتمت عملية تحكيم من قبل: الدكتور رضوان بوقرة الدكتور بوعزيز بوبكر، الدكتور بلعباس، الدكتور عبد الرزاق غزال، الدكتور حسين لرقط وهم من جامعة محمد بوضياف، وبعد وضع التصحيح الذي شمل الإضافة والبحث والتغيير والتصويب والتوجيه والحذف قمنا بعدها بإعادة بناء استمارة الاستبيان على حسب توجيهات الدكاترة في صورته النهائية ليكون على النحو التالي:

*البيانات الشخصية

*المحور الأول: ماهي عادات وأنماط استخدام طلبة الاتصال للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كووفيد 19.

*المحور الثاني: ماهي أسباب ودوافع إقبال طلبة الاتصال على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

*المحور الثالث: ماهي الاشباعات المحققة من استخدام طلبة الاتصال للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

*المحور الرابع: ماهي تصورات طلبة الاتصال نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

ولقد اعتمدنا في توزيع الاستبيان على الطريقة الإلكترونية باستخدام تطبيق Google Forms على مجموعات علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة مما استغرق مدة اكتمال الإجابة أسبوعين من 20افريل إلى 08ماي 2021

بما أن هدف الاستمارة هو جمع المعلومات الكافية للإجابة عن الإشكالية المطروحة في الدراسة فقد قمنا بالاعتماد على أسلوب المحاور بطريقة منطقية متطابقة في تسلسلها وترقيمها مع خطة البحث في إطار يحقق التساؤلات المرتبة عن الإشكالية، وبعد الانتهاء من تصميم استمارة الاستبيان في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص لاختبار صدق أداة جمع البيانات، وكذلك صدق المتغيرات وإبداء الرأي في مدى صلاحيتها للتطبيق ومدى تناسبها مع أهداف وتساؤلات الدراسة

وتمت عملية تحكيم من قبل: الدكتور رضوان بوقرة الدكتور بوعزيز بوبكر، الدكتور بلعباس، الدكتور عبد الرزاق غزال، الدكتور حسين لرقط وهم من جامعة محمد بوضياف، وبعد وضع التصحيح الذي شمل الإضافة والبحث والتغيير والتصويب والتوجيه والحذف قمنا بعدها بإعادة بناء استمارة الاستبيان على حسب توجيهات الدكاترة في صورته النهائية ليكون على النحو التالي:

*البيانات الشخصية

*المحور الأول: عادات وأنماط استخدام طلبة الاتصال للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كووفيد19

*المحور الثاني: أسباب ودوافع إقبال طلبة الاتصال على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

*المحور الثالث: الاشباعات المحققة من استخدام طلبة الاتصال للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

*المحور الرابع: تصورات طلبة الاتصال نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

ولقد اعتمدنا في توزيع الاستبيان على الطريقة الإلكترونية باستخدام تطبيق Google Forms على مجموعات علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة مما استغرق مدة اكتمال الإجابة أسبوعين من 20افريل إلى 08ماي 2021.

9-مجالات الدراسة:

1/المجال البشري:

هو مجتمع البحث الذي سوف نجري عليه دراستنا والمتمثل في طلبة علوم الإعلام والاتصال الممثلين لعينة الدراسة ومن خلال جمهور الطلبة نقوم بجمع المعلومات منهم لكي نصل إلى النتائج التي نريدها لذلك لابد من أن نحدد مجتمع البحث بدقة وبوضوح

2/المجال المكاني:

لقد حددنا المكان الجغرافي للدراسة بولاية المسيلة بالتحديد جامعة محمد بوضياف حيث قمنا باختيار كلية العلوم الإنسانية من بين كل الكليات لأننا ندرس بنفس الكلية وذلك اختصارا للجهد والوقت ومجتمع الدراسة هو قسم علوم الإعلام والاتصال حيث يعتبر من أكثر الأقسام استخداما للوسائل الإعلامية لأنه يضم طلبة إعلاميين وان مجتمع البحث يقدر500 طالب وعدد أفراد العينة هم 50مفردة من تخصص طلبة الاتصال وذلك بالاعتماد على العينة القصدية للدراسة

3/ المجال الزمني:

هي الفترة الزمنية التي أنجزنا فيها البحث المتمثلة في الموسم الدراسي لسنة 2021 فبعد قبول عنوان الدراسة بشهر جانفي اقتصر عملنا في البداية على جمع المادة العلمية حول الإطار المنهجي لدراسة محاولة للإجابة عن إشكالية البحث، وكان هذا خلال فترة ممتدة ما بين شهر فيفري إلى شهر مارس، أما فيما يخص الإطار التطبيقي تم في الفترة الممتدة ما بين شهر افريل إلى منتصف شهر ماي، وهذا بعد أن تمت عملية تحكيم الاستبيان من طرف الدكاترة ومن ثم تم توزيعه بالطريقة الإلكترونية بشكله النهائي من 20افريل إلى 08ماي وذلك بتوزيعه

على عينة الدراسة كانت تقدر بأسبوعين لتأتي مرحلة تحليل البيانات وانجاز الجداول والتعليق عليها ثم صياغة النتائج في نهاية شهر ماي لتكون دراستنا استغرقت خمسة أشهر كاملة .

10-مجتمع البحث:

تعريف مجتمع البحث:

وهو كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي تحت الدراسة فهو مجموعة من وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات (بن مرسلي، 2003، ص.166)

يعرف أيضا: على انه هو الإطار الكلي الذي يتم من خلاله انتقاء مفردات البحث والتي تشكل هي الأخرى عينة الدراسة، **وعرف أيضا:** على انه هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث بما أن مجتمع البحث يشمل على جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة حيث يتطلب من الباحث تحديد المجتمع الأصلي ومكوناته الأساسية تحديدا واضحا ودقيقا حيث تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية (حجاب، 2000، ص. 29).

وعليه فان مجتمع البحث لدراستنا المتعلقة بالاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا هو علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

11-عينة الدراسة:

تعد مرحلة اختيار العينة من بين أكثر المراحل أهمية وخطوة مفصلية في مسار البحث، فالاختبار الدقيق والصائب للعينة يعتمد على مدى خبرة ودقة الباحث، وكذا طبيعة المجتمع الذي من خلاله يعرف الباحث أي نوع من العينات هو الأنسب، لذا لبد هنا على الباحث أن يقوم بتحديد المنهج الذي يسير عليه لجمع أقصى ما يمكن من البيانات التي تخص الدراسة وهذا من خلال تحديد مجتمع البحث والعينة منه.

1-تعريف العينة:

هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد والأشخاص والأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (دويدري، 2000، ص.310) **وتعرف أيضا: بأنها** هي جزء أو شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي نرغب في التعرف على خصائصه ويجب أن تكون تلك العينة ممثلة لجميع مفردات هذا المجتمع تمثيلا صحيحا (محمد القصاص، 2007، ص.78)

وتعريف أيضـــا أنها هي اختيار جزء من مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها وعملية المعاينة هي عملية عادية ونكررها كثيرا في حياتنا اليومية دون انتباه لذلك، إلا أنها طريقة إحصائية سليمة في منطوقها وليس في أسلوبها مثال عند شراء سلعة ما ولتكن فاكهة مثلا فإننا نأخذ واحدة فقط للحكم عليها قبل شراء (زيان عمر، ص.296).

2/العينة القصـدية: هي تعتبر من بين العينات لاحتمالية والغير عشوائية وتسمى بالعينة القصدية أو العمدية أو الغرضية فهي مشتقة من لفظها وهوا لتعمد والقصد والغاية في انتقاء عينة معينة للدراسة (مصباح، 2010، ص.221) **تعرف أيضـا: بأنها** العينة التي يختارها الباحث عن قصد بسبب وجود دلائل على أنها تمثل مجتمع البحث الأصلي (عمر التير، 2000، ص.110-112)

لقد قمنا باختيار العينة وهم طلبة الاتصال من مجتمع البحث قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة لسنة الدراسية2021 والبالغ عددهم 50 مفردة من مجتمع البحث 500طالب وذلك لمعرفة توجهاتهم نحو الصـــحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19ولذا قمنا باختيار العينة بطريقة قصدية "عمدية غرضية «وهذا راجع إلى أن دراستنا هي دراسة وصفية مسحية أي اعتمدنا على طريقة المسح بالعينة وليس المسح الشامل خاصة أننا مرتبطين بمدة زمنية محددة وبهذا اقتصرت دراستنا على مستخدمي الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19 فقط حيث قمنا باختيار طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل أزمة كورونا وذلك لسهولة الوصول إليهم وفي المرحلة الثانية قمنا باختيار عينة من كل تخصص لسانس و ماستر حيث اعتمدنا على طريقة العينة العشوائية البسيطة في اختيار مفردات العينة مستخدمين في ذلك طريقة التوزيع الإلكتروني.

12/الدراسات السابقة:

1/الدراسة الاولى: كانت لطالبة قوراري صونية بعنوان اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين الانترنت) جامعة بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال سنة2010- 2011.

هدفت دراستها إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن الصحافة المطبوعة وتفضيلهم للصحافة الإلكترونية حسب ما توصلت إليه بحوث مقرؤية الصحف المطبوعة، وبالإضافة إلى معرفة مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل انتشـــار التقنية الإلكترونية وذلك من خلال قياس اتجاهات الطلبة نحو الصـــحافة الإلكترونية

بالتطبيق على الحالة الجزائرية في المرحلة الراهنة، أي توصيف العلاقة بين جمهور الطلبة الجامعيين والصحافة الإلكترونية أو بناء على ما سبق فان الدراسة ستحاول البحث في التساؤل الرئيسي وهو ماهي اتجاهات جمهور الطلبة مستخدمي الانترنت نحو الصحافة الإلكترونية ؟

ولقد اعتمدت الطالبة على المنهج المسوح الوصفية محاولة في ذلك تقديم صورة للواقع كنوع من التسجيل للظروف الواقعية والحصول على المعلومات أو تقديم أوصاف للظاهرة المعنية من خلال اعتمادها على أداة استمارة استبيان خصصتها الباحثة لدراسة العينة معتمدة في ذلك على العينة القصدية، متبعة في ذلك خطة مقسمة إلى خمسة فصول في الفصل الأول جاء بعنوان مشكلة الدراسة ومنهجيتها، أما الفص الثاني فقد جاء بعنوان نظريات الدراسة والدراسات السابقة في حين الفصل الثالث جاء بعنوان اتجاهات جمهور وسائل الإعلام، أما الفصل الرابع كان بعنوان الانترنت في حين جاء لفصل الخامس والأخير تحت عنوان الصحافة الإلكترونية، حيث كانت نتائج دراستها على النحو التالي:

1-نتائج فيما يتعلق بخصائص المبحوثين وتعرضهم للإنترنت:

1-كشفت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية الاولى من 18الى22سنة جاءت في المرتبة الاولى وذلك بنسبة 49.4% ثم تليها فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 23سنة الى27سنة وذلك نسبة47.6%أما الفئات العمرية متبقية والذين هم ما بين 28الى32سنة جاءت في المرتبة الأخيرة أي 1.2%

2-أثبتت الدراسة أن 41.2من الطلبة الجامعيين يستخدمون الانترنت في البيت وان 25.9%يستخدمون الانترنت في المقهى الافتراضي كما بينت أن الجامعة جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 18.8%أما النوادي فتمثلت نسبة11.2%وبقية الأماكن الأخرى بنسبة 2.9%

3-كشفت الدراسة أن أسباب شبكة الانترنت أنها تفيد الحياة العلمية بنسبة 66.6%أما في المرتبة الثانية المتمثلة في التحكم الجيد في الانترنت بنسبة 17.6%وفي المرتبة الثالثة 13.5%أسباب أخرى لاستخدام

4-بينت الدراسة أن أهم دوافع استخدام الطلبة الانترنت هو انجاز البحوث العلمية بنسبة 21.2%وفي الدرجة الثانية هناك دافعين تقاسما نفس النسبة 14%وهو بدافع الدردشة والمشاركة في مواضيع التواصل الاجتماعي ودافع تحميل كتب بنسبة7.6% والعاب نسبة5.9%والاتصال الهاتفي بنسبة6%

2-نتائج فيما يتعلق باستخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية.

1-كشفت الدراسة أن أوقات الاطلاع غير منتظمة بنسبة 42.4%أما المرتبة الثانية نجد الطلبة يطالعون في حالة وجود أحداث تهمهم بنسبة28.8%وفي المرتبة الثالثة بنسبة21.2%للذين يطالعون يوميا و4.1%للمطالعة الأسبوعية 2.4%للمطالعة الشهرية

2-أثبتت الدراسة أن أسباب التصفح الصحف الإلكترونية بنسبة 27.1في المرحلة الاولى كونها البديل عن الورقية والسبب الثاني بنسبة 16.5% أنها لا تكلف الكثير من الجهد والمال والسبب الثالث 9.4%أنها تتطرق لمواضيع لم تتطرق لها الصحافة الورقية والسبب الرابع 0.4%أنها تصدر قبل الورقية.

2/الدراسة الثانية: كانت من إعداد الطالبان عابد مبروك وحاج احمد عبد الرحمان وكانت بعنوان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية الاشباعات المحققة منها (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال)، بجامعة ادرار مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال سنة 2016-2017

هدفت دراسة إلى التعرف على الاتجاهات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية في ظل انتشار التقنية الإلكترونية وذلك من خلال قياس اتجاهات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية الاشباعات المحققة منها وبالتطبيق على الحالة الجزائرية في المرحلة الراهنة أي توصيف العلاقة بين الطلبة الجامعيين والصحافة الإلكترونية وبناء على ما سبق تحاول الدراسة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ماهي اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال لجامعة ادرار نحو الصحافة الإلكترونية؟ وبهذا اعتمد الطالبان على المنهج المسح الوصفي وذلك بتقديم صورة للواقع أو نوع من تسجيل للظروف الواقعية ومن خلال المنهج الوصفي تم دراسة العلاقات السببية بين متغير الاتجاهات ومتغير الصحافة الإلكترونية، وذلك من خلال وصف ورصد ودراسة اتجاهاتهم ولقد اعتمد الطالبان في دراستهم على العينة القصدية وذلك من خلال استخدام استمارة الاستبيان في توجيه العينة وقد قامت دراستهم على خطة قوامها إطار نظري وأربعة فصول فقد جاء الفصل الأول بعنوان الصحافة الإلكترونية أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان التفاعل والمصداقية في الصحافة الإلكترونية، الفصل الثالث فقد جاء بعنوان نظرية الاستخدامات الاشباعات، وأخيرا الفصل الرابع بعنوان اتجاهات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية الاشباعات المحققة منها، حيث كانت نتائج دراستهما على النحو التالي:

1-سجلت النتائج أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الانترنت بنسبة 100%منهم47.19%لا يستخدمون الانترنت بالبيت فيما قدرت نسبة الذين يستخدمونها في الجامعة ب 24.71%أما الذين يستخدمونها في البيت والجامعة فقد جاءت نسبة28.10%

2-مطالعة الصحف الإلكترونية: فقد جاءت الإجابة بنعم 100%أي كل الطلبة يقرؤون الصحافة الإلكترونية وفي ظل هذه النتيجة يتضح أن طلبة الاتصال والإعلام مواكبون للتكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام والاتصال وعلى علم بتحدياتها وآفاقها ونجد منهم من يقرا الصحف الإلكترونية يوميا بنسبة55.5%وآخرون بنسبة29.22%أما الذين يطالعونها شهريا فهم فئة قليلة وذلك بنسبة 15.53%

3-أسباب استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية: سجلت النتائج نسبة29.24%أي ما يعادل26طالب يعتبرون استخدامهم للصحف الإلكترونية كونها تعد بديلا عن الصحف الورقية في حين أن نسبة 19.10%مايعادل19طالب صرحوا نهم يستخدمون الصحافة الإلكترونية لسهولة الحصول عليها16.85%مايعادل15طالب يستخدمونها لأنها تصدر قبل الورقية ونسبة 12.33%هناك من يستخدمها للأرشيف بنسبة11.23%يستخدمونها لأنها لا تكلف الكثير من المال والجهد وخصوصيات القراءة

4-اتجاهات طلبة نحو مضمون الصحافة الإلكترونية: سجلت النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة أن نسبة 29.24%ما يعادل 26طالب يفضلون مضامين الصحف الإلكترونية نظرا لسرعة الحصول عليها في حين23.59% مايعادل21طالب يفضلون مضامين الصحف الإلكترونية لسرعة التحديث المستمر للمعلومات تلتها تعدد خيارات التصفح بنسبة 21.34% مايعادل19طالب.

3-الدراسة الثالثة: من إعداد الطالبة أحلام زيار كانت الدراسة بعنوان اتجاهات جمهور الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإنسانية) جامعة أم البواقي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال علاقات عامة سنة 2015.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات الطلبة لشبكة الانترنت وكيف يتم إسقاطها على الصحافة الإلكترونية، ومحاولة معرفة خصائصها وسماتها ودرجة شدتها بالإضافة إلى التعرف على الاشباعات التي تأتي من خلال ما يتعرض له المتصفح الجزائري واضعة الطالبة التساؤل الرئيسي التالي: ماهي اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية؟ وللإجابة عن التساؤل الرئيسي طرحت عدد من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

وهنا لقد اعتمدت الطالبة على اختيار العينة القصدية لمجتمع البحث الطلبة يقدر ب 150مفردة لطلبة قسم العلوم الإنسانية البالغ عددهم 1150المعتد في ذلك على أداة لاستبيان للحصول على المعلومات والحقائق المرتبطة لواقع معين وقد تم كذلك الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف الأحداث الظاهرة بشكل واضح

في حين بنت الطالبة خطة فتطرقت أولا تطرقت للإطار المنهجي، ثم الفصل الأول بعنوان الاتجاهات، الفصل الثاني بعنوان الطلبة، الفصل الثالث بعنوان الصحافة الإلكترونية وأخيرا الإطار التطبيقي، وصلت الطالبة في نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1-يفضل أغلبية الطلبة أفراد عينة الدراسة وهم فئة من الإناث قراءة الصحف الإلكترونية أحيانا في المنزل وذلك خلال اقل من نص ساعة

2-الطالب الجامعي يعتبر من الفئات التي تملك مستوى عالي بقراءة ما ينفعها وتميز بين ما هو سلبي وايجابي لها لتحقق ما يحتاجه من اشباعات أي لديه دوافع محددة

3-اتجاهات الطلبة ايجابية نحو الصحافة الإلكترونية أكثر من أي وسيلة أخرى لما تمتلكه من خصائص ومزايا وأنهم مشاريع صحفي المستقبل لذا لابد منهم التطلع على بيئة العمل الإعلامية واهم تطوراتها

4-إن اتجاهات الطلبة الايجابية نحو الصحف الإلكترونية من ناحية الخصائص أم من خلال المضامين المواد الإعلامية التي تقدمها هناك تردد في الاتجاه أي أنهم يهتمون بأشكال الصحف الإلكترونية أكثر من مضمون إعلامي.

4/الدراسة الرابعة: كانت من إعداد الطالبة منال قدواح بعنوان اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية (دراسة ميدانية) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة سنة 2008/2007

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز التحديات التي تواجه الصحافة المعلوماتية والمطبوعة في ظل التطورات الأخيرة التي حملتها الثورة التكنولوجيا في جلب ما يسمى في الصحافة الإلكترونية وهذا بالنسبة لشقها النظري أما بالنسبة لشقها الميداني تؤول إلى تقديم صورة عامة عن وضع الصحف الجزائرية المطبوعة أمام هذه الثورة واستقصاء أراء عنه من صحفها وقياس اتجاههم ومدى مواكبتهم لهذه التكنولوجيا ومعرفة مدى استعانتهم بالصحف الإلكترونية كمصدر من خلال استنساخ نسخ الإلكترونية لعناوينهم المطبوعة أو انجاز صحف الإلكترونية ومعرفة الخدمات التي تقدمها لمتصفحيها حيث تبلورت مشكلة الدراسة تحت التساؤل الرئيسي: ماهي اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية لنشر أنواعها المحلية والعربية والغربية ؟، مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي لمجتمع بحث قدره902، ولقد اعتمدت في ذلك على أسلوب المصادفة في اختيار الصحفيين وأنها اعتمدت على أداة الاستبيان وكذا المقابلة، وقد قامت الطالبة ببناء خطة قوامها خمسة فصول حيث جاء الفصل

الأول بعنوان الإطار المنهجي، أما الفصل الثاني فقد كان بعنوان الوظيفة كمنظور لتحليل الصحافة الإلكترونية، في حين جاء الفصل الثالث بعنوان تكوين الاتجاهات، أما الفصل الرابع فقد جاء بعنوان الصحافة الإلكترونية وختامها بالفصل الخامس وهو تحليل البيانات نتائج دراستها كالتالي:

-مؤشر ضعف المهارة التقنية: أثبتت أن خبرة زمنية قصيرة للصحفيين الجزائريين في استخدامهم للإنترنت في العمل الصحافي مما يشر إلى ضعف استجابة والإقبال عليها

-مؤشر الهيمنة والتسلية: أثبتت الدراسة أن الصحفيين الجزائريين يميلون إلى جانب الترفيهي للإنترنت نظرا لنقص الوعي بأهمية توظيف الانترنت في مجال الصحافة أو نقص المهارة الكافية لاستخدامها

3-مؤشر التشتت بالصحافة الورقية: معظم الصحفيين المبحوثين أكدوا على عدم إمكانية إلغاء الصحف الورقية وحجتهم في تاريخ تطور وسائل الإعلام وأنها علاقة تكاملية والتردد في الاتجاه نحو ضرورة التمسك بالصحف الورقية

4-مؤشر القراءة الغير منتظمة للصحافة الإلكترونية: أثبتت الدراسة أن الصحفيين الجزائريين لا يستعمل مواقع هذه الصحف من اجل الحصول على الصور الحية فقط بل يستخدم في أشياء أخرى كتطوير مهارة الاتصال

5-مؤشر قراءة الصحف الإلكترونية الأجنبية للضرورة: نسبة قليلة تستخدم مواقع الصحف الغربية على شبكة الانترنت في مقابل نسبة معتبرة تستخدم مواقع الجزائرية والعربية لأنها قريبة من المستخدم وقربها من المستخدم الصحفي الجزائري

6-مؤشر مقاومة انتشار الصحافة الإلكترونية: أثبتت الدراسة أن للصحفيين الجزائريين نظرة تفاؤلية نحو المستقبل الصحافة الإلكترونية في الجزائر بالرغم ما تعاني منه الآن من مشاكل فنية وأنها لا تسعى لتجديده

7-مؤشر الاستجابة لمقياس تجاه الثقل: أثبتت الدراسة انه لم تكن هناك قوة في الاستجابة الايجابية للمقياس بل شهد نوع من التردد في توجيه نحوها نظرا الاقتناع الصحفيين الجزائريين بضرورة استخدام هذه التكنولوجيا الجديدة

13/نظريات الدراسة:

بما أن دراستنا هي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19 فلقد اعتمدنا على نظريتين وهما نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

أ/نظرية الاستخدامات و الاشباعاتUse and gratification:

تعتبر نظرية الاستخدامات و الاشباعات من المقاربات التي تندرج ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي ظهرت في أواخر الستينات من القرن الماضي وترتكز هاته النظرية على دراسة أسباب استخدام وسائل الإعلام والاتصال والتعرض لها من مختلف الفئات الاجتماعية، في محاولة الربط بين هذه الأسباب والاستخدام وماذا يحقق الفرد من هذا الاستخدام، ويرى أصحاب هذا الاتجاه بان إقبال الناس على وسائل الإعلام والاتصال يمكن تفسيره على ضوء استخدامهم وكذلك حول الفائدة والإشباع الذي يتحقق منه وهنا سنحاول التطرق إليه من خلال هذا الفصل ومن خلال معرفة أهم ما جاءت به هاته النظرية، ومحاولة إسقاطها على موضوع الدراسة.

1-تعريف نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

- النظرية-theory: هي عبارة عن قالب فكري منظم يبدأ بمجموعة من التخيلات العقلية (فروض علمية)تقوم بربط مجموعة من المتغيرات يعين الباحث على تفسير العلاقة بين هده المتغيرات تفسيرا منهجيا (محمد، 1998، ص.48)

- الاستخدامUses:

لغة: من استخدم استخداما، استخدمه أي اتخذه خادما والرجل استو هبه خادما (المنجد، 1986، ص.171)

اصطلاحا: عرفه لاكروا على أن الاستخدامات الاجتماعية هي الأنماط استخدام تظهر وتبرز بصورة مندمجة في يوميات المستخدم تفرض نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقا وتعيد إنتاج وربما مقاومة الممارسات الأخرى المنافسة لها والمرتبطة بها (نوى، 2012، ص. 22-23)

الاشباعاتGratification:

لغة: هي مأخوذة من الشبع وشبع تدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمنه وثوب الغزل أي كثير وشنيع العقل أي وافر والتشبع من يرى انه شبعان وأيضا التوفية وبلوغ حد الكمال (المنجد، 1986، ص. -171-172)

اصطلاحا: هي حاجات ملحة تنوب الفرد لسد النقص أما داخلي أو خارجي وتنقسم الاشباعات إلى اشباعات داخلية: وهي الحاجات البيولوجية والفسيولوجية أما الاشباعات الخارجية: وهي جميع مستلزمات الفرد وتختلف من فرد إلى آخر باختلاف الفروق الفردية في إشباع الفرد لحاجاته ومكان إقامة الفرد وطبيعة مجتمعه(المصري، 2010، ص.10)

أما نظرية الاستخدامات و الاشباعات: هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية فهي جاءت كردة فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية فبدلا من النظر للجمهور كأفراد سلبين يتم النظر إلى الأفراد بوصفهم مشاركين ايجابين في عملية الاتصال فهم يشعرون بحاجات معينة وبالتالي يختارون عن وعي الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية (عبد الحميد، ص.271)

عرفت أيضا:أن النظرية تعني باختصار تعرض الجمهور لمواد إعلامية الإشباع رغبات كامنة واستجابة للدوافع والحاجات وتمييز الجمهور في إطار مدخل الاستخدامات و الاشباعات بالنشاط والايجابية والقدرة على الاختيار الواعي والتفكير، وبذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير والذي يعنى بما يفعله وسائل الإعلام بالجمهور إلى دراسة:

-ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة؟

-ماذا تستخدم وسائل الإعلام؟

-ما الحاجات الذاتية التي تدفعنا الاستخدام وسيلة إعلامية دون أخرى؟

-لماذا نختار نوعا معينا من المحتوى الإعلامي دون غيره؟

-ما الاشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام لجمهورها؟ (رشدى، ص.155)

-عرفها حسن عماد مكاوي: أنها هي التي تقوم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة خلال أربعين من القرن20ادى إلى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط لوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام. (مكاوي، عدلي العبد، 2007، ص.632)

عرفت أيضا: على أنها عبارة عن محاولة النظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مكثف حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية الإشباع رغبات معينة لديه حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته وتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام(بن عبد الرحمان، 1998، ص.26)

2/عوامل ظهور نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

هناك عاملان رئيسيان ساهما في ظهور هذه النظرية:

1-معارضة علماء الاتصال افتراض التأثيرات المباشرة القوية لوسائل الإعلام لاسيما بعد الانتخابات الأمريكية في الأربعينيات من القرن العشرين والتي ثبت من خلالها أن دور الإعلام كان ضعيف

2-توصل علماء الاتصال إلى بنود جديدة فيما يتعلق بتأثير وسائل الإعلام على الجمهور مما أدى إلى ظهور هذا المدخل إلى مضمون وسائل الإعلام طبقا للوظائف التي يؤديها الأفراد (العادلي، 2004، ص.99)

3/نشأة نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

كانت نشأة النظرية في مراحل كالتالي:

1/المرحلة الاولى:

يشير" **ويرنر وتانكرد**" إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على قراءة الكتب، مسلسلات الراديو، الصحف اليومية الموسيقى الشعبية أفلام السينما وذلك لتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب على ذلك الرأي (محمد الجبور، 2010، ص.154)

دراسات"**لازارسفيلد وستانتون**" وعقبتها دراسة"**هيرتا هيرزوج**1941"استفتت فيها2500مستمع وتوصلت إلى أن الإشباع المستمعين من المسلسلات يختلف باختلاف الجنس إذ كانت النساء أكثر استماعا لهذه المسلسلات وكذلك باختلاف الظروف الشخصية ومشاكلها، كما توصلت إلى أن الاشباعات المحصلة تشمل الاشباعات العاطفية بالإضافة إلى المتعة، كما توصل إلى أن المسلسلات تعتبر مصدرا لتقديم النصيحة بخصوص مشكلات اليومية لاسيما بالنسبة إلى النساء أقل تعلما وأكثر قلقا(Wright, 1973, pp.53-56)

بالإضافة إلى دراسة "**بيرليسون**" التي أجراها سنة 1945 انتهز بيرسلون فرصة التوقف ثماني صحف محلية عن الصدور لمدة أسبوعين بسببإضراب عمال التوزيع ليدرس أثر غياب الصحف على سيرورة العادية للحياة اليومية لسكان المدينة وقد توصل **بيرلسون** لنتائج الدراسة إلى أن هذه الصحف كانت تؤدي وظائف متعددة تشبع احتياجات بعض الناس، ومن بين هذه الوظائف أنها كانت مصدر للحصول على المعلومات حول الأحداث الروتينية، وأنها وسيلة للحياة اليومية ولها وظيفة أخرى وهي إضفاء مكانة رهيبة على الأشخاص الذين يجتهدون للاطلاع على الأحداث الجارية عندما يعتبر المجتمع أنهم من الضروري الحصول على المعلومات حول الأحداث .

وأيضا "دراسة ساشمان" حول نمو اهتمام الأطفال بالمواد الهزلية وقد اعتمدت تلك الدراسات الرائدة في مجال الاستخدامات و الاشباعات على توجيه الأسئلة المفتوحة للمبحوثين، ولم تحاول التعرف على العلاقات النفسية

والاجتماعية ودوافع التعرض لوسائل الإعلام والتفريق بينهما وبين الاشباعات الناتجة عن التعرض وذلك لأنها كانت في طور النشأة وكانت تفتقر للجانب النظري (مرزوق عبد الحكيم العادلي، 2004: ص112)

2/المرحلة الثانية:

تمتد هذه المرحة على مدى عقدي الخمسينيات والستينيات وفي هذه المرحلة اهتمت بدراسة المتغيرات النفسية والاجتماعية باعتبار أن لها دور مؤثر في الاستخدامات و الاشباعات ومن أهم هذه الدراسات:

" **دراسةشرام ولابل بركو1961**" حول تأثير استخدامات الأطفال للتلفزيون في القدرة الذهنية والعلاقات مع الأفراد للرغبة في التسلية وبذلك الرغبة في محاكاة الكبار، بالإضافة إلى" **دراسة وينتروب**" حول استخدام المراهقين للراديو حيث توصلت هذه الدراسة إلى العديد من الاشباعات مثل: تمضية الوقت معرفة ما يحدث في البيئة، وزيادة المعلومات وقد طرح نموذج1951الذي أكد استخدام الأفراد المختلفين لنفس مضمون الرسائل بهدف تحقيق الاشباعات المتباينة وتطور مفهوم الاستخدامات و الاشباعات من خلال دراسة" **كاتزوبلوم**"1969للانتخابات العامة 1964، وتعرف على أسباب المشاهدة أو تجنب مشاهدة الحملات الانتخابية(عبد الواجد أمين، 2007، ص.34).

المرحلة الثالثة:

*تعود بداية هذه المرحلة إلى أوائل السبعينيات بدأ الباحثون يستهدفون عبر البحوث المنظمة بناء أسس النظرية لمدخل استخدام والإشباع عبر طرحهم وصياغة الكثير من التساؤلات العديدة التي ظهرت في الدراسات التقليدية وأدى ذلك بدوره إلى قيام عدد من البحوث التطبيقية في مجال الاستخدام والإشباع ولذلك" **اليهو كاتز وبلمر**" يميزان هذه المرحلة بأنها تحاول استخدام المادة العلمية المتاحة حول الإشباع لشرح وتوضيح الجوانب الأخرى من عملية الاتصال التي يمكن أن تربط بها دوافع الجمهور وقد تسمى هذه المرحلة بمرحلة النضج في تاريخ بحوث الاستخدامات و الاشباعات وذلك من خلال الاستفادة من بحوث "**كلابر**" التي اهتمت بالربط بين الدوافع وتوقعات الجمهور وبين الاشباعات المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الإعلام وذلك للتوصل إلى فهم أفضل عملية الاتصال الجماهيري ومن أبرز دراسات هذه المرحلة دراسة :"**روز نجرين ونداهل**"عام1972التي تضمنت العديد من الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام مثل" **جاري بورج** "سنة1979 لدوافع استخدام الأطفال والمراهقين للتلفزيون وعام 1974 حدد كل من "**كاتز وبلوم**" التقنية الاجتماعية للاحتياجات والتوقعات من الوسائل الاتصال ومصادر أخرى ومن نفس العام قام كل من "**كاتز وبلومر**" بوضع نظرية الاستخدامات و الاشباعات

بصورتها النهائية في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري وخلال الثمانينيات تطورت أبحاث الاستخدامات و الاشباعات في إطار النهج التجريبي من خلال دراسة **"زيلمان، وستافورد، وريكوميني، بريانت"**

حيث أفادت النتائج تفضيل المبحوثين للوسيلة والتعرض لها في حالة توافق الاشباعات المتوقعة مع الاشباعات التي تم الحصول عليها أن تطور المستمر في نظرية الاستخدامات و الاشباعات دفع **"رونجرين"** وزملائه إلى قول بأنها دخلت إلى المرحلة الجديدة تتحد في وجود نظرية عامة قابلة للانتهاء والاختيار حيث بدأت نظرية الاستخدامات و الاشباعات تحظى بنصيب وافرمن الاهتمام نظرا لتركزها على الفرد كمتلقي نشط لرسائل الاتصال وأيضا لأنها لا تكتفي بقياس حجم التعرض لوسائل الإعلام بل تتعدى إلى مرحلة الاهتمام لما يحصل عليه الأفراد نتيجة استخدامهم لوسائل الإعلام وهو ما يعني دراسة تفضيل مضمونها من وجهة نظر الجمهور (عبد الواجد أمين، 2007، ص.40)

4-فرضيات نظرية الاستخدامات الاشباعات:

*يرى كاتز وزملائه أن النظرية تقوم على 5 فرضيات:

1-أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم

2-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم ذلك في عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعية وتنوع الحاجات واختلاف الأفراد

3-التأكد على أن الجمهور هو الذي يختار مضامينه الإعلامية التي تشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد

4-يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع الحاجات

5-يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط (رشدي، ص.57)

5-إسقاط فروض النظرية على الدراسة:

1-طلبة الاتصال لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة مشاركون فاعلون في عملية الاتصال ويستخدمون الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا لتحقيق الأهداف المقصودة لتلبية توقعاتهم

2-يعتبر استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا عن الحاجات التي يدركها

طلبة الاتصال لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في العوامل الفروق الفردية

3-التأكيد على أن طلبة الاتصال لجامعة محمد بوضياف هم الذين يختارون مضامينهم التي تشبع حجاتهم فالطلبة هم الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا وليس العكس

4-يستطيع طلبة الاتصال لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة دائما على تحديد حجاتهم ودوافعهم وبالتالي هم الذين يختارون الوسائل التي تشبع حجاتهم

5-يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات طلبة الاتصال لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا وليس من خلال محتوى الرسائل فقط

6- أهداف نظرية استخدامات و اشباعات:

تسعى نظرية الاستخدامات و الاشباعات إلى تحقيق مجموعة من أهداف والتي أسست من أجلها تسعى نظرية الاستخدامات و الاشباعات إلى ترسيخ وشرح مفهوم الجمهور النشط الذي تقوم عليه في الأساس إضافة إلى أهداف أخرى نذكر منها:

1-السعي إلى اكتشاف وتحليل كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع ان يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حجاته وتوقعاته

2-شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل اتصال وتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض وتأكيد على نتائج استخدام وسائل استخدام وسائل اتصال بهدف فهم عملية اتصال جماهيري

3-الكشف عن الاشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام والكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض لوسائل الاتصال و الاشباعات نتاجه عن ذلك (مكاوي، حسين السيد، 2001، ص.37)

4- التعرف على دوافع وأنماط وخصائص تعرض جمهور لوسائل الإعلام

5-الكشف عن اشباعات المطلوبة التي يسعى لتلبيتها من خلال استخدامه لوسائل اتصال (هلال المزاهرة، 2012، ص.187)

7-عناصر نظرية استخدامات و اشباعات:

نذكر العناصر التي تشكل أهم ملامح والأسس التي تقوم عليها النظرية والتي يمكننا عرضها في النقاط الآتية:

1-افتراض الجمهور النشط.

2-الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.

3-دوافع الجمهور وحجاته من وسائل الإعلام.

4-التوقعات من وسائل الإعلام.

5-التعرض لوسائل الإعلام.

6- اشباعات وسائل الإعلام.

وتتسم هذه العناصر بتداخل الشديد الذي يصعب معه الفصل بينهما في الواقع العلمي وإنما يتم الفصل في البحث العلمي حتى يمكن شرح هذه العناصر وبيان دور كل منهما على حدا وفيما يلي نقدم شرح مفصل لهذه العناصر:

1-افتراض الجمهور النشط:

يزعم "**هوويت** "إن النظريات القديمة كانت تنظر إلى الجمهور باعتباره متلقيا سلبيا أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور "العنيد" الذي يبحث عما يريد أن يتعرض إليه ويتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى وربما رجع الفضل إلى "**اليهو كاتز**" في تحويل أبحاث الاتصال إلى تقليل الاهتمام بما تفعله وسائل الإعلام بالناس وزيادة الاهتمام بتلك الوسائل، فمنذ ذلك الحين يتم إدراك جماهير وسائل الاتصال الجماهيري باعتبارهم نشيطين ويخترون التعرض للوسائل التي تلبي حاجاتهم والمضمون الذي يتفق مع توقعاتهم «ويرى **بلومر**"أن عنصر النشاط أو فعالية لدى الجمهور الذي يثير إلى الدافع الأساسي والانتقائية والأذواق والاهتمامات التي يمكن أن تحدث في حالة التعرض لوسائل الإعلام **ويؤكد ريتشارد هاريس**" أن تأثير وسائل الاتصال يتم من خلال انتقاء الذي يعتمد على الفروق الفردية حيث يتباين الناس في إدراكهم لنفس الرسالة كما يتباينون لطبيعة استجاباتهم لها (مكاوي، عدلي العبد، 2007، ص.366)

2-الأصول الاجتماعية والنفسية للاستخدامات وسائل الإعلام:

انتهى" **جون جونستون** "في دراسته حول استخدام المراهقين لوسائل الإعلام والدمج الاجتماعي إلى أن أعضاء الجمهور لا يتعاملون مع وسائل الاتصال باعتبارهم أفراد معزولين عن واقعهم الاجتماعي وإنما باعتبارهم في جماعات اجتماعية منظمة وشركاء في بيئة ثقافية واحدة، وتتفق هذه الرؤية مع العديد من الباحثين للاستخدامات و الاشباعات الذين يعارضون دوما مصطلح "الحشد "التمييز" جمهور وسائل الإعلام"، وطبقا لهذه الرؤية فان

العديد من الاحتياجات المرتبطة باستخدام وسائل الاتصال ترتبط بوجود الفرد في بيئة اجتماعية تفاعلية مع هذه البيئة وقدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبريقي على دور العوامل الديمغرافيا والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام مثل: ارتباط هذا التعرض بالعمر المهنة المستوى التعليمي، الاجتماعي، الاقتصادي (حسين السيد، 1993، ص.77)

3-دوافع الجمهور وحاجاتهم من وسائل الإعلام:

توجد وجهات نظر متباينة لدراسة دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ويمكن تلخيصها فيما يلي:

حيث يفترض مدخل الاستخدامات و الاشباعات أن عوامل التعرض لوسائل الاتصال تنتج أساسا عن الحاجات النفسية والاجتماعية وتؤدي إلى توقعات المعنية يمكن إشباعها من خلال وسائل الاتصال (القليني، 1998، ص. 184-185)

وقد اعتبر"كاتز وزملائه" أن الأفراد يستخدمون وسائل الاتصال الجماهيري للاتصال بالآخرين وقاموا بتجميع35حالة من البحوث السابقة وذلك لتجديد الوظائف الاجتماعية والنفسية لوسائل الاتصال الجماهيري حيث يمكن تجميعها في 5 فئات:

1-حاجات المعرفية: اكتساب معلومات، فهم، معرفة.

2-احتياجات عاطفية:وتتمثل في تحقيق المتعة وإشباع حاجات الجمالية والعاطفية مثل:الحاجة إلى الحب، الحاجة إلى الصداقة

3-تحقيق الاندماج الذاتي:وتأتي تلك الحاجة من رغبة الفرد في تقديم الذات

4-الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي:وتتمثل في تحسين علاقات الفرد مع أسرته وأصدقائه

5-إزالة التوتر: وتتمثل في الهروب من المشاكل الشخصية والرغبة في اللهو، والاندماج في المضمون الاتصالي (كامل، 2001، ص.88) بوجه عام فإن معظم دراسات الاتصال تنقسم دوافع التعرض إلى فئتين:

1/ دوافع منفعيةInstrumental motives:

وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم للوجه العام والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

2/دوافع طقوسية Rituialized motives:

وتستهدف تمضية الوقت لاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام، والمنوعات، والبرامج الترفيهية المختلفة(مكاوي، الشريف، 2000: ص246)

4/التوقعات من وسائل الإعلام:

تنتج التوقعات عن دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام حسب الأصول النفسية الاجتماعية للأفراد وتعد التوقعات سببا في التعرض لوسائل الإعلام وتختلف توقعات الأفراد لوسائل الإعلام وفقا للفروق الفردية، وكذلك وفقا لاختلاف الثقافات ويشير "**ادليستان**" وزملائه في دراستهم المقارنة للتوقعات الطلاب الجامعة من وسائل الإعلام في مجتمعات الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، اليابان، هونغ كونغ إلى زيادة توقع الاشباعات من استخدام الصحف والتلفزيون في مقابل قلة الاشباعات من الأفلام الروائية والتقارير الرسمية وتشير النتائج إلى الاختلافات في توقعات الطلاب تعكس الثقافة السائدة في المجتمع فطلاب الألمان على سبيل المثال :يستخدمون وسائل الراديو والمصادر التعليمية والتقارير الرسمية بنسبة أكبر من الطلاب الجامعات في المجتمعات الأخرى محل الدراسة وكذلك يستخدمون الكتب والملاحظات الشخصية بشكل أكبر وذلك عند مواجهة مشكلة ما أو توقعات الطلاب لحل هذه المشكلة عن مصادر الاتصال المختلفة .

5/التعرض لوسائل الإعلام:

أشارت دراسات عديدة إلى وجود علاقات ارتباط بين البحث عن الاشباعات والتعرض إلى وسائل الإعلام ويعبر زيادة التعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الإعلام عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المعلومات التي تلبي احتياجاته ولقد أظهرت دراسات عديدة في الولايات المتحدة الأمريكية أن الاستماع للبرامج الجادة مثلا يرتبط ارتباطا كبيرا بمستوى التعلم وهناك ارتباط إيجابي بين مقدرة الفرد الذهنية ودرجة استيعابه للرسائل الاتصالية كذلك يفضل الأفراد من صغار السن المواد الترفيهية أكثر من المواد الجادة وكلما تقدم العمر تحول اهتمام الفرد من المضمون الخالي إلى الموضوعات الواقعية والجادة(رشتى، 1978، ص. 528-530)

6/اشباعات وسائل الإعلام:

وفق نظرية الاستخدامات و الاشباعات يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤشرات نفسية gratificationواجتماعية للاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الاشباعات

ولقد اهتمت دراسات الاستخدامات و الاشباعات منذ السبعينيات بضرورة التمييز بين من الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام و الاشباعات التي تحقق بالفعل

ويرى "**سوانسون**"Gratification obtained أن إمكانية ربط محتوى الرسالة باشباعات المتحققة في برامج الترفيه والدراما يمكن أن تحقق إشباع النفس الاستشارة diversion الذي يتمثل في خبرات للتخلص من التوتر والقلق والهروب من المشكلات اليومية، أما برامج الأخبار والمعلومات والشؤون الجارية فيمكن الذي يتمثل في الحصول على المعلومات والخبرات «surveillance» أن تحقق إشباع مراقبة البيئة لمهارات ويفرق" **لورنس وينر**" بين نوع الاشباعات وهي نوعين من الاشباعات هما:

1/اشباعات المحتوىContent gratifications:

وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين:

النوع الأول: اشباعات توجيهية: وتتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات

النوع الثاني: اشباعات اجتماعية: ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته

2/اشباعات علمية Process gratifications:

وتنتج عملية الاتصال والارتباط لوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتنقسم إلى نوعين:

النوع الأول: الاشباعات شبه توجيهية: وتتحقق من خلال تحقيق الإحساس بالتوتر والدفاع عن ذات وتنعكس في برامج التسلية والترفيه ولإثارة

النوع الثاني: الاشباعات شبه اجتماعية: وتتحقق من خلال التوحد مع الشخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة (مكاوي، عدلي، 2007، ص.371-372)

8/تصنيف الدوافع و الاشباعات:

1/تصنيف الدوافع: لقد صنف الكثير من الباحثين دوافع المشاهدة إلى دوافع متعددة:

*حددها "**جربر**" هذه الدوافع في: العادة، الاسترخاء، قضاء وقت الفراغ، التعلم، الهروب، البحث عن الرفيق.

*صنفها " **بالمجرينPalmagreen**": إلى تعلم الأشياء، الاسترخاء، تحقيق المنفعة الاتصالية، النسيان، المتعة أو الاستمتاع.

*حددها" **روبن**" في: ملئ أوقات الفراغ البحث عن المعلومات والمعرفة، الرغبة في تحقيق المنفعة البحث عن الرفقاء

*ثم عاد وصنفها "**روبن**" إلى دوافع نفعية ودوافع طقوسية فالمشاهدة الطقوسية فتتم كعادة أو الأسباب تحويلية هروبية

2/تصنيف الاشباعات: لقد صنف الكثير أيضا الاشباعات التي تتحقق من المشاهدة على النحو التالي:

*قدم "**لورينس وينر**" في 1985 نموذجا للإشاعات يضم اشباعات ناتجة عن عملية الاتصال نفسها واختيار وسيلة معينة

*كما قام" **ماكويل وزملاؤه** «بتقسيمها إلى معلومات تحديد الهوية الشخصية والتي تشمل التعرف على نماذج مختلفة لسلوك وتعزيز قيم الشخص واكتساب حسن البصيرة ثم التكامل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين لتسلية والترفيه (إسماعيل، 2003، ص. 252-253)

9/النقد الموجه لنظرية الاستخدامات و الاشباعات

1-إدعاء المدخل أن الجمهور يختار الوسيلة بما يحققه له المضمون بحرية تامة وبناءا على الاحتياج فقط وهو أمر ربما يكون مبالغ فيه حيث أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية قد تبطل ذلك وتحول دون تحقيقه فهذه العوامل تحد من استفادة الفرد من التكنولوجيا الإعلامية المتقدمة

2-كما أن عدم توفر بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الإيجابي أو النشط الذي يسعى لتحقيق أهداف محددة وإشباع حاجات بعينها كما أنه يلغي مبدأ حرية الاختيار فليس كل سلوك اتصالي يوجهه حافز فالكثير من السلوك الاتصالي للجمهور هو سلوك عادي يحدده وجود وسيلة اتصالية واحدة ولا يوجد أمامها أي مجال لرفض أو لاختيار المضمون الاتصالي المعروض.

3-إن هنالك جدلا واسعا وتساؤلا حول قياس استخدام المتلقي للوسيلة الاتصالية والكيفية التي يتم فيها القياس وزمن الاستخدام من حيث القياس خلال وقت التعرض أم بعده وكثافة ومحدودية المشاركة

4-إن تدخل المدخل لم يفرق بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور و الاشباعات التي تحققت عند المشاهدة علما أن هذا الفرق يوضح مبدأ إنتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية التي يتعرض لها

5/لم يشرح المدخل درجة الإيجابية في السلوك الاتصالي لأفراد الجمهور أو مفهوم الجمهور النشط بوضوح حيث أنه يمكن أن يقصد به الانتقائية قبل المشاهدة أو أثناءها أو بعدها وهذا لم يحدد في المدخل ولم يتم التطرق إليه بدقة

6-عدم الاتفاق على المصطلحات النظرية ومن ثم توظيفها وربطها بالنماذج المختلفة للإشباع

7-دخول وسائل جديدة إلى الواقع مثل الإنترنت وهذه تتطلب مفاهيما جديدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها (هلال المزاهرة، 2012، ص. 205-206)

10/الرد على الانتقادات الموجه لنظرية لاستخدامات و الاشباعات:

يعتبر المؤيدون لمدخل الاستخدامات و الاشباعات في ردهم على الانتقادات الموجهة إليه كل ما أثير حول المدخل لا يمكن أن ينفي دوره في دراسة علاقة الفرد بوسائل الاتصال وينطلق هؤلاء من إمكانية حدوث تغيرات في سلوكيات أفراد الجمهور تجاه الوسيلة الإعلامية التي يمكن أن يتغير نوعها ومضمونها(حسين، 1991، ص.34)

يرغب الفرد في تحقيقها حيث لابد من مراعاة التطور الذي تعرفه وسائل الاتصال والذي تقابله تغيرات في حياة الأفراد سواء على المستوى السيكولوجي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، بالإضافة إلى ذلك فإن قياس اتجاهات الأفراد ومدى اشباعاتهم وحاجاتهم لا يمثل مشكلة تعترض مدخل الاستخدامات و الاشباعات فقط، وإنما هي عوائق تقف أمام مختلف الأبحاث الاجتماعية لأنها تتعامل مع الفرد الذي يتسم بسلوكياته بالتغير وعدم الثبات(عبد الواجد امين، 2007، ص. 46)

خلاصة: يمكن القول أن مدخل الاستخدامات و الاشباعات من أنسب المداخل للتعرف على طبيعة استخدام عينة الدراسة للصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا وأنماط ودوافع هذا الاستخدام و الاشباعات المحققة منه وتقوم هاته النظرية في الأساس على مفهوم الجمهور النشط حيث أنها نقلت حقل الدراسات من مفهوم السلبي للجمهور الإعلامي إلى مفهوم الإيجابي.

ب/ نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

حتى تكتمل أهداف البحث، الذي يحاول رصد مدى اعتماد أفراد العينة على وسائل الإعلام (الصحافة الإلكترونية الجزائرية) وكيفية تعاملهم مع هذه الوسيلة، بحيث تعتمد هذه الدراسة على نظرية أخرى من نظريات المفسرة لعلاقة الجمهور بوسائل الإعلام، وهي نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تبين مدى اعتماد الجمهور على هذه الأخيرة لتزويدهم بالمعلومات التي تلبي حاجاتهم

1/تعريف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يقصد بالاعتماد: مدى تصنيف أفراد الجمهور لوسائل الإعلام وبقية مصادر المعلومات على أنها رئيسية لاستقاء المعلومات عن القضايا والشئون العامة

ويعرفه بيرس وسامون: بانه عملية توظيف للمعلومات التي تم التعرض لها في وسيلة معينة لاتخاذ قرار بشان موضوع ما، ويزداد اعتماد الفرد على وسيلة معينة الاستيفاء معلوماته دون أخرى كلما نجحت هذه الوسيلة في تلبية احتياجاته وإشباع رغباته

وعرفه بيكر ووتني:أنه من زيادة معدل تكرار التعرض للمعلومات في وسيلة ما، تحقق للفرد الأهداف التي من أجلها يشترك في العملية الاتصالية ويحقق دوافعه ويشبع رغباته.

فنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: هي من أهم النظريات التي اهتمت بدراسة التأثير، فهي نظرية متكاملة بحد ذاتها (خير الله، ص.170)

وتعرف أيضا: هي "نظرية بيئية" والنظرية البيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبا عضويا، وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات وتهدف إلي الكشف عن أسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحيانا أثار قوية ومباشرة، وفي أحيان، أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما(مكاوي، حسين السيد، 1998، ص. 317)

2/نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تنسب هذه النظرية إلى "**ميلفرديفلير**"**وساندرا روكيش**" وقد كانت البدايات الأولى لظهورها عام 1974 حيث إهتم بعض الباحثين في العشرينيات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي « cognitive level » وأكد بعضهم أن اختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساسا غلى التفاعل بين المتغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة كما وضح الكثير من الخبراء في الغرب العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ومؤسساتها في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل (مكاوي، السيد، 2007، ص.325)، ومن ثم كانت البداية الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة "ساندرا بول روكيش" وزملائها عام 1974 عندما قدم ورقة بحثية بعنوان منظور المعلومات، وطالبو فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل إعلام كنظام معلوماتي يستند على اعتماد

الآخرين وعلى المصـــادر النادرة للمعلومات التي تســـيطر عليها وســـائل الإعلام، أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى (خير الله، ص. 182).

3/فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

1-كلما كان عدد درجة مركزية خدمات تقديم المعلومات التي تقدمها وســـيلة إعلامية معينة كبيرة كان الاعتماد على تلك الوسيلة كبيرا وكلما زادت هذه الوسيلة كمية المعلومات ودرجة أهميتها ازداد اعتماد الجمهور عليها .

2-تزداد إمكانية تحقيق الرســـائل الإعلامية للتأثيرات المعرفية والعاطفية والســـلوكية عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية ويزداد التأثير بشكل كبير في حالة عدم استقرار المجتمع بسبب الصراع والتغيير

3-يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة الغموض و الالتباس المتسبب من نقص المعلومات أو عدم كفايتها أو وجود الصعوبة في التغيير الصحيح

4-يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في الأهداف والحاجات الفردية

5-نقل درجة الاعتماد على وســـائل الإعلام في حالة وجود قنوات بديلة للحصـــول على المعلومات وتزداد درجة الاعتماد الجمهور على النظام الإعلامي برمته في حالة قلة قنوات الإعلام الأخرى (إسماعيل، 2003، ص.287)

4-إسقاط فروض النظرية على الدراسة:

1-كلما كان عدد درجة مركزية خدمات تقديم المعلومات التي تقدمها الصـــحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا بشـــكل كبير كان الاعتماد عليها كبيرا وكلما زادت الصـــحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كمية معلومات كلما زاد اعتماد طلبة الاتصال بجامعة المسيلة عليها .

2-تزداد إمكانية تحقيق رســـائل الصـــحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا للتأثيرات المعرفية والســـلوكية والعاطفية عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة.

3-يزداد الاعتماد على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا في حالة غموض وإلتباس المتسبب من نقص المعلومات أو عدم كفايتها أو وجود الصعوبة التغيير والتصحيح.

4-يختلف طلبة الاتصال بجامعة محمد بوضياف في درجة اعتماد على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا نتيجة اختلافهم في الأهداف والحاجات الفردية .

5- نقل درجة الاعتماد على الصـــحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا في حالة وجود قنوات بديلة للحصـول على المعلومات وتزداد درجة اعتماد طلبة الاتصـال بجامعة المسيلة على الصـحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة في حالة قلة قنوات الإعلام.

5/أسس النظرية:

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين :

1-الأهداف: حتى يحقق الأفراد والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، يجب عليهم أن يعتمد على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى والعكس صحيح

2-المصادر:يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى الأفراد والمنظمات إليه لبلوغ أهدافهم وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من المصادر المعلومات وهي:

1/المصـدر الأول جمع المعلومات: يقوم المندوب الصـحفي بجمع المعلومات التي يحتاج إلى معرفتها من مصـادرها أو مكان حدوثها ويزود المؤسسة بها ومن ثم يقوم كاتب السيناريو بتقديم معلومات عن أحداث حقيقية أو خيالية توفر لنا اللعب أو المرح أو الاسترخاء

2/المصـدر الثاني تنسيق المعلومات: عند وصـول المعلومات إلى المؤسسـة يتم فرزها خاصـة إذا كانت من مصـدر وتنقح المعلومات بالزيادة أو النقصان في سبيل إخراجها بصورة مناسبة على شكل قصة صحفية أو برنامج إذاعي أو فيلم سينمائي (روكيش، ديفلور، ص. 417).

3/ المصدر الثالث نشر المعلومات:وهنا تكمل في نشر المعلومات والقدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدد وهو السبب الرئيسي والمهم في عملية جمع المعلومات (حسين السيد، 1998، ص.173-208)

5/أهداف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

*ويرى كل من ديفلير وروكيش أن الذي يسعى الأفراد إلى تحقيقها هي:

1- الفهم/understand socail wod:

ويقصـد به معرفة الذات من خلال التعلم والحصـول على الخبرات وذلك بالاحتكاك المباشـر بالنظام الاجتماعي وكذلك الفهم الاجتماعي للبيئة المحيطة ومحاولة تفسيرها

2- التوجيه والإرشاد / Act meaning fully of effectivety

وتعني التفاعل بين الأفراد في المجتمع بما يضمنه من توجيه ذاتي باتجاه القرارات المناسبة مثلا أو المشاركة السياسية وكذلك التوجيه الجماعي التفاعلي كما في كيفية التعامل مع المواقف الجديدة

(boran,dennis,2003,p.227)

3/التسلية والهروب fantasy and escape:

ويعني هنا بالتسلية المعنى السلبي أو ما يطلق عليه التسلية المنعزلة مثل التماس الراحة والاسترخاء بينما يقصد با الهروب التسلية الاجتماعية وذلك بالتعامل المكثف مع وسائل الإعلام بالذهاب للسنما برفقة الأصدقاء أو المشاهدة التلفزيون برفقة الأسرة (روكيش، ديفلور، ص.420)

4/توفير المعلومات : هنا وسائل الإعلام عبارة عن نظام معلومات يسعى إليه الأفراد من أجل بلوغ أهدافهم وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من المصادر المعلومات (halpern ,1994,p.(41-40).

6/ مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

1/تهتم نظرية الاعتماد بالظروف التاريخية والبناء الاجتماعي أكثر من المتغيرات الشخصية والفردية لذلك فهي أكثر ملائمة في التعامل مع النظام الاجتماعي بصورة أكبر من النماذج الأخرى المرتبطة بوسائل الإعلام.

2/من فوائد النظرية على نظام وسائل الإعلام أننا نستطيع استخدام نفس المفاهيم الأساسية المنطبقة على العلاقات الكبيرة المحددة بين النظم لبحث العلاقات أكثر تحديدا بين الأفراد، ووسائل الإعلام الجماهيرية(هشام خير الله، ص.184)

3/حاولت النظرية أن تجتنب نماذج التأثير المباشر ونماذج التأثير المحدود ونماذج وعدم وجود تأثيرات لوسائل الإعلام

4/تضع النظرية في اعتبارها أن تأثير وسائل والإعلام على الجمهور من شأنه أن يؤثر على النظام الاجتماعي أولا والنظام الإعلامي ذاته من مرحلة تالية (الحاج، 2020، ص.149)

7/ أبعاد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

1/الفهم الذاتيself understand: يتضمن تقييم الذات لاعتقادات القيم والاتجاهات والتعرض لمصادر نظام الوسيلة لتحقيق الأهداف فهم الشخص لذاته يشير إلى العلاقات وسائل الإعلام التي توسع من قدرات الفرد أو تحافظ عليه، عليها تفسير معتقداتهم وسلوكهم ومفاهيمهم الذاتية وشخصياتهم

2/الفهم الاجتماعي Socaial understanding:

تمثل المعرفة التي يمتلكها الفرد لكيفية عمل المجتمع و مؤسساته ودور الفرد في المجتمع والمؤسسات ويوظف لتحقيق أهداف فهم البيئة الاجتماعية واستخدامها لفهم طبيعة الآخرين وثقافتهم

3/توجيه التفاعل INTERACTION orientation:

يهدف إلى تنمية مهارات مناسبة ومؤثرة فردية واجتماعية والحصول على إرشادات حول كيفية التفاعل مع الأفراد الآخرين الذين يتصل بهم الفرد بشكل مباشر كالأسرة والأصدقاء والزملاء وكذلك نحو الأفراد غير المعروفين (مكاوي، السيد، ص. 319-320)

4/التسلية المنعزلة أو الدور المنعزل SOTITAR PLAY:

تهدف إلى تسلية والهروب من الذات ومن المشاكل الضاغطة في الحياة ويتضمن استهلاك منتجات الوسيلة لقيمة ترفيهية لتحقيق قيمة المتعة

5/التسلية الاجتماعية SOCAIL PLAY:

تهدف إلى التسلية والهروب من خلال صحبة الآخرين وتتضمن استخدام الوسيلة لممارسة أهداف تتصل با لانسجام الاجتماعي وتتضمن التسلية التي تركز عليها وسائل إعلام ويشارك فيها الفرد مع الآخرين مثل الصحبة الاجتماعية كوسيلة للهروب من مشكلات الحياة اليومية (مكاوي، السيد، ص. 320)

7/تأثيرات نظرية الاعتماد على نظم الإعلام :

توضح رؤية الباحثين في التأثيرات التي تحد نتيجة الاعتماد على نظم الإعلام وتوضح هذه الأخيرة في نفس الوقت الأهداف الخاصة بالمتلقيين من الاعتماد على هذه الوسائل وتعكس العلاقة بين درجة الاعتماد على نظم واتجاهات التغيير في المعرفة أو الشعور أو السلوك باعتبارها مجالات التأثير النتائج عن هذا الاعتماد (روكيش، ديفلور، ص.ص242)

1/أولا التأثيرات المعرفية Cognitive affects

والتي تتمثل في مجالات عديدة منها:

تجاوز مشـــكلة الغموضambiguity: الناتجة عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها الفرد أو نقص المعلومات أو عدم كفايتها لفهم معاني الأحداث أو تحديد التفسيرات الممكنة والصحيحة لهذه الأحداث وهذا ما يحدث بالنسبة للفرد أيضـــا عندما يعلم بوقوع الأحداث ولا يعرف مغزى الحدث أو تفســـيراته أو الغموض الناتج عن نقص المعلومات أو تعارض تقارير وســائل الإعلام، يتم حله بما تقدمه هذه الوســائل من اســتكمال لهذه المعلومات أو تفسير لها وبهذا يصبح من السهل تصور مسؤولية وسائل الإعلام عن نشأة مشكلة الغموض وحلها-ويتبلور هذا الدور أكثر في فترات التحديث أو التحول بالنسبة للمجتمعات حيث يظهر واضحا دور وسائل الإعلام في إعادة تشكيل الحقائق الاجتماعية وهناك تأثيرات معرفية أخرى توضح:

-الأدوار التي تقوم بها وسـائل الإعلام في تشـكيل الاتجاهات « attittude formation »حيث تقوم وسـائل الإعلام بدفع محدود لأراء الموضـوعات والشـخصيات التي تثير المتلقين للاهتمام بها وخاصـة في أحوال الأزمات أو الإضـــطربات أو الحروب بالإضـــافة إلى تأثيرات وســـائل الإعلام في تحديد ترتيب إهتامات المتلقين بالنســـبة للموضوعات أو الأفكار التي ينشرها وسائل الإعلام أو ترتيب أجندة المتلقي بالنسبة لهذه الموضوعات أو الأفكار اعتمادا على ترتيب الوسـائل وهناك تأثيرات معرفية أخرى تظهر في حالات بناء السـياق الذي تظهر منه ولا تقوم وسائل الإعلام« Value clarification » في حالات بناء السياق الذي تظهر من خلال القيم بإيضـاح القيم فقط ولكنها تقوم أيضـــا بتقديم المعلومات بصـــفتها تغطية إخبارية فقط مثل حركات الحقوق المدنية ولكنها تقدم المعلومات التي تبرز الصـراع الأسـاسـي بين القيم التي يشـترك في اعتناقها أفراد الجمهور (عبد الحميد، ص. 302-303)وهناك خمسة تأثيرات معرفية :إزالة الغموض، تكوين اتجاه، ترتيب الاولوليات، اتساع المعتقدات، القيم.

2/التأثيرات الوجدانية:

وهي مختلف المشـاعر والعواطف والإنسـان بطبيعته يحب و بيكره ويخاف ويميل إلى شـيء أولا يميل له في مجتمع يعتمد اعتمادا كبيرا على وسـائل الإعلام في حصـوله على المعلومات يمكن توقع حدوث تغيير عاطفي عند تقديم الوسائل لهذه المعلومات أن تأثير الوسائل على مشاعر المتلقين واستجابتهم العاطفية لها هي أقل أنواع التأثير خضوعا للبحث وسوف نوضح التأثيرات الوجدانية على النحو التالي:

2-1الفتور العاطفي: تفترض النظرية أن كثرة تعرض الجمهور للعنف من وسائل الإعلام يصيبه بالتلبد أو لا مبالاة (تجاه المشاجرات وصور العنف الحقيقي) هذا التبلد يجعله يشعر بعدم الرغبة في تقديم العون للآخرين وبالتالي فإن الفرد يتصرف كما لو كان العنف هو الحياة الحقيقية

2-2الخوف والقلق: الخوف والقلق والشعور بعدم السعادة صورة واضحة للتأثيرات الوجدانية التي تخلقها وسائل الإعلام فعندما تعرض وسائل إعلام أحداث العنف والرعب والكوارث والاغتيالات فإنها تثير مشاعر الخوف من الوقوع ضحايا أعمال العنف في الواقع.

2-3- الدعم المعنوي والتغيير أو العزلة:

تساعد وسائل الإعلام في رفع الروح المعنوية لدى المواطنين وقد تزيد شعورهم بالاغتراب أيضا فالأفراد الذين يعتمدون على نظم وسائل الإعلام كمصدر أساس المعلومات عن مجموعاتهم ونطاقاتهم يمكنهم المرور بتغيرات في معنوياتهم ومستوى العزلة عندما يوجد تغيرات ملحوظة في كمية أو جودة المعلومات التي يتم توصيلها بواسطة وسائل الإعلام عن هذه المجموعات (خير الله، ص. 183)

3/الآثار السلوكية:behawicorl effects

تنجر الاثار السلوكية في اعتماد الفرد على وسائل الإعلام وفقا لديفلور وروكيش في سلوكيين أساسين هما التنشيط والخمول:

3-1- التنشيطActivation:

ويعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية وقد يتمثل هذا التنشيط في اتخاذ مواقف مؤيدة لمطالبة المرأة بحقوقها والمساواة بين الجنسين أو الإقلاع عن التدخين أو التبرع المادي أو المعنوي لفئات معينة والتنشيط، في هذه الحالة يكون مفيدا ولكن التنشيط الناتج عن التعرض لوسائل إعلام قد يكون ضارا اجتماعيا مثل التورط في أعمال ضد المجتمع ومحاكاة اجتماعيا prosocialالعنف والجرائم والأنشطة بالمجتمع.

3-2الخمولDésactivation:

هو النشاط وتجنب القيم بالفعل وهذا النوع من الآثار السلوكية ولم يحط بالدراسات الكافية وقد يتمثل الخمول في العزوف عن المشاركة في الأنشطة السياسية ودعم الأداء بالصوت الانتخابي وعدم المشاركة في الأنشطة التي تفيد المجتمع وقد يحدث ذلك نتيجة تغطية الإعلامية مبالغ فيها تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل

وزيادة الإحســـاس بعدم الفرق بين أيهما يكســـب أو يخســـر وهي حالات داخلية تدفع الفرد إلى الخمول وعدم المشاركة(العدلي، مكاوي، ص. 416-417)

8/الانتقادات الموجة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

1/إن هناك مبالغة في تقييم اعتماد الجمهور على وسائل إعلام

2/تضخم النظرية من تأثير وسائل الإعلام خصوصا وقت الأزمات

3/لم تحظ النظرية تأثيرات قنوات الاتصال شخصي والجمعي مثل النوادي والمنظمات

4/رغم أن النظرية أساس في الاعتماد على المستوى الجمعي ككل إلا أنها تعاملت مع المستوى الفردي فقط

5/معظم الباحثين إعتبرو أن مجرد التعرض يعد اعتمادا على وســـائل الإعلام إلا أنها تعد من أهم النظريات التي تفسير العلاقة بين الجمهور المتلقي ووسائل الإعلام. (الحاج، 2020، ص. 148)

خلاصة: إن مدخل الاستخدامات و الاشباعات يبين مدى استخدام جمهور معين للوسيلة الإعلامية، أو لوسيلة معينة، وبيان الاشـباعات المتحققة عند الجمهور من اسـتخدامه لهذه الوسـيلة كما تعرضـنا لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لنختبر مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، ومعرفة العلاقة بين اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، ورغبة الجمهور في الحصول على معلومات وذلك من خلال تحديد أوجه التشابه بين نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام و نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

1/إن كل من النظريتين تركز على قيام وسائل الاتصال بإشباع حاجات الجمهور

2/كلاهما يركز على العلاقة بين الأهداف الفردية والنظام الإعلامي

2/جاءت نظرية الاعتماد مكملة لنظرية الاســتخدامات و الاشــباعات حيث ركزت هذه الأخيرة على الحاجات النفسية والمعرفية والاجتماعية للأفراد، وجاءت نظرية الاعتماد لتركز بشكل موسع على العلاقة الثلاثية بين المجتمع ووسائل الاتصال والجمهور كمحددات الاعتماد على هذه الوسائل (درويش، 2006، ص.105)

3/ محور نظرية الاعتماد على وســـائل الاتصـــال يقوم على أن الجمهور يعتمد على وســـائل الاتصـــال لتزويد بالمعلومات التي تلبي حاجاته وتحقيق رغباته وهذا يبين العلاقة القوية التي تربط هذه النظرية بنظرية الاستخدامات و الاشباعات (المسوس، 1986، ص.195)

الإطار النظري

الفصل الثاني

مدخل لدارسة اتجاهات جمهور الصحافة الإلكترونية

تمهيد:

بما أن دراستنا هي دراسة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا فإننا سنتناول في هذا الفصل ثلاثة مباحث لتغطي الإطار النظري للدراسة ومن خلال هذا الفصل نهدف إلى: معرفة العلاقة بين الاتجاهات، وهذا من جانب ومن جانب آخر معرفة العلاقة بين الصحافة الإلكترونية الجزائرية وجمهورها.

المبحث الأول: ماهية الاتجاهات

من المنطلق نقوم بدراسة الاتجاهات كون الاتجاه يعتبر من أهم مواضيع في علم النفس الاجتماعي، لأن جميع الظواهر النفسية والاجتماعية للفرد تحدد سلوكياته وأن كل الخبرات السابقة والقيم والعادات تؤثر على الفرد بشكل واضح في سلوكه وهي التي تدفعه للقيام بسلوك معين.

المطلب الأول: تعريف الاتجاهات

الاتجاه لغة:لاتجاه في اللغة يعني قصد جهة معينة يقال القبلة أي التوجه نحو الكعبة الشريفة لأداء فريضة الصلاة والاتجاه مصدر للفعل اتجه يقال اتجه الشخص إليه أي أقبل بوجهه عليه وقصده واتجه له(حميدة، 2005، ص.58)

ويستخدم مصطلح الاتجاه في معاني مختلفة فقد يقصد به الجهد أو القصد أو الرأي أو الميل أو القيمة، أما في الدراسة العلمية فستعمل كمرادف للرأي أو الميل أو القيمة ومعناها باللغة الفرنسية (ATTULDE)(سويف، 1996، ص . 326)، وتستعمل كلمة الاتجاه الأكثر من معنى في مجالات العلم والحياة اليومية، ومثال ذلك استعمال الكلمة في الدلالة على وجهة الرياح الطائرة ووجهة الارتفاع أو الانخفاض في الدراسات العلمية لسفر عملة ما، والمعنى الذي تأخذها لدولة في مواجهة أمر عام يتصل بسياستها الداخلية أو الخارجية (مخيمر، ميخائيل، 1966، ص.326).

1/التعريفات الأجنبية:

1- تعريف الاتجاه جون ألبرت:

هو حالة الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي بتنظيم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على الاستجابة الفرد لموضوعات والمواقف التي تستشير هذه الاستجابة(عيسوي، 1964، ص.2010).

2- تعريف بوجاردس: فهو ميل الفرد الذي يحنو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثر ذلك بالمعايير الموجبة والسالبة تبعا لقربه من هذه العناصر أو بعده عنها(مختار، ص.207).

3- تعريف كلينبارج: أن الاتجاه يعرف بأنه مجموع ما يشعر به الفرد نحو موضوع معين شعورا إيجابيا يشمل فكرة الفرد عن الموضوع ومفهومه وعقائده وانفعالاته وأمواله وتطلعاته ومخاوفه وأراء المتعلقة بهذا الموضوع (عيسوي، 1964، ص.433).

4- تعريف كوتش وكر تشـفليد: هو تنظيم ثابت دائم من العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية لناحية خاصـة من مجال الفرد وبيئته(صالح، 1972، ص.97).

5- تعريف الاتجاهPetty وآخرون: هو نزعة للتفكير أو الشـعور أو التعرف إيجابيا أو سـلبيا نحو الأشـخاص والأشياء في بيئتنا فالكريم ذو اتجاه إيجابي من الكرم لأن خبرته تجيب إليه أن يكون كريما، بينما يعد البخيل ذا اتجاه سـلبي من الكرم واتجاه الطفل من أمه اتجاه إيجابي، بينما يكون سـلبي عندما يكون اتجاهه من راشـد ألقي الرعب نفسه(قوراري، 2011، ص.87).

6- تعريف الاتجاه أوسـكيب: يعرفه على أنه هو متغير وسـيط غير مرئي ويؤثر على العلاقة بين أحداث المثيرات والاستجابات السلوكية(الدسوقي، ص.136).

7- تعريف كريك KREAK: نظام دائم من التقسـيمات الإيجابية والسـلبية والانفعالات والمشـاعر وهو نزوع نحو المواقف أو عدم الموافقة.

8-تعريف MULLER وتيرستوت THURSTONS: يمثل الموافقة أو عدم الموافقة مع موقف ما.

(بني جابر، 1994، ص.266-267).

2/التعاريف العربية:

1- تعريف الموسـوعة الإعلامية: الاتجاه يشـير إلى الاسـتعداد أو الميل المكتسـب الذي يظهر في سـلوك الفرد أو الجماعة عندما لأكون بصـدد تقييم بشـيء لموضـوع بطريقة منسـقة، وتميزه أو قد ينظر إليه على أنه تغيير محدد عن قيمة أو معتقدات وهذا يشتمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي والاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقا(حجاب، 2003، ص.18).

2-تعريف الاتجاه عند علماء علم الاجتماع: فيعتبر أن الاتجاه لا يقتصـــر فقط على الجانب العاطف أو التقويم للأمور بل يتضمن جانب آخر هما المكون العرفي والسلوكي(حميدة، 2005، ص.58).

3- تعريف حامد زهران: الاتجاه هو تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع فيما بين المثير والاستجابة هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة للأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو رموز في البيانات التي تثير الاستجابة(عبد الفتاح حافظ وآخرون، 1991، ص.245).

3- تعريف حامد زهران: الاتجاه هو تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع فيما بين المثير والاستجابة هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة للأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو رموز في البيانات التي تثير الاستجابة(عبد الفتاح حافظ وآخرون، 1991، ص.245).

4-تعريف أحمد زكي صالح: هو مجموعة من الاستجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع جدلي أو أنه موضوع اجتماعي يقبل المناقشة (الكناني وآخرون، 1991، ص.184).

إن التعاريف السابقة قد نظرت إلى الاتجاهات على لها ميول أو نزعات ترتبط بأفكار ومشاعرهم وسلوكياتهم وذلك على اعتبار أن الاتجاهات ماهي إلا استعدادات وليست الاستجابة نفسها ومن خلال تعاريفنا سابقة يمكن أن نستنتج الاتجاه هو ثابتة نسبيا وانه حالة وجدانية على آراء ومواقف الفرد نحو الأشخاص والأشياء والمواضيع على درجة من القبول أو الرفض بشكل الإيجابي أو السلبي للاستجابة متأثر بذلك لمعارف وخبرات سابقة للفرد.

المطلب الثاني:مراحل تكوين الاتجاه

يتم تكوين الاتجاه بثلاثة مراحل أساسية هي:

1- المرحلة الإدراكية (المعرفية): يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعته المحتوى العام لطبيعية المجتمع الذي يعيش فيه (علي الحميري، 2002، ص.122)، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول الأشياء المادية كالبيت الهادئ والمقعد المريح حول نوع خاص من الأفراد كالإخوة والأصدقاء(حافظ حبير، 2010، ص.59)، وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة وجماعة النادي وحول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة، الشرف، التضحية، وكذلك يرى بأنها مرحلة يدرك فيها الفرد مثيرات البيئة ويتصرف بموجبها فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار معرفي له(بني جابر، 1994، ص.273).

2- المرحلة نمو الميل نحو الشيء معين(المرحلة التقديرية): وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، فمثلا إن أي طعام حتى يرضي الجائع ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام، وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر، وبمعنى أدق هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية(عبد الحكيم العالي، 2004، ص.114-115)

وكذلك تسمى بالمرحلة التقويمية وفيها يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الإطار العرفي الذي كونه عنها فضلا عن الكثير من ناحية ومشاعره التي تتصل به(سعيد الرحو، 2005، ص.78).

3- مرحلة الثبوت الاستقرار (المرحلة التقريرية)

الثبوت هو المرحلة الأخيرة وتعني ثبات الشكل الذي أصبح عليه الاتجاه وثبوت الميل نحو الميل لتشكيل الاتجاه (Rebecca& rubin.1986.p.358) وإن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، وهناك عدة مبادئ التي تحكم عملية اكتساب الاتجاهات وتكونها وهي:

1- الاشتراط اللاسلكي:هو أن تقوم مؤسسة إعلانية على الاستفادة من مبادئ الاشتراط اللاسلكي في تكوين الاتجاهات، من خلال الترويج لسلعه معينة لدى المشتريات وذلك بربط السلعة مع حدث أو تعاطفية إيجابية ومن الأمثلة على ذلك تصوير نجمة أو ممثلة مشهورة تقوم باستخدام تلك السلعة.

2- الاشتراط الإجراء:هو تكوين اتجاه من خلال عملية الاشتراط التي يتم تعزيزها سواء لفظا أو بشكل غير لفظي يمكن أن تكسب ويتم الاحتفاظ بها.

3-التعلم بالملاحظة:تعلم الاتجاهات بهذه العملية عندما لا يكون هناك خبرة مباشرة للفرد مع الشيء أو الشخص(محسن الخاتنة وعبد الرحيم النواسة، 2011، ص.60)

ب- مكونات الاتجاه:

تنطوي الاتجاهات على ثلاث مكونات رئيسية:

1- المكون الانفعالي أو العاطفين (الوجداني):

يتمثل في مجموع العواطف والمشاعر التي تظهر لدى صاحب الاتجاه في تعامله مع موضوع معين متعلق بالاتجاه وهي تظهر مدى حبه لذلك الموضوع أو نفوره منه(حافظ محمد، حافظ حبير، 2010، ص.60)

ويشير إلى مشاعر الحب والكرامة التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، فقد يحب الفرد موضوعا ما فيندفع نحوه، ويستجيب له على نحو إيجابي وقد يكره موضوعا آخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبي(محمد الحسن، 2008، ص.34)

2- المكون المعرفي (الفكري):

إن مكون المعرفي للاتجاه هو مجموعة الأفكار والقناعات والاعتقادات المتعلقة بموضـــوع معين يمتلكها صـــاحب الاتجاه، وهو الذي يطور اعتقاده تجاه الأشـــياء وتظهر واضـــحة حينما يورده ليدفع إلى توســـيع اتجاهه ويتضـــمن معتقدات الفرد نحو الأشـــياء حيث لا يكون للفرد أي اتجاهات حيال أي موضـــوع إلا إذا كانت لديه، وقبل عمل شـــيء معرفته عنه (قدواح، 2008، ص.104) كذلك أن الاتجاه المعرفي يتكون من مجموعة من الأفكار والمعتقدات والحقائق الموضـوعية والعمليات الإدراكية التي تتعلق بموضـوع الاتجاه التي على أسـاسـها يتجدد موقف الفرد ورأيه نحوه(مسعودي، 2010، ص.33)

3- المكون السلوكي (الأدائي)

هو استعداد الفرد للقيام بسلوك فعلي يتحقق مع اتجاه هاته فالسلوك الاجتماعي يدل على الاتجاهات النفسية التي يحملها الفرد وقد تكون هذه الاتجاهات إما إيجابية أو سـلبية، نحو موضـوع معين ويتمثل المكون السـلوكي للاتجاه بالنســـبة للخروج المرأة للعمل في ترك الزوج لزوجته أو الأدب لأبنته للعمل.(ســـعيد فودة، 2007، الاجتماعات النفسية والاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري-https// sience.arabic.com)

ويتجلى كذلك في اســـتجابة العملية نحو موضـــوع الاتجاه بطريقة ما، إذا أن الاتجاهات تعمل كموجهات لسـلوك الإنسـان فهي تدفعه نحو موضـوع سـلبي إذ كان يمتلك اتجاهات سـلبية والعكس صـحيح (المعايطة خليل، 2000، ص.163).

المطلب الثالث:خصائص الاتجاهات:

تتلخص أهم الخصائص فيما يلي:

1- الاتجاهات مكتسبة ومتعلقة وليست وراثية.

2- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشرك عدد من الأفراد أو الجماعات فيه.

3- الاتجاهات لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة فرد وموضوع من موضوعات البيئة.

4- الاتجاهات لها خصائص انفعالية.

5- اتجاهات تتعدد وتختلف حسن المثيرات التي ترتبط.

6- الاتجاه يتضمن عنصرا عقليا يعبر عن معتقدات الفرد أو معرفته العقلية عن موضوع الاتجاه.

7- الاتجاه يتضمن عنصرا سلوكيا يعبر عن سلوك الفرد الظاهرة الموجه نحو موضوع الاتجاه.

8- الاتجاه يتمثل بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من الأنساق وإتقان يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية(زهران، 1984، ص.138)

المطلب الرابع:قياس الاتجاهات:

طور علماء النفس الاجتماعيين عددا من الأساليب المنظمة للاستنتاج وقياس الاتجاهات، وإذا أريد لأداة القياس أن تكون نافعة فلا بد بالطبع أن تسجل تنوعات بصورته ثابتة لكي يمكن مقارنة العناصر المقاسة وترتيبها وتختبر وسائل قياس الاتجاهات مثلها في ذلك مثل غيرها من الأدوات(لامبرت وولاس، 1993، ص.115)

وتهدف قياس الاتجاه إلى معرفة الموافقة أو المعارضة بخصوص الاتجاه ومعرفة شدة الاتجاه ومعرفة ثبات الاتجاه.

ومن طرق قياس الاتجاهات

1- طريقة بوجاردوس (مقياس البعد الاجتماعي):

ظهرت طريقة إيموري لوجاردوس (1952) لقياس (البعد الاجتماعي) أو المسافات الاجتماعية social distance، بين الجماعات القومية أو العنصرية المختلفة ويحتوي مقياس البعد اجتماعي على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه وتقبله أو نفوره، وقربه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس أو تعب معين.

نموذج لمقياس البعد الاجتماعي لبورجارجولس:

تزوج منهم	أصادقهم	أجاورهم في المسكن	أزاملهم في العمل	أقبلهم لمواطنين في بلدي	أقبلهم كزائرين لوطني	استبعدهم من وطني
7	6	5	4	3	2	1

وتوضع علامة على هذا المقياس تعبر عن الاتجاه نحو كل من الجماعات التالية مثلا:الزنوج، اليهود الإنجليز، العمال وهكذا نجد الإجابات السبع تمثل مسطرة متدرجة القرب أو البعد الاجتماعي فالاستجابة الزواج تمثل أعلى درجات القرب (الاتجاه الموجب) والاستجابة السابقة (الاستبعاد) تمثل أقصى درجات البعد والاتجاه السالب.

وهذا المقياس أنه تسهل تطبيقه إلا أن مسافات درجاته ليست متساوية تماما (زهران، 1984، ص.145)

2-طريقة ثيرستون: مقياس الفترات متساوية الظهور eqnal appearing interval scale

اقترح لويس ثيرستون 1929 طريقة لقياس الاتجاهات نحو العديد من الموضوعات أو نشأ عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد عن بعضها البعض أو متساوية البعد.

ولقد استخدمت طريقة ثيرستون في مقياس الاتجاهات نحو الحرب وتنظيم النسل نحو الزنوج الصينيين وهكذا وقد استخدمها مثلا ماك كرون macrone (1937) لقياس الاتجاهات السكان الأصليين في جنوب إفريقيا(تربعة وشويرف، 2018، ص.26).

3- طريقة ليكرت: (التقديرات المجملة) sumndet rating:

ابتكر رئيس ليكرت likart 1932 طريقة لقياس الاتجاهات ولقياس الاتجاهات نحو شيء الموضوعات مثل المحافظة والتقدمية والزنوج والمرأة.

نموذج ليكرت لقياس الاتجاه نحو تعطي هذه الدرجات: 1-2-3-4-5 إذ كانت الجملة عن معنى مؤيد للاتجاه وتعطي عكس الدرجات إذ كان معناها معارضا أي تعطي 1-2-3-4-5.

العبارات المتزايدة	5	4	2	4	1
العبارات معارضة	1	2	4	5	5

حيث أصبح يطبق مقياس ليكرت على نطاق واسع في الدراسات الميدانية حول الاتجاهات النفسية أو حول موضوعات أخرى وهذا راجع إلى سهولة تبويبها للبيانات الكمية ومعالجتها إحصائيا بطرق مختلفة(عبد الله الخوالة، 2001، ص.125)

المطلب الخامس:تصنيف الاتجاهات:

وهناك يكون تصنيف الاتجاهات على عدة أسئلة:

1- على أساس الموضوع:

أ- اتجاه عام: وهو الاتجاه الذي يكون مهم نحو موضوعات متعددة متقاربة مثل الاتجاه الأجانب من جنسيات متعددة وهو أكثر ثبتا واستقرار من الاتجاه الخاص.

ب- الاتجاه الخاص: هو الاتجاه الذي يكون محددا نحو موضوع نوعي في محدد وهو أقل ثباتا واستقرار من الاتجاه العام.

2- على أساس الأفراد:

أ- اتجاه جماعي: هو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس.

ب- اتجاه فردي: وهو الاتجاه الذي يوجد لدى فرد ولا يوجد لدى الأفراد، كما هو الحال لدى الأفراد، كما هو الحال لدى الأفراد المبتكرين والفنانين وبعض المرضى النفسيين (زهران، 1984، ص.137-138)

3- على أساس الوضوح:

أ- اتجاه علني: وهو الاتجاه الذي يلعنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيا دون مرج أو خوف.

ب- الاتجاه سري: وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وبفكره ويستتر على السلوك(عبد الحميد، 2000، ص.344)

4- على أساس القوة:

أ- اتجاه قوي: وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي الذي يعد عن العزم والتصميم، والاتجاه أكثر ثبات واستقرار ويصعب تغيره نسبيا.

ب- الاتجاه ضعيف: وهو الاتجاه الذي يمكن وراء السلوك المتراخي المتردد والاتجاه الضعيف يسهل التغيير والتعديل.

5- على أساس الهدف:

أ- الاتجاه موجب: وهو الاتجاه الذي يستجوب الفرد نحو موضوع الاتجاه الذي يعبر عن الحب.

ب-الاتجاه السالب: وهو الاتجاه الذي ينجو بالفرد بعيدا عن موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الكره (ذو الفقار ومنصور، 2004، ص.98)

الخلاصة وهنا نستنتج أن الاتجاهات تتكون لدى الفرد من خلال المواقف والأحداث التي يتعرض لها في حياته ومن خلال تعاملاته مع أفراد الأسرة والمجتمع وخلالها يتخذ الفرد قراراته تجاه الموقف سواء بالإيجاب أو سلب وأحيانا موقف محايدا لأن أمر لايهمه.

المبحث الثاني: ماهية الصحافة الإلكترونية

لقد اهتم الباحثون بتعريف الصحافة الإلكترونية بتقديم تعريفات مختلفة لها بما أنها أحد أشكال الإعلام بشكل ملحوظ، فظهر ما يسمى بالصحيفة الإلكترونية news paper électronicوالتي أخذت عدة تسميات أخرى: الصحيفة الخياليةnews paper vertual، على الخطon linenews paper ، خارج الخط news paper out line.ومن هذا المنطلق سنسلط الضوء على هذه الأخيرة وما تحمله في طياتها بشكل عام.

المطلب الأول: تعريف الصحافة الإلكترونية

1- تعريف الصحافة الإلكترونية:

تعريف لغة: كلمة الصحافة يكسر الصاد، فهي من صحيفة جمع صحائف، والصحيفة هي الصفحة.

وفي القرآن الكريم وردت هذه الآية ﴿ إِنَّ هَذا لَفي الصُّحُفِ الأُولى﴾ [الأعلى، الآية18]، والصحف هنا بمعنى الكتب المنزلة، وفي **الصحاح للجوهري**: إن الصحيفة جمعها صحف وصحائف هي الكتاب بمعنى الرسالة وفي الحديث الشريف "أَتُرَانِي حَامِلا إلى قَوْمِي كِتَابًا كَصَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ" ومنها أشتق المصحف بضم الميم أو كبرها بمعنى الكتاب الذي جمعت فيه الصحف أي الأوراق والرسائل والصحيفة، كما شرحها **إبن المنظور** هي التي يكتب فيها(أديب، 1961، ص.13).

تعريف معجم الوسيط: الصحافة بكسر الصاد بأنها مهنة من يجمع الأخبار والآراء ونشرها في صحيفة أو مجلة.

القاموس المحيط الفيروزابادي:أن الصحيفة هي الكتاب وجمعها صحائف والصحفي من يخطي في قراءة الصحيفة والتصحيف الخطأ في الصحيفة.**وجاء مصباح منير**: أن الصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه وإذا أنسب إليها قبل صحفي وهو من يأخذ العلم منها دون المشايخ وجمعها صحف وصحائف والتصحيف تغيير للفظ حتى يستقر المعنى(ابو زيد، 1988، ص.37) **وجاء محيط لبطرس البساني**: أن الصحيفة قرطاس مكتوب كما جاء في أساس البلاغة للزمخشري وتاج العروس للزبيري أن الصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس يكتب فيه.

جاء في لسان العرب لابن منظور: أن الصحيفة التي تكتب فيها والجمع صحائف وصحف(محمد غازي، 2016، ص22)

– أما باللغة اللاتينية: فتسمى journalisa من أجل journal وهي إحدى مشتقات كلمة في الفرنسية تعني في الأساس "يومي"من يوم journal الفرنسية أي يوم وكلمة jour إذنفهي لا علاقة لها بالصحيفة أو الصحفة إذ أن الصفحة تسمى page أما الجريدة تسمى journal أي يوم وبالإنجليزية new paper وهي كلمات من

الإنجليزية المركبة تعني الأول news أخبار والثانية paperومعناها ورق معناها مجرة ورق الأخبار(سعيد الصويعي، 1984، ص.17) يستخدم قاموس أكسفورد كلمة press بمعنى صحافة وتعني شيئا مرتبطا بالطبع والنشر والأخبار والمعلومات journalisa بمعنى صحافة أيضا journalist(ابوزيد، 1998، ص.37)

اصطلاحا:

– الصحافة: بمعنى Press وهي صناعة إصدار الصحف وذلك باستقصاء الأشياء ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسليم والتسلية، كما أن واسطة تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع والهيئة الحاكمة وهيئة الحكومي فضلا عن أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام(بدوي، 1985، ص.124)

الصحافة الإلكترونية: بأنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعي خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الأنترنت في توفير المادة الصحفية (خبر، تعليق، مقال، تقرير، تحقيق على إحدى شبكات الخدمة التجارية الفورية commercial online service(أبو رشيد، 2020، ص.91).

الصحافة الإلكترونية: هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الأنترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الجلسات الإلكترونية تعطى صفحات الجريدة تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة، **وعرفت أيضا:**هي النسخة الكمبيوتر لصحيفة والتي تتم من خلال تخزين المعلومات إلكترونيا وإدارتها واستدعائها سواء تم هذا الاستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقيا أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من عمليات وصور ورسوم إلى شاشة الكمبيوتر الشخصي أو التلفزيون التفاعلي(عبد الواجد أمين، 2007، ص.93)

تعريف جمال غيطاس للصحافة الإلكترونية: أنها نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني الأنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم فيه فنون وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال لما في ذلك استخدام الفنون والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع متلقي(بن محمد رياحنة، 2013، ص.13)

تعريف محمد خيضر: على أنها الوسيلة الرئيسية التي تقوم بالاتصال بين البشر من خلال أهداف محددة توضع عن طريق تخطيط متقن بغرض التعريف كما يجري داخل الوطن الواحد بواسطة الأخبار والأشياء المختلفة الأنواع والتعليم والترفيه وإشباعا لرغباتهم في فهم ما يحيط بهم من ظواهر(خيضر، 1978، ص.15)

تعريف عبد الرزاق الديلمي: هي جمع وإعداد وتحرير الأخبار وفق كتابة مصـــممة للانترنت وبثها عبر الأقمار الأنترنت وكابلات الاتصـال فهي صـحافة الممارسـة على شـبكة الأنترنت حيث يقوم ببث رسـائل إلكترونية إلى جمهور غير محدد جغرافيا لتقدم لها الأخبار والتقارير والتحليلات والحقائق والأحداث الجارية(عبد الفتاح كنعان، 2014، ص.10)

ومما سـبق من تعريفات نسـتطيع أن نقدم تعريف شـاملا: بأنها إحدى وسـائل النشـر التي تسـتفيد من التكنولوجيا الاتصال الحديثة وتتخذ من شبكة الأنترنت العالمية مكانا لبث مضمونها كمطبوع مقروء أو بمثابة نسخ أو المجلات الإلكترونية تأخذ أشكالا متنوعة للبحث، ونستنتج أن كل باحث عرف الصحافة الإلكترونية حسب خصائصها أو وظيفتها وتكاد التعارف السابقة تتعدد وذلك بتعدد الكتاب

المطلب الثاني: خصائص الصحافة الإلكترونية

يكفي أن الصـــحافة الإلكترونية تتمتع في الغالب بالحرية الكاملة التي يتم عبها القارئ والكاتب على الإنترنت على خلاف الصحافة الورقية التي تكون في العادة تم التعديل مقالاتها من قبل التأثير أو الرئيس.

1- التفاعلية: هي مدى قدرة الشخص على الدخول في معالجة الإعلامية بصيفه ناشطة من خلال التفاعل مع الرســائل الإعلامية أو المعلنين وهي interactivité وهي الميزة الرئيســية التي تميز الإعلام الإلكتروني الجديد كله ومن ضمنه الصحافة الإلكترونية وتتيح عنصر التفاعلية لزائر موقع الصحيفة إمكانية التحاور المباشر مع الصحفي كاتب الخبر أو المقال أو المادة الصحفية أو مصمم الصفحة (عمر حسنين، 2011، ص.20)

2- خاصـية التنوع: كان الصـحفي يواجه مشـكلة المسـاحة المخصـصـة لإنجاز مقالة إخبارية ما على مسـتوى الصـحافة الورقية، وبما أن الصـحافة تعيش على التوازن المسـاحات المخصـصـة للنص والمسـاحات الأخرى كتلك الخاصة بالتصميم فقد كانت مهمة الصحفي تتمثل في إنجاز عمل صحفي يوقف بين المساحة المخصصة للنص متعددة تلبية حاجات الجمهور أما في الأنترنت فقد نشـــأت صـــحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظريا يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام(عبد الأمير، 2005، ص.18)

3- السرعة والفورية والتحديث المستمر:

تتميز الصحافة الإلكترونية بسرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي في أســـرع وقت وأقل تكاليف والتحديث الفوري للمعلومات تبعا لتطور الأحداث، وســـرعة تعديل وتحديد الخبر

الإلكتروني وتستطيع مضاعفة القدرة على التحقق من الوقائع بشكل فوري تعدد المصدر والإحالات الموجودة على الموقع الإلكتروني(عبد الفتاح كنعان، 2004، ص.29).

4- المرونة: تبرز خاصة المرونة بشكل جيد بالنسبة لمستخدمي الصحافة الإلكترونية إذ لم يكن له إذ أنه كان لديه الأدنى من المعرفة بالانترنت أن يتجاوز عددا من المشكلات الإجرائية التي تفرضه

وتفي أيضا طرق وكيفية التعامل المستخدم مع الأنترنت وتبرز خاصية المرونة بشكل جيد لدى مستخدمي في الصحافة الأنترنت (عمر حسنين، 2011، ص.23).

5- تطوير المهارات: المطلوب التعرف على التطبيقات الإعلامية في شبكة الأنترنت ومن ضمنها الصحف ووكالات الأشياء والتطبيقات الإذاعة والتلفزيون(مصطفى صادق، 2005، ص.106-107)

6- خاصية العالمية التمويلية: ويقصد بها أن الصحيفة تكون في متناول يد المجتمع ومتنوعة في كل أنحاء العالم وبذلك تكون شبكة الأنترنت قد أعادت الفرصة أمام الصحف مرة أخرى للمنافسة جريدة حيث بات بإمكان كل صحيفة أن تنطلق من محيطها المحلي إلى المحيط العالمي بمجرد ظهورها على شبكة الأنترنت وبالتالي أصبحت الفرص متساوية أمام جميع الصحف.

7- قلة التكلفة: يتطلب بث إلكتروني وظهور الصحيفة على الأنترنت إمكانيات أقل بكثير جدا من تلك التي تتطلبها الصحف الورقية حيث لا حاجة إلى مكاتب ومطابع وعمال وموظفين فالأمر لا يعدوا أن يكلف أكثر من مكتب واحد وجهاز كمبيوتر مما يسهل عملية إصدار صحيفة.

8- خاصية الأرشيف والحفظ: هذه الخاصية تتوفر أيضا للصحافة الإلكترونية ولصورة أشمل وأكبر من الصحافة المطبوعة، حيث سهل استخدام الكمبيوتر مهمة حفظ الأرشيف، بكامل موارده وصوره وإعلاناته وهو الأرشيف الإلكتروني سهل الاسترجاع عزيز المادة(عمر حسنين، 2011، ص.23-24)

9- تعدد الوسائط: إذ كان الراديو يقدم الصوت والتلفزيون يقدم الصوت والصورة والصحافة المطبوعة تقدم النص فإن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا وبشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة ويعود ذلك إلى أدوات الممارسة التي تملكها الصحافة الإلكترونية(عبد الفتاح كنعان، 2004، ص.27).

10–سهولة التعرض: تعد سهولة التعرض أحد عوامل تفضيل الوسائل لدى الجمهور ولذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي تقبل ما يجب أن يبذله من جهد جسدي وعقلي لفهم استيعاب ما تتوافر عليه من مواد (أمين عبد الواجد، 2007، ص.105)

المطلب الثالث: مقومات نجاح الصحافة الإلكتروني

يستخدم مقدار نجاح الصحيفة الإلكترونية بمقدار ما تنفذه من سمات الصحافة الإلكترونية وما تستخدمه من إمكانيات متوافرة على شبكة الإنترنت مما يتطلب ذلك أيضا مايلي:

1– الوعي بطبيعة الوسيلة: فالصحف الإلكترونية تعد وسيلة جديدة لها سماتها الاتصالية والشكلية الخاصة ولها جماهيرها الخاصة التي تتطلع إلى خدمات صحفية تشبع حاجاتها الاتصالية وعلى القائمين على هذه الوسيلة إدراك أنها تتوجه لجماهير محددة تختلف في سماتها الديمغرافية وحاجاتها الاتصالية عن جماهير الصحف الورقية.

2– السعي الأسواق إعلانات جديدة: بحيث ينظر القائمون عليها إلى الصحيفة الإلكترونية كوسيلة إعلانية قائمة بذاتها وأن الإعلان فيها ذو صفة خاصة تختلف عن الإعلان في النسخة الورقية من حيث الانتشار والتفاعلية...الخ.

3– التوجيه نحو تكاملية الأداء مع الصحافة المطبوعة: بالنسبة للصحافة الإلكترونية ذات لطابع الأصل بحيث يسهم الإعلام الإلكتروني والمطبوع في تقوية بعضه البعض(عبد البني، 1991، ص.63)

4– ضرورة فصل الجهاز: التحريري لكل من الصحافة الإلكترونية والورقية الإعلانية المتوجهة للمعلنين لتشجيعهم على الإعلان في الموقع الصحف الإلكترونية(عبد الواجد امين، 2007، ص.109)

المطلب الرابع: خدمات الصحافة الإلكتروني

من هنا نسلط الضوء على الخدمات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية ومن خلال التطلع على العديد من كتب الصحافة الإلكترونية وجدت تصنيفات مختلفة لهذه الخدمات وبالطبع اختلاف وتنوع في الخدمات وتقسيمات مختلفة:

1– خدمة التوصل:

أ– القوائم البريدية: وهي مجموعة من الأخبار والموضوعات المحلية والإقليمية والدولية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية المختارة مما ينشر يوميا في الأقسام المختلفة للصحيفة يتم إرسالها للأعضاء المسجلين في الصحيفة

في نشـــرة خاصـــة عبر البريد الإلكتروني لتمكنهم في زحمة الأعمال الواجبات من متابعة ما يســـتجد من أعمال وتطورات (ديلمي، 2011، ص.224)

ب– المجموعات الإخبارية أو المجموعات الحوار: وهي خدمة تقدمها الصـــحيفة للقراء للتعبير عن آرائهم في القضايا والموضوعات التي يهتمون بها وتنقسم إلى:

1- حوار حول أهم موضوعات المنشورة في العدد الأخير.

2- حوار حول موضـوعات أخرى غير مرتبطة لعدد اليوم موزعة وفقا للأقسـام الرئيسـية للصـحيفة مثل الأخبار والاقتصادية والرياضية والتكنولوجيا وغيرها(عبد الواجد أمين، 2007، ص.104)

ج– المشاركة والتصويت والاستطلاعات الرأي:يعد التصويت أو الاستطلاع من الأدوات المهمة للموقع ولزائره على الســـواء فالزائر من حيث إتاحة المجال للتعبير عن الرأي وللموقع من حيث يمكن قياس زائريه في الأحداث والقضايا المختلفة ومعرفة مدى تفاعلهم معها ومواقفهم منها.

هـ– التعليق على الأخبار:تتيح لخدمة للمستخدم التعليق على ما نشر بالصحيفة وإرسال رسائل إلى المحرر فيها على ما نشر بالصحيفة أو يقدم اقتراحا أو تصحيحا لما نشر.

و– الحوار مع الشـــخصـــيات المختلفة:يمكن أن يكون الحوار مرئيا أو مكتوبا عبر مواقع الصـــحيفة الإلكترونية، يتفاعل الزوار مع الشخصية بتوجيه الأسئلة ومناقشة الموضوعات المختلفة (الديلمي، 2011، ص.224)

ثانيا: خدمات البث المباشر:

أ– البث التلفزيوني: وتلجأ بعض المواقع الإخبارية لهذه الخدمة لإتاحة الفرصـــة أمام الجمهور للمتابعة الحية على شبكة الإنترنت دون الحاجة للتلفزيون.

ب– راديو الأنترنت: وهو مصـطلح يشـير إلى اسـتخدام الأنترنت لتقديم الخدمات الإذاعية ومن مميزات مذياع شبكة الأنترنت انخفاض تكلفة إدارة الخدمة الإذاعية وتشغيلها وإمكانية وصولها إلى أي مستمع يستخدم الشبكة في أي مكان في العالم وأيضـــا في العديد من المحطات الإذاعية في شـــبكة الأنترنت(عبد الفتاح كنعان، 2004، ص.39-40)

ج- إعادة نشر الصحيفة كملف PDF أو فلاش:وتسعى معظم المواقع الإلكترونية التابعة الصحيفة ورقية لتوفير نسخة مطابقة من الصحيفة ورقية على صفحتها الرئيسية عبارة عن ملف PDFيمكن تحميله وتصفحه على الإنترنت أو جهاز الكمبيوتر ومنها أيضا من توفر فلاش لعرض الصحيفة وتصنيفها على الموقع نفسه.

د- خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية:وهي خدمة تقدها الصحيفة الإلكترونية للصحيفة الورقية تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلة وتسديد الرسوم باستخدام بطاقات الائتمان(عبد الواجد أمين، 2007، ص.103)

هـ- تقنية النشر المتزامن من البسيط: RSS: تختم هذه الحروف كلمات Reallf Simple Syndicationوتعد خدمة RSS وسيلة سهلة تمكن القارئ من الحصول على ما يستجد من أخبار ومواقع فور ورودها على مواقعه المفضلة على شبكة الإنترنت بدلا من أن يفتح صفحات المواقع ذاتها للبحث في موضوعات جديدة.(تربان، 2008، ص.272)

و- خدمة البودكاست (الجزيرة نت):خدمة البودكاست هي وسيلة من ملفات الوسائط المتعددة (صوت/ فيديو) يمكنك من خلالها الحصول على تلقائيا على أحداث خلفه من البرامج الذي افتراضه: حيث يمكنك تحميل الملفات (فيديو+ صوت) على جهاز المحول أو على الحاسب الشخصي تم مشاهدتها على الأجهزة المحمولة.

ز- النسخة الخفيفة:وهي وسيلة لتسهيل الوصول إلى المواقع الإخبارية والمعلومة الصحفية في حال كان الإنترنت بطئ أو ضعيف وتوجد في النسخ الخفيفة كافة المعلومات الإخبارية والصحفية مع قلة في الصور والفيديوهات التي تزيد من حجم الصفحة.

ثالثا: خدمة البحث وتحمل الملفات:

أ- خدمة البحث: هنا تتيح الصحيفة الإلكترونية لمستخدميها خدمة داخلها أو داخل شبكة الويب وبعض يتيح البحث لفترة زمنية محددة (ستة أشهر مثلا...)، أو أقل أو أكثر.

ب- خدمة البحث في الأرشيف: وتنص هذه الخدمة على أرشيف الصحيفة الورقية في المقام الأول: وهي تختلف بذلك عن خدمة البحث التي تنصب على البحث المدة الزمنية أو من حيث التكلفة المادية(عبد الواجد امين، 2007، ص.102)

ج- مشاركة الآخرين بالخبر:ويمكن من خلال برمجة الصفحات أن ترسل الخبر أو الموضوع الصحفي لمن تزيد على إميليه (البريد الإلكتروني) المراسلة المباشرة وذلك من خلال الضغط على زر أرسل الخبر أو شارك الآخرين.

رابعا: خدمات المساعدة والتوجيه

أ- خريطة الموقع :sténopé: وتعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة للمستخدم خاصة إذا كان الموقع مزدحما بالتفاضل والخدمات مثل مواقع الصحف الإلكترونية الكبيرة.

ب- المساعدة help:وهذه الخدمة تحمل أسماء متعددة منها المساعدة أو help ومركز المساعدة وتحاول من خلالها المواقع الإلكترونية توجيه المستخدم ومساعدته في جل بعض المشكلات التي يمكن أن تواجهه خلال التصفح.

ج- معلومات عن الصحيفة والموقع الإخباري من نحن؟ : وتكون فيها معلومات متشابهة لتلك التي في البداية الصحيفة هي معلومات عن المؤسسة نفسها من تكن وما أهدافها وما هي سياستها في نقل الأخبار.

د- الإرشاد إلى الأخبار الحديثة والموضوعات الهامة: وتقدم المستخدم عناوين أهم الأخبار من جهة نظر الصحيفة التي تمكن أن يطالعها على الفور ودون دخول في تفاصيل الموقع.

خامسا: خدمات أخرى

1- التسوق: توفر أسواق مركزية التسويق المباشر والدخول في مزادات حية عبر الأنترنت ويمكن توفير الأسعار وخدمات الأسهم أيضا.

2- توفير تقارير أصلية: وهذه التقارير تكون من إعداد فرق خاصة بالمؤسسة ولا يمكن الحصول عليها من أماكن أخرى.

3- Or BarCode: هو نظام تشفير للحروف والأرقام وظهورها في صورة نقطية تسهل هذه التقنية عملية إعادة فتح الرابط مشيرة عبر الهاتف المحمول من ثابتة الحاسوب بواسطة فك التشفير إلى يزودها بها الهاتف (عبد الفتاح كنعان، 2004، ص.43)

المطلب الخامس: عيوب الصحافة الإلكترونية

مثلما كن للصحافة الإلكترونية مزايا وخصائص لا توجد في الصحافة المطبوعة فقد تولد عليها أيضا سلبيات لم تشهدها الصحافة المطبوعة من قبل معها.

1- عدم خضوعها للرقابة.

2- عدم القدرة على التأكيد من صحة المعلومات.

3- سر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوي(زيار، 2015، ص.91)

4- صعوبة التسويق وجلب الإعلانات: وهي سلبية مازالت موجودة في العالم العربي، فقط واعتقد أنها سوف تتغير إلى حد كبير خلال سنوات هذه سلبية تؤثر بشكل قوي على عدم وجود تمويل لهذه الصحف.

5-عدم تصميم بعض الصحف الإلكترونية وخاصة التي تعتمد على الصحفيين.

6- المتطوعين بصياغة جيدة للأخبار والموضوعات فهي تنشر ما يأتي لها، دون وجود دليل مصداقيتها.

6- لازلنا غير قادرين على الاستثمار في مجال الصحافة.

7- مزال عدد مستخدمي الانترنت في العالم العربي ضعيفا فهو يتراوح حول 12 مليون مستخدم حسب حالات إحصائية 2007، حيث كان عدد مستخدمي الأنترنت في الشرق الأوسط 33 مليون ونصف المليون، إيران وحدها 18 مليون كما بلغ عدد مستخدمين للانترنت في مصر 6 ملايين وهي أرقام ضعيفة جدا بالنسبة لأوروبا (338 مليون) والولايات المتحدة (215 مليون).(2007، حالات إحصائية لمستخدمي الأنترنت،) htpp//www. internet world stats. Com.

8- خدمات الأنترنت السيئة التي لا تزال تنتشر في العالم العربي على نطاق واسع ما يفي البطء والملل لدى المتلقيين.

9- التكاليف المصداقية لدى الكثير من الناس بهذا الإعلام بسبب نقل الغير أخلاقي(بشير جديد، 2015، ص.208-209)

بما أن الصحافة الإلكترونية هي وسيلة إعلامية حديثة مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، إلا أنها سرعان مالاقت انتشارا واسعا وقاعدة جماهير كبيرة من حيث التفاعلية وزيادة عدد المستخدمين، وربما هذا راجع إلى نوعية الخدمات التفاعلية التي تقدمها هذه الأخيرة إلى جمهورها وقدمت نافذة كبيرة جدا لمستخدميها لممارسة العمل الصحفي لا تحده قيود ولا حدود.

الفصل الثالث

واقع الصحافة الإلكترونية الجزائرية داخل الوسط الإعلامي وعلاقتها بجائحة كورونا كوفيد19

تمهيد:

نعرف أن كل دولة أو كل مجتمع يحمل من الخصـــوصـــية ما يجعل الظروف المحيطة والممهدة، ليبرز ظاهرة معينة تميزه عن الباقي ويتولد من ذلك خصـــوصـــية التعامل والتأقلم مع الظروف، وأنه قد أصـــبح هناك عدد من العوامل ليمهد شيئا فشيئا لميلاد الصحافة الإلكترونية الجزائرية، وأن عالم التكنولوجيا فرض نفسه في كل بلدان العالم دون أن يستأذنها، والجزائر تعيش وتتقاسم هذه الوضعية كباقي الدول ومع ظهور جائحة كورونا كوفيد 19 تأثرت الصـحافة الإلكترونية الجزائرية، وأخذت تفتح أبوابها لاحتضـان هذه الجائحة، وتنوير الرأي العام وذلك من خلال تقديم مضـــامين إعلامية إلكترونية تســـاهم في بلورة مفهوم الجائحة لدى جمهورها وحاولت هذه الأخيرة أن تعمل على تاطير الأزمة.

المبحث الأول: ميلاد الصحافة الإلكترونية الجزائرية

المطلب الأول: عوامل وحتمية ظهور الصحافة الإلكترونية الجزائرية

أن هناك مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي ســـاهمت في ميلاد الصـــحافة الإلكترونية الجزائرية ونذكر منها:

1- استخدام أجهزة الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في سبعينيات.

2- بداية التجارب للنشر الإلكتروني والشبكي من نوع القيد للوصول إلى نهاية المطاف إلى ما يعرف بالشبكات.

3- بداية المؤسسات الإعلامية بالبحث عن مواقع لها في شبكة الإنترنت.

4- ميلاد الصحافة بشكل عام راجع إلى دورها الإعلامي المرتبط بالمضمون أي بعدما قدمته أعقاب حرب الخليج الأولى حيث قام بعض لمتصـــفحي اللأنترنت بتقديم أدلة وبراهين يؤكدون فيها تلفيق بعض الصـــور أثناء الحرب، لاسيما أن بعض المواقع الأنترنت بدأت في لعب دور الممثل.

5- هناك من يرى أن ميلاد الصحافة الإلكترونية الجزائرية كان عبر المنتديات الحوارية ولا دخل للانترنت.

6- هناك من يرى للغرب دور كبير جدا في ظهور الصحافة الإلكترونية الجزائرية ويرجعون لهم الفضل في ذلك.

7- تطور تجارب التليكس والفيديوتكس في هيئة الإذاعة البريطانية والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شكليا(العابد، 2006، دور الصحافة الإلكترونية في قضايا إصلاح حقوق النساء)

https://www.yemerss.com

8-الارتفاع المدهش في قدرات الإعلام الآلي لطاقات الكمبيوتر على تخزين ومعالجة المعطيات.

9-مواجهة الصحف المكتوبة على المشتري العالمي صعوبة كبيرة بين غلاء مادة الورق والطباعة وقلة المادة الإعلانية التي فضلت التلفزيون والانترنت.

1/دخول الأنترنت إلى الجزائر لميلاد الصحافة في الجزائر

إن ارتباط الجزائر بالانترنت يعود إلى سنة 1993 تحت وصاية مركز البحث العلمي والتقني CERIST الذي كان هو الموزع البسيط والوحيد للأنترنت على المستوى الوطني للهيئات الرسمية المتخصصة، خصوصا في ميدان البحث إلى غاية ديسمبر 1997 تاريخ فتح المجال أمام الخواص ولقد كان الهدف وراء ربط الجزائر بالأنترنت هو تجسيد فكرة مشروع إقامة شبكة معلوماتية في إفريقيا تسمى RINAF وتكون الجزائر هي النقطة المحورية للشبكة في شمال إفريقيا في إطار مشروع تعاون مع منظمة اليونسكو(مصطفى صادق، 2005، ص.03)

وشهدت الجزائر تطورت تقنية تدرجها في مايلي:

السنة	الحدث	سرعة الارتباط	الملاحظة
مارس 1994	ربط الجزائر بالأنترنت عن طريق كابل من ألياف الضوئية	9600 بايت /ثا	السرعة ضعيفة
ديسمبر 1997	تدعيم الشبكة بخط ثاني عن طريق باري العاصمة الفرنسية	6400 بايت/ثا	السرعة في تطور
نهاية 1998	ربط الجزائر بواشنطن عاصمة الأمريكية عن طريق القمر الصناعي	01 ج بايت/ ثا	إنشاء أكثر من 30 خط هاتفي من خلالها

جدول رقم 1: أهمية التطورات التقنية الأولى بربط جزائر بالانترنت(قادم، 2003، ص.33)

1-1/أهم الإجراءات القانونية المنظمة للأنترنت في الجزائر:

بما أن عملية تطوير قطاع الأنترنت في الجزائر كان لابد من إيجاد صـــيغ قانونية تنظم بها الدولة، ولأن العملية كانت في بدايتها وكون القطاع كان محتكر من طرف الدولة أصـــبح لازما على الســـلطات التفكير في فتح المجال أمام المزودين الخواص فصادقت الحكومة على مرسوم رقم 98 -251 في 25 أوت 1998(خنوف واب مستر، 2006)

والذي بموجبه تم ترخيص بإمكانية إنشـــاء موزعين وســـطاء للأنترنت إلا أنه لم يتم الاســـتغلال الحقيقي للشـبكة إلا بعد 1999، حيث أن كل عام تتزايد بنسـبة موزع الأنترنت وحاليا الجزائر هي في محاولة منها للحاق بالمركب، توفير خط اتصـال أسـاسـي للأنترنت Backbone من الألياف الضـوئية قدرته 34ج بايت /ثا قابل للتوسعة لغاية 144 ج بايت/ثا حتى تستطيع مؤسسات الاتصال وموزعي خدمات الأنترنت من الارتباط بصورة أحسن بالسياسية الدولية (بلعاليا، 2006، ص.137)

1-2/الصعوبات التي تواجه الأنترنت في الجزائر:

منذ سنة 2000 يعرف قطاعات الاتصالات عموما ومصلحة الأنترنت خصوصا تطورات هامة وكثيرة وعلى الرغم من أن الجزائر فهمت الدور الذي تلعنه هذه الشبكة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية خاصة، ومن يمكن أن هذه الوسيلة لا زالت تتعرض للمشاكل كثيرا.ومنها:

1- تدني القدرة الشرائية لدى الفرد الجزائري

2- التركيبة النفسية في المجتمع الجزائري

3- وضعية الهاتف الثابت في الجزائري:

2/هناك من يرى أن عوامل أخرى مساعدة على نشأة الأنترنت في الجزائر هي:

1- ظهور مسار التعددية الإعلامية.

2- تطور الصحف المكتوبة في الجزائر.

3- دخول الأنترنت إلى الجزائر والإجراءات القانونية منظمة له

4-حتمية فرضها الغزو التكنولوجي لوسائل الغزو الاتصال في العالم

5- نشأة موقع الإلكتروني في الجزائر يساهم في ميلاد الصحافة الإلكترونية الجزائرية

5- تطورات أجهزة الكمبيوتر وتقنيات الحاسوبية

6-ميلاد الصحافة الإلكترونية الجزائرية جاء لأسباب أمنية وسياسية داخلية وخارجية لذلك فاعلية الصحف الإلكترونية الجزائرية تنتشر من الخارج مثلما هو الأمر Algeriawatch

7- التطورات التكنولوجيا في الجزائر ساهمت في ميلاد الصحافة الإلكترونية الجزائرية

(بورقعة، 2018، ص.2001)

1-2 التعددية الإعلامية:

لا يخفى أن الجزائر في ظل هذه العولمة التكنولوجية والإعلامية شهدت منذ عام 1996 تحرير شبكة الأنترنت بعد نضال طويل من طرف وسائل الإعلام خلال صيف 1997 بأحدث ما يمكن أن تسمية بثورة الثائرين أين أصبح امتلاك موقع الإلكتروني على الأنترنت ضرورة تسمح بضمان حضور الجريدة على المستوى العالي عن طريق الويب تتفادى أي رقابة وحذف من شأنها منع نشر مقال أو توقيفه إصدار الجريدة وهذا كذلك غزته تعددية وسائل الإعلام وانتشارها ارتباطا بالتعددية على مستوى المصادر الإعلامية وكان الأنترنت غير متاح

للجميع حيث عرفت الجزائر دخول الأنترنت في مارس 1994 بالرابط مع مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIS وتولي الربط مع الهيئات أخرى بقدرات وطاقات عالية.

3-تطور الصحف المكتوبة في الجزائر:

بعد ما تم المصادقة الحكومية على مرسوم تنفيذي رقم 25-98 والذي حدد شروط الاستثمار في ميدان الأنترنت سمح بإنشـــاء موزعين وســـطاء خواص على غرار مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني وبهذا تم رفع احتكار الدولة لذلك أوجد هذا النمو في بيئة الأنترنت مجالا رحبا وخصـــا، الانطلاق أنواع متعددة من الوســـائل الإعلامية أبرزها الصحف الورقية التي أنشأت موقعا إلكترونيا لها أكسبها حضورا أكثر في هذه البيئة المرتقبة، وتنوع طرق الاســتفادة من خصــائص الفنية الاتصــالية الرقمية الحديثة حيث أصــبحت الصــحافة الإلكترونية الجزائرية الأحادية، ذاتها مستفيدة من مزايا التحرير إلى الخبر للتعاليق وحرية التعبير من العرف بين القائم بالاتصـال والقارئ والاستفتاءات واستطلاع الرأي، والمنتدبات والمواضيع المنشورة تولي أولويات اهتمامات الجمهور بقضـايا لم نعدها في النشـر والطرح في نسـختها الورقية بإضـافة إلا أنها أفكار مسـتحدثة تنشـر بهدف التنظيم الاجتماعي(بورقعة، 2010، ص.209)

المطلب الثاني: نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر

رغم أن الجزائر كانت متأخرة نوعا ما في مجال الصــحافة الإلكترونية مقارنة بالدول العربية الأوروبية إلا أن تجربة الصحافة المكتوبة مع الأنترنت لأول مرة كانت في نهاية سنة 1998وفي هذا عام نشأة علاقة بين الصحافة الوطنية و الأنترنت عن طريق النشــر الإلكتروني فكان الســبق لجريدة الوطن elwatanباللغة الفرنســية في نوفمبر 1997 ثم جريدة liberte، في جانفي 1990 فجريدة اليوم باللغة العربية في فيفري 1998وتلتها جريدة الخبر باللغة العربية وهي أكبر جريدة من حيث التوزيع في الجزائر في ذلك الوقت

فالملاحظ أن الجزائر شهدت تأخر الصحف الورقية من ظهور على شبكة الأنترنت مقارنة بدول العربية، وهذا لتعرفها بصــحف صــعوبات انقطاعات شــبكة الأنترنت متكررة نقص الفنيين والتقنيين في مجال التحرير على شبكة الأنترنت، وهذا ما جعل الصحافة تتأخر نوعا ما.

الصحيفة	الموقع	تاريخ إنشاء الموقع	الملكية
El watan	www.elwatan.com	نوفمبر 1997	مستقلة
Liberte	www.liberte.com	جانفي 1998	مستقلة
اليوم	www.elyoum.com	فيفري 1998	مستقلة
الخبر	www.elkhaber.com	أفريل 1998	مستقلة
الشعب	www.elchaab.com	جوان 1998	عمومية
El mourfgerbid	www.elmoufgerbid.com	جويلية 1998	عمومية
Le malion	www.lamalion.com	أكتوبر 1998	مستقلة
Le soir	www.lesoir.com	نوفمبر 1998	مستقلة

الجدول رقم (2):يوضح تتابع بإنشاء المواقع الإلكترونية لأهم الصحف في الجزائر

وابتداء من 2000 إلى غاية 2010 تعددت الجرائد الإلكترونية الجزائرية على شبكة الأنترنت في مختلف التخصصات والميادين وأصبحت في متناول العديد من الفئات في المجتمع سواء صادرة با لغة العربية والفرنسية تمتلك موقع الكتروني عبر الأنترنت وروابط التفاعلية الموجودة من اجل التعليق والمشاركة ومن بين هذه الصحف "الخبر ،لخر الساعة النهار الجديد نيوز اليوم الأصيل الفجر النصر حوادث أخبار صوت الأحرار اليوم الأصيل الهدف المساء الشباك وغيرها من الجرائد الناطقة با الفرنسية هي :

El moudjahid.elwatan.infsoir. lexpression.la deppéche.de kabyle.le soir algerien.(1) (بوعجيمي و بن روان، ص.338)

إن النقابة الوطنية لناشري الصحافة الالكترونية وهي هيئة قيد التأسيس قبل فترة 40ناشر يمثلون مواقع عامة وجهوية ومتخصصة في مختلف الميادين ولا تمتلك وزارة الاتصال المعلومات الكافية عن المواقع الالكترونية كون اغلبها مواطنة ومسجلة في الخارج كما أن الكثير منها لا ترقى إلى مستوى صحف الكترونية بسبب غياب معايير الكتابة الصحفية الالكترونية وفنيات التحرير على الانترنت

لكن المثير أكثر هو أن القطاع الإلكتروني يعاني من غياب قانون حتى الآن مما كرس نوعا من الفوضى وعدم الاحترافية وخصص آخر قانون للإعلام صدر في 2012 فضلا كاملا لتنظيم الإعلام الإلكتروني، لكنه اكتفى بالعموميات والمفاهيم مما جعل وزارية الاتصال تعلن في 2016 التحضير لمشروع قانون تطبيقي من دول أخرى النور إلى يومنا هذا "قال مدير موقع سبق برس" في هذا العدد محمد رابح أن الفراغ في القانون 2012

خلف حواجز أمام الناثرين الإلكترونيين، وظهر ذلك على مستوى التعامل معها من قبل جهات رسمية حيث وصف مدير الموقع الإلكترونية بالجزائر كارثي في ظل الفوضى التي تطغى عليه بسبب عدم وجود آليات واضحة تؤطره من جهة أخرى شهدت الصحافة الورقية الجزائرية الموت البطيء سبب الأزمة المالية وحيث الأرقام أن اختفاء أكثر من 60 جريدة بين يومية وأسبوعية منذ 2014 كما أن العائدات الإشهارية العمومية تراجعت بأكثر من 60% ناهيك عن تراجع السحب ما بين 40و60% لكل العناوين وبعد إطلاق خدمة الجيل الرابع في 2016 وارتباط 20 مليون حجم بالأنترنت أصبحت الصحافة الإلكترونية الجزائرية الوسيلة الأولى للوصول للجري بالنسبة للجزائريين.(حذاقة، 2020)https://www.aljazeera.net

المطلب الثالث: أنواع الصحافة الإلكترونية الجزائرية

بعد تم تصميم في بداية التسعينات للصحافة الإلكترونية التعامل مع النشر الإلكترونية والصحف الوطنية 1997 هذا التعامل أدى إلى ظهور نوعين من الصحافة في بلادنا وهي:

1- الصحافة الإلكترونية مكملة للطبقة الورقية:

عمدت أغلب الصحف الجزائرية إلى النشر الإلكتروني مع المحافظة على الطبقة الورقية من أجل:

- الحفاظ على مكانتها في علم النشر الإلكتروني وتحقيق استثمار و ورابح لكبر الصحف الورقية وهي بذلك تستفيد من عالمين المعمول واحد وتواكب العصر عوم التقنية الحديثة المعتمدة على الويب بصفة النشر الإلكتروني:
- بحسب قراء جدد ضمن هم من مستخدمي الانترنت في ضل مكان داخل الجزائر وخارجها والتنقل في هذا العالم الإلكتروني بمنافسة تخيلاتها من الصحافة الدولية.
- الهروب من الضغوطات على اختلافها سياسيا من لا تتقيد حريتها واقتصاديا بالبحث عن منفذ من تكاليف المالية والمادية.

بما أن يومية الوطن إلى التوصيات الجزائرية التي وضعت على الخط سنة 1997 ثم تبعتها 8 يوميات أخرى خلال العامين 1997-1998 هي liberté – اليوم الخبر- الشعب –المجاهد Lantim- le soir- el acil –Algérie- وبعدها دخلت معظم الصحف الإلكترونية على ما عادا قليل وفي مدة قياسية.

- لهذا نجد أن معظم العناوين الإعلامية والتي تقدر ب 119 عنوان إعلامي وأكثر من 46 صفحة يومية تعتمد على غالبيتها على النشر الإلكتروني في كوسيلة لتوزيعها مضمونه بدور تكميلي للنسخة المطبوعة كانت أولى هذه الصحف. جريدة الخبر كأقوى جريدة ناطقة باللغة العربية تتوضح على الانترنت في أفريل1988.

الصحيفة	الموقع على الأنترنت	تاريخ إنشاء الموقع
الوطن	www.elwatan.com	نوفمبر 1997
liberté	www.loberlé.com	جانفي 1998
اليوم	/	فيفيري 1998
الخبر	www.elkhabar.com	أفريل 1988
الشعب	www.Elchaab.com	جوان 1998
Elmoudjalid	www.Elmoudjalid.com	جويلية 1998
Le natim	/	أكتوبر 1998
Le soir d Algérie	www. Le soir d Algérie.com	نوفمبر 1988
El acil	WWW.LE sairs d Algérie.com	مارس 2000

الجدول رقم (3): تتابع إنشاء المواقع الإلكترونية الأولى للصحف اليومية الوطنية

(قدواح، 2008، ص.150)

وما نلاحظ هو أن أغلب الصحف الوطنية الموضوعة على الخط لا تختلف كثيرا عن نسخها الورقية من ناحية المضمون فهي عبارة عن نسخ إلكترونية كانت في البداية تعرض خدمة نصية ثم أصبحت ديناميكية، تتناول جريدة أولى التي وضعت على الانترنت.

1- جريدة الوطن el watan:

تعتبر الوطن أول جريدة وطنية اكتسحت عالم الانترنت منذ 1997 ولقد كان مطلعها أن تكون حافرة على الويب من خلال موقع خاص بها هذه العمليات مرت بها

- وضع تصور أولى للموقع من طرف G.E.C.O.S.
- تكوين موظفين من الصحفيين والعمال في ميدان الإعلام الآلي.
-لعمل فعليا على الموقع من مقر الجريدة والتزويد الانترنت في جميع قاعات العمل.
- عملية تجميل الموقع وتحديثه بالمعلومات اليومية انطلاقا من الجريدة نفسها وبعد مرور ثلاث سنوات من إنجاز الموقع استطاعت الجريدة أن تنتج في تقديم الأخبار بطريقة يومية بطريقتين PDF أو HTML كما تم تحديث الموقع معتمدين على تحويلية وتحديثه وتعد عليه من موقع الساكن كخدمة نصية إلى موقع متحرك سنة 2004،

أما إعلاميا فأصبحت الجريدة تتضح التفاعلية والتواصل عبر البريد الإلكتروني وبالفعل نجحت جريدة الوطن من خلال عمل التقني كذا الفوروم الذي يستطيع أي فرد أن يعلن بكل حرية(قدواح، 2005، ص.168)

على الرغم من أنه تم تسجيل ارتفاع محسوس في عدد الصحف الوطنية المكتوبة والمطبوعة بحيث لاحظنا أن الجريدة التي سجلت ارتفاع في عدد شخصا حيث بلغ عدد السحب سنة 2011-214-402 سنة وعام 2004 وصل إلى 500.000، زيادة مبيعات قدرت بـــ 35% أما جريدة الوطن فارتفعت سنة 15%، حيث أنقتات من 100.000، نسخة إلى 150.000 نسخة وكذا الحال بالنسبة الجريدة اليوم من 350.000 إلى 40.000 بمعدل مع توضع عدد كبير من الصحف على الأنترنت (innar.2005.p.20).

2- صحافة الانترنت في الجزائر (صحافة إلكترونية جزائرية مستقلة):

ونقصد بها الصحافة التي ليست لها دعامة ورقية فهي غير مطبوعة بل تنتشر على الويب إلكتروني صحفيا مضمونها إلكتروني، حيزها إلكتروني، طبعتها إلكترونية، قراءها إلكترونيين، توزيعها إلكتروني، وحتى إشهار إلكتروني وجد هذا النوع من الصحافة في الجزائر مع أولى الجرائد.

الصحيفة إلكتروني	الموقع الإلكتروني	طبيعة النشاط وقت طبعة الشعار الصحيفة	الملاحظة
Algeria interface	http//:www.algeria-intorfance.com	Premier journal elctronique algerien enframcais et en enylais sobra et faible, pountons cex qui soulaitent des infos econoniques et patiques de qualite	**توقف عن الصدور لظروف مالية**
Alegria watcli	http// : www.algeria-walclu.com	Information surla situation des dra its gunains	**1998-2006**

Le souk. Org	http//: www.le souk.org.	موقع الجريدة الإلكترونية لإصغاء كلية الطب من أجل إرجاع البسمة للأطفال المصابين بالجزائر العاصمة	**أصبحت مؤخرا لها صبغة ورقية توزعها بأعداد محدود وغالبا ويتم الأمر داخل طلية الطب**
Yechefa Algérie la grand	/	Le 1er journale sattirque algérien colin apareition spoutanee	**آخر إصدارها كان في 14 جويلية 2003**
La planet. Dz	http// : www.planet dz.com	الموقع المجمع لمواقع الاحصائيات الجزائرية المتضامنة مع الجزائر	**لا تتوفر حول أي معلومات**

الجدول رقم (**4**): أهم الصحف الإلكترونية الجزائرية الموجودة على الانترنت(قدواح، 2005، ص.160)

1-نموذج صحيفة algerie – interface:

في عام 1996 كانت انطلاقية المشروع لجريدة عامة تتناول كل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية تحت إشراف وبدعم من دبلوماسي سويدي يدعى GAUFFIN الذي دعم المشروع على أساس أنه اشتغل صحفي في وزار الجزائر ويعرف أجواء العمل بها، ولظروف مالية نابجة عن عملتي الطبع والتوزيع، وتغيرت فكرة إنشاء الجريدة انطلقت الجريدة فعليا 1999 تحت شعار نقل الأخبار بكل حياد

(صحيفة الأحداث الجزائرية، 2005)

وقد سجل الموقع عدد من الزيارات بالرغم من كل النجاح إلا أنها واجهتها مشاكل عديدة أهمها:

1- لم يكن في ذلك الوقت سوى ممول واحد للانترنت وكان تابع للدولة وبالتالي فخدمة توزيع الأنترنت كانت متحركة أن الأنترنت لم تصبح بعد ضمن أولويات الفرد الجزائري.

2- نقص الموارد المالي(بلعاليا، 2006، ص.158)

2-نموذج صحيفة Alegria watch:

تديره جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في الجزائر نشأت في ألمانيا عام 1997، ثم أصبح لها فرع فرنسا منذ يناير 2002، ومن أهم ما قدمت:

– يعتبر أحسن المواقع توثيقا جوال الوضع العام في الجزائر وخاصة المتعلق منه بحقوق الإنسان سجل أوائل 2006م منه ألف زائر شهر وتصفح أكثر من 500 ألف صفحة شهريا (دليو، 2014، ص.202)

– إن تجربة الصحافة الإلكترونية في الجزائر ولدت مبتورة لأنه اعتمدت في البداية على النسخ الإلكتروني للصحف الورقية ثم انتقلت إلى تجربة الصحف الإلكترونية المحصنة ولكن جميعها تقريبا تنتشر خارج الجزائر ما عدا بعض المواقع الإلكترونية الإخبارية التي يمكن وصفها بالجريدة الإلكترونية المحصنة وذلك بعد استقاء المعايير والشروط الواجب توفرها في الصحيفة الإلكترونية(دفار، 2016، ص.83)

المطلب الرابع: قانون الإعلام للصحافة الإلكترونية الجزائرية.

لقد تم الإشارة إلى قانون الإعلام 2012 بالجريدة الرسمية عدة مواد في إطار الباب الخامس من الجريدة تنص على:

المادة 67: يقصد بالصحافة الإلكترونية، في مفهوم هذا القانون العضوي، كل خدمة اتصال مكتوب عبر الأنترنت موجهة للجمهور أو فئة منه، وينشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري، ويتحكم في محتواها الافتتاحي.

المادة 68: يتمثل نشاط الصحافة المكتوبة عبر الأنترنت، في إنتاج مضمون أصلي موجه إلى الصالح العام، ويجدد بصفة منتظمة ويتكون من أخبار لها صلة بالأحداث وتكون موضوع معالجة ذات طابع صحفي.

المادة 69: يقصد بخدمة السمعي البصري عبر الأنترنت في مفهوم هذا القانون العضوي، كل خدمة اتصال سمعي بصري عبر الأنترنت (ويب – تلفزيون، ويب – إذاعة موجهة للجمهور أو فئة منه، وتنتج وتبث بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري، ويتحكم في محتواها الافتتاحي.

المادة 70: يتمثل النشاط السمعي البصري عبر الأنترنت في إنتاج مضمون أصلي موجه للصالح العام ويجدد بصفة منتظمة، ويحتوي خصوصا على أخبار ذات صلة بالأحداث، وتكون موضوع معالجة ذات طابع صحفي.

لا تدخل ضمن هذا الصنف إلا خدمات السمعي البصري التي تمارس نشاطها حصريا عبر الأنترنت.

المادة 71: يمارس نشاط الصحافة الإلكترونية والنشاط السمعي البصري عبر الأنترنت في ظل احترام أحكام المادة 2 من هذا القانون العضوي.

المادة 72: تستثنى من هذه التعاريف الأخبار التي تشكل أداة للترويج أو فرعا لنشاط صناعي أو (قانون الإعلام للجريدة الرسمية، 2012، ص.8-9).

حيث نشر مرسوم يوم الثلاثاء 8 ديسمبر 2020 ويكون بطبعة أول مرسوم حكومي يجدد قواعد ممارسة الإعلام الإلكتروني بالجزائر ونال إشادة المجلس الوطني للصحفيين مع إبداء التحفظ على بعض بنوده حيث نشر المرسوم في الجريدة الرسمية تحت شعار اسم المرسوم التنفيذي المحدد لممارسة نشاط الإعلام عبر الأنترنت ونشر الرد أو التصحيح عبر موقع إلكتروني: كما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية.

وبما أن قانون الجزائر للصحافة الإلكترونية لسنة 2012 يخلو من أي قواعد قانونية منظمة للصحافة الإلكترونية سواء كانت مكتوبة أو سمعية بصرية بشكل دعا السلطات إلى وضع إطار قانوني بها.

أهم ما جاء في مرسوم 2020 بالجريدة الرسمية:

1- إن إنشاء الموقع الإلكتروني إخباري سواء كان مكتوبا أو للإعلام السمعي البصري يكون من قبل ممارسي المهنة للذين لا تقل خبرتهم عن 3 سنوات ولديهم جنسية جزائرية ولم يسبق الحكم عليهم في قضايا القذف أو السب أو الشتم أو الإهانة أو التميز أو الكراهية أو التحريض ومن أهم شروط ممارسة هذا النشاط وفق المرسوم أن يكون الموقع خاضع للقانون الجزائري ويتم توطينه ضمن نطاق الأنترنت (dz)

* ومنح المرسوم التنفيذي مهملة 12 شهر لأصحاب المواقع الناشطة حاليا لتكيف مع الشروط الجيدة للصحافة الإلكترونية.

* وكذلك ورد أن على الراغبين في ممارسة الإعلام الإلكتروني التقدم تسجيل مواقعهم لدى وزارة الإعلام ويكون أمامها مهلة 60 يوم لرفض أو قبول الطلب.

* ويتعين على المؤسسة المالكة لجهاز الإعلام عبر الأنترنت أن تصرح بمصدر الأموال المكونة لرأسمالها والأموال الضرورية لتسيير أعمالها إلى جانب ضرورة الارتباط العضوي للجهاز بأي هيئة ما تحت تقدم الدعم له منح الدعم المادي المباشر وغير الصادر عن أي جهة أجنبية أوضح: بوخدشة في تصريح الأناضول أن شرط 3 سنوات خبرة قليلة لإنشاء موقع إلكتروني ليفتح المجال الأشخاص دون خبرة لممارسة الحكومة في فيفري 2019 إلى وعبد ضرورة تشريع بتسوية أوضاع المواقع (البلاد، 2020، https://arabi.com)

المطلب الخامس: الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية الجزائرية

الصحافة الإلكترونية الجزائرية لم ترقى إلى مواكبة الصحف الإلكترونية العالمية وحتى العربية وذلك لأنها تقبع في مكانها تطرأ لمحاصرتها من عدة جهات تحاول أن تخنق حرية التعبير سواء قانونيا أو اجتماعيا أو اقتصاديا وغيرها من العوامل التي أثرت على عصرنتها وتقدمها فمن الصعوبات نجد:

1- عدم وجود قاعدة مستخدمين واسعة:

لا زال المجتمع الجزائري لم يندمج بعد مع هذه التقنية الفعالة الناقلة للمعلومات من أقصى مضارب الأرض والتي تلقي الزمان معها والمكان وتجعل البعيد قريب، وتفتح العالم على بعضه وتسافر معها بدون جواز سفر فلا زال الفرد الجزائري يستقي أخباره من التلفزيون بنسبة 62% ثم البريد بنسبة 22% وأخيرا الأنترنت بنسبة 10% (شطاح، 2005، ص.21)، ومجتمعنا تفوق معه الكثافة السكانية 32 مليون نسمة يمد 15000 مشترك، يعتبر ذلك العدد ضئيل بالمقارنة مع كثافة السكان، كما أن استعمال الأنترنت يعني التوفر على جهاز كمبيوتر مجهر بمودم بتكلفة في بلادنا تقبل إلى 50.000 وهو ما يعادل 5 مرة الأجر القاعدي للفرد الجزائري في حين لا يتجاوز تكلفة في الغرب 20 لأجر الوطني الأدنى.

ثم يطرح من الجهة الموازية قضية غلاء التكلفة ساعة من الإيجار في الأنترنت إذ يعتبرن في متوسطها من 70 -80 دج في ظل الانتشار القليل والموزع بطريقة غير متساوية لمقاهي الأنترنت التي تعاني في غالبتها من مشكلة نقص الاتصال بسبب ضعف الميغابايت لنا أن الحكم على وضعيتها في ظل غياب دور هيئة الضبط التي ينجر عن غيابها تحيد الأسعار الساعة للأنترنت المقاهي وفق هوى أصحاب مقاهي الأنترنت.

2- قلة المضامين الإلكترونية في ظل ضعف التكوين المعلوماتي:

إن الاستفادة من الصحافة الإلكترونية يعني التوفر على حد أدنى من المستوى التعليمي المؤهل لاستخدام جهاز حاسوب ومعرفة بعض تقنياته للتمكين من الإيجار في الأنترنت والبحث عن المعلومة عموما أو الجريدة المرجوة والمرغوب قراءتها إذا كانت الأمية عموما منتشرة في الجزائر بقدر 7 ملاين أمن في التعريف المقدم للامية أي ما يعادل نسبة 70% من المجتمع الجزائري(ساولي، 2005، الجزائر بحاجة إلى الملايين من الحواسيب)http://m.elbilad.net

فما بالك بالأمية الإلكترونية لذي يبقى على الفرد الجزائري مغيب نمط استعمال الجهاز الحاسوب(محامد، 2003، تنامي قرصنة الموقع الإلكتروني)https ://www.elkhabar.com.

3- تنامي قرصنة المواقع الإلكترونية:

إن المواقع الإلكترونية الموجودة على الساحة الإعلامية الجزائرية سواء كانت رسمية أو عددية تظل غير مؤمنة ومعرضة للعديد من الهجمات قراصنة الأنترنت خاصة في ظل غياب تاطير القانوني يحمي الناشر على الأنترنت فمثلا مباشرة بعد الإعلان عن افتتاح سنة الجزائر بفرنسا قام قراصنة الأنترنت يوم 7 ديسمبر 2002 بتدوين أرقام هواتف ليس لها أي علاقة بالمعالج المختصة ينظم هذه الحفلات كما أن مصالح الأمن كشف قرصنتها الأنترنت

يتمكنوا من بلوغ بعض المواقع التي تمكنهم من اختلاس أموال كبيرة عن كريق فتح شـــفرات بعض بطـاقـات الافتراض.لذلك مسؤوليات يؤكدون على ضرورة إقامة المواقع في الجزائر ويطالبون بتأمين أكبر المواقع الرسمية.

نأخذ مثال عن جريدة البلاد:

فلقد تعرضـــت جريدة البلاد لهجوم اكتشـــفت حيث بلغ عدد المصـــوتين 10 مرات أعلى عدد الفقرات والتعليق وأن غالبيته الزوار فتحو مباشرة لصفحة الآراء دون المرور على صفحة الواجهة.

جدول يوضح فترة هجوم قرصنة على جريدة البلاد.

/	8 جوان	9 جوان	10 جوان	11 جوان	12 جوان	13 جوان
عدد الفقرات	2973	2479	16723	12840	25109	4398
عدد الصفحات المفتوحة	1661	2596	10778	7763	19633	2754
عدد الزوار	17	88	129	153	122	153

جدول رقم (5): يوضح فترة هجوم قرصنة على جريدة البلاد

4- غياب الثقافة الإعلامية لدى الفرد الجزائري بسبب حداثة التجربة الإعلامية ككل في الجزائر:

يقال أن الشـــجرة الإعلامية في الجزائر ما يتعدى 16 ســـنة بقليل وهي مدة ليســـت بطويلة لذلك تعبر تجربة فنية تقنية مقروءة الصحف كمصدر اختياري لا يتعدى 22% أمام التلفزيون بنسبة 62%.

وعلى العموم فإن معايير انتقاء القارئ لجريدته في الجزائر يتحكم فيها عاملين:

1- اللغة: حيث أن الجمهور الجزائري يميل إلى اللغة الصـحافة الناطقة باللغة العربية خاصـة مناطق المتماثل ومثال على ذلك جريدة عبر تصل مقربتها إلى 38.6%.

2- عدد القراء الكبرى لعناوين الإعلامية الوطنية: أي الصـــحف الإلكترونية المحصـــنة التي ليس لها عامة ورقية تسـير باللغات الأجنبية الفرنسـية وهذا يتناقص مع نسـبة المقروئية العالمية باللغة العربية وخير مثال على ذلك الخبر 38.6% كما قلت سابقا فيختلف عامل اللغة حاجز أمام الصحف الإلكتروني(شطاح، 2005ص.22)

الصعوبات المتكلفة ببناء الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

1- غياب الإطار القانوني المؤطر للصحافة الإلكترونية في الجزائر:

غياب الإطار القانوني الواضـــح لأن قانون الإعلام 2012 لم يعطها هما من الاهتمام والوضـــوح ومن مشكلة التمويل والاعتراف المهني خاصة.

2- هشاشة النظام المصرفي والبنكي في الجزائر:

يتســـبب الوضـــع الحالي للجزائر في تعطيل عملية تطور الصـــحافة الإلكترونية من خلال تعيين التعامل التجاري عبر الأنترنت بالضمان الموارد المالي وحتى على مستوى الإدراك لازال التعامل بالصكوك البريدية أو البنكية وهو الســائد ونلاحظ الدولة أصــبحت تتجه نحو التطبيق التطهير المالي لصــالح البنوك التجارية من خلال مرافقة البنوك ما لنا خاصة إذ علمنا أنها كانت تستحوذ على 90% من الأصول مالي المتوفرة في السوق المرسومة (دليو، 2014، ص.210)

3- سياسة الإشهار الإلكتروني في الجزائر:

عدم توافر دخل من وراء موقع الصـــحافة الإلكترونية وعدم الإقناع عدد كبير من الشـــركات بالإعلان في الموقع الإلكتروني فهناك حالة عدم الثقة بين المعلن و الأنترنت مما شكل تحديا كبيرا ومشكلة أمام تمويل الصحف الإلكترونية (فاروق، 2016، الصحافة إلكترونية إعلام الجيل الجديد)https://www.alukah.net

خاصــة الإشــهار العمومي على خلاف باقي وســائل الإعلام الوطنية (صــحيفة ورقية، إذاعة، تلفزيون) فحسـب باية سـعدوني مسـؤولة القسـم التجاري في موقع nagherbemeagenil com، أن المعلنين يفضـلون التعاريف بمنتجاتهم على موقع الصـحافة التقليدية التي تتميز حسـبهم بمقروئية أكثر مما يفطر الصـحف الإلكترونية المختصة الأسعار لكسب الزبائن(بلعاليا،2006،ص.150)

بما أن في الجزائر اجتمعت عوامل خارجية وداخلية متنوعة شـبكات الأرضـية الملائمة لميلاد الصـحافة الإلكترونية واتخذت مع ظروف ذات صبغة عالمية تحترم استعمال التقنية في كل الميادين الحياة بل إلى حد أصبحت المعلومة لغة العصر تسوق وتشوق.

فإن الجزائر تعرف أجواء مشـــابهة لكثير من خلال الدول العربية و الأجنبية مكونة لظروف ولدتها طبيعة الوســـيلة فيها من جهة وأخرى ســـاهمت في كثير عراقيل وصـــعوبات على المســـتوى الداخلي وإن التطورات التكنولوجية في الجزائر ساهمت في ميلاد الصحافة الإلكترونية في الجزائر ونظرا لطبيعتها الإلكترونية التي تفرض وجود جو تكنولوجي أساسة الأنترنت.

المبحث الثاني:الإرهاصات الأولى لميلاد جائحة كورونا كوفيد19 وإنعكساتها

لا أحد يستطيع أن يغفل على حقيقة أن الوباء انتشر بشكل أسرع في العالم وأطلق عليه كورونا كوفيد19، وهي الجائحة الوبائية التي مست العالم وتخطت الحدود والقارات، وتحت وطأ الوباء العالمي الذي ضرب كافة دول العالم حتى الجزائر لم تسلم منه أصبح يشكل تحديا للعالم وتهديدا خطيرا للحياة، شهد الوباء انتشارا واسع وسريعا، حيث أقلق معظم سكان العالم وهنا سعت الدول للقيام بالتدابير الوقائية الأزمة لتقليل منه ونستطيع القول أن البلدان التي كانت أكثر تضررا هي البلدان الغربية، أكثر بكثير من البلدان التي تعد متراجعة من الناحية التنموية حيث جاءت كورونا لحظتها التاريخية تتحدى مفاهيم وأفكار البشر.

المطلب لأول:تعريف جائحة كورونا كوفيد19

1-تعريف فيروس كورونا covid19: هي عادة ما تكون أعراض هذا الفيروس خفيفة فقط لبعض الناس الكبار السن أو المصابين بمرض آخر من قبل فقد يمرضون بشدة لذلك من المهم أن ساعد الجميع على الحد من انتشار العدوى في المجتمع وإذ كان مصابا بالعدوى فقد يستغرق ظهور الأعراض من 0إلى 14 يوما يستغرق ظهور الأعراض عادة من 5الى6 أيام ويكون المرء معديا بدرجة أكبر الآخرين بينما الأعراض مستمرة والحمى، والسعال، التنفس بصعوبة هي أكثر الأعراض شيوعا وقد يصاب عدد قليل بالالتهاب الرئوي المصحوب بصعوبة التنفس وبمرض خطير آخر يؤدي إلى موت.

https://www.helsenorge.no(norinegian, 2020, Institute of public Heath)

2-عرف أيضا: كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عددا من الفيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها مع نزلات البرد الشائعة إلى أمراض الأشد وخاصة مثلا متلازمة الشرق لأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة والوخيمة (السارس) ويتسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض فيروس كورونا كوفيد19 (منظمة الصحة العالمية)

(https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/movel.(coronavirus,2020,

وعرف أيضا:هو مرض معد سببه فيروس كورونا المكتشف مؤخرا ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس فهذا المرض المستجد قبل اندلا ع الغاشية في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول /ديسمبر، covid19)2019(منظمة أنوروا، 2020، دليل توعوي صحي شامل فيروس كورونا.

https: //www.health-awareness-public-arabic.):

وعرفه سعيد عبد العزيز :بأنه هو فيروس كورونا المستجد تواجه البشرية covid19أحد الفيروسات الخطيرة التي في وقتنا الحالي فهو يسبب عدوى الجهاز التنفسي بين البشر من شخص مصاب بالعدوى إلى شخص آخر عن طريق الاتصال المباشر دون حماية الرذاذ، إفرازات الأنف، اللعاب.

(عبد العزيز شادى، 2020، بعنوان التجربة الكورية في مواجهة فيروس كورونا المستجد)

https://portal.arid.my

في تعريف آخر: Les coronavirus sont une grande famille de virus qui« Ars »Provoquent des maladies allant d'un simple rlume (certains virus saisonniers sont des coronavirus)à des pathologies plus sévéres comme le mers ou le sras .le virus identifie en janvier 2020en chine est un nouveau coronavirus.la maladie provoquée par ce coronavirus a été nommée covid19 –par l'organisation mondiale de la sante (OMS).

(ars.Agence Aégionale de Santé grand Est,2020,coronavirus.)

https://www.grand-est.ars.sante.fr

-عرف من طرف منظمة الصحة العالمية:مرض كوفيد (19) sars-cov-2Covid:

هي فيروسات كورونا وهي السلاسة واسعة من الفيروسات التي قد ينسب المرض للحيوان وإنسان ومن المعروف أن عددا من الفيروسات كورونا تسبب للبشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الوسط التنفسية "ميرس" المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة "سارس" ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد19

(منظمة الصحة العالمية، Ladvice-for-public-acoronavirus,2019)

(http://www-who.int/ar/emegencies /diseases/movel.

***وعرفته حليمة الزاحي**:غالبا ما يستخدم المصطلحان فيروس كورونا وكوفيد19 للإشارة إلى نفس العدوى في حين فيروسات كورونا هي في الواقع عائلة من الفيروسات سبب بعضها أمراضا الإنسان، في حين لا يسبب للبعض أو فيروس كورونا المترابط Sars-cov-2لآخر في ذلك والفيروس الذي يثير قلقا بالغا في الوقت الحالي يسمى

المترابط بالمتلازمة التنفسية الحادة شديدة نوع ولا يجب الخلط بينه وبين فيروس مرض السارس الذي كان الجميع متخوفا منه عام2003 إذا كان أن فيروسCov2-sars هو الذي يسبب في مرض كوفيد 19 هذا لأخير هو

الإسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في11 فيفري2020 على المرض الذي يسببه كورونا ويكون عادة مصحوب بالحمى كالعياء والسعال وإضافة إلى المشاكل التنفسية التي تؤدي إلى الوفاة .(حليمة الزاحي، 2011، ص. 154).

***تعريف مدينة ووهان الصينية:** هي عاصمة مقاطعة هوبي وتعد أكبر مدينة فيها اكتظاظا بالسكان في وسط الصين ويبلغ عدد سكانها أكثر من 11مليون نسمة وسابع أكثر المدن الصينية اكتظاظا بالسكان وتعتبر واحدة من تسع مدن وطنية مركزية في الصين تقع شرق الصين الأوسط على نهر يانغتزيه (تشانغ جيانغ) عند التقائه بنهر هان وهي مركز صناعي واقتصادي رئيسي بالنسبة لوسط الصين قدر عدد سكانها بحوالي 9100000نسمة في عام 2006 وهي عاصمة مقاطعة هوباي وأكبر مدن الصين الوسطى من حيث عدد السكان في العشرينيات القرن الماضي كانت ووهان عاصمة لحكومة كوومي نتانغ اليسارية بقيادة وانغ جينغواي المعادي لشيا نج كاي شيك وهي عبارة عن منطقة مدنية ممتدة لثلاث مدن دمجت في عام1950 وهي :هانكو في الضفة الشمالية لليانغزيه، وهانيانغ بجانب إلهان، ووتشانغ في الضفة الجنوبية لليانغتزيه وتحتوي على العديد من مصانع إنتاج الحديد والفولاذ كما توجد بها جامعة ووهان للتكنولوجيا . (https://.ar.m.wikipedia.org)

***تعريف سوق ووهان الصينية:** وهو المعروف أيضا باسم سوق ووهان للمأكولات البحرية للبيع با الجملة وهي سوق تباع فيه اللحوم الحية والمأكولات البحرية " مثل الغرير القنادس الجمال الدجاج القط الزباد التماسيح الكلاب الحمير جبن الامنتال الثعاليب السمادل العملاقة المرموط الجرذان الخنازير وغيرها أي ما يقرب من 120صنف من الحيوانات البرية تعود إلى 75 نوعا من أنواع الحيوانات"

(Bossons,2020 ,no you won’t "find wild animals"in moste of china’s)
https//radiichina.com

يقع في مقاطعة جيانغهان في مدينة ووهان خوبي في الصين يشغل سوق ووهان مساحة تتجاوز 50,000 وأفادت التقارير إلى أنه أكبر سوق بيع بالجملة للمأكولات البحرية وسط العين حيث كانت تباع الحيوانات البرية في الجانب الغربي منه يقع سوق ووهان في المنطقة الحديثة من المدينة قريبا من المحلات التجارية والتجمعات السكنية على بعد قطاعين فقط من محطة سكة حديد هانكو .ذاع صيت سوق ووهان وصار محط أنظار الأجهزة الإعلامية حول العالم بعدما أشير إليه على أنه المركز والمصدر الرئيسي لتفشي جائحة فيروس كورونا كوفيد19 أخبرت منظمة الصحة العالمية حول تفشي التهاب رئوي في ووهان بتاريخ 31ديسمبر2019 وتم

تفتيش السوق في المدينة أو آخر عام 2019 وفقا لصحيفة وول ستريت جرنال وأغلق سوق ووهان للسماح بتعقيمه في جانفي2020

المطلب الثاني :ميلاد جائحة كورونا في العالمCovid19

يتعرض العالم بين الحين والآخر إلى انتشار جائحة صحية وإذا حصرنا اهتمامنا خلال الثلاثين أو الأربعين سنة الأخيرة سنذكر إيبولا، سارس، وأنفلونز الخنازير، ومتلازمة فقد المناعة المكتسبة (الإيدز)سنجد أن البداية تكون في بلد واحد ثم تتوسع في بلدان مجاورة (بن مزيان، 2020)

حيث اكتشفت فيروسات كورونا في عقد1960 وأول الفيروسات المكتشفة كانت فيروس الالتهاب القصبات المعدي في الدجاج وفيروسات من جوف الأنف لمرضى مصابين الزكام لاسيما فيروس كورونا البشري) ومنذ ذلك الحين تم تحديد عناصر أخرى من هذه العائلة بما في ذلك 8(oc43وفيروس كورونا البشريE29وفيروس كورونا البشري سنةNl632004 فيروس كورونا وسارس سنة2003 فيروس كورونا البشري كورونا المستجد الجديدسنة2005 وفيروس كورونا ميرس سنة 2012 وأخيرا فيروس Hk41 ومعظم هذه الفيروسات لها دور في إحدى عدوى جهاز تنفسي ظهر فيروس كورونا 2019mcov -كوفيد19 في 31ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية بضبط في سوق ووهان لبيع المأكولات البحرية الحية والبرية حيث صنفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة في 11/مارس 2020وتم لإبلاغ عنه في 31مارس2020.

(covid-19 coronavirus.datta pach appdaded.11/march/2020pach)
.https//nformation is beautiful.net/vismalization/covid-19coronavirus-inforgrphic)

ظهر الوباء القاتل والذي عرف بإسم كورونا ثم بإسم كوفيد19 في منطقة ووهان بالصين وقد ذكر مصدر الوباء يعود إلى السوق العمومي للأسماك وهذا على حسب صحيفة وول ستريت جرنال فأصيبت بأعراض Bad) soupحيث تناولت سيدة في التاسعة والأربعين من عمرها حساء الوطواط(مرض قاتل فتاك لم تعرف حقيقته في أول أمر إلا أن أحد الأطباء الشباب دكتور "لي ويليانغ"صاحب 33سنة استطاع في 23 من ديسمبر أن يتعرف على الفيروس القاتل فقام على الفور بنشر تحذير هام لزملائه الأطباء على صفحته الخاصة ولكن سرعان ما تم استدعائه إلى مكتب الأمن العام في 23 جانفي 2020ووجه له اتهام بأنه ينشر معلومات كاذبة تضر النظام الاجتماعي وطلبت منه الشرطة الصينية سحب الإعلان وبعد أيام قليلة أصيب الدكتور "لي ويليانغ" بالعدوى من طرف أحد المرضى في المستشفى حيث قام هذا الأخير بنشر صورته وهو على السرير يتنفس من خلال الأجهزة الصناعية وتوفي في 7فيفري2020وسبب وفاته مضاعفات ناتجة عن إصابته بفيروس ووهان التاجي وهذا المشهد أرعب العالم كله ،حيث أن موته أثار موجة من الغضب العارم في الوسائط الاجتماعية في الصين مطالبة الحكومة المحلية بالاعتذار ومطالبة الحكومة المركزية بحرية الكلام ولم يصبح وفاته فحسب وإنما عدت كارثة عالمية وفي 24جانفي2020 أعلنت الحكومة الصينية حظر تجارة واستهلاك جميع منتجات الحيوانية البرية في جميع أنحاء الصين هذا وفقا لصحيفة نيويورك تايمز مع ضرورة التأكيد أن هذا لا يشمل استهلاك المنتجات الحيوانية البرية في الطب الصيني التقليدي، ومن هنا انتشر الفيروس من خلال السفر على البلدان الآتية في شهر جانفي : تايلاند، اليابان، كوريا الجنوبية، تايوان، الولايات المتحدة الأمريكية، هونغ كونغ، ومكاو، سنغافورة فرنسا، نيبال، فيتنام ثم استراليا وماليزيا تليها كندا وكمبوديا وألمانيا ومن ثم فنلندا وسيريلنكا والإمارات العربية المتحدة ثم الهند وإيطاليا والفلبين ثم المملكة المتحدة الروسية والسويد وقبل إنهاء شهر مارس 2020 كان حوالي نصف سكان العالم تحت الحظر بعد ثلاثة أشهر فقط من التعرف على الفيروس) كارثة سياسية للرئيس (شي جنبنق) في كل أقطار العالم وفي اقل من أربعة 4اشهر بلغ عدد المصابين في أنحاء العالم نحو مليوني مصاب وبلغ عدد الوفيات نحو مئة ألف نسمة وأصيب الملايين من البشر بحالة من الرعب(التجاني، ص. 62-63)

وبهذا لم يتم التعامل مع الأزمة من منطلق حل المشكلة(problem-solving)وليس منطلق التأملrefection، بعد تطور وانتشار وتوسع جائحة كورونا كوفيد19 يسجل تنامي العجز في التعاطي معها والذي لم يستثني الأعداد يسيرا من الأنظمة السياسية التي يمكن حصرها في عدد أصابع اليد الواحدة (كوريا الجنوبية، سنغافورة، الصين، ألمانيا) بل أن القوى الكبرى قد فشلت في هذا الاختيار. (محمد الرويج:ص70)

اعتبر الباحث ميكازينكو في مجلة كوفيد19foreigen policyطريقة تعامل إدارة ترامب مع جائحة بأنه أسوا فشل استخباري في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية (Micha Zenko. /2020)

حيث وقعت مسؤولية الجائحة على بلدان نادي الأغنياء (وبالتحديد الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا، إسبانيا، ألمانيا، فرنسا، بريطانيا) فهي الدول المترشحة أكثر من غيرها للتعامل بمهارة وكفاءة مع هذه الأخيرة ولكن الأمر المحير هو أن الصين التي يسكنها ما يقارب مليار ونصف نسمة بدت مساهمتها في حجم المصابين بفيروس كورونا متدنية مقارنة بالأرقام التي سجلت في البلدان الأوروبية المشار إليها سابقا، فعندما وصل عدد المصابين بالفيروس إلى مليون شخص يوم 2افريل2020 ووصل عدد الوفيات إلى 52ألف نسمة كانت مساهمة الصين حوالي 8%من حجم المصابين و6%من حجم الوفيات عندئذن وصلت نسبة المصابين في الولايات المتحدة 27%وإيطاليا 12%وإسبانيا 11% من لمصابين(عمر التير:ص31-32)

أكد من طرف منظمة الصحة العالمية أن من 12افريل إلى أواخر ماي أن عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد كوفيد19 أكثر من 1.8مليون شخص وتسبب في وفاة ما يقارب 113.00 شخص أكيد هذه الإحصائيات في 213بلد وإقليما حيث أثقل كاهل الأنظمة الصحية حول العالم (البنك الدولي للإنشاء والتعمير، 2021، استجابات متكاملة على الصعيد السياسات لجهود مكافحة فيروس كورونا المستجد كوفيد19)

www.worldbank.org//:https

ويذكر أنه وطبقا لإحصائيات جامعة جون هوبكتز الأمريكية فقد تجاوز عدد الإصابات سقف المليونين منتصف نيسان أبريل من العالم الحالي على مستوى العالم تجاوزت الوفيات 148 ألف نسمة أي نسبة7%فيما اقترب عدد الإصابات إلى 700ألف نسمة و اقترب عدد الوفيات إلى 34ألف نسمة ليسجل بنسبة تزيد على 5% في الولايات المتحدة الأمريكية ستصل إلى أكثر من 60ألف حالة بحلول أغسطس القادم (عبد الحسين:ص51-52)

حيث قال:"نعوم تشوكمي"البالغ من العمر 91عاما وهو عالم اللسانيات والفيلسوف الأمريكي كان يمكن تفادي خطر انتشار الوباء بسبب توفر المعلومات عنه وصلت منظمة الصحة العالمية الأممية منذ نهاية العام الماشي و لاكن الولايات تجاهلت الأمر وتبعتها كل من بريطانيا وألمانيا فيما اتخذت دول أخرى مثل الصين، كوريا الجنوبية، تايوان، سنغافورة إجراءات محددة للوقاية، (chomskay,2020)

s http://aljazeera.com/news)

وقد بدأ انهيار القطاع الصحي في الولايات المتحدة الأمريكية بدلالة الإحصائيات المشار إليها والتي تشكل 31% من عدد سكان في العالم وبالعودة إلى لغة الأرقام في مجتمعاتنا فقد بدا أن عدد إصابات وبالتالي عدد الوفيات أقل بكثير باستثناء إيران التي بلغ عدد الإصابات فيها إلى أكثر من 78ألف نسمة ولم تصل كثير من الدول العربية مثل المملكة السعودية سقف السبعة الآف إصابة وكذلك الحال في بلدان أخرى من بينها العراق (عبد الحسين، ص52-53)

ويقول أسماه الدكتور عزيز البطوي: "واحدية العلم" الذي يساهم بتعطيل الآلية التنظير للعقل البشري ويقال أن ضرب البلدان بمقتل هو إدراك وجحيم التبعية الفكرية والعلمية ولهذه البلدان الغربية المتقدمة (البطوي عزيز، 2019) السياسي أو البحث الذي ينتج عنه مراجعة شاملة لتلك الافتراضات والمسلمات الكبرى وعلى الرغم من أن الأزمة تتسارع إلا أن اعتقاد أنها لن تترك ذلك الأثر العميق في الوعي الجمعي(حمد الرويج، 2020) حيث كانت الولايات المتحدة الأمريكية أكثر المتضررين من حيث تجاوز عدد المصابين 5ملاين إصابة وأكثر من 170 ألف حالة وفاة كما تضررت الدول الأوربية "الصين الهند البرازيل إفريقيا الجنوبية ودول كثيرة مما دفع العديد من المهاجرين الجزائريين العودة إلى وطنهم (الملتقى الدولي العلمي الافتراضي، 2020، ص. 11)

المطلب الثالث:ميلاد جائحة كورونا كوفيد19 في الجزائر

في الجزائر إبتداءا من 25فيفري 2020 عندما تم فحص (Sars-cov-2)انتشرت جائحة كورونا فيروس إيجابيا بفيروس كورونا2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة بعينة من مواطن إيطالي (2)وأكدت الدولة الجزائرية أول إصابة بهذا الرجل الذي وصل إلى الجزائر في 17فيفريوقامت الجزائر بترحيله في 28فيفري من مطار حاسي مسعود الدولي في رحلة خاصة بعد أن تعرض للحجر الصحي حتى تلك الفترة وغادر على متن طائرة إيطالية (رويترز، 2020، الجزائر تعلن عن تسجيل أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا)

www.france24.com://https

وفي شهر مارس 2020صدر أول تصريح رسمي عن إصابتين جديدتين للأم تبلغ من العمر53 عاما وإبنتها24عاما انتقلت العدوى إليها من قريب لهما بفرنسا قدم لزيارتهما وهنا تزايد عدد حيث بلغت الإصابات في شهر فيفري إلى 5 إصابات مؤكدة وفي شهر ارتفع عدد الإصابات إلى 8أشخاص بفيروس كورونا كوفيد19 (الإذاعة الجهوية، 2020، كورونا تسجل خمسة حالات يرتفع عدد إلى ثمن حالات)

radioalgerie.dz/news/ar/article://https

وبعد الانتشـــار الســـريع لهذه الجائحة عمدت الســـلطات على تأجيل جميع النشـــاطات العامة للمجلس الشعبي الوطني إلى وقت لاحق(جريدة الخبر، 2020، المجلس الشعبي الوطني يقرر تأجيل النشاطات لعامة) elkhabar.com/press/article://https

وكذلك أخذ عدة إجراءات بتقديم العطلة الربيعية وإغلاق جميع المدارس والجامعات ومراكز التكوين المهني الزوايا والمدارس القرآنية وأقســـام محو الأمية وهنا شـــهدت الجزائر تحالف إيجابيا من نوعه واتفاق مع المغرب بعد التشـــاور على وقف الرحلات الجوية من البلدان مؤقت وأعلنت وزارة الشـــباب والرياضـــة تعليق جميع المشـــاركات الرياضية في جميع التخصصات دون إنشاء وإغلاق جميع المنشات الرياضية والشبابية والترفيهية إلى غاية 5أفريل كإجراء وقائي من الفيروس بعد انتشاره السريع في ولاية بليدة باعتبارها بؤرة انتشار الفيروس(بعواد، 2020، لا نريد موسم أبيض) (http//www.aps.dz/ar/sport/)

ولما زاد الوضع سوء وتخوف الجزائر من زيادة في عدد الإصابات تم تعليق جميع الرحلات الداخلية الجوية ورغم كل التدابير الوقائية ارتفع عدد الإصـابات إلى 94إصـابة في شـهر مارس وما يقارب 15حالة وفاة وبعد ما وصل الأم إلى تسجيل 230حالة مؤكدة موزعة على 21 ولاية فقط منها 125 حالة على ولاية بليدة تم تطبيق الحجر الصحي على كامل ولاية البليدة لعشرة أيام وجزئيا في الفترات الليلية من الساعة السابعة مساءا إلى الساعة الســـابعة صـــباحا هنا Hخضـــعت وزارة الصـــحة الجزائرية 2500 شـــخص لتحاليل فيروس كورونا المســـتجد كوفيد19واخذ معهد باستور بولاية ورقلة حيز التشغيل رسميا للتكفل بتحاليل الكشف عن فيروس كورونا الجنوب الشرقي(الإذاعة الجهوية، 2020، فيروس كورونا معهد باستور يدخل حيز الخدمة) radioalgerie.dz/news/ar/article://https

وهنا قررت الحكومة الصـينية بناء مسـتشـفة في الجزائر يخصـص لتوفير الخدمات الصـحية الموجهة لمحاربة فيروس كورونا كوفيد19قامت وزارة الصـحة والسـكان وإصـلاح المسـتشـفيات بتسـجيل 4إصـابات جديدة وفقا لوزارة الصـحة وأكدوا أنهم من نفس العائلة ليرتفع عدد الكلي إلى 12 إصـابة وبهذا إن مجمل الإصـابات لشـهر مارس وحسـبما أفادت اللجنة العلمية المكلفة برصـد وتحري الجائحة ليرتفع العدد الإجمالي للإصـابات منذ ظهور الفيروس في الجزائر إلى 116إصابة مؤكدة وأضاف الدكتور جمال فوار الناطق الرسمي للجنة ارتفع عدد الوفيات إلى 3 وفيات وفي شـهر أفريل من نفس السـنة ارتفع العدد الإجمالي إلى 1171 حالة مؤكدة و185إصـابة جديدة 22حالة وفاة ليصل عد الوفيات إلى 105 حالة منذ بداية لفيروس

وهنا تم إخضاع 17.2حالة للعلاج بروتوكول كلوروكين منهم الحالات التي شخصت بالأشعة والسكانير وهنا وصلت صباح يوم الجمعة إلى مطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة قادمة من بكين ثاني طلبية من المعدات الطبية وتشمل على شحنة التي تقدر ب30طن ووسائل الحماية 5000الف كمامة من نوع اف اف بي2" وأجهزة تشخيص فيروس كورونا 40ألف مشخص وأجهزة التنفس الاصطناعي 100جهاز على متن طائرتين تابعة للقوات الجوية للجيش الوطني في ظرف38ساعة وهنا أكد الدكتور رضا محياوي بأن العلاج بالكلوروكين وزيتروماكس قد أثبت نجا عته وساهم في تحسين الحالة الوبائية في الجزائر(عبد الرزاق، 2020، الحكومة تعلن عن خارطة طريق لرفع الحجر)http://www.echourok.com

وفي شهر أوت وصل عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد إلى 39025 حالة بزيادة 442 حالة فيما بلغ عدد الوفيات إلى 1379 حالة وهذا أدى إلى انخراط الأسرة الجزائرية في تقديم خطورة هذا الفيروس وتظهر جليا في نسبة الإدراك عند الأطفال الصغار حيث يرفضون التقبيل أو المصافحة أقاربهم ففي لواقع يقدر 44مليون نسمة ب8.81 إصابة مؤكدة لكل 100000 نسمة وقدرت ب 3.53% لنسبة الفتك مما يدل على انتشار البطيء للفيروس وانخفاض قدرته على الفتك (الملتقى الدولي العلمي الافتراضي، 2020، ص.26)

وفي شهر أكتوبر سجلت الجزائر 14610 حالة نشطة واحتلت الصدارة ولاية الجزائر ب6380 حالة وتلتها ولاية بليدة4356 حالة ولاية وهران 4180 حالة ولاية سطيف ب3363 حالة وسجلت الجزائر بلغم مجموع الحالات المؤكدة إلى 66979 حالة منها 860 حالة جديدة ومن بينها 2154 وفاة و44633 حالة تعافوا من نفس الشهر لم يسلم الرئيس تبون عبد المجيد قد أصيب بالفيروس كورونا ويعالج منذ 28أكتوبر في المستشفى الألماني متخصص وطمأن شعبه في رسالة يوم 8نوفمبر 2020

(Https://wwww.arabia.news. 2020.)

وفي 5نوفمبر 2020تم إعلان حالة طوارئ بسبب الموجة الثانية من الوباء كورونا كوفيد19 وأكلت خطط للحد من الانتشار السريع للفيروس حيث تم عقد اجتماع الطوارئ للحكومة والوزارات المعنية وقرر الوزير من منع تنظيم الملقيات والندوات والاجتماعات أو أي تجمعات أخرى والتي من شانها أن تشكل عوامل مساعدة على انتشار الوباء حتى إشعار آخر ووضع خطة عمل استعجاليه وفورية من اجل احتواء انتشار الوباء وذلك بتعزيز التدابير الوقائية وهنا كشفت وزارة الصحة أن ارتفاع في الإصابات بفيروس كورونا راجع إلى نوعية الفيروس وهو خطير يتحول ويتغير موضحا أن الجزائر وقعت اتفاقية من 17دولة إقناء اللقاح بعد توفيره وبأقل سعر وجدد رفض منع الحدود البرية والجوية والبحرية في الوقت الحالي (لحياني، 2020)

وحذر رياض مهداوي أن الجزائر على أبواب موجة ثالثة وبهذا أمر بتطبيق المسئولية الاجتماعية وأن الجزائر في هذا الوقت تقتني40مليون جرعة من اللقاح المضاد من أجل تطعيم 20مليون شخص على لأقل للتوصل إلى المناعة في بلد يقدر سكانه45مليون نسمة (عمراسة، 2021، رقم العدد. 1548)

المطلب الرابع:النصوص التنظيمية في الجزائر للوقاية من كورونا كوفيد 19

أ/النصوص التنظيمية المتعلقة بالتدابير الوقائية من جائحة كورونا في الجزائر:

الفرع الأول:الأضرار الناجمة عن النصوص التنظيمية المتعلقة بالوقاية من جائحة كورونا:

يبدو من الوهلة الأولى وبدون شك أن الإفصاح المشروع عن تعويض الضرر الذي سوف تسببه النصوص التنظيمية لجائحة كورونا غير واضـــحة المعلم كون هذا الوباء العالمي الذي انطلق يزحف بجنوده الخفية من مدينة ووهان الصينية ليضرب كل أنحاء العالم غير محددة لهويته الزمنية ليصل إلى الجزائر حيث أعلنت عن إصابة أول حالة مؤكدة بفيروس كورونا وهي لرجل إيطالي وصل إلى البلاد يوم17 فيفري2020.بحسب ما أفاده التلفزيون الرسمي في نشرة الأخبار المسائية نقلا عن وزير الصحة أن الرجل يخضع للحجر الصحي (بوكرش، 2020، ص723)

1-الفئات المشـــمولة بتعليق نشـــاطاتها حســـب المرســـوم التنفيذي 20-69-المتعلق بالتدابير الوقائية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد19 ومكافحته :

لقد جاء في هذا المرسوم إجراءات احترازية للحد من انتشار فيروس كورونا يهدف على التباعد الاجتماعي فعلق نشاطات بعض الفئات حددها أساسا في المادة وهم:

***المادة 3 تنص :**

-الخدمات الجوية للنقل العمومي للمسافرين على الشبه الداخلية.

-النقل البري في كل الاتجاهات الحضري والشبه الحضري وبين البلديات وبين الولايات.

-نقل المسافرين بالسكك الحديدية –النقل الموجة:المترو، التراموای ونقل بالمصاعد الهوائية.

-النقل الجماعي سيارة الأجرة.

***المادة 5 تنص:**

-حددت الغلق في المدن الكبرى:محلات بيع المشروبات، مؤسسات و فضاء الترفيه، والتسلية والعروض والمطاعم، باستثناء تلك التي تتضمن خدمة التوصيل إلى منازل مع إمكانية توسيع إجراء الغلق على أنشطة والمدن أخرى،

بموجب قرار من الوالي المختص إقليميا، وهذا في إطار صلاحياته كسلطة ضبط إداري هدفه المحافظة على الأمن العام والسكينة العامة والأخلاق والآداب العامة (بوكرش، 2020، ص.725)

2/الفئات المستثنات من العطلة الاستثنائية المدفوعة الاجر50بالمئة على الأقل والقابلة للتمديد لمستخدمي المؤسسات والإدارة العمومية :

لقد أكد المرسوم التنفيذي السالف الذكر على المستخدمين الذين تم استثناؤهم من العطلة الاستثنائية كإجراء احترازي وتطبيق الحجر الصحي وهم:مستخدمو الصحة، الأمن الوطني، الحماية المدنية، الجمارك، إدارة السجون، المواصلات السلكية ولاسلكية، مراقبة الجودة وقمع الغش، السلطة البيطرية، الصحة النباتية، النظافة والتطهير، المراقبة والحراسة(المادتين 6و7 من المرسوم التنفيذي20- 69، 2020، المتعلق بالتدابير الوقائية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيدومكافحته19)

3/الإجراءات التكميلية للمرسوم التنفيذي20-69 المتعلق بالتدابير الوقائية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته

أ/المرسوم التنفيذي 20-70يحدد تدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء كورونا:

جاء هذا المرسوم ليمدد إجراءات الغلق كما يعني جميع الأنشطة التجارية بالتجزئة باستثناء تلك التي تضمن تموين السكان بالمواد الغذائية (المخابز، الملبنات، محلات البقالة، الخضر، الفواكه، اللحوم)الصيانة والتنظيف، الصيدلة وكذا لنشاطات المتعلقة بالماء والكهرباء والغاز وأسواق الجملة، وتزويد بالوقود والنشاطات التي تعتبر حيوية، مع تمديد تعليق نشاط وسائل نقل الأشخاص إلى سيارات الأجرة، وتمديد وضع 50بالمائة على الأقل من مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية، إلى القطاع الاقتصادي العمومي والخاص(مادة 11-12-14-15-2020، من المرسوم التنفيذي 20-70، يحدد تدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء كورونا).

ب/المراسيم التنفيذية المتضمنة تمديد وتجديد إجراءات الحجر المنزلي:

جاءت هذه المراسيم التنفيذية لتمديد وتجديد إجراءات الحجر المنزلي كالإجراء الوقائي واحترازي من تفشي الوباء إلى مختلف ولايات الوطن وتختلف هذه الإجراءات المتعلقة بالحجر المنزلي من وقت إلى آخر و كانت بليدة والجزائر الأكثر تضرر من الوباء ينطبق عليهم الحجر الكلي ثم لتمتد هذه الإجراءات إلى الولايات :باتنة، تيزي وزو سطيف قسنطينة، المدية وهران، بومرداس، الوادي، تيبازة حيث طبقت عليها الحجر الجزئي وهذا ما أكده المرسوم التنفيذي20-72، كما أضاف المرسوم20-86 تطبيق الحجر الجزئي على الولايات:بجاية، مستغانم، برج بوعريريج، عين الدفلى، مع إمكانية تجديد إجراءات الحجر عند الحاجة من طرف الوزير الأول وهو ما تم فعلا

حيث طبقت إجراءات الحجر الجزئي على كل ولايات الوطن وجاء المرسوم التنفيذي20-100ليقرر تحديد العمل بالنظام المتضمن تدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا المنصوص عليها في أحكام المراسيم التنفيذية رقم 20-69-ورقم20-70ورقم20-70ورقم20-86 على التوالي(المراسيم لتنفيذية 20-70، 20-86، 20-100، 2020، المتعلقة بتمديد وتحديد الحجر العمل بنظم الوقاية من انتشار وباء كورونا)

الفرع الثاني:قيام مسؤولية الدولة الجزائرية عن قوانينها المتعلقة بالتدابير الوقائية من جائحة كورونا:

قيام مسؤولية الدولة عن قوانينها مقترن بمدى جسامة الضرر الذي ألحقته النصوص القانونية وهنا نكون أمام ثلاث حالات وهي:

أولا:حاليا استبعاد شرط التعويض صراحة في نص القانون المسبب للضرر:

وفي هذه الحالة على المتضرر اللجوء للقضاء الإداري للمطالبة بتعويضه عن الذي لحق به جراء هذه النصوص ولكن الإشكال هنا يبقى في تقدير القاضي للضرر ومدى تحقق شروطه وهل الضرر درجة من الجسامة التي تستوجب التعويض وهنا القاضي الإداري يكون في مهمة صعبة عندما يريد البحث عن إرادة المشروع في القانون وبالتالي يجب أن يبحث عن نية المشروع في منح التعويض من عدمه، وذلك من خلال تفسير القانون في حد ذاته وما ذكرناه سابقا.

ثانيا:حالة النص بعدم التعويض للمصلحة العامة: أما في حالة النص الصريح أو الضمني من المشروع فانه لا مجال للتعويض وخاصة عندما يتعلق الأمر بالمصلحة العامة العليا والتي تفوق كل اعتبار وكل المبادئ العامة والأمر الذي يجعلنا دائما نتساءل عن غطاء المشرع في الكثير من النصوص وراء فكرة المصلحة العامة

ثالثا:حالة النص الصريح على التعويض المتضررين من القانون:أحيانا ينص المشرع صراحة في القوانين واللوائح على المسؤولية الدولة عن الأضرار الاستثنائية الناجمة عن ذلك(عوابدي، 2012، ص. 179) أما بالنسبة للنصوص المتعلقة بجائحة كورونا فقد نص صراحة المرسوم التنفيذي20-70الذي يحدد تدابير الوقاية من إنتشار وباء كورونا ومكافحته في المادة 16على الأضرار الناجمة عن التدابير الوقائية، وهذا بموجب نص خاص (المادة 16 من المرسوم التنفيذي 20-70، 2020، يحدد تدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء كورونا)

1-بالنسبة لعلاقة الدولة بالأفراد:

-تعويض الفئات المتضررة حسب نص المادة16 من المرسوم التنفيذي20-70 والتي تحيلنا إلى المادتين3و5 من المرسوم التنفيذي20-69 والمادة 11 من المرسوم التفيذي20-70 والتي سوف يحددها النص الخاص لاحقا

-الفئات المذكورة سابقا إذ كانت خاضعة للقيد في السجل التجاري ومسجلة لدى مصالح الضرائب، وكذا مصالح الضمان الاجتماعي فيسهل حصرها، ولكن ما مصير الفئات الغير مصرحة لدى مصالح الضرائب فهل هي مكتسبة لصفة التاجر ويمكن تعويضها

-الفئات الهشة والتي كانت تعمل لدى التجار الخواص وأصحاب المهن الحرة مثل عمال المطاعم، المقاهي، الورشات، إذا كان أرباب عملهم يمارسون نشاطات غير مسجلة قانونا.

2-بالنسبة لعلاقة الدولة بموظفيها:

إمكانية تعويض ذوي الفئات المستثناة من العطلة الاستثنائية المدفوعة الأجر كونه قطاعات حيوية لا يمكن الاستغناء عنهم في هذا الظرف الحساس والمحددة في المادة 7 من المرسوم التنفيذي20-69 وهذا بسبب تعرضها للوباء في حالة الوفاة وهذا تطبيقا لنظرية المخاطر في نطاق علاقة الدولة بموظفيها كصورة من صورها، أي إصابة المستخدم أثناء قيامه بواجبه قصد سيرورة المرفق العام (بوكرش، 2020، ص.729)

المطلب الخامس:الآثار السلبية والإيجابية لجائحة كورونا كوفيد:19

1/أثار جائحة كورونا كوفيد19على التكنولوجيا:

كثيرا ما سنلاحظ أن مجيء الوباء كوفيد19 أصبح أولئك الذين لا يستخدمون التكنولوجيا قبل الجائحة نجد عندهم قبول واضح نحو الأنترنت حتى أننا نشهد تزايد كبير جدا في استخدام التطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعرف على الوجه، في حين استخدمت كوريا الجنوبية لتكنولوجيا الطائرات بدون طيار لفرض الحجر الصحي ولتتبع الأفراد الذين من المحتمل أن يكونوا مصابين كما قدمت التكنولوجيا كثيرا من أشكال الترفيه الرقمي أثناء الحظر، أكيد فضلا عن التواصل بالاتصالات المسموعة والمرئية والتسوق الإلكتروني وطلب الطعام عند الطلب للمنازل، كذلك استخدام الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبيرة والذي يتم استخدامه كثيرا في مجال التنبؤ بحالات الانتشار تقوم هذه الأخيرة بتحليل البيانات الضخمة من حالات الإصابة بطريقة شبكية للتنبؤ بواقع مدى إنتشار الفيروس وكذلك تقنية استخدام الربوتات في عمليات الجراحة كذلك تقديم الأدوية في ووهان الصينية في الصين كذلك ظهور ما يسمى بالمصانع المؤتمتة وهي القيام بأعمال الإنتاج كبديل عن العاملين البشر الذين هم تحت الحجر الصحي وكذلك صناعة سيارات ذاتية قيادة التي تقدم خدمات التوصيل، أما في مجال المراقبة تم زيادة دقتها باستخدام تطبيقات الدفع إلكتروني إلى باي" ويشات" وفيها تم تثبيت برنامج تتبع خطوات الأفراد الذين لم تظهر عليهم أعراض المرض وتحذير الأصحاب من الأقرب من مناطق المرض، وكذلك تطوير برامج المساعدة الصوتي ومنها اليكسا التي تعمل على مساعدة صوتي في الهواتف المتحركة فتم تطويرها لتقوم بتحليل صوتي وللتنفس

والسعال لتكثيف العدوى وكذلك أجهزة الاستشعار المدمجة في الملابس والقابلة الارتداء والتي يمكن أن تعمل على تذكير الشـــخص بعدم لمس وجهة وتحليل نظافة اليدين والحالة الصـــحية لمرتديها، كذلك المشـــاركة في الندوات والمؤتمرات عبر تقنية الشبكة الافتراضية حيث أعلنت شركة اتش تي سي التايوانية يوم الجمعة للسادس من شهر مارس سنة 2020أن المشاركين في مؤتمر ها حول ماركتها للواقع الافتراضي يتمكنون من المشاركة فيه الانغماس الافتراضي بفضل خوذات(JONPORTER ,2020)

2/أثار جائحة كورونا كوفيد 19 على الأسرة والمجتمع:

لقد تسببت أزمة كورونا في انعكاسات سلبية وايجابية في نفس الوقت، فبعد انتشار فيروس كورونا تعرض الشباب إلى مشاكل نفسية وذلك جراء فقدانهم لوظائفهم بسبب الأضرار الاقتصادية التي نتجت مع الأحباء اتصالا مباشرا، وذلك جراء الحجر الصحي وانتشار الوباء وغلق الحدود ورغم وجود تقنية، اتصال عن بعد إلا أن ذلك أثر على أفراد المجتمع لأنه يخلق مسافات وظهور أمراض نفسية مثل "إرهاب الجرائم وهو ما يسمى بالوسواس القهري من الوباء،

2-1 في ما يخص العنف لجنساني: بعد فرض عملية الحجر الصحي والعزلة هذا ما سببته جائحة كورونا كوفيد 19 بسبب غلق معظم المؤسسات والشركات وبهذا ظهر العنف لجنساني بين الرجل والمرأة فقد اخذ العنف للنساء والفتيات في ازدياد على الصعيد العالمي وتفاقمت هذه الظروف بسبب اكتظاظ في المنازل حيث جاءت في التقارير أن ارتفاع حالات العنف ضد المرأة 25% في عدة بلدان ومن المرجع أن أيضا هذه الأرقام لا تبصر إلا عن أسوا الحالات فبدون إمكانية الوصول إلى أماكن يمكن لهن الإنفراد بأنفسهن فيما سيكون من الصعب على الصعيد من النساء إجراء مكالمة أو التماس المساعدة عبر الأنترنت إن خطر التعرض لجائحة كوفيد 19 يستخدم كوسيلة للتهديد وهنا يستغل المعتدون على عدم قدرة النساء على طلب المساعدة دون أن يكون لديهم ملجأ (.robson, David2020.)

2-2خطر التفكك الجزئي للعلاقات الاجتماعية:أما على مستوى العلاقات الاجتماعية فلا شك وأنها ستكون من أكثر مجالات التأثير بالجائحة لأسباب موضوعية قلها تراجع التواصل بين المواطنين بسبب فرض الحجر الصحي على أفراد المجتمع وحيث أصبح المنزل هو أكثر أمانا بسبب الشك والهلع والخوف الصحي وهو تصاعد المشكلات الاجتماعية كالجريمة، الطلاق، العنف، الإدمان، المخدرات، الانتحار، وكلها أعراض ساهمت جائحة كورونا بارتفاع تواجدها في المجتمع وسبب ضغط الحجر الصحي هناك أفراد لم يستطيعوا التأقلم مما أدى بهم إلى الإدمان على النوم، التدخين، الكحول، المخدرات، التلفزيون، الألعاب الفيديو، مواقع التواصل الاجتماعي. ومما

زاد من تفاقم تفكك العلاقات الاجتماعية هو عجز المؤسسات الدولة الردعية على فرض تطبيق إجراءات الحجر الصحي وتباعد الاجتماعي بقوة بعد تمرد الفئات الاجتماعية من جهة أخرى يتسبب التفاعل المكثف داخل الأسرة أثناء أوقات الحجر إلى:إضعاف العلاقات (سوء تفاهم، قطيعة، عنف ممارس بين الزوجين والأبناء والوالدين)وكذلك لا ننسى العائلات التي تعرضت إلى إصابة بالفيروس وموت أحد أفراد العائلة والأقارب وعليها يفرض نوع من الابتعاد والقطيعة وهذا أيضا ما يسبب تفكك العلاقات الاجتماعية.(بكيس، رزقي، 2020، ص.58)

2-3النزوح إلى المجتمع الافتراضي:منذ سنوات شدد المختصون والخبراء على ضرورة التحذير من موجة تعويض التفاعل الاجتماعي التقليدي بعلاقات التواصل الافتراضية خاصة لدى الفئات واسعة من الشاب وتوسيع دائرة المشتركين في شبكات التواصل الاجتماعي وجدت فراغ كبير وفر لها حيز كبيرا للانتشار والتوغل في أقصر مدة ممكنة حيث تكاد تستحوذ على حياة الجزائريين فالأرقام تتحدث عن أكثر 20مليون حساب على الفايسبوك (بكيس، رزقي، 2018:ص225)

وفي أوج انتشار جاءت جائحة كورونا لتزيد من تفاقم الأزمة، فقد أجبرت العالم بأسره بالاعتماد على العالم الافتراضي كبديل للتفاعل الحضوري الاجتماعي المعلق، ومما زادا أيضا إحالة قرابة 10ملاين تلميذ وقرابة مليوني طالب على العطلة الإجبارية والمكوث بالبيت بشكل مستمر وهذا ما يحولهم إلى لقمة صائغة العالم بشبكات التواصل الاجتماعي وتعتبر علاقات القرابة أمر تضرر من جائحة كورونا(بكيس، رزقي، 2020، ص.60)،أو ما يسمى بالعزلة الاجتماعية هنا اختفت فجأة جميع أشكال التجمعات البشرية خارج إطار العالم أكثر من ثلث السكان بالعزلة الاجتماعية بفعل الضغوطات النفسية لابد أن تجري من خلال فرصة إعادة تشكيل الذات والجسد كمفاهيم ذات أبعاد اجتماعية كما أنها تثير أفكار حول الخلاص الفردي والثقة بالآخرين والموت والخوف من تهديد غير مرئي، وكذلك تدابير التباعد الاجتماعي التي تلت الحركة الاجتماعية في المجلات العامة (Mia jankonwicz:p 2020)

4/أثار جائحة كورونا كوفيد19 على التعليم:

إن جائحة كورونا البارزة لوباء كوفيد19 هو الإغلاق الواسع للمدارس والكليات وجميع أنحاء العالم منذ فيفري2020 فحسب التقارير فإن جائحو كورونا تسببت في انقطاع أكثر من 105مليار طفل وشاب في جميع مستويات الدراسة في 161 بلد أي ما يقارب 80% من المتمدرسين حول العالم وهذا ما أدى إلى ظهور فجوات سلبية كالتسرب المدرسي خسائر التعليم، انعدام المساواة في النظم التعليمية وكذلك تأخر التعليم لذوي الإعاقة

وذي الاحتياجات الخاصة وبهذا لجأت المؤسسات التعليمية إلى خيار التعليم عن بعد لسد هذه الفجوة (الملتقى الدولي العالمي الافتراضي، 2020، ص.40)

كما لحق هذا التضرر قطاع في الدول الأعضاء في المنظمة التعاون الإسلامي بشدة أثر الوباء مما أدى إلى خروج 4326 مليون متعلم من المدارس بشهر مارس حيث فرضت 55 دولة عضو إغلاق مدارس على المستوى المنظمة باستثناء تركسمانتان وطاجيكسان، التي لم تغلق أي مؤسسات التعليمية منذ بداية الوباء كلما أوضحت معظم الدول الأعضاء أن الإغلاق المدارس سيستمر طوال الفصل الدراسي الحالي

(منظمة التعاون الإسلامي، 2020، ص.28)

حيث شكل الإتحاد الأوروبي الدولي الاتصالات وهو منظمة ملتزمة تمام توصيل العالم جزءا من التحالف ورابطة النظام العالمي الاتصالات وهي كا الآتي:Microsoftالذي يشمل أيضا بشركاء من القطاع الخاص مثل(facebook, google, weudong, zoom, g.sma, voursera, kpner)

وهي التي تساهم بالموارد وخبراتها في المجال التكنولوجي ووفقا لبيانات الإتحاد الأوروبي للاتصالات فان التطابق العريض المتنقل (شبكات الجيل الثالث في متناول 93 من السكان العالم ومع ذلك لا يزال 3.6مليار ونصف شخص غير متصل بالانترنت في حالة أزمة كورونا (Holan jaw .2020).

أ/ إنتاج أفكار جديدة و ابتكارات مفاجئة: بعدما كان التعليم محتكرا على الكتب والميدان تعليمي كان يعاني من بطئ وتيرة التغير في المؤسسات الأكاديمية نتيجة مناهج التدريس القائمة على المحاضرات منذ قرون وفصول الدراسة المكتظة ولكن بانتشار فيروس كورونا كان محفزا إجباريا للمؤسسات التعليمية للبحث عن حلول جديدة في فترة زمنية قصيرة للتعامل مع مواجهة انتشار الفيروس، فكانت البداية بالتعلم في المنزل عبر تطبيقات شبكة الأنترنت تفاعلية فمثلا (الصين) أنشأت أكبر شبكة عالمية للتعليم عن بعد في 24ساعة وكذلك وفرت120 مليون صيني موارد تعليمية من خلال البث التلفزيوني المباشر كذلك قدمت حواسيب للطلاب المنتمين إلى أسر منخفضة الدخل ووفرت حزم بيانات على أجهزة المتنقلة (Holan jaw.2020) وإعانات بشأن الاتصالات الطلاب (الإمارات) وما قدمته بإنشاء خط ساخن للمعلمين والطلاب الإلتماس الدعم التقني إذا واجهو أي (البرتغال) أدركت أنه ليس كل الطلاب لديهم نفاذ إلى الأنترنت في المنزل اقترحت الحكومة إرساء شراكة مع الخدمات مكتبMicrosoftteamsصعوبات وكذلك تفوقت الإمارات في استخدام برامج البريد لإرسال الواجب المنزلي الذي يتعين القيام به في المنزل (فرنسا) بذلت جهود الإعارة الأجهزة وتوفير مهام مطبوعة بنسبة 5%من المتعلمين الذين ليس لديهم سبل نفاذ إلى الأنترنت أو الحواسيب وتصميم منصات موودل للتعليم عن بعد،

واعتمادهاzoom(فلسطين)و(الجزائر)القيام بإنشاء تطبيقات وغيرها من التطبيقات التي Googl classroom.Googl fromsعلى 9تطبيقات منها فصول القوقل "تساعد في الدراسة عن بعد (الملتقى الدولي العالمي الافتراضي، 2020، ص.40)

(نجيريا)هنا تم تعزيز أدوات التعليم غير المتزامنة عبر الأنترنت مثل :مواد القراءة عبر تطبيقات G5كل هذا دفع الطلاب إلى تعلم مهارات رقمية جديدة مع زيادة انتشار التقنيةGoogl classroom (ولايات المتحدة الإمريكية)و(اليابان)وفي ظل جائحة انتشرت عندهم تقنية التعليم في أي مكان والتعليم في أي وقت وذلك باستخدام تقنيات مثل:الهلوجرام والواقع الافتراضي والواقع المعزز بحيث أصبح التعليم أكثر كفاءة(Gloria .Dianna.p.2020)استمرارية(ايطاليا)قدمت إيطاليا حزمة بقيمة8.5 مليون يورو لدعم التعليم الإلكتروني يستفيد منها 8.5 مليون طالب وتحسين التوصيلة في المناطق المعزولة.(Holan.2020)

ب/ازدياد الشركات بين القطاعين العام والخاص في مجال التعليم: وظهر كحل جديد وسريع بحيث دفع الهيئات التعليمية إلى تكوين شراكات مع القطاع الخاص وذلك لتأسيس أنماط جديدة من التواصل بين المعلمين والطلبة في إنقاذ للعام الدراسي وذلك بإنشاء شراكات بين الحكومات والناشرين والمؤسسات العلمية والمعلمين وصب كل ذلك في منصات رقمية كحل مؤقت للأزمة مثل :شركات ميكروسوفت وقوقل في الولايات المتحدة الإمريكية وسامسونغ في كوريا، وبينج، وعلي بابا، وكنسنت، في الصين فكل هذه الشركات كانت تستهدف التحول الرقمي في التعليم والوصول إلى أكبر قدر من الطلاب (Jon porter.2020)

5/أثار جائحة كورونا كوفيد19 على السياسة: من المحتمل أن تمتد أثار انتشار الفيروس التاجي إلى انتفاضة سياسية داخل وخارج الدول حيث اعتمدت في ذلك على إجراءات أمنية وسياسية في معظم الدول التي لجأت إلى فرض الحجر والاستعانة بالأجهزة الأمنية العسكرية وتم ذلك لحملات إعلامية نشرت شعور الرعب يقول" ستيفن والت" في مقال نشره خلال دورة انتشار الوباء في أوروبا وهو أستاذ في العلاقات العامة الدولية في جامعة هارفارد الأمريكية أن هذا الوباء سيقوي الدولة ويعزز القومية وستتبنى الحكومات بجميع أنواعها إجراءات طارئة الإدارة الأزمة وقال "أن سيخلق فيروس كورونا عالما أقل انفتاحا وأقل ازدهارا وأقل حرية وهذه لجا ستحول سوف تحول الانتخابات إلى تصويت الإلكتروني فيما يتصارع المسؤولين حول كيفية السماح بالتصويت الأمن والتصويت الهجين هو قيام بالعمليتين مع بعض ولعل الشيء الإيجابي في انتشار هو انخفاض الاستقطاب وهذا ما قاله ستركولمان بان تحرير المجتمعات من تصاعد السياسي والثقافي التي وقعت فيه منذ 50 عام وعلى تغيير المسار نحو الوطنية وتضامن أكثر (Morton.peter p.2020)

6/أثار جائحة كورونا كوفيد19 على الاقتصاد: بمجيء فيروس كورونا حدث انقلاب على المستوى المؤسسات والشركات وبذلك من صدمة الوباء جعلت من المجتمع يقبل التعديل على الثقافة الاستهلاكية وذلك للحفاظ على الموارد التي يبدو أنها مهددة بظروف الحظر جعل المؤسسات تخفض أجور العمال وتعديل أنظمة المكافآت كذلك تحول بعض الدول التي انتهج سلاسة التوريد محلية دون الاستيراد العوامل التي ذكرت قد تقود العالم إلى أزمة كساد كبيرة حيث بدأ الأمر يظهر بخسارات فادحة في قطاعات عديدة ومثلا: قطاع شركات الطيران والسياحة أعلنت و إفلاسها وذلك سبب غلق الحدود الجوية الجزائرية ودول أخرى :وكذلك هبوط مؤشر السياسة عند تونس بسبب الغلق الجزئي والكلي لبلدها وهذا ما جعل تعرض حالة طوارئ كذلك عدم قدرة بعض الدول على تصنيع الكمامات بسبب عدم وجود المواد الأولية ومنها الجزائر، وكذلك ضعف التجارة وغلاء الأسعار بسبب عدم القدرة على استيراد بعض المواد الأولية كذلك إفلاس الخزينة الدولة بسبب توقف بعض المؤسسات عن العمل وغلق لبعض الشركات بين الإفلاس العام للأزمة كورونا أثار وخيمة على الاقتصاد وهذا ما أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة. (jon porter.2020)

فان أثار الجائحة سيكون عميقا فعلا فلقد تعطلت الأسواق وسلاسل الإمداد وأمرت شركاء الأعمال بوقف عملياتها أو تقليص نطاقاتها وفقد الملايين لوظائفهم وسبل كسب عيشهم أو شارفوا على ذلك.

(Shared,2020, reporte-socio economic impacts of covid19)

https: //www.un.org/sites/un2.org/

وقدرت منظمة العمل الدولية أن تدابير الإغلاق العام والكامل أو الجزئي أصبحت تؤثر الآن على حوالي 207مليار عامل يمثلون حوالي 81 في المائة من القوة العاملة في العالم في حين أن صندوق النقد الدولي يتوقع حدوث انكماش في النتائج لعام2020 فجائحة كورونا تدفع بالاقتصاد العالمي إلى ركود اقتصادي عالمي سيكون مختلفا بشكل لافت لنظر في حالات الركود السباقة

(https://wwwforbes.com.sites/milonezati.2020

(heading,2020 –of the covid19-reccession).

في 3مارس أقرت 65بلد حزم تدابير مالية للتصدي لهذه الجائحة تعادل ما مجموعة 4.8 تريليون دولار أمريكي وحتى 3أفريل وصل مجموع عدد البلدان التي طبقت أو عدلت برنامج الحماية الاجتماعية وبرامج عمالة بهدف الاستجابة فيروس كورونا 106بلد بهذا عملت الدول جاهدة إنعاش الإقصاد بعدما أحدثه فيروس من مشاكل

https://www.bsg.ox.ac.uk/research/progacts/oxford-covid19-govement-reponse.traker,2020)

المطلب الســادس:طبيعة علاقة الصــحافة الإلكترونية بالصــحافة الورقية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

قال الكاتب الروائي الإماراتي: عبد الله النعيمي قال" أن الصـــحف الورقية ماتت وتكفل كورونا بتكفينها ودفنها".

1/ الصحافة الإلكترونية والورقية في ظل جائحة كورونا داخل سياق الأوروبي والأمريكي:

أثرت أزمة كورونا كوفيد19 على صـناعة الصـحافة والميديا من منظور سـياقات متعددة عربية وأوروبية وإمريكية وتأثرها على المدى البعيد والقريب منها حيث كان لطفرة كورونا وجود على سـاحة الصـحافة الإلكترونية كون أن تم تناول فيروس كوفيد19 على متن الصحف الإلكترونية بشكل كبير منها صحيفة و"اشنطنب بوستن" التي أنتجت نشرة إخبارية خاصة بالوباء وإضافة العديد من النشرات بحيث طورت المؤسسات الميديا المحلية بود كاست على غرار صحيفةOuest franceالتي أحدثت بودكاست "comme a la maison "وقامت جريدة البابيس وتتضـــمن كل ما يجب أن يعرضـــه القارئ على الجائحة مع قســـم خاص بالأســـئلة القراء بل إن موقع "الغارديان" أنشأة موقع خاص با لجائحة من صور، وخرائط، وبيانات، تفاعلات، فيديوهات وكل هذا إما بالنسبة للميديا في العالم العربي CNNجعل الصحف الورقية تقدم فقط الأخبار المنقولة عن وكالة الأنباء العربي فقد كانت مقارباتها محدودة للصحافة الورقية وأصبح الاعتماد با الشكل شبه الكلي على الصحافة تأثيرات الأزمة على تراجع الإرادات POYNTERالرقمية في مجابهة الوباء حيث قدم معهد بوينتر"الإعلانية مما أثر ذلك على المجلات الأسبوعية الورقية وبالفعل يرجع إلى أن الأزمة سوف تقتل الصحافة المكتوبة المحلية التي كانت تعتمد على قطاعات مثل توزيع السيارات، التجارة، السينما(الحمامي، 2020)

التي تملك 200 جريدة ورقية يومية أمريكية والتي أعلنت عن إجراءات تقنية كبيرة Gmaeetمثل: مؤسـسـة (عطل غير مدفوع الأجر)وتخفيضـات في الأجور تصـل إلى 25% أو مضـاعفة العمل بالنسـبة لبعض الصـحفيين كما أن بعض الصـحف سـرحت 9%من كموظفيها هناك العديد من الصـحف الورقية التي قللت من النشـــر حيث أصـــبحت the mavenمجال الرياضـــة مثل: " لخفض تكاليف الطباعة وتخصـــيص أيام بعينها لصـدورTama baytimes" تنشـر كل يومين على غرار من أجل اسـتقطاب الإشـهار ويرون آخرون أن نموذج

التمويل الإشهار غير قابل الإصلاح ويدعون إلى حلول بديلة لإنقاذ الصحافة الأمريكية وأن الميديا العمومية هي آخر حل الإنقاذ الانعكاسات السلبية على المؤسسات الصحافة الورقية والإلكترونية سعت (الحكومة الدنمركية) بدعم صناعة الميديا 25مليون يورو أما (الحكومة الفرنسية) قامت بوضع برنامج لمساعدة الصحافة وقطاع الميديا عمدت الولايات المتحدة الأمريكية للمدافعين على الدعم العمومي للصحافة أن أزمة كورونا تمثل فرصة لتطالب تلك المنظمات الكونغرس بإدماج الصحافة في برنامج إنعاش القطاعات الاقتصادية وتقديم دعم يقارب 5مليارات دولار لفائدة الصحافة الميديا العمومية وتوفير صندوق دعم عاجل لها (الحمامي، 2020)

2/ الصحافة الإلكترونية والورقية في ظل جائحة كورونا داخل الوسط الإعلامي العربي:

لم تستطع كل الدول العربية ومؤسساتها الصحفية على مواجهة فيروس كورونا وصناعة الميديا فالعمل عن بعد ليس دائما حلا سريعا وبهذا نأخذ نموذج صناعة الميديا في الدول العربية:(اليمينة)تشير بعض الشهادات إلى صعوبة التواصل مع بقية الفريق من أجل العمل داخل البيت بسبب ضعف الانترنت ولعل التأثير الأكثر خطورة يتمثل في تسريح الصحفيين وإيقاف مرتباتهم (التونسية)عما وقع في تونس حيث تشير تقديرات النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين إلى تسرح 190صحفي أثناء هذه أزمة في حين توقفت أهم مؤسسة صحفية خاصة عن دفع رواتب الصحفيين في شهر ماي2020(الحمامي، 2020)

(المغرب)في وقت نفسه مرت الصحافة المكتوبة بأزمة خانقة غير مسبوق لها في تاريخ جراء توقف الإعلانات وتراجع المداخل بشكل لافت منذ قرار وقف الطباعة وتوزيع الصحف لمواجهة انتشار الفيروس كورونا كوفيد19قامت المؤسسات المغربية بتوقيف إصدار ونشر الصحف الورقية منذ 22مارس إلى غاية إشعار آخر حيث أن الصحف الورقية يهدد مستقبلها منذ قرار وزارة الثقافة والشاب والرياضة وقف طباعة وتوزيع الصحف وهنا اكتفت الدولة المغربية بالنسخة الإلكترونية وإلغاء النسخة الورقية حيث بات الأمان الوظيفي للمئات من العاملين فيها من الصحافيين ومحررين وفنيين وإداريين مهددا لاسيما بعدما تلقو بيان رسمي من إدارة مؤسساتهم با لاستغناء عنهم والآخرون خفضت رواتبهم نظرا الأزمة مالية التي تعانيها البلاد حيث صرح رئيس المجلس الوطني للصحافة يونس مجاهد في تصريحات للعربي الجديد أن الوضعية الحالية لقطاع الصحافة في المغرب عنوانها الرئيسي هو الأزمة وقال أن القطاع أصبح منكوبا إلا أنه لا مداخيل له خاصة أن المداخيل لم تتغير وهي مرتفعة وأوضح ان الصحافة الإلكترونية والورقية تعاني بصمت من تداعيات أزمة كورونا بسبب توقف عدد من العقود الإعلانية، نسبها إلى ضرورة دعم المقاولات الصحافية بجمع الوسائل القانونية الممكنة وصرح أن الصحافة الورقية تعيش

إحتظارا كبيرا في ظل التراجع الكبير في مبيعاتها بسبب المقروئية والمنافسة الشرسة للصحافة الإلكترونية حيث لا تتعدى مبيعات الصحف الورقية مجتمعة 150ألف نسخة يوميا حاليا(النجدي، 2020)

(مصر)أفادت الشهادات المتوافرة في الصحافة إلى أن تراجع الإعلانات كان سلبيا جدا على اقتصاد الصحافة الورقية فقد قدر الانخفاض ب75%إضافة إلى التأثير السلبي على التوزيع الذي يقول بعض المهنيين أنه تراجع 300ألف نسخة بسبب اعتقاد بأن الجرائد تنقل العدوى في حين أن انخفاض المبيعات في صعيد مصر الذي يبلغ عدد سكانها 10ملاين مواطن من 20الف نسخة إلى ألف نسخة بفعل جائحة كورونا فإن هذا يعني أن الصحافة الورقية دخلت مرحلة الخطر(دالاتي، 2020)

(دول الخليج)عانت الصحف الورقية في ظل جائحة كورونا حيث توقفت الصحف الورقية القطرية عن الصدور منذ مارس الماضي ضمن الإجراءات الاحترازية التي سنتها البلاد لمواجهة فيروس كورونا ومنها صحف الراية صحف الشرق، صحف الغرب، وصحف لوسيل، والصحف الصادرة با اللغة الانجليزية، متخلية عن النسخ الورقية متجهة إلى الصدور الإلكتروني

(https://Alkhaleej online.net.2020)

أما في بعض الدول العربية تم إيقاف توزيع الصحف الورقية تماما على غرار تونس استعملت النسخ وفي بعض الدول تما اقتراح أحداث منصة pdfالإلكترونية الرقمية في شكل ملفات" بي دي اف"إعلامية لتجميع المواد الصحفية ونشرها بشتى الوسائل مع إيقاف المحتوى المجاني على الأنترنت أو في الميديا الاجتماعية تأثر الصحافة الورقية با نقص الإشهار وغياب الدعم الحكومة تعزز الاتجاه نحو الصحافة الإلكترونية التي أصبحت الوجهة الاولى للجميع جمهور ومعلنين فا الصحافة الورقية ستندثر وعلى مستقبل البعيد(الحمامي، 2020)

خلاصة: مع تطور تكنولوجيا الاتصال وظهور الأنترنت كوسط إعلامي فاعل اتجهت إلى نشر أخبارها على مواقع خاصة بها أو من خلال مواقع البحث العالمية مستفيدة من مزايا الفنية الاتصالية والتقنيات الحديثة حيث لم يعد دورها قائما على العلاقة مع الخبير الجغرافي أو المشتركين الذين تزويدهم بالإعداد، إنما تعدى ذلك إلى توفير خدمات القارئ في إطار ما وفرته الأنترنت من عناصر التفاعلية ضمن الصحافة الإلكترونية التي عملت جاهدة بتوصيل الرسالة إلى جمهورها، من خلال مضامينها المتنوعة والمتجددة خاصة في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 فهنا لم يقتصر دورها في توصيل المعلومة فقط بل عملت على زيادة كسب فئة من الجمهور من خلال تطوير خدماتها لجمهورها وتنوير الرأي العام حول مدى خطورة هذه الجائحة وكيفية الوقاية منها.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة

1/عرض وتحليل نتائج الدراسة:

بعد توزيعنا للاستبيان على عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة الاتصال بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة بشقيهم ليسانس و ماستر، حيث تضمن الاستبيان خمسة وثلاثون سؤالا موزعا على أربعة محاور بالإضافة إلى البيانات العامة، وبعد تفريغ المعطيات التي تحصلنا عليها قمنا بجمعها وتحويلها إلى نسب مئوية مبنية في جداول بسيطة، وموزعة على تمثيل نسبي دائري، ومن ثم تم تحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة تفسر الدراسة التي أجريناها حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا، حيث تمكنا من الوصول نتائج تبين واقع اتجاهات الطلبة الاتصال نحو الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

2/عرض وتحليل نتائج الدراسة:

المحور الأول:متغيرات الدراسة:

1/عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة%
أنثى	27	54
ذكر	23	46
المجموع	50	100

الجدول رقم(6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

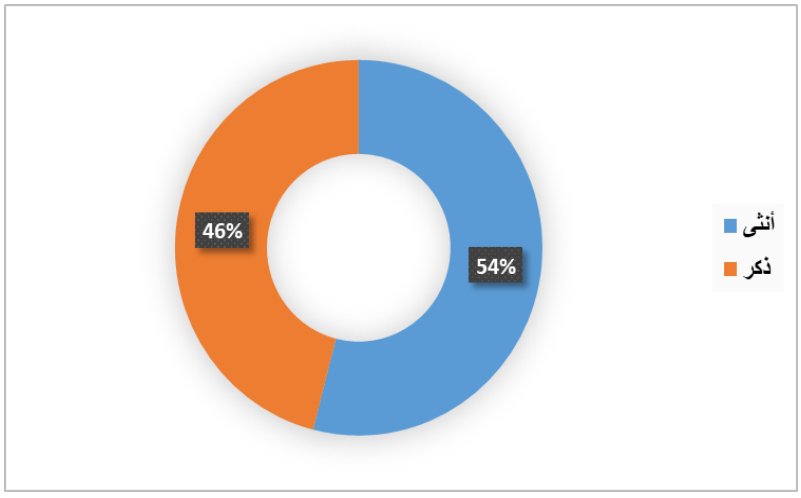

الشكل الدائري رقم (1):يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

يبين الجدول والشكل أعلاه التمثيل النسبي الدائري توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث بلغ عدد الإناث 27بنسبة 54 %، بينما بلغ عدد الذكور 23 بنسبة 46 % حيث يرجع الاختلاف في توازن النسبتين إلى النسبة العالية للإناث مقارنة بالذكور، هذا راجع ربما إلى تشجيع الفتاة الجزائرية وتوصيلها إلى مستويات عليا في التعليم العالي، كذلك ما نلاحظه جاليا في تخصص الإعلام والاتصال أن نسبة الإناث أكبر مقارنة بالذكور، وفي الغالي فان الفارق بين نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة لا يعد كبيرا.

2/عينة الدراسة حسب الفئة العمرية :

الفئة العمرية	التكرار	النسبة%
الأقل من 20سنة	3	6
الأقل من 30 سنة	35	70
الأكبر من 30سنة	10	20
الأكبر من 40 سنة	2	4
المجموع	50	100

الجدول رقم(7):يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

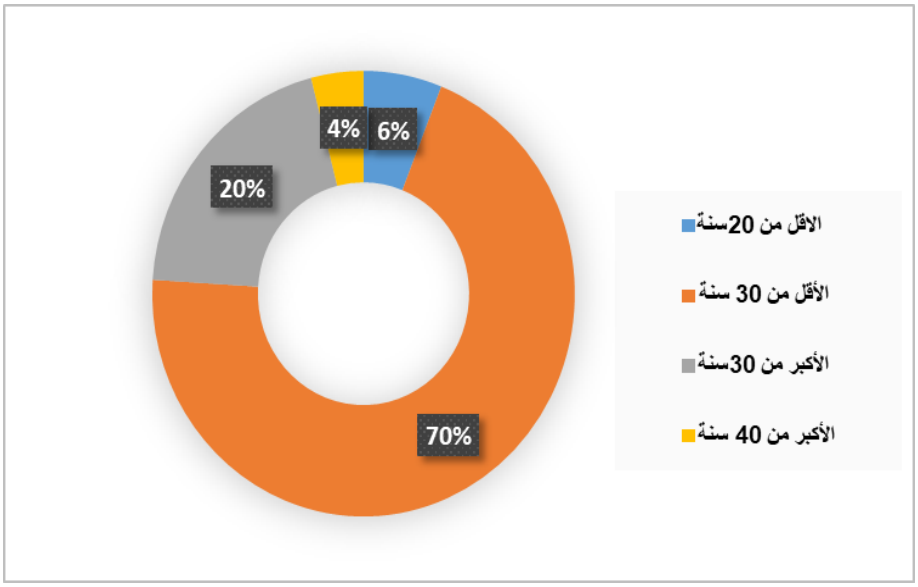

الشكل الدائري رقم(2):يمثل الفئة العمرية لعينة الدراسة

من خلال الجدول والشكل أعلاه فيما يتعلق بمتغير الفئة العمرية (السن) يتضح أن الفئة العمرية الغالبة هم الطلبة الأقل من 30 سنة بنسبة 70% بواقع 35 تكرار وربما راجع هذا أنها الفئة الأغلب للملتحقين

بمدرجات الجامعة بالمسـيلة وكذلك قدرتها على التعامل مع التكنولوجيا، في حين جاءت المرتبة الثانية للفئة العمرية الأكبر من 30سنة بنسبة 20 %بواقع 10 تكرار بنسبة بعيدا جدا عن الفئة العمرية التي سبقتها وربما هذا راجع إلى قلة خبرتها مع تكنولوجيا الجديدة، أما في المرتبة الثالثة جاءت الفئة العمرية الأقل من 20سنةبنسبة 6% بواقع 3 تكرار وهذا راجع لربما إلى أنها الفئة التي لم تخرج بعد من فترة المراهقة، في حين احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة للفئة العمرية الأكبر من 40 سـنة بنسـبة 4% بواقع 2تكرار وربما هذا دليل على عددهم القليل في الجامعة بالأخص تخصص الإعلام والاتصال

3/عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي:

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة%
ليسانس	19	38
ماستر	31	62
المجموع	50	100

الجدول رقم(8):يوضح توزيع العينة حسب مستوى الجامعي

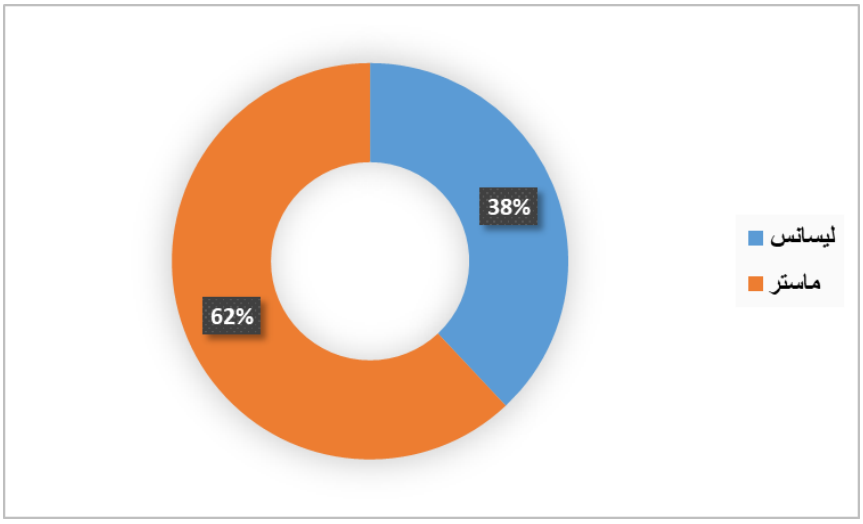

الشكل الدائري رقم(3):يوضح المستوى الجامعي لعينة الدراسة

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن الفئة الأكبر تركزت في مستوى ماستر حيث بلغت نسبة المبحوثين 62% بواقع 31 تكرار وهذا راجع إلى أن معظم المبحوثين في هذا التخصص لديهم اهتمام ودرجة كبيرة من الميول والوعي وهذا يساعدهم كثيرا في استيعاب كل ما يطرح في الصحافة الإلكترونية الجزائرية، أما مستوى ليسانس فقد جاء بنسبة 38 %بواقع 19تكرار لأنهم أقل اهتمام من الفئة أخرى.

2المحور الثاني:عادات وأنماط استخدام طلبة الاتصال لصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا كوفيد:19

1/عدد سنوات استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية:

	التكرار	النسبة%
منذ بداية جائحة كورونا	16	32
اقل من 5 سنوات	21	42
أكثر من 5سنوات	13	26
المجموع	50	100

الجدول رقم(9):يوضح عدد سنوات استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية

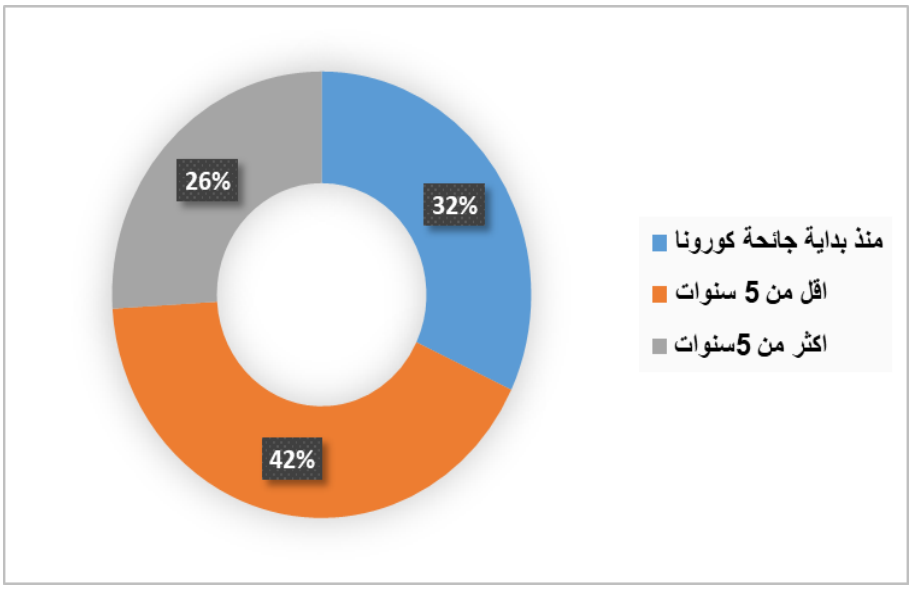

الشكل الدائري رقم(4):يمثل عدد سنوات استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية

من خلال الشكل والجدل أعلاه يتضح أن المرتبة الأولى جاءت بنسبة 42 %بواقع21 تكرار من عينة الدراسة يستخدمون الصحافة الإلكترونية منذ بداية جائحة كورونا وهذا راجع إلى اهتماماهم الكبير بما تقدمه الصحافة الإلكترونية الجزائرية من مضامين وأخبار حولها، في حين جاءت المرتبة الثانية بنسبة 32 %بواقع 16تكرار من عينة الدراسة يستخدمونها منذ أقل من 5 سنوات وهذا راجع إلى ما أدخلته الصحافة الإلكترونية من ميزات جديدة، أما المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت بنسبة 26 %بواقع 13تكرار يستخدمونها منذ أكثر من 5 سنوات وهي أقل نسبة وربما هذا راجع إلى تنوع الوسائل الإعلامية.

2/عدد مرات استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا:

	التكرار	النسبة%
أكثر من ثلاث مرات في لأسبوع	2	4
حسب الظروف	23	46
مرة واحدة في الأسبوع	3	6
مرتان في الأسبوع	3	6
يوميا	19	38
المجموع	50	100

الجدول رقم(10):يوضح عدد مرات استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

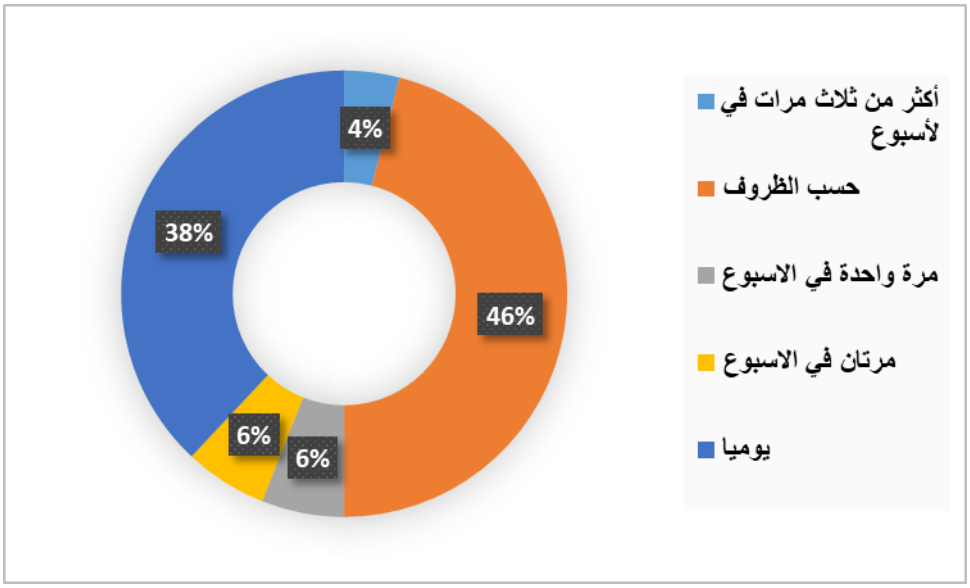

الشكل الدائري رقم(5):تمثيل دائري يمثل عدد مرات استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

يمثل الجدول والشكل أعلاه أن المرتبة الأولى جاءت بنسبة 46%بواقع 23 تكرار من عينة الدراسة يستخدمونها حسب الظروف وربما هذا راجع إلى الظروف المتعلقة بأوقات أعمالهم وأوقات فراغهم وخاصة أوقات دراستهم، أما المرتبة الثانية جاءت بنسبة 38 %بواقع 19 تكرار من عينة الدراسة يستخدمون الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة يوميا وربما ذلك راجع إلى استخدام الطلبة لها في مختلف الأوقات سواء في وقت الراحة أو وقت الفراغ بالنسبة لهم خاصة في الأوقات التي يكون تدفق الأنترنت فيها عالي مما يساعدهم في الإطلاع على مختلف المضامين والأخبار حول جائحة كورونا كوفيد19، من خلال الجدول أيضا نلاحظ أن المرتبة الثالثة

جاءت بنسبة 6 %بواقع 3تكرار لطبلة الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة مرتان في الأسبوع وهي نسبة بعيدة جدا مقارنة بالنسبة الأولى لطلبة الذين يستخدمونها حسب الظروف وربما تعود نسبة استخدامهم لها مرتان في الأسبوع بسبب انشغالاتهم بظروف الحياة الأخرى، حيث جاءت المرتبة الرابعة بنسبة 6 %بواقع 3تكرار يستخدمونها مرة واحدة في الأسبوع وربما هذا راجع إلى طبيعة الأماكن التي يسكنون فيها أو قلة تدفق للأنترنت ونلاحظ أن المرتبة الثالثة والرابعة متساوية النسبة، أما المرتبة الخامسة والأخيرة تقدر 4 %بواقع 2 تكرار يستخدمون الصحافة الإلكترونية ثلاث مرات في الأسبوع وربما هذا راجع إلى عدم وجود الأنترنت داخل المنزل أو عدم اشتراكهم في تقنية الأنترنت.

3/ عدد ساعات التي يقضيها الطلبة في الإطلاع على الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
أكثر من ساعة	5	10
اقل من ساعة	17	34
ثلاث ساعات	1	2
حسب الظروف	27	54
المجموع	50	100

الجدول رقم(11):يوضح عدد الساعات الإطلاع على الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

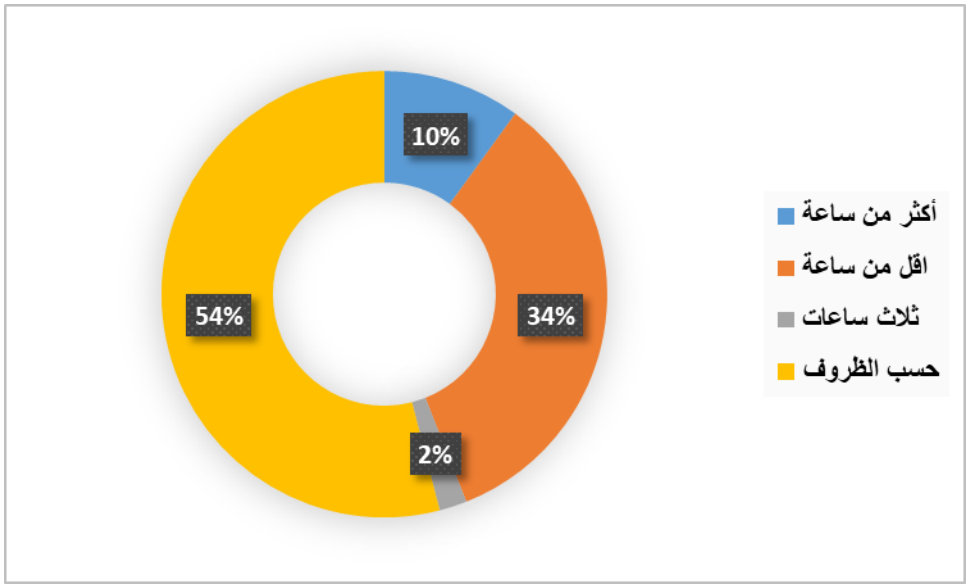

الشكل الدائري رقم (6):يمثل عدد الساعات الإطلاع على الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن المرتبة الاولى جاءت بنسبة 54 %من عينة الدراسة بواقع 27 تكرار حسب الظروف الطلبة وقد يعود ذلك على حسب ظروف عملهم وأوقات دراستهم وأوقات فراغهم، وقد جاءت في المرتبة الثانية نسبة 34 %بواقع 17 تكرار لطلبة الذين يطالعون الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة في أقل من ساعة وربما هذا راجع إلى سطحية المواضيع المنشورة أو لضيق الوقت و انشغال الطلبة في الدراسة، في حين جاءت المرتبة الثالثة نسبة 10%بواقع 5 تكرار لطلبة الذين يطالعونها لأكثر من ساعة وقد يعود هذا إلى توفر وقت لدى الطلبة أو لأهمية المواضيع المطروحة حول الجائحة، في حين جاءت المرتبة الرابعة والأخيرة

بنسبة 2 %بواقع 1 تكرار لطلبة الذين يطالعونها لمدة 3 ساعات وقد يعود ذالك إدمان الطلبة عليها وأيضا وجود تدفق عالي للأنترنت .

4/عدد أوقات تعرض الطلبة للصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا:

	التكرار	النسبة%
صباحا	10	20
ليلا	22	44
مساء	18	36
المجموع	50	100

الجدول رقم(12):يوضح أوقات تعرض الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

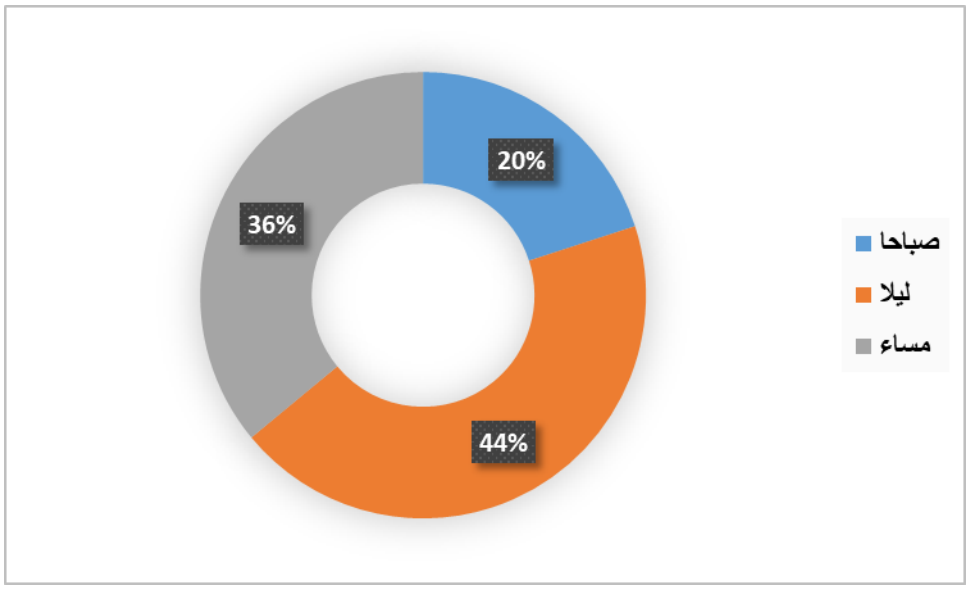

الشكل الدائري رقم(7): يمثل أوقات تعرض الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

يوضح الجدول والشكل أعلاه أن المرتبة الأولى جاءت بنسبة 44 % بواقع 22 تكرار لطلبة الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة ليلا وقد يعود ذلك بعد تفرغهم من جميع الارتباطات الدراسية والمنزلية وحتى العملية، في حين سجلت المرتبة الثانية بنسبة 36 %بواقع 18 تكرار يتعرضون للصحف الإلكترونية الجزائرية مساءا وربما يعود ذلك إلى أنهم يستمتعون بقراءة الأخبار المنشورة في ظل الجائحة بعد العودة إلى المنزل، في حين جاءت المرتبة الأخيرة نسبة 20% واقع 10 تكرار لطلبة الذين يطالعون الصحف الإلكترونية الجزائرية صباحا وهم الفئة الأكثر اهتماما بالأخبار الساخنة والحصرية فور نشرها في ظل الجائحة .

5/طبيعة الصحف الإلكترونية الجزائرية المفضلة لدى الطلبة في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
صحف رياضية	10	20
صحف سياسية	4	8
صحف عامة	35	70
لا توجد	1	2
المجموع	50	100

الجدول رقم(13):يوضح طبيعة الصحف الإلكترونية الجزائرية المفضلة لدى الطلبة في ظل الجائحة

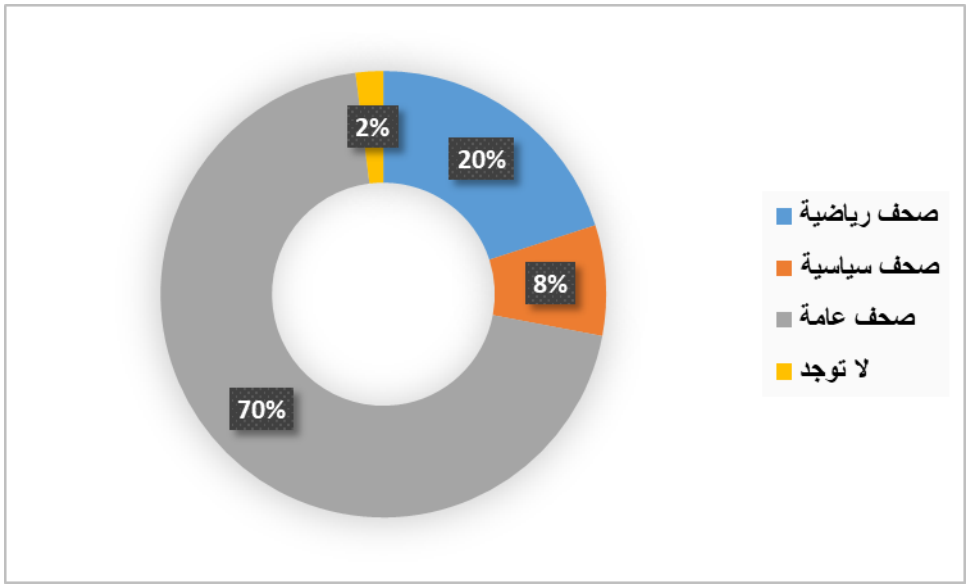

الشكل الدائري رقم(8):يمثل طبيعة الصحف الإلكترونية الجزائرية المفضلة لدى الطلبة في ظل الجائحة

يوضح الشكل والجدول أعلاه أن المرتبة الاولى جاءت بنسبة 70 %بواقع 35 تكرار من عينة الدراسة يفضلون الصحف العامة وهذا راجع إلى طبيعة فئة الطلبة في حد ذاتها في متابعة كل الأخبار المتعلقة بالمجتمع سواء صغيرة أو كبيرة خاصة نوعية الصحف التي تتناول أزمة كورونا في حين جاءت المرتبة الثانية بنسبة 20 %بواقع 10 تكرار لطلبة الذين يفضلون الصحف الرياضية وذلك راجع إلى ميلهم لهذا النوع من الأخبار ومن المتعارف أنها تمس فئة الشباب أكثر من فئة الإناث خاصة في السنوات الأخيرة حيث ازداد اهتمام الشباب بالتظاهرات الرياضية وكل ما يتعلق بالفريق الوطني، وجاء في المرتبة الثالثة نسبة8%واقع 4 تكرار الذين يفضلون الصحف السياسية وربما يعود ذلك إلى توجه الطلبة وخاصة الذكور منهم للمواضيع السياسية ودرجة الوعي الذي يتمتعون به

وأيضا بحكم التخصص الذي يدرسونه ما يتطلبه من متابعة دائمة للأحداث والقضايا والأخبار في مختلف بقاع العالم وليس على المستوى المحلي فقط، في حين سجلت المرتبة الرابعة والأخيرة نسبة 2% بواقع1 تكرار من الطلبة لا توجد لديهم صحف مفضلة وقد يكون هذا راجع إلى شخصية الطالب في حد ذاتها في اختيار ما يناسبه من صحف

6/ لغة متابعة الصحيفة لطلبة:

	التكرار	النسبة%
باللغة الانجليزية	2	4
باللغة الفرنسية	2	4
صحف باللغة العربية	46	92
المجموع	50	100

الجدول رقم(14):يوضح لغة صحيفة الطلبة

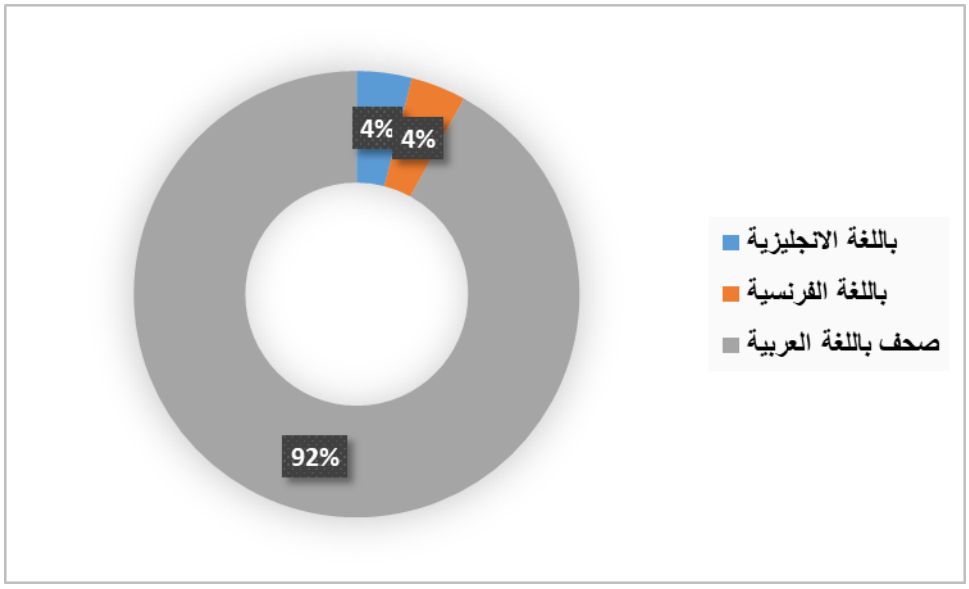

الشكل الدائري رقم(9):يمثل لغة الصحيفة لطلبة

يوضح الشكل والجدول أعلاه أن المرتبة الأولى جاءت بنسبة 92 %بواقع 46 تكرار للذين يتابعون الصحف بالغة العربية وربما هذا راجع إلى كونها لغتهم الرسمية والمتداولة، في حين جاءت المرتبة الثانية بنسبة 4% واقع 2تكرار من الطلبة يتابعون الصحف بالغة الفرنسية وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالنسبة الأولى وربما هذا راجع إلى مدى تمكن وإتقان الطلبة لها باعتبارها اللغة الثانية في الجزائر، في جين جاءت المرتبة الثالثة بنسبة4 %واقع 2

تكرار من الطلبة يتابعون الصحيفة باللغة الإنجليزية وهنا نلاحظ أن المرتبة الثانية والثالثة متساويين في النسبة وربما هذا راجع إلى أن الطلبة يتقنون هذه اللغة باعتبارها لغة عالمية.

7/الصحف الإلكترونية الجزائرية الأكثر تتبعا في ظل جائحة كورونا :

	التكرار	النسبة%
الهداف	2	4
البلاد	2	4
الخبر	2	4
الشروق	29	58
النهار	14	28
جميع الصحف	1	2
المجموع	50	100

الجدول رقم(15):يوضح أكثر الصحف الإلكترونية الجزائرية تتبعا في ظل الجائحة

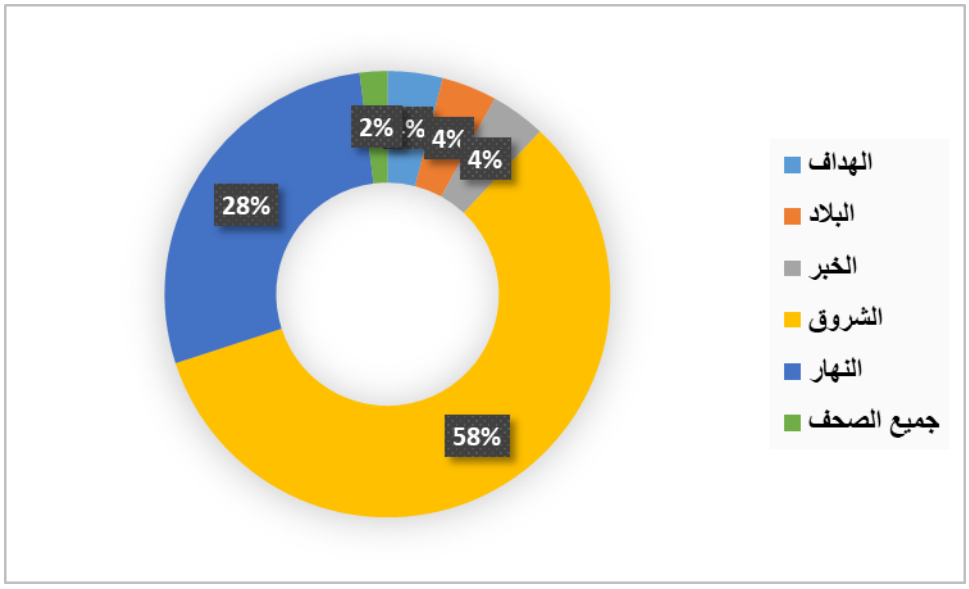

الشكل الدائري رقم(10):يمثل أكثر الصحف الإلكترونية الجزائرية تتبعا في ظل الجائحة

يمثل الجدول والشكل أعلاه أن صحيفة الشروق احتلت المرتبة الأولى بنسبة 58 % بواقع 29 تكرار من عينة الدراسة وذلك راجع إلى ما تقدمه من مواضيع إخبارية متنوعة وأحداث عاجلة على مدار الساعة خاصة في ما يخص الأخبار حول جائحة كورونا كوفيد19 وأيضا بسبب مصداقيتها في نقل الأخبار، فيما احتلت المرتبة

الثانية صحيفة النهار بنسبة 28 %بواقع 14 تكرار وذلك راجع إلى أن لها مكانة مرموقة لدى الطلبة فهي أكثر الصحف شعبية وتوزيعا لأنها تتميز بتنوع مواضيعها التي ترضي كافة الشرائح الاجتماعية وخاصة أنها ذات سمعة طيبة، وتلتها في المرتبة الثالثة الخبر بنسبة 4% واقع 2 تكرار وذلك أن على الرغم من اعتبار أن هذه الصحيفة كانت الرقم (1)في الجزائر ولاكن تراجعت في السنوات الأخيرة بسبب ظهور صحف منافسة لها، في حين جاءت المرتبة الرابعة لصحيفة البلاد بنسبة 4% بواقع 2 تكرار وجريدة الهداف بنسبة4% بواقع2 تكرار وهذا راجع إلى نوعية الأخبار التي تقدمها هذه الصحيفة وحجم الأخبار الضعيف والغير حصري في ظل جائحة كورونا وربما ولائهم لجريدتهم المفضلة، بينما سجلت المرتبة الخامسة والأخيرة للذين يتابعون جميع الصحف وجاءت بنسبة 2 %واقع 1 تكرار وهذا راجع إلى فضولهم الزائد في التنقل بين مختلف الصحف من أجل معرفة مختلف الأخبار وكذلك كون أنهم لا يملكون صحيفة يفضلونها، حيث نلاحظ أن الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية التي لها نسخة ورقية وهذا يدل على أن الطلبة كانوا يقرؤونها من قبل في نسختها الورقية وعند مواكبتهم لتكنولوجيا الحديثة أصبحت لأنترنت تعوضهم عن الصحف الورقية وتسوقهم نحو الصحف الإلكترونية.

8/حالات تعرض الطلبة أثناء قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
بمفردك	35	70
مع الأصدقاء	6	12
مع العائلة	9	18
المجموع	50	100

الجدول رقم(16):يوضح حالات تعرض الطلبة اثناء قراءة الصحف في ظل الجائحة

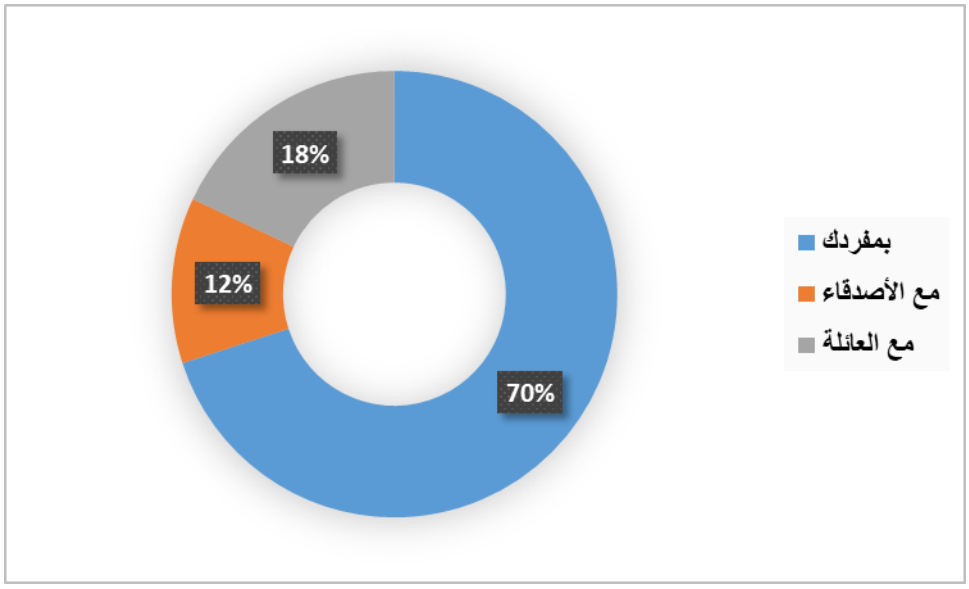

الشكل الدائري رقم(11):يمثل حالات تعرض الطلبة أثناء قراءة الصحف في ظل الجائحة

يتبين من خلال الشكل والجدول أعلاه أن المرتبة الأولى جاءت بنسبة 70% بواقع 35 تكرار من عينة الدراسة يتعرضون لها بمفردهم وربما يعود ذلك لشعورهم بالارتياح النفسي بالبعد عن الفوضى والضجيج فهذا يحقق لهم الراحة وأيضا سهولة الفهم واستيعاب المضامين الصحفية، أما المرتبة الثانية جاءت بنسبة 18 %واقع9 تكرار من عينة الدراسة يتعرضون للصحيفة مع العائلة وربما يعود ذلك إلى تحقيق نوع من التفاعل مع العائلة ومشاركتهم بكل ما ينشر من مضامين جديدة حول جائحة كورونا باعتبارها أخبار الساعة وغيرها من الأخبار، في حين جاءت المرتبة الثالثة بنسبة 12 %بواقع 6 تكرار من عينة الدراسة يتعرضون لها مع الأصدقاء وربما يعود هذا إلى سبب وجود الطلبة في الجامعة مع الأصدقاء أو لتحقيق نوع من التسلية والترفيه معهم أثناء التعرض لمختلف المضامين الإعلامية.

9/نوعية الأجهزة التي يستخدمها الطلبة في قراءة الصحف الإلكترونية في ظل الجائحة :

	التكرار	النسبة%
جهاز الكمبيوتر	1	2
لوحة الإلكترونية	3	6
هاتف النقال	46	92
المجموع	50	100

الجدول رقم(17):يوضح نوعية الأجهزة المستخدمة في قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

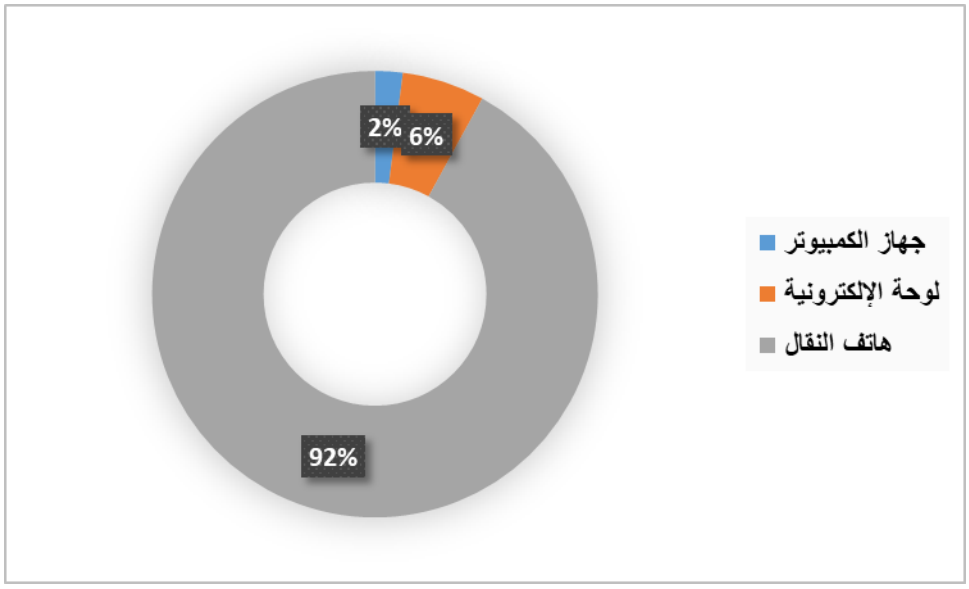

الشكل الدائري رقم(12): يمثل نوعية الأجهزة المستخدمة في قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

يمثل الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 92 %بواقع 46 تكرار من عينة الدراسة يحتلون المرتبة الأولى بسبب استخدامهم للهاتف النقال في قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا وهذا قد يعود إلى أن معظم الطلبة يملكون هواتف نقالة وأيضا سهولة نقله واستعماله في أي مكان وفي أي وقت بسبب صغر حجمه، أما المرتبة الثانية سجلت بنسبة 6%بواقع 3 تكرار من عينة الدراسة يستخدمون اللوحة الإلكترونية وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالنسبة الأولى وربما يعود ذلك إلى فئة الإناث أكثر من الذكور كونهم يحبون لوحات الإلكترونية في التصفح أكثر من أي وسيلة أخرى، في حين جاءت المرتبة الثالثة بنسبة 2% بواقع 1 تكرار من الطلبة يستخدمون جهاز الكمبيوتر وربما يعود ذلك إلى الفئة العاملة من الطلبة إلا أن المكان في الغالب يتحكم في نوعية الجهاز أو بحكم أنهم طلبة يدرسون به ويستخدمونه في التصفح في نفس الوقت.

المحور الثاني:أسباب ودوافع إقبال طلبة الاتصال على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا:

1/معرفة الأخبار حول الجائحة سبب في تعرض الطلبة لمضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية:

	التكرار	النسبة%
لا	12	24
نعم	38	76
المجموع	50	100

الجدول رقم (18):يوضح نسبة تعرض الطلبة لمضامين الصحيفة بسبب معرفة أخبار الجائحة

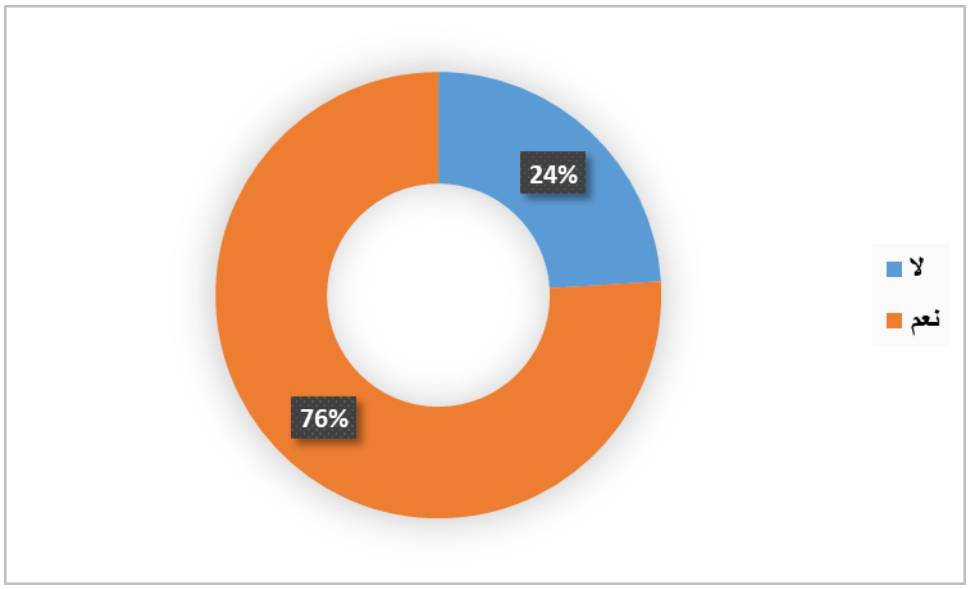

الشكل الدائري رقم(13):يمثل نسبة تعرض الطلبة لمضامين الصحيفة بسبب معرفة أخبار الجائحة

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 76% بواقع 38 تكرار من عينة الدراسة كانت إجابتهم بنعم يتعرضون إلى الصحف الإلكترونية الجزائرية لمعرفة أخبار الجائحة وربما يعود هذا إلى ثقتهم الكبيرة واهتمامهم الواسع في معرفة مستجدات الجائحة، في المقابل كانت الإجابة بلا بنسبة 24 %بواقع 12 تكرار وربما هذا يعود إلى عدم ثقتهم في الأخبار المتناولة في الصحيفة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة .

2/الإعلانات سبب توجه الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا:

	التكرار	النسبة%
لا	24	48
نعم	26	52
المجموع	50	100

الجدول رقم(19):يوضح نسبة تعرض الطلبة لمضامين الصحيفة في ظل الجائحة بسبب الإعلانات

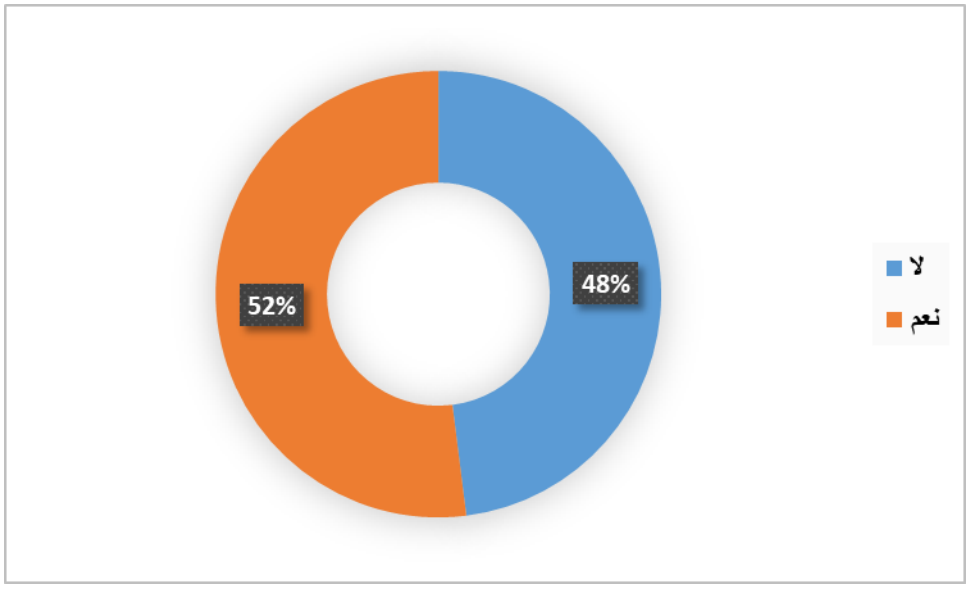

الشكل الدائري رقم(14):يمثل نسبة تعرض الطلبة لمضامين الصحيفة في ظل الجائحة بسبب الإعلانات

يتبين من خلال الشكل والجدول أعلاه أن نسبة 52 %بواقع 26 تكرار من الطلبة كانت إجابتهم بنعم وهذا راجع إلى أن الطلبة يتعرضون إلى مضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية لاهتمامهم الشديد بالإعلانات الموجودة فيها، في حين جاءت الإجابة ب لا بنسبة 48 %بواقع 24 تكرار ويمكن أن يعود هذا إلى أنهم لا يهتمون بالإعلانات الموجودة في الصحيفة

3/الظروف التي تمر بها الجزائر سبب تصفح الطلبة لمضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية:

	التكرار	النسبة%
محايد	20	40
معارض	3	6
موافق	27	54
المجموع	50	100

الجدول رقم(20): يوضح مدى تصفح الطلبة لمضامين الصحيفة في ظل الجائحة بسبب ظروف التي تم بها الجزائر

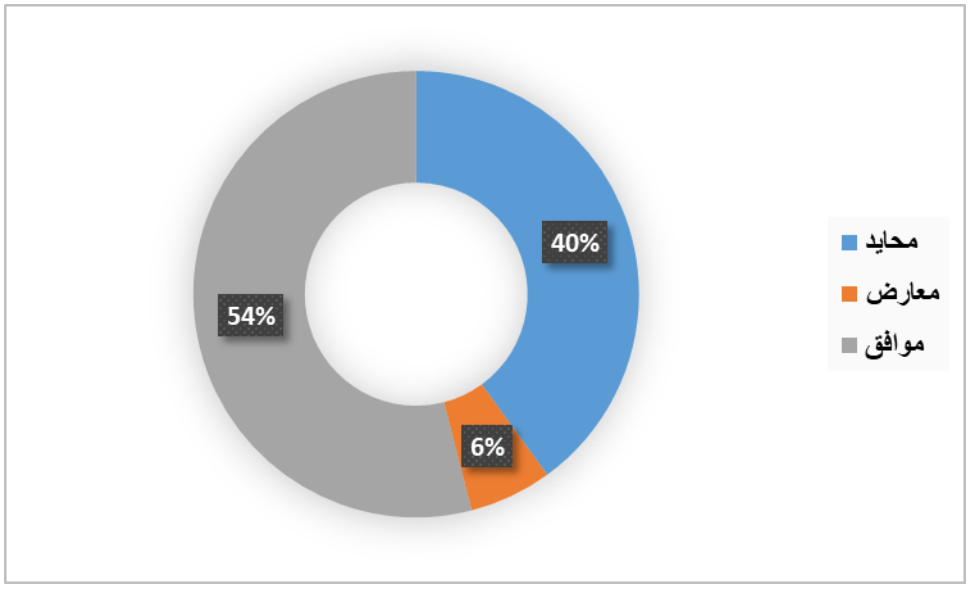

الشكل الدائري رقم (15): يمثل مدى تصفح الطلبة لمضامين الصحيفة في ظل الجائحة بسبب ظروف التي تم بها الجزائر

يتبين من خلال الشكل والجدول أعلاه أن نسبة 54 %بواقع 27 تكرار من عينة الدراسة هم موافقون وهذا راجع إلى أن الطلبة يتابعون الصحف من أجل معرفة آخر مستجدات لأزمة والتطلع على طبيعة الظروف التي تمر بها الجزائر، في حين قدر عدد الأفراد المحايدين نسبة 40 %بواقع 20 تكرار، أما عدد الأفراد المعارضون قدر بنسبة 6 %بواقع 3 تكرار وهذا راجع إلى أنهم لا يريدون، أن يعرفوا ما تمر به الجزائر وغير مهتمين بقدر ما يريدون معرفة أخبار أخرى .

4/ قلة التكلفة ووفرة الوقت سبب اختيار الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
محايد	14	28
معارض	6	12
موافق	30	60
المجموع	50	100

الجدول رقم(21): يوضح نسبة إختيار الطلبة للصحيفة في ظل الجائحة بسبب قلة التكلفة ووفرت الوقت

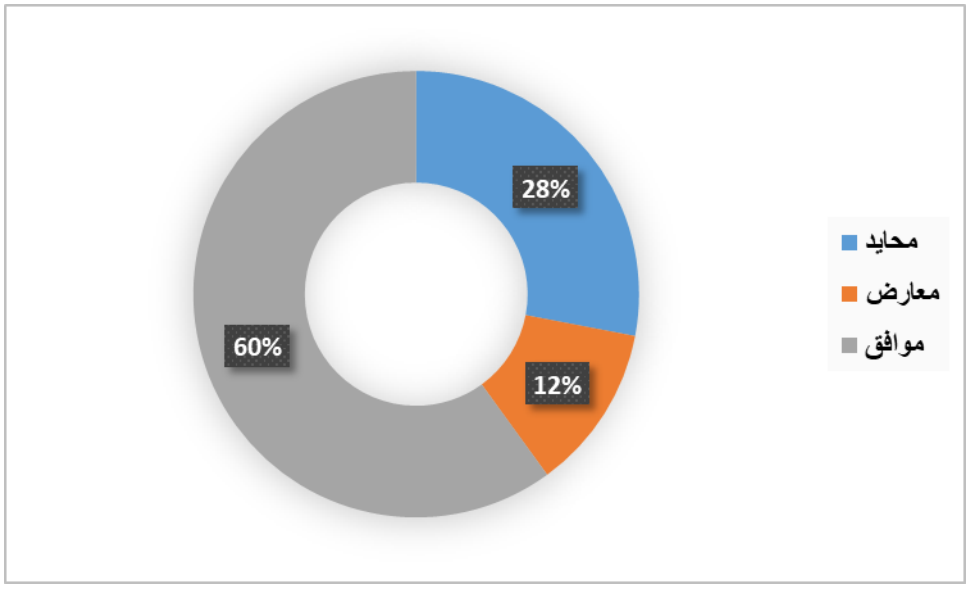

الشكل الدائري رقم(16):يمثل نسبة اختيار الطلبة للصحيفة في ظل الجائحة بسبب قلة التكلفة ووفرت الوقت

يتبين من خلال الشكل والجدول أعلاه أن نسبة 60 %بواقع 30 تكرار من عينة الدراسة موافقون على اختيارهم للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة بسبب قلة التكلفة ووفرة الوقت وربما هذا راجع إلى أن أثناء الحجر الصحي وفي ظل الجائحة يسهل الوصول إليها وتصفحها بغض النظر عن مكان ووقت مطالعتها يكفيهم فقط الإشتراك في الأنترنت، في حين تقدر نسبة الأفراد المحايدين 28 %بواقع 14 تكرار، في حين قدر الأفراد المعارضون بنسبة 12 %بواقع 6 تكرار وهذا راجع إلى أنهم لا يختارونها خاصة بسبب زيادة نسبة مكوث الأفراد داخل البيت مما يسبب ضعف في شبكة الانترنت وفي الغالب يزيد من وقت التصفح ولا يوفر الوقت .

5/سهولة تصفح المعلومات سبب توجه الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة :

	التكرار	النسبة%
لا	10	20
نعم	40	80
المجموع	50	100

الجدول رقم (22): يوضح نسبة توجه الطلبة نحو الصحيفة في ظل الجائحة بسبب سهولة تصفح المعلومات

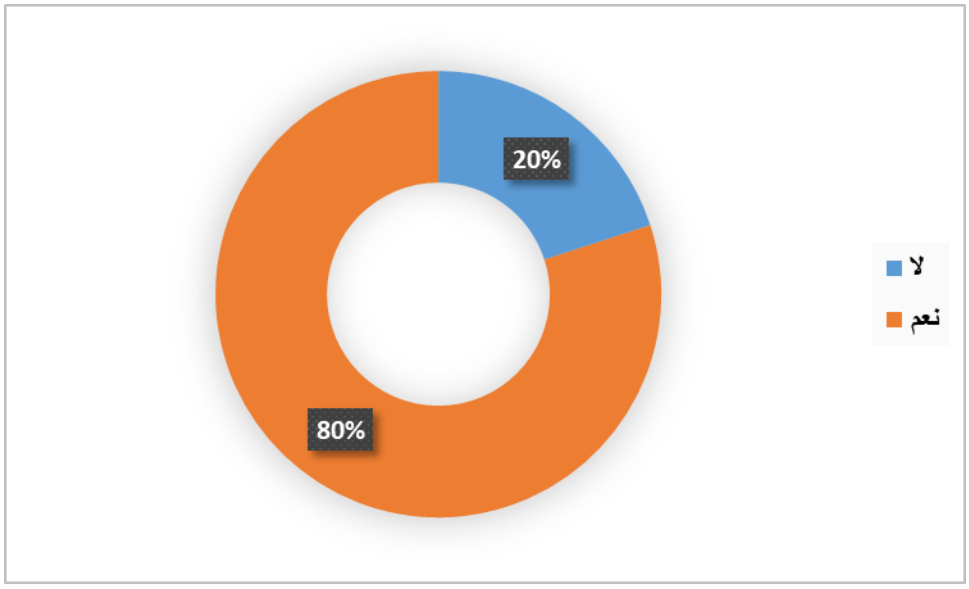

الشكل الدائري رقم (17):يمثل نسبة توجه الطلبة نحو الصحيفة في ظل الجائحة بسبب سهولة تصفح المعلومات

يتبين من خلال الشكل والجدول أعلاه أن نسبة 80 %بواقع 40 تكرار كانت إجابتهم بنعم وهذا راجع إلى أن معظم الطلبة مثقفون تكنولوجيا ولديهم قدرة على تصـــفح المعلومات دون أن تكلفهم جهد جســـدي أو فكري لفهم و استيعاب طريقة الوصـول إلى المعلومات، في حين جاءت الإجابة ب لا كانت بنسبة 20 %بواقع 10 تكرار وهذا راجع في الأغلب أن ثقافتهم التكنولوجيا محدود ولا يملكون المرونة في تجاوز عدد من المشـــكلات الإجرائية التي تعترضهم أثناء التصفح مثل: الإعلانات الإلكترونية وغيرها.

6/قرب الصحافة الإلكترونية الجزائرية من الشباب سبب توجه الطلبة نحوها في ظل جائحة كورونا:

	التكرار	النسبة%
محايد	19	38
معارض	3	6
موافق	28	56
المجموع	50	100

الجدول رقم(23):يوضح نسبة قرب الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة من الطلبة

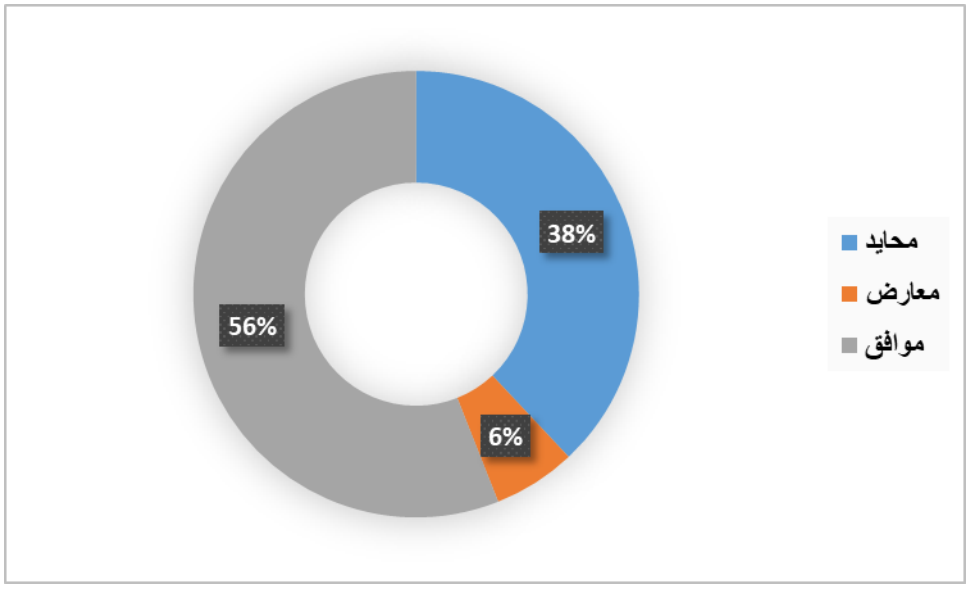

الشكل الدائري رقم (18): يمثل نسبة قرب الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة من الطلبة

يتبين من خلال الشكل والجدول أعلاه أن نسبة 56%بتكرار28 من الطلبة موافقون على أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة هي قريبة منهم وهذا راجع لربما إلى أنهم يهتمون بصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة لأنها تتناول عبر مختلف موادها مواضيع تمس الشباب كثيرا وتثير اهتمامهم، في حين قدر المحايدين ب 38 %بواقع 19 تكرار، أما بالنسبة للأفراد المعارضون هم 6 %بواقع 3 تكرار وهي نسبة قليلة ترى أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية هي بعيدة كل البعد عن الشباب ولا يهتمون بها.

7/إثراء الثقافة الإعلامية سبب توجه الطلبة نحو مضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
لا	15	30
نعم	35	70
المجموع	50	100

الجدول رقم (24):يمثل نسبة توجه الطلبة نحو مضامين الصحيفة بسبب اثراء ثقافتهم الإعلامية

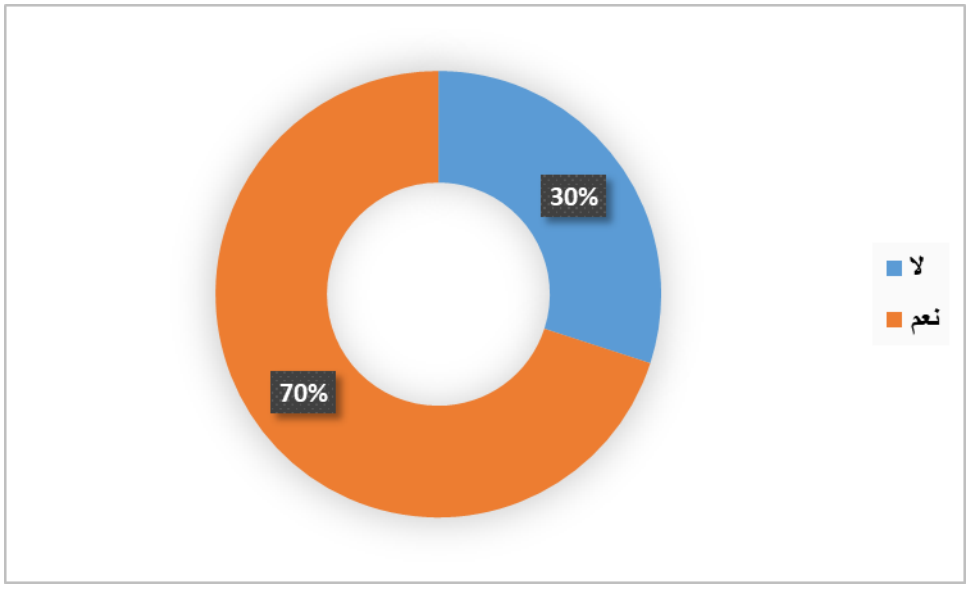

الشكل الدائري رقم(19): يمثل نسبة توجه الطلبة نحو مضامين الصحيفة بسبب إثراء الثقافة الإعلامية

يتبين من خلال الشكل والجدول أعلاه أن نسبة 70 %من عينة الدراسة بواقع 35 تكرار كانت إجابتهم بنعم وهي بنسبة كبيرة وهذا راجع إلى أن معظم المواضيع التي طرحتها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا ساهمت بشكل كبير في زيادة توعية وتنوير الرأي لدى الطلبة وإثراء ثقافتهم الإعلامية خاصة حول الأزمة التي تمر بها الجزائر، في حين تقدر الإجابة ب لا بنسبة 30 %بواقع 15 تكرار من الطلبة يرى أنها لا تثري ثقافتهم الإعلامية وربما هذا راجع إلى أن مواضيعها عادية وسطحية .

8/ سرعة التجديد في المعلومات سبب إقبال الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
لا	15	30
نعم	35	70
المجموع	50	100

الجدول رقم(25):يوضح نسبة إقبال الطلبة نحو الصحيفة فيظل الجائحة بسبب سرعة تجديد المعلومات

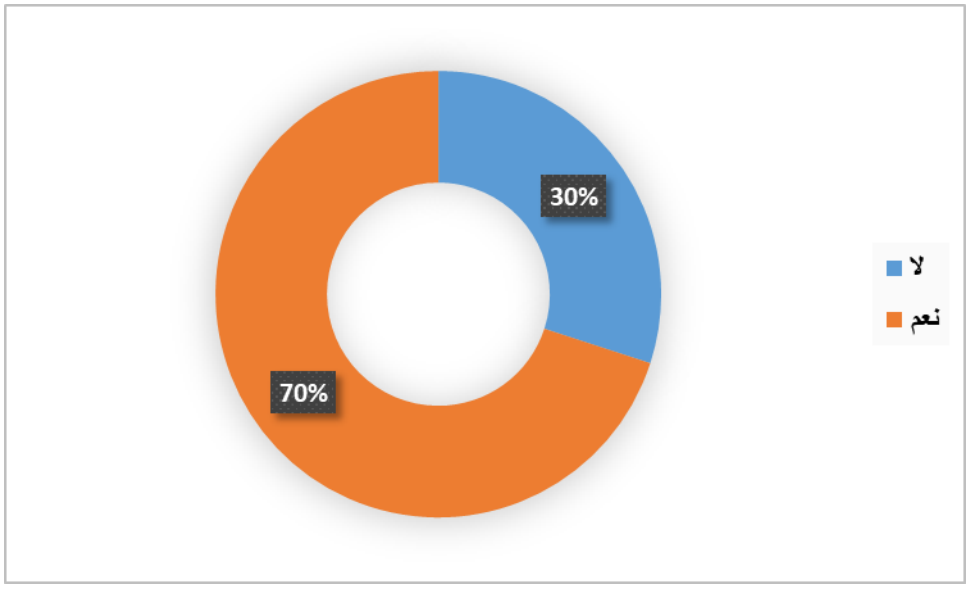

الشكل الدائري رقم(20):يمثل نسبة إقبال الطلبة نحو الصحيفة في ظل الجائحة بسبب سرعة تجديد المعلومات

من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 70 %بواقع 35 تكرار من عينة الدراسة كانت إجابتهم بنعم وهي نسبة كبيرة أكدوا على أن إقبالهم نحو الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة كان بسبب سرعة التجديد في المعلومات وربما هذا راجع إلى أن الطلبة يميلون نحوها كونها تقدم نوع من التجديد والتحديث المستمر في مضامينها الإعلامية بشكل يومي خاصة في ما يخص الجائحة، في المقابل جاءت نسبة 30 %بواقع 15 تكرار من الطلبة كانت إجابتهم ب لا وربما هذا راجع إلى نسبة التكرار العالي والدائم في المضامين الإعلامية المنشورة.

المحور الثالث:الاشباعات المحققة من استخدام طلبة الاتصال للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة كورونا:

1/الاشباعات والاحتياجات التي تلبيها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة من خلال مواضيعها:

	التكرار	النسبة%
أحيانا	22	44
لا	8	16
نعم	20	40
المجموع	50	100

الجدول رقم (26):يوضح مدى تلبية مواضيع الصحافة الإلكترونية الجزائرية لحاجات و إشباعات الطلبة في ظل الجائحة

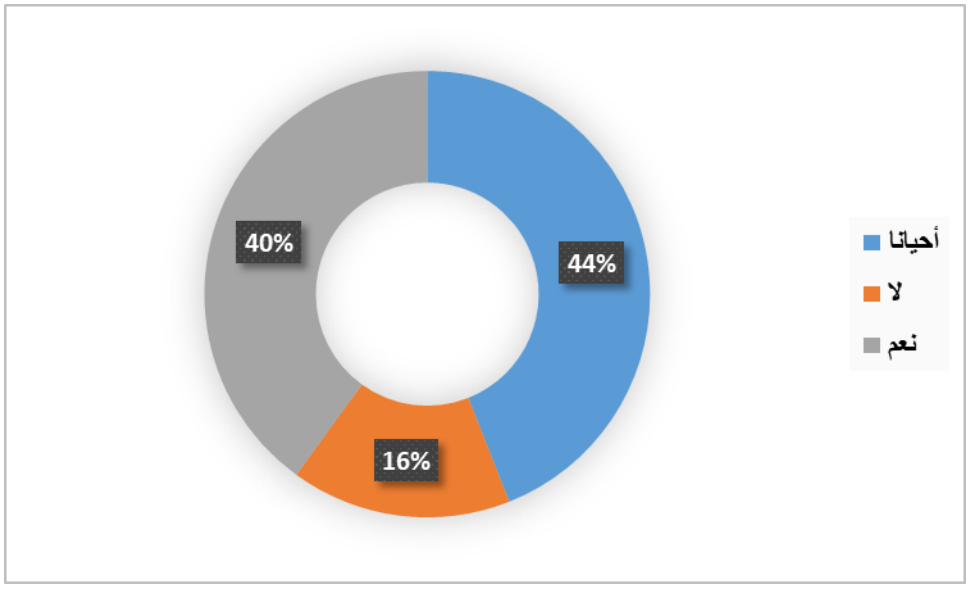

الشكل الدائري (21):يمثل مدى تلبية مواضيع الصحافة الإلكترونية الجزائرية لحاجات و إشباعات الطلبة في ظل الجائحة

يتبين من خلال الشـــكل والجدول أعلاه أن المرتبة الأولى جاء بنســـبة 44 %بواقع 22 تكرار من عينة الدراســـة كانت إجابتهم ب أحيانا أن الصـــحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة لبت لهم بعض الحاجات و الاشـــباعات وربما هذا راجع إلى أن الطلبة يعتمدون على وســـائل أخرى في تحقيق حاجاتهم أكثر من الصـــحف الإلكترونية، في حين جاءت المرتبة الثانية بنســـبة 40% بواقع 20تكرار من الطلبة كانت إجابتهم بنعم أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة لبت لهم حاجاتهم وأشبعت رغباتهم وربما يعود هذا إلى وجود تنوع في المضـــامين الإعلامية وكذلك باعتبارها قريبة من الشـــباب، وجاءت المرتبة الثالثة بنســـبة 16 %بواقع 8 تكرار من الطلبة كانت إجابتهم ب لا وقد يعود ذلك إلى كون معظم المواضـــيع جامدة لاتخدم إحتيجاتهم أو أن القضـــية تكمن في طريقة تناول الأخبار وكيفية معالجتها فكل طالب له ميزة تكون هي سبب انجذابه نحو الصحيفة .

2/نوع الاشباعات التي تحققها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
إثراء ثقافتك الإعلامية	22	44
اشباعات معرفية	21	42
التسلية و الترفيه	7	14
المجموع	50	100

الجدول رقم (27):يوضح نوع الاشباعات التي تحققها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

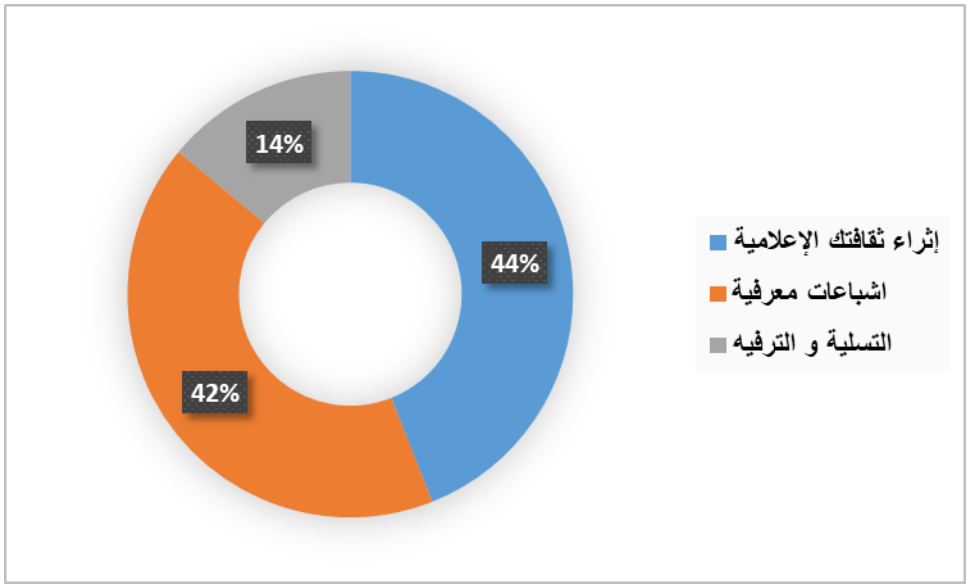

الشكل الدائري رقم (22):يمثل نوع الاشباعات التي تحققها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن المرتبة الأولى جاءت بنسبة 44% بواقع 22 تكرار من عينة الدراسة هي إثراء الثقافة الإعلامية للطلبة وربما يعود هذا إلى ما تقدمه الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة من مضامين متنوعة تساعد الطلبة في اكتساب مهارات جديدة، في حين جاءت المرتبة الثانية الاشباعات المعرفية بنسبة 42 %واقع 21 تكرار وهي نسبة قريبة من سابقتها وربما هذا يعود إلى حداثة وتنوع الأخبار والمعلومات المنشورة، في حين جاءت المرتبة الثالثة لتسلية والترفيه بنسبة 14% بواقع 7 تكرار وهذا راجع إلى أن الصحف الإلكترونية تحقق اشباعات مختلفة عن تلك الاشباعات التي تنشرها الوسائل الإعلامية الأخرى مثل التلفزيون والإذاعة .

3/كمية الاشباعات التي تحققها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا :

	التكرار	النسبة%
غير كافية	24	48
كافية	26	52
المجموع	50	100

الجدول رقم (28): يوضح نسبة الإشبعات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا

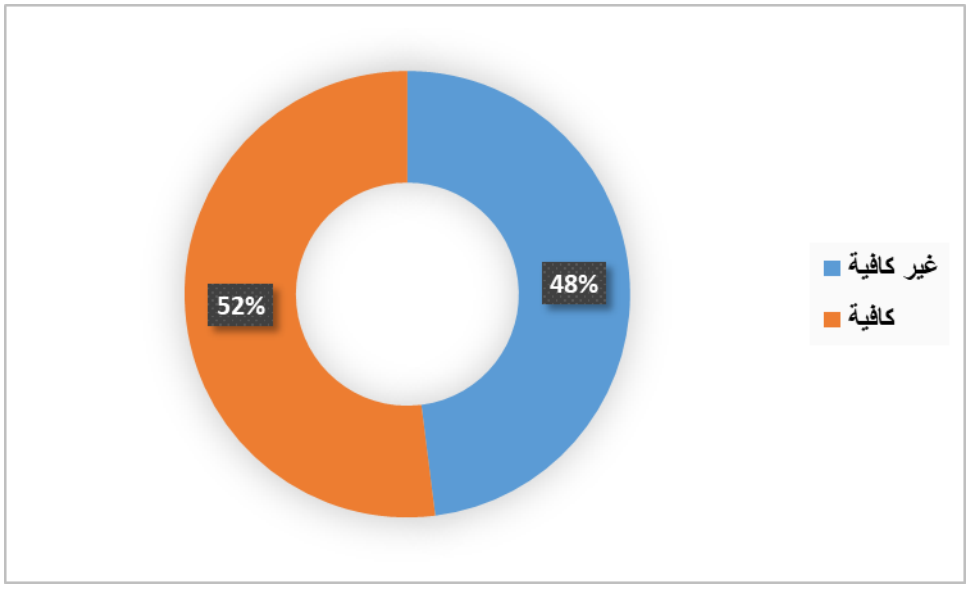

الشكل الدائري رقم (23):يمثل نسبة الاشباعات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا

يتبين من خلال الشكل والجدول أعلاه أن نسبة 52% بواقع 26 تكرار من عينة الدراسة كانت إجابتهم ب كافية يرون أن الاشـــباعات التي تقدمها الصـــحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة كانت كافية وربما هذا راجع إلى ما تقدمه هذه الأخيرة من تنويع في مضـامينها سـواء السـياسـية أو الاجتماعية أو الاقتصـادية أو حتى الثقافية منها وكذلك من تسلية وترفيه كلها ساعدت في تحقيق اشباعات الطلبة، في المقابل جاءت نسبة 48% بواقع 24 كانت إجابتهم أنها غير كافية وربما يعود هذا إلى أن المضـامين غير متنوعة ومكررة وهناك تقصـير وبطئ في تحديث الأخبار والمعلومات.

4/الميزة التفاعلية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
لا	15	30
نعم	35	70
المجموع	50	100

الجدول رقم (29): يوضح الميزة التفاعلية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

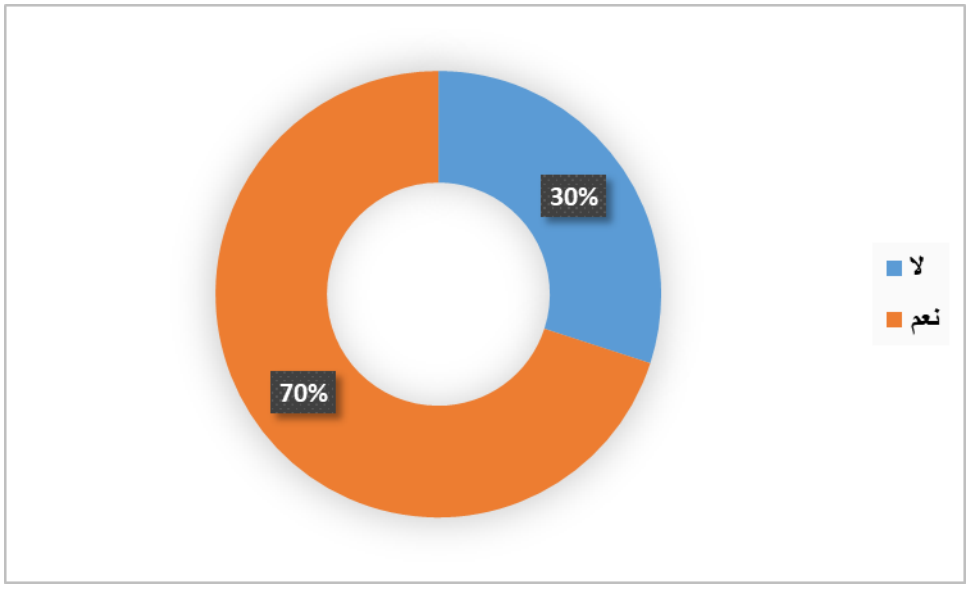

الشكل الدائري رقم(24): يمثل الميزة التفاعلية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

يوضح الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 70% بواقع 35 تكرار كانت إجابتهم ب نعم أن الميزة التفاعلية أتاحت لطالب فرصة مشاركته في الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة وربما هذا راجع إلى ما تقدمه هذه الأخيرة من خدمات تفاعلية لطلبة من خلال إبداء رأيهم والدخول في نقشات مع الآخرين وخلق حوار جماهيري لتقديم فكرة معينة و التفاعل بشكل إيجابي وسلبي مع الصحيفة وأيضا مشاركة الطالب في التعليق على مضامينها والتفاعل معها ومشاركتها مع أصدقائهم، في المقابل جاءت الإجابة ب لا بنسبة 30% بواقع 15 من عينة الدراسة يرون أن الميزة التفاعلية لم تتح لطلبة فرصة مشاركتهم في الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة الأولى وربما هذا راجع إلى أن معظم الصحف تلغي ميزة التفاعلية على متصفحيها ولا تجسد مقترحات متتبعيها أو عدم الرد على إنشغلاتهم.

5/العناصرالمهة للطلبة في الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
قراءة الأخبار القصيرة فقط	14	28
قراءة التعليقات	26	52
قراءة العناوين فقط	6	12
مشاهدة الصور	4	8
المجموع	50	100

الجدول رقم (30): يوضح أهم ما يكتفي الطلبة بقرائته في الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:

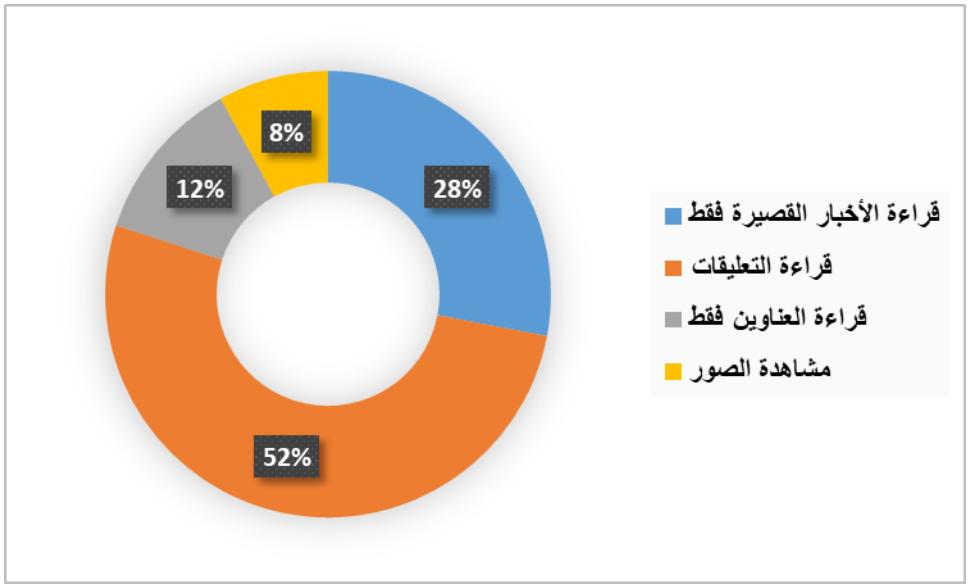

الشكل الدائري رقم (25): يمثل أهم ما يكتفي الطلبة بقرائته في الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة.

يبين الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 52 %بواقع 26 تكرار من عينة الدراسة يكتفون بقراءة التعليقات وربما هذا راجع إلى أن الطلبة يطالعون الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة ليس لشيء بل لأنه يريد الإطلاع على ما يقوله المواطنون من أخبار ومواضيع هامة وحساسة تهم وتشغل الرأي العام، في حين جاءت المرتبة الثانية بنسبة 28 %بواقع 14 تكرار يكتفون بقراءة الأخبار القصيرة فقط وربما يعود هذا إلى أن الطالب على عجالة من أمره، في المقابل جاءت المرتبة الثالثة بنسبة 12% بواقع 6 تكرار يكتفون بقراءة العناوين فقط وربما يعود هذا إلى واجهة الأخبار وعامل الجذب لمتابعة الأخبار أو العزوف عنها فإذا كان المحتوى مهما وشكله مشوقا

وجذابا فسيواصل الطلبة مطالعة المتن والمحتوى وإذ كان العكس فسيعزف الطالب عن مواصلة الأخبار وبهذا فإن التركيز على جاذبية العناوين في الصحف الإلكترونية الجزائرية تعتبر عاملا هاما في نجاحها، في حين جاءت المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 4%بواقع 2 تكرار وربما هذا راجع إلى أن الطلبة يتأثرون بالصورة ويعتبرونها عامل لجذب الطالب أو لربما باعتبار الصورة تعد اختصارا للمحتوى وتكون كافية للتعبير عنه دون قرائته وكونها تضفي قيمة الواقعية للخبر في نقل صورة الحدث خاصة إذ كانت ملونة.

6/تأثير الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة على أفكار الطلبة:

	التكرار	النسبة%
أحيانا	30	60
لا	9	18
نعم	11	22
المجموع	50	100

الجدول رقم(31): يوضح نسبة تأثير الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة على أفكار الطلبة

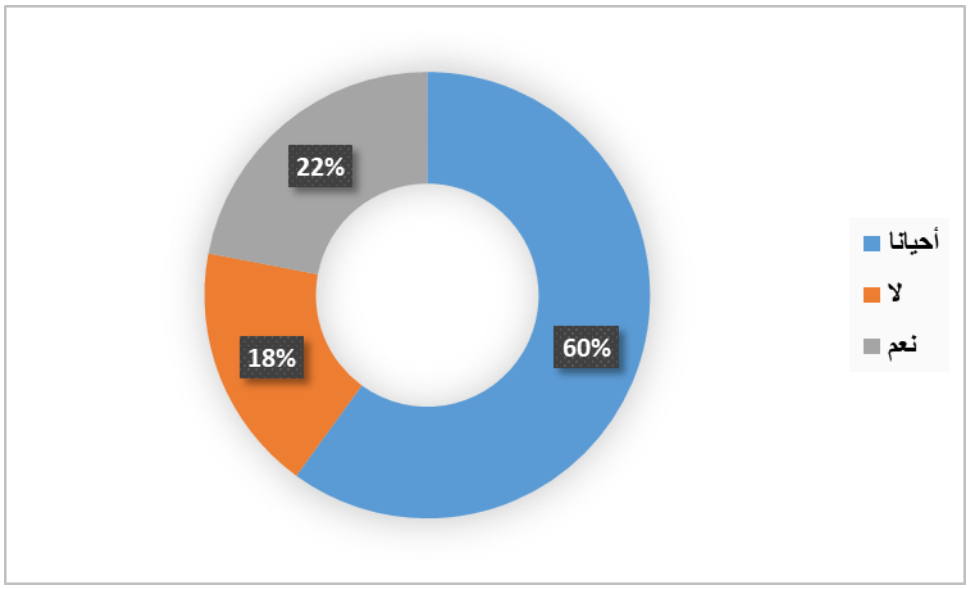

الشكل الدائري رقم (26): يمثل نسبة تأثير الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة على أفكار الطلبة

يبين الشكل والجدول أعلاه أن نسبة 60% بواقع 30من عينة الدراسة يرون أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا تؤثر أحيانا وربما هذا راجع إلى المواضيع التي تطرحها هذه الأخيرة وإنها ليست بدرجة عالية من التحرير والمعالجة للوصول إلى فكر الطالب فساعة تخيب وساعة تصيب، في حين جاءت المرتبة

الثانية بنسبة 22% بواقع 1 تكرار كانت إجابتهم بنعم أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة أثرت على أفكارهم وهذا راجع إلى نوعية المواضيع التي تثير اهتمام الطالب وتؤثر على فكره بأسلوب جيد من خلال التوعية وتنوير الفكر ويستطيع من خلال هذه المضامين تغيير وجهته وميوله وفكره، في حين جاءت المرتبة الثالثة 18 %بواقع 9 تكرار كانت إجابتهم ب لا يرون أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية لا تؤثر على أفكارهم بعد قرائتها ويمكن أن هذا يعود هذا إلى سطحية المواضيع التي تطرحها هذه الأخيرة أو طريقة تقديم المضامين الإعلامية.

7/جودة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
لا	24	48
نعم	26	52
المجموع	50	100

الجدول رقم(32): يوضح مدى جودة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

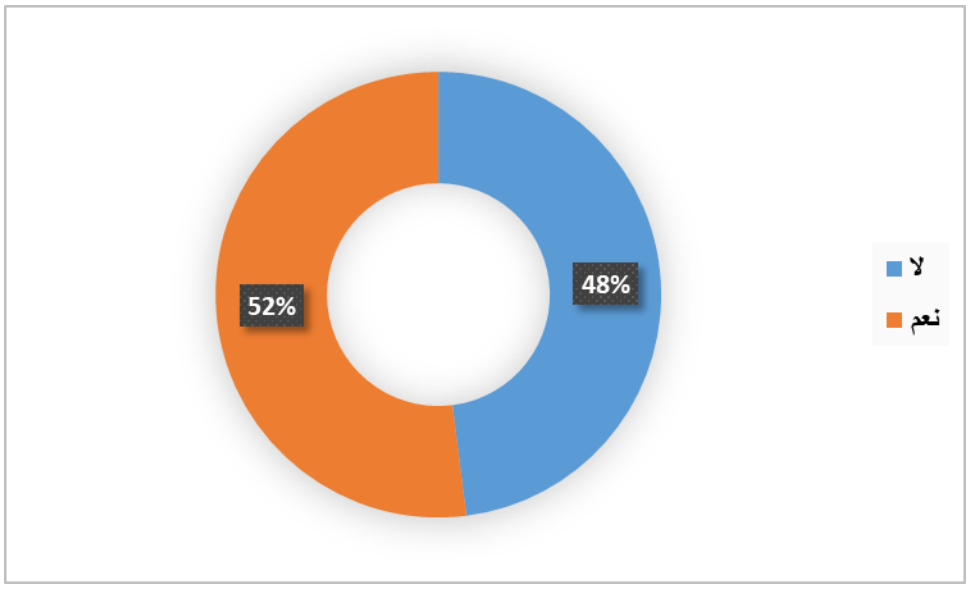

الشكل الدائري(27):يمثل مدى جودة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

يتبين من خلال الشكل والجدول أعلاه أن نسبة 52 %بواقع 26 تكرار كانت إجابتهم ب لا ويمكن أن هذا راجع إلى ضعف الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة، في المقابل سجلت المرتبة الثانية بنسبة 48 %بواقع 24 تكرار من الطلبة كانت إجابتهم ب نعم يرون أن الصحافة الإلكترونية

الجزائرية في ظل الجائحة أنها تمتاز بجودة عالية وربما هذا راجع إلى ما يتجسد في شكل الصحيفة لأن شكل الصحفية يلعب دور كبير جدا ومهم لجذب ولفت الانتباه وإعجاب الطالب وكذلك في تصميمها ومزياها.

7/أسباب جودة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
استمرارية تدفق المعلومات وحداثتها	10	38,5%
سهولة استخدامها	7	26,9%
لأنها مصممة بجودة عالية	5	19,2%
لان ما يوجد في الصحافة الإلكترونية الجزائرية غير متوفر في الصحافة الورقية وغيرها من المادة الإعلامية الأخرى	4	15,4%
المجموع	26	100,0%

الجدول رقم(33):يوضح ميزات الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

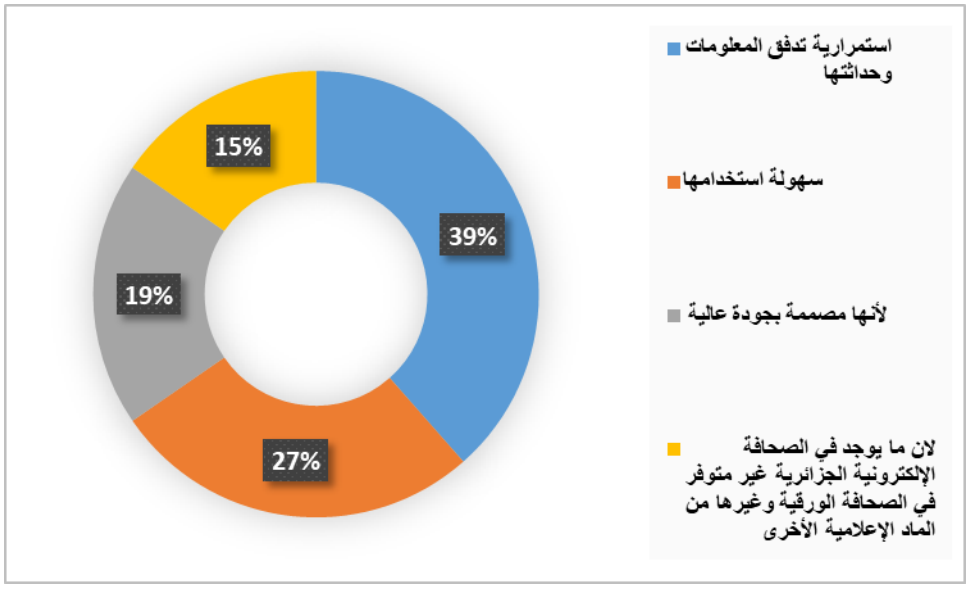

الشكل الدائري رقم(28):يمثل ميزات الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه أن المرتبة الأولى جاءت بنسبة 38.5 %بواقع 10تكرار من عينة الدراسة لاستمرارية تدفق المعلومات وحداثتها وربما يعود هذا إلى أن الطلبة يرون أن الصحيفة الإلكترونية غيرت الطابع التقليدي والمضي قدما نحو حلة جديدة ومعاصرة في عدم تكرير المضامين الإعلامية، في حين جاءت المرتبة الثانية بنسبة 26.9 %بواقع 7 تكرار من عينة الدراسة لسهولة استخدامها وهذا راجع إلى سهولة الحصول

وسرعة التصفح واقتنائها إلكترونيا دون جهد أو مشقة، وفي المرتبة الثالثة جاءت بنسبة 19.2 %بواقع 5 تكرار من عينة الدراسة لأنها مصممة بجودة عالية وربما يعود هذا إلى اهتمام الطلبة بالشكل الخارجي للصحيفة وتصميمها يعتبر عامل جذب لهم، في حين جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 15.4 %بواقع 4 تكرار من عينة الدراسة أن ما يوجد في الصحافة الإلكترونية الجزائرية غير متوفر في الصحافة الورقية وغيرها من المواد الإعلامية وربما هذا راجع إلى ما تضفيه الصحافة الإلكترونية الجزائرية من مميزات كعامل الألوان والمؤتمرات السمعية وأحيانا البصرية والوصول إليها قبل الورقية.

8/استفادة الطلبة من الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
لا	12	24
نعم	38	76
المجموع	50	100

الجدول رقم (34): نسبة استفادة الطلبة من الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

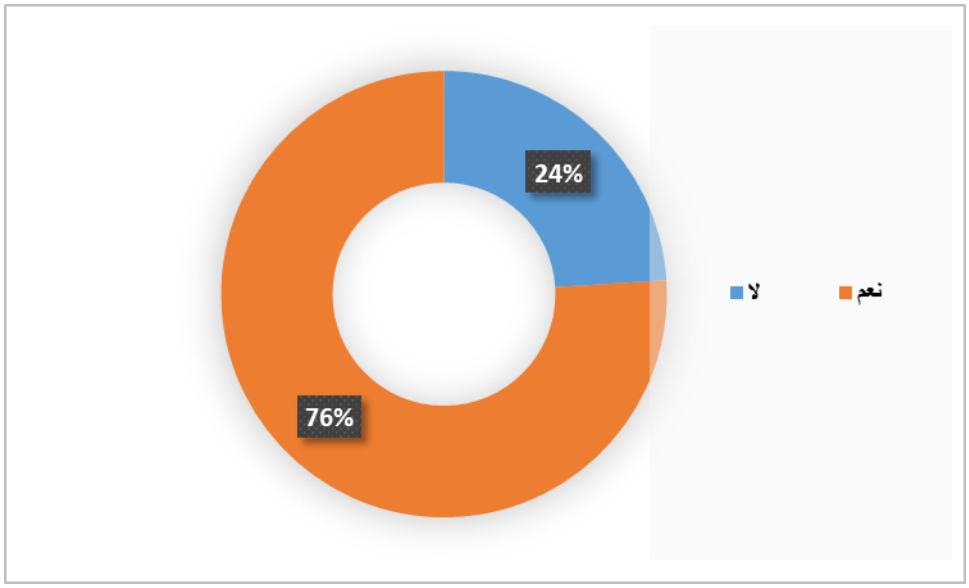

الشكل الدائري رقم (29): يمثل نسبة استفادة الطلبة من الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 76%بواقع 38 تكرار من الطلبة كانت إجابتهم بنعم لأنهم استفادوا من الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا وربما ذلك راجع إلى تنوع المضامين الإعلامية التي طرحتها هذه الأخيرة وحداثة لأخبارها مما ساعد الطلبة في إثراء ثقافتهم الإعلامية واشباعاتهم من

خلال ما تقدمه من خدمات التسلية والترفيه وغيرها، في حين سجلت نسبة 24% بواقع 12 تكرار من الطلبة وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة الأولى كانت إجابتهم ب لا يرون أنهم لم يستفيدوا من الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة وربما هذا راجع إلى التكرار الدائم للمضامين الإعلامية ولم تقدم الجديد

المحور الرابع:تصورات الطلبة نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا:

1/مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا:

	التكرار	النسبة%
غير ناجح	9	18
ناجح	41	82
المجموع	50	100

الجدول رقم (35):يوضح مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

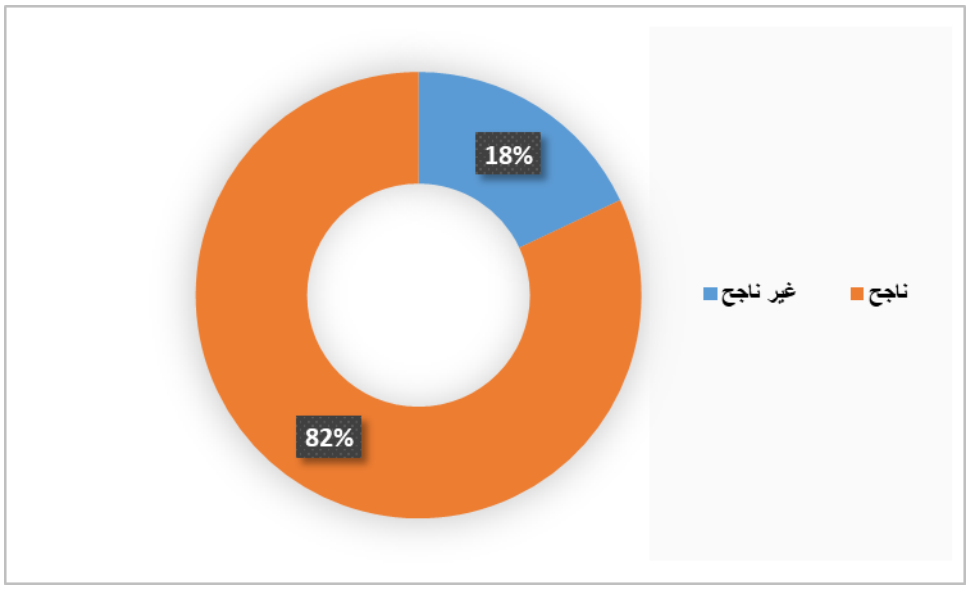

الشكل الدائري(30):يمثل مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن المرتبة الاولى جاءت بنسبة 82% بواقع41 تكرار من الطلبة يرون أن مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية ناجح في ظل جائحة كورونا وربما هذا راجع إلى أن الطلبة يستخدمونها في ظل الجائحة بكثرة لما توفره من معلومات ومضامين وأشكال تصميمية بحيث أصبحت هذه الأخيرة منافسة للصحافة الورقية والمواد الإعلامية الأخرى باعتبار أن ما تعرضت له الصحافة الورقية من توقيف الطبع أعطى الفرصة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في الظهور لتكثيف تدفق المعلومات وتسهيل طرق وصول إليها،

في حين سجلت المرتبة الثانية بنسبة 18 % بواقع 9 تكرار من الطلبة يرون مستقبلها غير ناجح في ظل الجائحة وربما هذا راجع إلى أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة لم تكن في المستوى من ناحية تقديم الأخبار الحصرية وفي تفعيل دور ميزة التفاعلية أو كون الطالب يختار وسائل إعلامية أخرى ليستسقي منها الأخبار والمعلومات

2/إقبال الطلبة على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
محايد	11	22
معارض	5	10
موافق	34	68
المجموع	50	100

الجدول رقم(36) :يوضح نسبة إقبال الطلبة على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

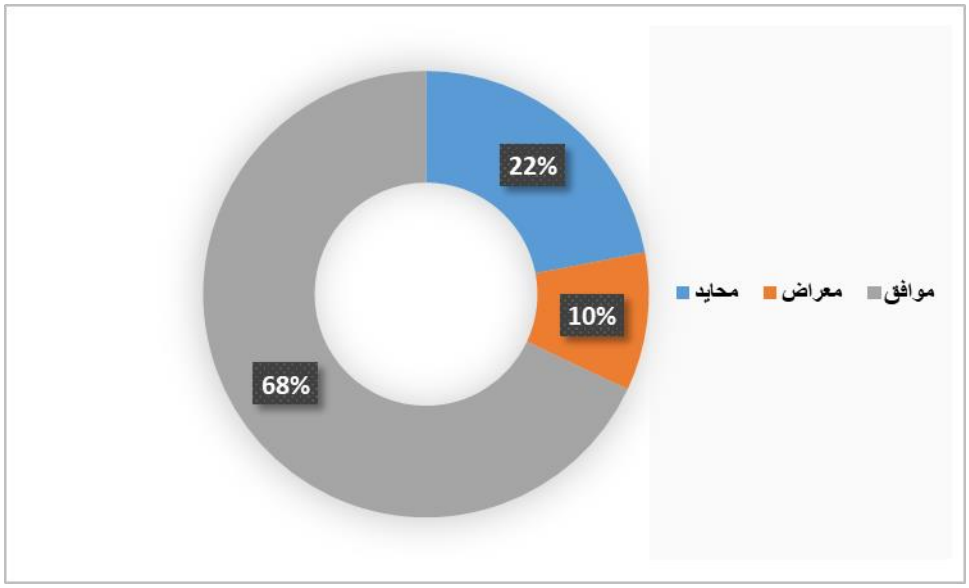

الشكل الدائري(31):يمثل نسبة إقبال الطلبة على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن المرتبة الأولى جاءت بنسبة 68 % بواقع 34 تكرار من الطلبة الموافقون على أن جائحة كورونا في الجزائر شكلت لهم دافع قويا لإقبال الطلبة على الصحافة الإلكترونية الجزائرية وربما هذا راجع إلى معرفة الأخبار حول الجائحة أو لربما بعد توقيف الطبع للصحف الورقية كونها تسبب العدوى مما جعل الطلبة يقبلون عليها في ظل الجائحة، في لمقابل جاءت المرتبة الثانية بنسبة 22% بواقع 11

تكرار للطلبة المحايدين، في حين جاءت المرتبة الثالثة بنسبة 10% بواقع 5 تكرار للطلبة المعارضون ويرون أن لا دخل للجائحة في نسبة إقبالهم على الصحافة الإلكترونية الجزائرية وربما هذا راجع إلى بل لان ما يوجد في الصحافة الإلكترونية الجزائرية لا يوجد في غيرها من المواد الإعلامية الأخرى.

3/الصحافة الإلكترونية تعكس الصورة الحقيقية للجائحة:

	التكرار	النسبة%
لا	19	38
نعم	31	62
المجموع	50	100

الجدول رقم(37):يوضح مدىإظهار الصحافة الإلكترونية الجزائرية لصورة للجائحة

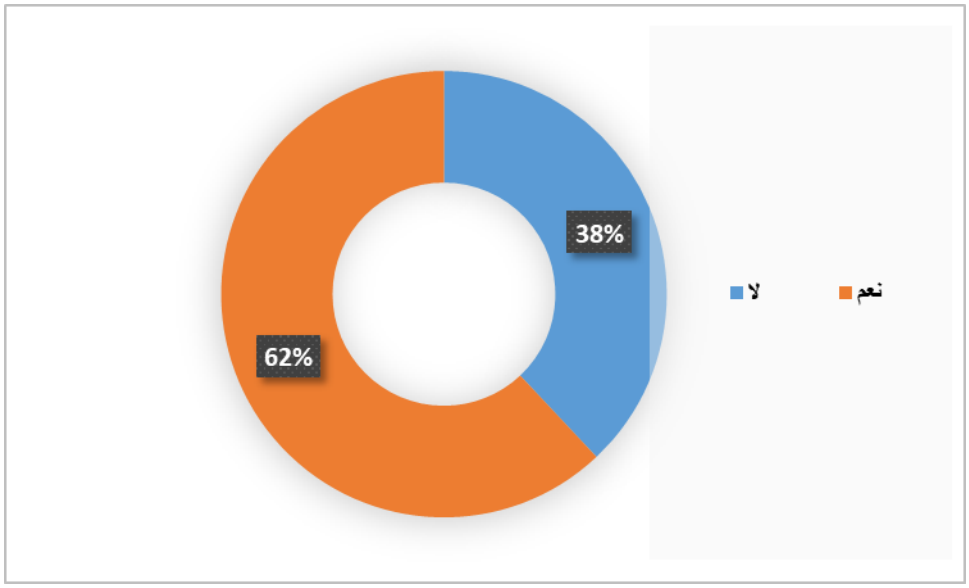

الشكل الدائري رقم(32):يمثل مدى إظهار الصحافة الإلكترونية الجزائرية لصورة للجائحة

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 62 % بواقع 31 تكرار من عينة الدراسة كانت إجابتهم بنعم أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية عكست الصورة الحقيقية للجائحة وربما هذا راجع إلى ما تقدمه هذه الأخيرة من أخبار ومستجدات واقعية حول حالات الشفاء وعدد الوفيات وعدد الإصابات، في حين سجلت المرتبة الثانية بنسبة 38%بواقع 19 تكرار من عينة الدراسة كانت إجابتهم ب لا، لأ الصحافة الإلكترونية الجزائرية لا تعكس الصورة الحقيقة للجائحة وتغطي على ما يجري في الواقع داخل مستشفيات الجزائر.

4/الصحافة الإلكترونية الجزائرية تقلل من أهمية الصحافة الورقية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
لا	10	20
نعم	40	80
المجموع	50	100

الجدول رقم(38): يوضح نسبة تقليل الصحافة الإلكترونية الجزائرية من أهمية الصحافة الورقية في ظل الجائحة

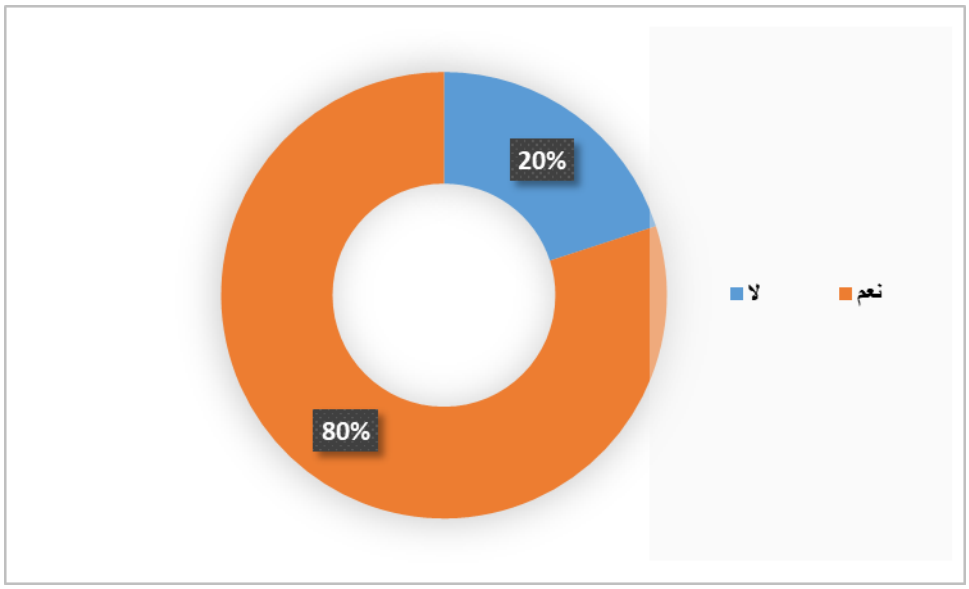

الشكل الدائري رقم(33):يمثل نسبة تقليل الصحافة الالكترونية الجزائرية من أهمية الصحافة الورقية في ظل الجائحة

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 80% بواقع 40تكرار من الطلبة كانت إجابتهم بنعم أن في ظل الجائحة كورونا قللت الصحافة الإلكترونية الجزائرية من أهمية الصحافة الورقية وهذا ربما راجع إلى سرعة تدفق المعلومات وحداثتها حول جائحة كورونا ولما توفره من خدمات تفاعلية، في المقابل جاءت نسبة 20 % بواقع 10 تكرار من الطلبة كانت إجابتهم ب لا إن الصحافة الإلكترونية الجزائرية لم تقلل من شان الصحافة الورقية وربما يعود هذا إلى أنها تعد امتداد لها ومكملة لها ونلاحظ أنها جاءت بنسبة قليلة مقارنة بسابقتها .

5/جائحة كورونا ساعدت في زيادة مقروئية الصحافة الإلكترونية الجزائرية :

	التكرار	النسبة%
أبدا	4	8
قليلا	22	44
كثيرا	24	48
المجموع	50	100

الجدول رقم(39): يوضح نسبة مساعدة الجائحة في زيادة مقروئية الصحافة الإلكترونية الجزائرية

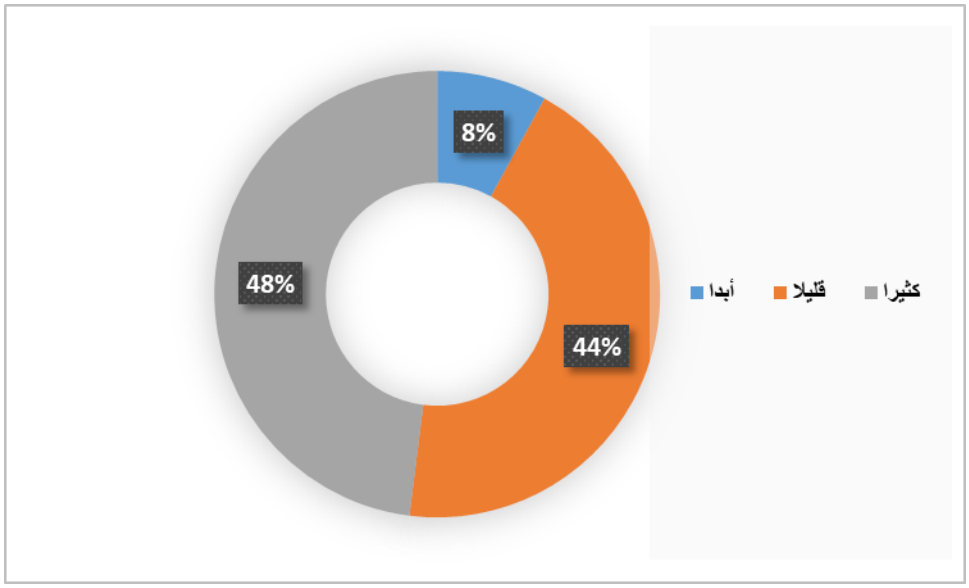

الشكل الدائري رقم(34):يمثل نسبة مساعدة الجائحة في زيادة مقروئية الصحافة الإلكترونية الجزائرية

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 48% بواقع 24 تكرار كانت إجابتهم ب كثيرا إن جائحة كورونا ساعدت في زيادة نسبة مقروئيتها وربما هذا راجع إلى الظروف التي مرت بها الجزائر بعدما تم فرض الحجر الصحي بسبب كورونا كوفيد19 اتجه الطلبة نحو الصحف الإلكترونية الجزائرية باعتبارها أنها لا تكلف جهدا وسهلة في الاقتناء، في حين جاءت المرتبة الثانية بنسبة 44% بواقع 22 تكرار من الطلبة كانت إجابتهم ب قليلا إن كورونا ساعدت بعض الشيء في زيادة مقروئية الصحيفة الإلكترونية الجزائرية وربما يعود هذا إلى الإلغاء المؤقت الذي فرضته الحكومة في منع طبع الصحف وتوزيعها باعتبارها تساهم في عملية العدوى أو بسبب الإفلاس الذي تعرضت له بعض المؤسسات الصحفية مما جعلها توقف عملية الطبع والتوزيع، في حين جاءت المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 8 %بواقع 4 تكرار كانت إجابتهم أبدا أنها لم تساعد كورونا في زيادة مقروئية الصحيفة الإلكترونية

الجزائرية وربما يعود هذا إلى أن المواضيع التي قدمتها هذه الأخيرة مواضيع عادية وسطحية ومكررة مما جعلها لا تلفت انتباه الطالب وتعود عليها .

6/الصحافة الإلكترونية الجزائرية تعد بديلا للصحافة الورقية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
لا	4	8
نعم	46	92
المجموع	50	100

الجدول رقم(40):يوضح الصحافة الإلكترونية الجزائرية كبديل للصحافة الورقية في ظل الجائحة

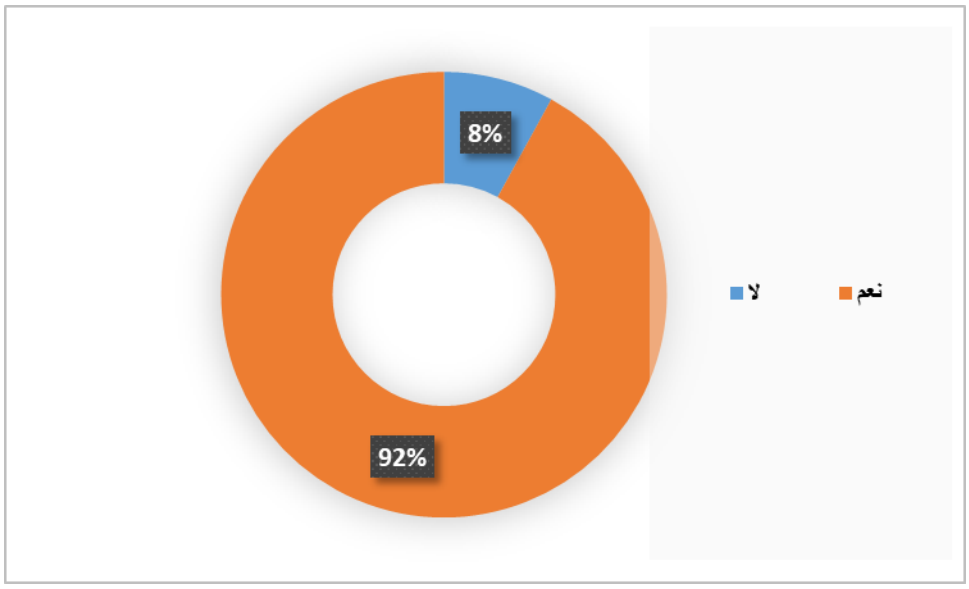

الشكل الدائري(35):يمثل الصحافة الإلكترونية الجزائرية كبديل للصحافة الورقية في ظل الجائحة

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أعلى نسبة جاءت ب92% بواقع 46تكرار من عينة الدراسة كانت إجابتهم بنعم أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية تعد كبديل للصحف الورقية في ظل الجائحة وربما يعود هذا بعد تعرض بعض المؤسسات للإفلاس وتوقفها عن الطبع والتوزيع في ظل الجائحة والظروف التي تمر بها البلاد اتجه الطلبة للصحف الإلكترونية كبديل لها في، المقابل جاءت نسبة 8 %بواقع 4 تكرار من الطلبة إجابتهم ب لا وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالنسبة التي سبقتها وربما يعود هذا إلى أنهم يرون الصحف الإلكترونية الجزائرية جاءت مكملة لها وليست كبديل.

7/الصحف الورقية الإلكترونية منافسة للصحف الورقية في ظل جائحة كورونا:

	التكرار	النسبة%
لا	7	14
نعم	43	86
المجموع	50	100

الجدول رقم(41) يوضح نسبة منافسة الصحف الإلكترونية الجزائرية للصحف الورقية في ظل الجائحة

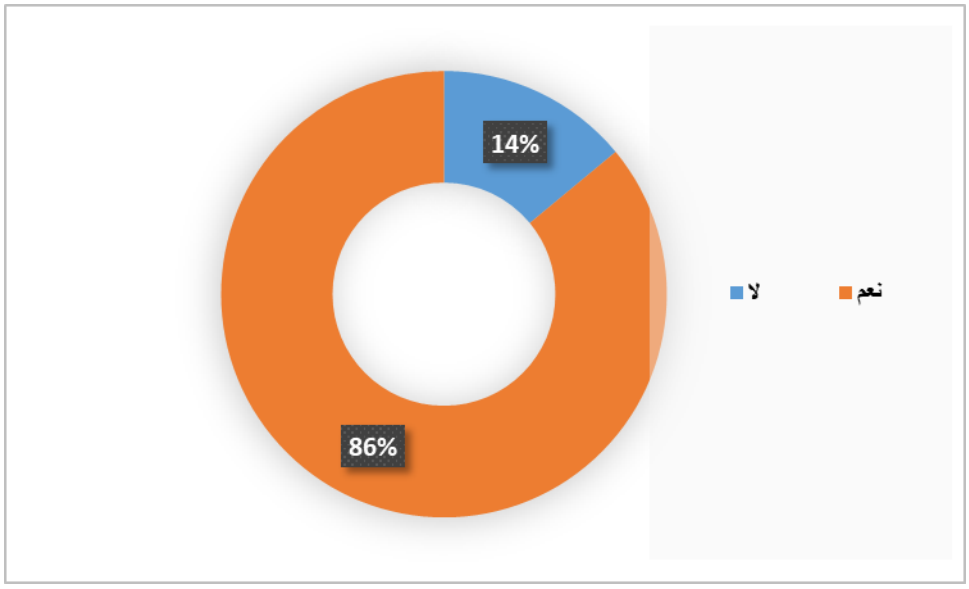

الشكل الدائري رقم(36):يمثل نسبة منافسة الصحف الإلكترونية الجزائرية للصحف الورقية في ظل الجائحة

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 86% بواقع 43 تكرار من الطلبة كانت إجابتهم بنعم أن الصحافة الإلكترونية أصبحت منافسة للصحف الورقية في ظل الجائحة وربما يعود ذلك من خلال ما تقدمه من تحديثات دائمة للأخبار حول الجائحة وغيرها من المضامين المتنوعة، وكذلك من خلال تصميمها وشكلها الإخراجي الجذاب لعين الطالب، في المقابل جاءت نسبة 14 %بواقع 7 تكرار من الطلبة إجابتهم ب لا وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة الأولى وربما يعود هذا إلى أن ما يوجد في الصحافة الإلكترونية لا يوجد في الصحافة الورقية والمواد الإعلامية الأخرى سواء من ناحية المضمون أو الشكل.

8/مضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية تعد امتداد للصحافة الورقية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
لا	10	20
نعم	40	80
المجموع	50	100

الجدول رقم(42):يوضح مدى امتداد مضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية للصحافة الورقية في ظل الجائحة

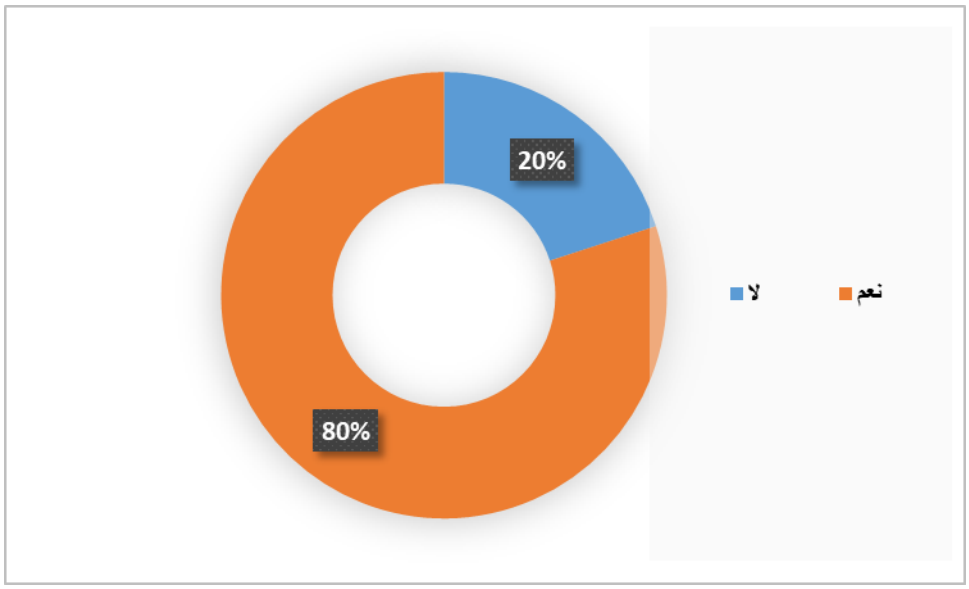

الشكل رقم(37):يمثل مدى امتداد مضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية للصحافة الورقية في ظل الجائحة

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 80 %بواقع 40 تكرار من عينة الدراسة كانت إجابتهم بنعم أن مضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا تعد امتدادا للصحافة الورقية وربما يعود ذلك إلى إن الصحف تصدر قبل الورقية وأنها متشابهة في مضامينها الإعلامية، في حين جاءت الإجابة ب لا بنسبة 20% بواقع 10تكرار من عينة الدراسة يرون أن مواضيع الصحافة الإلكترونية الجزائرية لا تعد امتدادا إلى الصحف الورقية وربما ذلك راجع إلى أن كل صحيفة وشكلها الإخراجي ومضامينها .

9/ثقة الطالب في مقاييس الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة:

	التكرار	النسبة%
بدرجة ضعيفة	7	14
بدرجة كبيرة	5	10
بدرجة متوسطة	34	68
لا أثق	4	8
المجموع	50	100

الجدول رقم(43)يوضح مدى ثقة الطالب في مقاييس الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

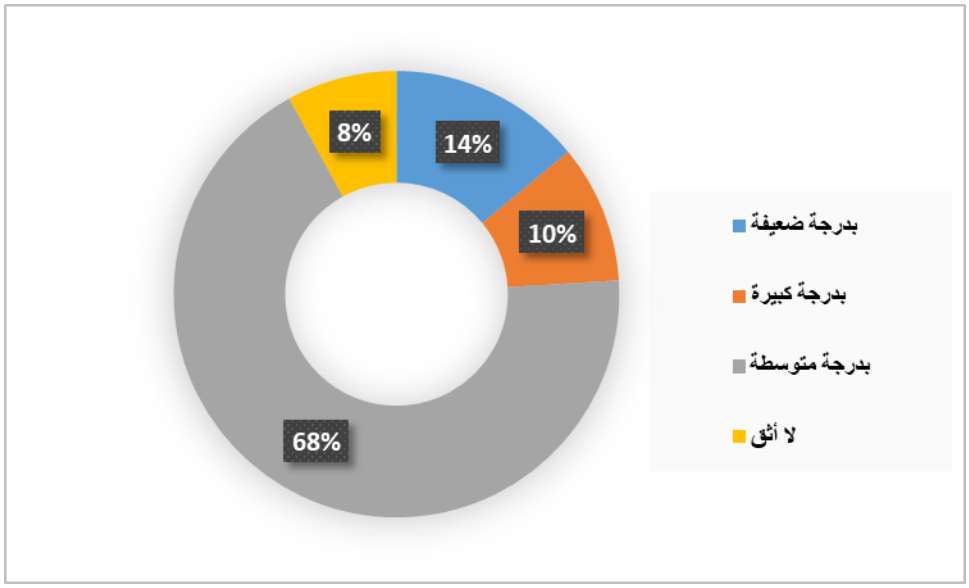

الشكل الدائري(38): يمثل مدى ثقة الطالب في مقاييس الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن المرتبة الاولى نسبة 68% بواقع 34 تكرار من عينة الدراسة أنهم يثقون في مقاييس الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة بدرجة متوسطة وربما هذا راجع إلى أن ما تنشره من محتويات في صفحات الصحف الإلكترونية يقلل من حجم جائحة كورونا في حد ذاتها، في حين جاءت المرتبة الثانية بنسبة 14 %بواقع 7 تكرار من الطلبة الذين يثقون في مقاييس الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة بدرجة ضعيفة وربما هذا راجع إلى أن المضامين التي تنشر قد تكون تابعة لسياسة الصحيفة ومغلطة للواقع والرأي العام، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت بنسبة10% بواقع 5 تكرار من الطلبة كانت إجابتهم بدرجة كبيرة ربما هذا يعود إلى ثقتهم الكبيرة في المحتويات التي تنشرها صفحات الصحف الالكترونية الجزائرية وما زاد من ثقة الطلبة

هو عنصر المصداقية التي تتمتع به هذه الأخيرة، في حين جاءت المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 8 %بواقع 4 تكرار من عينة الدراســـة للإجابة ب لا أثق وأنهم لا يثقون في مقاييس الصـــحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا وربما هذا يعود أن معظم الجرائد الإلكترونية يغلب عليها طابع التحيز أي الذاتية ويمكن أن يتبين ذلك من خلال ما تنشره هذه الأخيرة من أخبار ومقالات باسم صحفيها ومحرريها .

10/خاصية التفاعلية حددت مكانة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا:

	التكرار	النسبة%
لا	9	18
نعم	41	82
المجموع	50	100

الجدول رقم(44):يوضح مدى مساعدة الخاصية التفاعلية في تحديد مكانة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

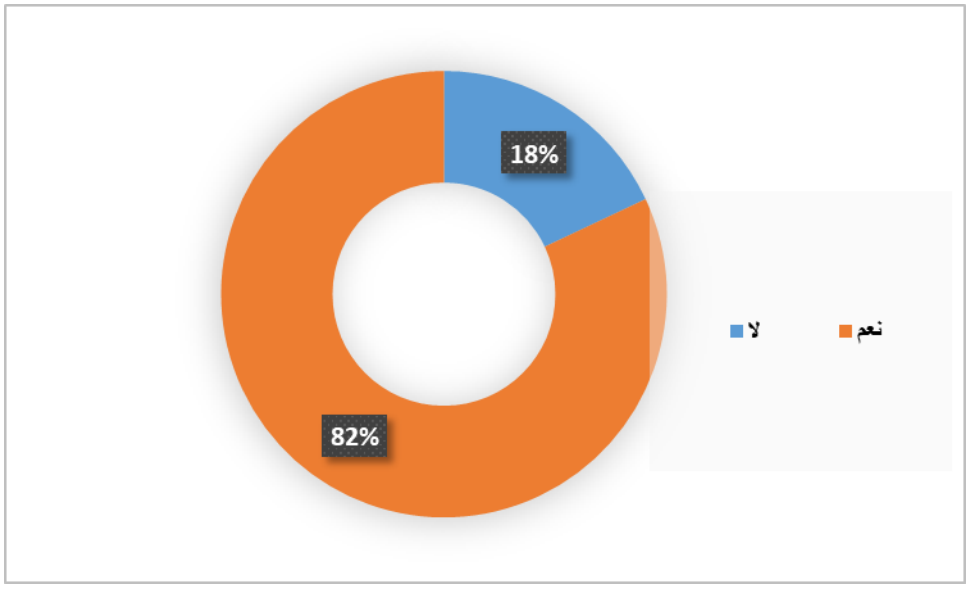

الشكل الدائري(39):يمثل مدى مساعدة الخاصية التفاعلية في تحديد مكانة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 82 %بواقع 41 تكرار من عينة الدراسة كانت إجابتهم بنعم يرون أن الخاصية التفاعلية ساعدت في تحديد مكانة الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة وربما هذا راجع إلى ما اتاحته الصـحافة الالكترونية من خدمات تفاعلية جديدة المتمثلة في التفاعل والمشـاركة وكتابة التعليق

وغيرها من الخدمات هذا مما يجعل الطالب يعتاد على خلق حوار ويدخل في نقاشات ويبدي رأيه، في حين جاءت الإجابة ب لا بنسبة 18 %بواقع 9 تكرار من الطلبة يرون أن الخاصية التفاعلية لم تساعد في تحديد مكانة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة وربما هذا راجع إلى أن الخدمات التفاعلية زادت من غموض مكانة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل أزمة كورونا من خلال النقاشات الطلبة التي قد تكون في بعض الأحيان تضر مكانة الصحافة الإلكترونية مع منافسيها.

*نتائج الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الطلبة الجامعيين وخاصة طلبة الاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا وذلك من خلال رصد وقياس اتجاهاتهم با الإضافة للوقوف على معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا، ومعرفة أهم أسباب و دوافع إقبال الطلبة عليها، وكذلك معرفة أهم الاشباعات المحققة من خلالها، وأيضا معرفة تصورات الطلبة نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا.

*وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

1-نتائج الدراسة فيما يتعلق بخصائص المبحوثين :

-كشفت الدراسة أن جنس عينة الإناث تقدر ب54% في حين تلتها نسبة الذكور46%

-أظهرت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية اقل من30سنة جاءت في المرتبة الاولى وذلك بنسبة70% ثم تليها فئة الطلبة الذين اكبر من 30سنة بنسبة 20% أما الفئة العمرية المتبقية لم تمثل نسبة كبيرة قد جاءت الفئة اقل من20سنة بنسبة 6% في حين جاءت النسبة الأخيرة لفئة الطلبة اكبر من 40سنة بنسبة 4%.

-أظهرت الدراسة أن 62% من الطلبة يدرسون في مستوى ماستر في حين جاءت 38% من الطلبة يدرسون في مستوى ليسانس.

2-نتائج الدراسة فيما يتعلق بعادات وأنماط استخدام طلبة الاتصال للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا:

- سجلت النتائج أن الطلبة يستخدمون الصحافة الإلكترونية الجزائرية بنسبة 42% أعلى سبة منذ بداية أزمة كورونا، في حين تلتها نسبة 32% اقل من 5سنوات، وأخيرا بنسبة 26% لأكثر من 5 سنوات.

-بينت الدراسة أن عدد استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في الأسبوع وفي ظل جائحة كورونا :جاءت حسب الظروف بنسبة 46% أعلى نسبة، ثم تليها يوميا بنسبة38%، وبعدها جاءت مرة واحدة في الأسبوع أو مرتان في الأسبوع بنسبة 6% وأخيرا جاءت أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع بنسبة 4%.

- كشفت الدراسة أن عدد الساعات التي يقضيها الطالب في الاطلاع على الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا : جاءت حسب الظروف بنسبة 54%، أعلى نسبة ثم تلتها اقل من ساعة 34 % بعدها أكثر من ساعة بنسبة10%، وأخيرا ثلاث ساعات بنسبة2%.

- أوضحت الدراسة أن أوقات تعرض الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا:بحيث كانت اغلب النتائج بنسبة44%، ليلا وتلتها نسبة36%، وأخيرا صباحا بنسبة20%.

- كشفت الدراسة أن طبيعة الصحف الإلكترونية الجزائرية المفضلة لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا :

جاءت أعلى نسبة للصحف العامة بنسبة 70%، وتلتها الصحف الرياضية بنسبة 20%، وبعدها الصحف السياسية ب8%، وأخيرا لا توجد بنسبة 2%.

- أوضحت الدراسة بان لغة الصحيفة للطلبة :جاءت أعلى نسبة 92%، للصحف باللغة العربية وتلتها الصحف باللغة الفرنسية بنسبة4%، والصحف الانجليزية أيضا بنسبة 4%

- أظهرت الدراسة أن أكثر الصحف الإلكترونية الجزائرية تتبعا في ظل جائحة كورونا :جاءت أعلى نسبة لصحيفة الشروق 58%، وتليها صحيفة النهار بنسبة 28%، ثم صحيفة البلاد بنسبة4%، وأيضا صحيفة الخبر4% وصحيفة الهداف كذلك 4%، وفي الأخير جاءت جميع الصحف2%.

- كشفت الدراسة عن حالات تعرض الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا: جاءت أعلى بنسبة بمفردك بنسبة 70% وتليها مع العائلة 18% وأخيرا مع الاصدقاء12 %

-بينت الدراسة بان الأجهزة التي يستخدمونها الطلبة في قراءة الصحف الالكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا :جاءت أعلى نسبة للهاتف النقال بنسبة 92%، وتلتها لوحة الإلكترونية بنسبة 6 %، وأخيرا جهاز الكمبيوتر بنسبة 2 %.

3-نتائج الدراسة فيما يتعلق بأسباب ودوافع إقبال طلبة الاتصال على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا :

-كشفت الدراسة أن أسباب تعرض الطلبة لمضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية في معرفتهم للأخبار وكل ماهو جديد حول جائحة كورونا كوفيد 19:سجلت النتائج نسبة 76 %من الطلبة يؤكدون على أنهم يتعرضون لمضامين الصحافة الإلكترونية لمعرفة الأخبار وكل ماهو جديد حول جائحة كورونا كوفيد 19 بالمقابل يرى نسبة 24 %من الطلبة أنهم لا يتعرضون لمضامين الصحف الإلكترونية الجزائرية بسبب معرفة الأخبار وكل ماهو جديد حول جائحة كورونا كوفيد19

-كشفت الدراسة أن أسباب تعرض الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية هو الإعلانات الموجودة فيها:سجلت الدراسة نسبة 52 %مؤكدين في ذلك أنهم يتعرضون لها بسبب الإعلانات الموجودة فيها، با المقابل يرى عينة من الطلبة بنسبة48 % أنهم لا يتعرضون لها بسبب الإعلانات الموجودة فيها

-أظهرت الدراسة أن أسباب تصفح الطلبة لمضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية هو الأزمة التي تمر بها الجزائر :سجلت نتائج الدراسة بان الطلبة الموافقون بنسبة54 %يتعرضون لها بسبب الأزمة التي تمر بها الجزائر، في حين تليها نسبة 40% من الطلبة المحايدين وأخيرا نسبة 6% من الطلبة المعارضون

-كشفت الدراسة أن أسباب اختيار الطالب لمضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية هو سهولة تصفح المعلومات:حيث سجلت نتائج الدراسة نسبة 80 %من الطلبة يؤكدون على أن سبب اختيارهم لها هو سهولة تصفح المعلومات، بالمقابل يرى نسبة 20% من الطلبة أنهم لا يخترون الصحف الإلكترونية الجزائرية بسبب سهولة التصفح.

-كشفت الدراسة أن أسباب تصفح الطالب للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا هو بسبب قربها من الشباب :سجلت نتائج دراسة بنسبة 56 %من الطلبة يوافقون على أن قربها منهم هو سبب تصفحهم، في حين تليها نسبة 38 %من الطلبة هم محايدين، بالمقابل نسبة 6 %من الطلبة هم معارضون .

- بينت الدراسة أن أسباب تصفح الطالب لموضوعات الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا هو إثراء الثقافة الإعلامية: حيث سجلت نتائج الدراسة بنسبة 70 %من الطلبة يؤكدون على أن موضوعات ومضامين التي تطرحها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كانت سبب في إثراء ثقافتهم الإعلامية، بالمقابل يرى نسبة 30% من الطلبة أنها لا تثري ثقافتهم الإعلامية.

-أوضحت الدراسة أن أسباب إقبال الطلبة على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا هي هو سرعة التجديد والتحديث في المعلومات: سجلت نتائج الدراسة بنسبة 70 %من الطلبة يؤكدون ذلك، بالمقابل يرى نسبة 30% من الطلبة أنها لا يعتبرونها سببا في إقبالهم عليها .

4-نتائج الدراسة فيما تتعلق بإشباعات المحققة من استخدام طلبة الاتصال للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19:

- سجلت النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة حول تلبية الصحافة الالكترونية الجزائرية الاحتياجات الطلبة وإشباع رغباتهم من خلال مواضيعها في ظل جائحة كورونا :حيث سجلت أحيانا كأعلى نسبة 44%، وتليها بنسبة 40%من الطلبة يؤكدون على أنها تلبي احتياجاتهم وتشبع رغباتهم وأخيرا بنسبة 16%، من الطلبة اكدو أنها لا تلبي حاجاتهم ولا تشبع رغباتهم .

-بينت الدراسة أن نوع الاشباعات التي تحققها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا :فقد كانت اغلب النتائج الإثراء الثقافة الإعلامية بنسبة 44 %، في حين تلتها اشباعات معرفية بنسبة 42 %، وأخيرا التسلية والترفيه بنسبة 14 %.

-أظهرت الدراسة أن الاشباعات التي قدمتها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا: سجلت بنسبة 52% من الطلبة أن الاشباعات المقدمة كافية، بالمقابل جاءت بنسبة 48% من الطلبة يرون أنها غير كافية.

-أوضحت الدراسة أن الميزة التفاعلية أعطت فرصة مشاركة الطلبة في الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا : حيث سجلت نسبة 70 % من الطلبة اكدو أنها تعطي لهم فرصة المشاركة في الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا، وتليها 30 %من الطلبة اكدو أنها لا تعطيلهم فرصة المشاركة في الصحافة الإلكترونية في ظل الجائحة .

- كشفت الدراسة أن العمل الذي يكتفي به الطلبة أثناء قراءة الصحف الالكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا هو : بنسبة 52 %لقراءة التعليقات، وتليها 28% قراءة الأخبار القصيرة فقط، وجاءت بعدها 12% لقراءة عناوين فقط، وأخيرا 8%لمشاهدة الصور.

- كشفت نتائج الدراسة في ظل جائحة كورونا أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية تؤثر على أفكار الطلبة بعد قرائتها:وذلك جاءت أحيانا بنسبة 60 % من الطلبة، وتليها 22%من الطلبة يؤكدون على أنها با الفعل تؤثر على أفكارهم بعد قرائتها وأخيرا بنسبة 18 %من الطلبة يرون أنها لا تؤثر في أفكارهم بعد قرائتها.

– كشفت الدراسة عن جودة الصحافة الإلكترونية الجزائرية :حيث سجلت 52 % من الطلبة يؤكدون أنها تمتاز بجودة عالية بالمقابل يرى 48 % من الطلبة أنها لا تمتاز بجودة عالية، وفي حالة كانت الإجابة بنعم يعود ذلك إلى:نسبة 38.5% من الطلبة يؤكدون أن ذلك يعود إلى استمرارية تدفق المعلومات وحداثتها، بينما يرى نسبة 26.9 %من الطلبة يعود ذلك إلى سهولة استخدامها في حين يرى نسبة 19.2% من الطلبة يعود ذلك إلى أنها مصممة بجودة عالية، وأخيرا يرى نسبة 15.4 %من الطلبة يعود ذلك إلى أن ما يوجد في الصحافة الإلكترونية الجزائرية لا يوجد في الصحافة الورقية وغيرها من المواد الإعلامية الأخرى.

–أظهرت نتائج الدراسة حول استفادة الطلبة من الصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا :سجلت النسبة 76 %من الطلبة أكدوا على استفادتهم منها، في حين تلتها 24% أكدوا أنهم لم يستفيدوا من الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا.

5- نتائج الدراسة فيما تتعلق بتصورات طلبة الاتصال نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد19

– كشفت الدراسة مستقبل الصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا :سجلت نسبة 82% من الطلبة أكدوا على نجاح مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا، وفي حين تلتها 18 % من الطلبة يرون أن مستقبلها غير ناجح في ظل الأزمة.

– أظهرت الدراسة أن إقبال الطلبة على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا: سجلت بنسبة 68 %من الطلبة يوافقون على أن الجائحة كانت لهم دافعا قويا في زيادة إقبالهم على الصحافة الإلكترونية الجزائرية، وتليها 22 %من الطلبة المحايدين، وفي الأخير جاءت بنسبة 10% من الطلبة المعارضون يرون أن الجائحة لم تكن دافعا لهم نحو الصحافة الإلكترونية الجزائرية .

– بينت الدراسة أن فكرة الصحافة الإلكترونية الجزائرية عكست الصورة الحقيقية للجائحة:سجلت أعلى نسبة 62 %من الطلبة أكدوا على أن الصحافة الإلكترونية عسكت الصورة الحقيقية للجائحة، بالمقابل جاءت نسبة 38 %من الطلبة يرون أنها لم تعكس الصورة الحقيقية للجائحة .

–أظهرت نتائج الدراسة أن الصحافة الإلكترونية قللت من أهمية الصحافة الورقية :سجلت أعلى نسبة80 %اكدو على أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية قللت من أهمية الصحافة الورقية، في المقابل يرى نسبة 20% من الطلبة إنها لم تقلل من أهمية الصحافة الإلكترونية .

-كشفت الدراسة أن جائحة كورونا ساعدت في زيادة مقروئية الصحافة الإلكترونية الجزائرية: وذلك بنسبة 48 %من الطلبة أكدوا أنها ساعدت كثيرا، في حين جاءت نسبة 44 %من الطلبة أنها ساعدت قليلا فقط، وأخيرا بنسبة 8 %من الطلبة اكدو على أنها لم تساعد أبدا في زيادة مقروئية الصحافة الإلكترونية الجزائرية .

- كشفت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية أصبحت منافسة للصحافة الورقية والمواد الإعلامية الأخرى في ظل جائحة كورونا : وسجلت ذلك بأكبر نسبة 86 %من الطلبة اكدو على أن الصحافة الإلكترونية في ظل الجائحة أصبحت منافسة للصحف الورقية والمواد الإعلامية الأخرى، بالمقابل يرى 14% من الطلبة أنها لم تكن منافسة.

- أوضحت الدراسة بان مضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل أزمة كورونا تعد امتداد للصحافة الورقية :سجلت نسبة 80 %من الطلبة أكدوا على أنها تعد امتداد للصحف الورقية، في حين نسبة 20 %من الطلبة أكدوا أنها لا تعد امتدادا للصحف الورقية .

- بينت الدراسة مدى ثقة الطلبة في مقاييس الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا: سجلت أعلى نسبة 68 %من الطلبة يوافقون بدرجة متوسطة، وتليها 14 %من الطلبة يثقون فيها بدرجة ضعيفة، وتلتها نسبة 10% من الطلبة يثقون فيها بدرجة كبيرة، وأخيرا نسبة 8 %من الطلبة لا يثقون فيها

-كشفت الدراسة أن خاصية التفاعلية ساعدت على تحديد مكانة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا: بنسبة 82 %من الطلبة يؤكدون على أن الخاصية التفاعلية ساعدت في تحديد مكانة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا، بالمقابل يرى 18 %من الطلبة أنها لم تساعدهم على الإطلاق، وفي حالة كانت الإجابة بنعم يتعامل الطلبة مع هذه الخاصية : بنسبة 61 % يعود ذلك إلى كتابة التعليق عن الأخبار، وتليها 37 % يعود ذلك إلى التفاعل والمشاركة وأخيرا 2 % يعود ذلك إلى التواصل بالبريد الإلكتروني

خاتمة

خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على الظاهرة تعتبر من ابرز الظواهر التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهي الصحافة الالكترونية،ومن منظور إشكالية دراستنا حاولنا الإجابة على التساؤل الرئيسي الذي يتمحور حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الالكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 ،وذلك من خلال عملية رصد الاتجاهات الرأي للطلبة الجامعين وبالأخص طلبة الاتصال ،وكذا البحث في عادات وأنماط استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية الجزائرية في ظل الجائحة، واهم الأسباب والدوافع التي تجعل الطلبة يقبلون عليها واهم الاشباعات التي تحققها ،وأيضا البحث في تصورات طلبة الاتصال نحو مستقبل الصحافة الالكترونية الجزائرية في ظل الجائحة .

ولقد توصلنا إلى نتائج تصب في نفس السياق المتمثل في إقبال الطلبة نحو الصحافة الالكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 كان بشكل كبير والذي يتحكم فيه كل من مضامين هذه الصحف ،والخدمات التفاعلية التي تقدمها ،ومدى مصداقية مقاييسها وحرية التعبير.

وذلك أن الطلبة الجامعيين يؤيدون الصحافة الالكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا ويعتبرونها ناجحة لما توفره من إعلانات وأخبار حول الجائحة ،وحيز من الحرية و الاشباعات المعرفية، مقارنة با الصحافة الورقية ،وعند اطلاعنا على نتائج الدراسة تبين لنا أن أغلبية طلبة الاتصال بجامعة محمد بوضياف يتصفحون الصحف الالكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19، إلا أنها تعد بديلا عن الصحف الورقية كما أنها لا تكلف الكثير من المال والوقت في ظل ما أفرزته الجائحة من قيود، بالإضافة أنها تتمتع بسرعة التحديث للمواضيع ،و كونها تتطرق لمواضيع لم تتطرق لها الصحافة الورقية بتاتا،ناهيك على أنها تقدم ميزة تفاعلية من خلالها تتيح للطالب فرصة المشاركة في الصحافة الالكترونية في ظل الجائحة ،ضف إلى ذلك أنها تمتاز باستمرارية تدفق المعلومات وحداثتها مما جعلها منافسة للصحف الورقية في ظل الجائحة ،إضافة إلى الجودة التي تتمتع بها الصحف الالكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا وهذا ما يؤثر على الصحافة الورقية ويقلل من أهميتها وبهذا نكون قد تحققنا من صدق فرضياتنا في الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1. أديب مروة: الصحافة العربية نشاتها وتطورها، منشورات دار الحياة، بيروت، 1961.
2. جودت بني جابر: علم النفس الاجتماعي، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشـــر والتوزيع، عمان، الأردن، 1994.
3. حامد عبد السـلام زهران: علم النفس الاجتماعي، ط5، كلية التربية، جامعة عين الشـمس عالم الكتب، 1984.
4. حسن عماد مكاوي .عاطف عدلي العبد نظريات الاعلام 2008
5. حسن عماد مكاوي،ليلى حسين السيد ،الاتصال ونظرياته المعاصره الدار المصرية البنانية القاهرة1998
6. حنان سعيد الرحو: أساسيات علم النفس، ط7، دار العربية للعلوم، 2005.
7. خيضر محمد: مطالعات في الإعلام مكة المكرمة، السعودية، مكتبة الجامعي، 1978.
8. رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
9. سـامي محسـن الخاتنة وفاطمة عبد الرحيم النواسـية: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الحامد والتوزيع، عمان، الأردن، 2011
10. شريف درويش اللبان: الصحافة الإلكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، ط1، الدار المصرية اللبنانية، جامعة القاهرة، 2005.
11. صـــلاح مخيمر وعبد ميخائيل: علم النفس الاجتماعي مكتســـبة، ط2، الانجلو المصـــرية، القاهرة، 1966.
12. عباس مصطفى صادق: الصحافة والكمبيوتر مدخل الاستقصاء الصحفي بمساعدة الكمبيوتر، ط1، الدار العربية للعلوم، 2005، ص 106-107.
13. عبد الرحمان محمد عيشوي: دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1964
14. عبد العزيز سعيد الصويعي: فن صناعة الصحافة ماضيه وحاضره ومستقبله، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا، 1984.

15. علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

16. فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1998.

17. فضيل دليو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة (1830-2013)، ط1، دار هومة، 2014

18. كمال الحاج نظريات الاعلام والاتصال الجامعة الافتراضية السورية 2020

19. ماجد تربان: الانترنت والصحافة الإلكترونية، ط1، دار المعرفة اللبنانية، القاهرة، 2008.

20. محمد عبد الحميد نظريات الاعلام واتجاهات التاثير عالم الكتب الطبعة الثالثة مزيدة ومنقحة القاهرة

21. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000.

22. محمود الكناني وآخرون: المدخل إلى علم النفس، د.ط، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، 1994.

23. محمود عبد الله الخوالة، حسين علي الهموش، علم النفس السياسي والاعلامي، ط1، دار العلم للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.

24. مرزوق عبد الحكيم العادلي: الإعلانات الصحفية، دار الفجر، مصر، 2004.

25. مشاري محمد الرويج، لاهاي حسين: القادر ازمة كورونا وانعكساتها على علم الاجتماع ولعلوم السياسية والعلاقات الدولية مركز ابن خلدون للعلوم الانساسية والاجتماعية جامعة قطر ص70

26. مصطفى سويف: مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، ط2، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1996.

27. المعايطة خليل عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر، عمان، 2000.

28. الملتقى الدوبي العلمي الافتراضي تأثير جائحة كورونا كوفيد19 على الأسرة والتعليم يوم 07 أوت 2020.

29. ملفين.ل.ديفلور.ساندرا بول .روكيش نظريات وسائل الاعلام ترجمة كمال عبد الرؤوف الدار الدولية للنشر والتوزيع القاهرة الطبعة العربية الاولى .

30. نزار بشير جديد: بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية، كلية الإعلام، ط1، دار العالمي للنشر والتوزيع، 2015.

31. نهلة أبو رشيد: الصحافة الإلكترونية ولنشر الإلكتروني، منشورات الجامعة الافترراضية السورية الجمهورية العربية، 2020.

32. نورالدين بكيس: رزقي نوال كيف تصبح مواطنا سيئا في الجزائر 5 اسباب معطل للمواطنة بالجزائر .دار سارة للنشر.الجزائر 018.ص225

33. هشام رشدي خير الله محاظرات في نظريات الاعلام كلية التربية قسم العلوم الاجتماعية والاعلام

34. ولتيم ولاصبرت، وولاس إ. مرت.ت: سلوى الملآ، دار الشروق مكتبة أصول علم النفس الحديث، كتاب علم النفس الاجتماعي، ط2، 1993. نخبة من الأساتذة: المصريين والعرب المختصين معهد العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1975.

كتب أجنبية

1. rebecca. B. Rubim. Media use and meany of misicvidéo, journalison, guartely, vol 64, no , 2 new, jesey, summer, 1986.
2. jean pierre esquenza, sociologie des pubics, paris editions la decouverle, 2003.
3. reaserchAndconsultancy (innar) , paysage nediatiquealgerien, 2005.

المذكرات:

1. أحلام زيار: اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الالكترونية مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال 2015

2. إلهام بوثلجي: الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص قياس جمهور وسائل الإعلام، جامعة الجزائر-3-، الجزائر، 2010-2011.

3. البطوي عزيز:علم الاجتماع الاسلامي المسوغات ولمتطلبات .اكاير المغرب بحث مقدم في الندوة الدولية المعنوية لعلم الاجتماع وسؤال الاقليمية) السبت 26تشرين اول اكتوبر2019-مركز ابن خلدون للعلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قطر

4. جميلة قادم الصحافة المستقلة بين السلطة والارهاب مذكرة لنبيل شهادة ماجيستر في علوم الإعلام جامعة الجزائر 2002 ، 2003 . djamel .bonadjimi .novelle. technologe .op. cit 30.021/02/22. http// :mabanews.net/neus/

5. حليمة الزاحي:التعليم الالكترونية بالجامعات الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق رسالة ماجستير في علم المكتبات جامعة متوري قسنطينة كلية العلوم الالنسانسية واجتماعية 2011-2012.

6. قادى بن محمد الرياحنة: دور الصحافة الإلكترونية وسبل التنسيق والتعاون معها في خدمة المؤسسات القرآنية، بحث مقدم لمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، 6-3-3-1434هـ- 2013/2/16.

7. قواري صونية: اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعية المستخدمين للأنترنت في جامعة بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة بسكرة، 2010-2011.

8. لويزة مسعودي: اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية وتعليم، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009-2010.

9. محمد حافظ محمد جواد حافظ حبير: الاتجاهات الأطفال الأردنيين نحو القنوات الفضائية، مذكرة لنيل الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2010.

10. محمد شطاح: صحافة الإلكترونية الورقية المكتوبة في الجزائر، جامعة عنابة، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2005.

11. محمد لطفي علي الحميري: التقنيات المعاصرة في الاتصال المستحدثات والاستخدامات نموذج مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني cerist، دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2001-2002.

12. منال قدواح: اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008.

13. ناجية مزيان: جمهور القنوات الفضائية العربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005-2006.

14. نديم ريحي محمد الحسن: اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، مذكرة لنيل ماجستير في الإعلام، كلية علوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2008.

15. نوار دفار: تأثير مقروئية الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية، دراسة ميدانية من منظور عينة من أساتذة الإعلام والاتصال في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، 2015-2016.

16. يمينة بلعاليا: الصحافة الاكترونية لفي الجزائر بين التحدي والواقع نحو المستقبل رسالة ماجيستر في علوم الإعلام والاتصال سنة 2006.

مجلة:

1. معزوز هشام :واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا ، مجلة مدارات السياسية (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية .المجلد3/العدد3/عدد خاص جويلة 2020) تاريخ النشر 31/07/2020.

2. بوكرش بلقاسم :مسؤولية الدولة جراء النصوص الخاصة بوباء فيروس كورونا في الجزائر محلية العلوم القانونية والاجتماعية جامعة زيان العاشور با الجلفة الجزائر تاريخ نشر 2020/09/01 المجلد الخامس العدد الثالث السنة 2020سبتمبر الرقم التسلسلي 19 .

3. نور الدين بكيس،نوال رزقي قراءة سيوسيولوجية في تداعيات جائحة كورونا بالمجتمع ل الجزائري .مجلة صوت القانون المجلد اليابع.العدد 2نوفمبر2020 جامعة الجزائر بنشر 2020/11/9ص699 تاريخ الزيارة 8ماي 2021 00.55

4. عمار بوخرش:المجلد الخامس العدد الثالث-السنة 2020سبتمبر الرقم التسلسلي 19 تاريخ النشر 2020/09/1.

جرائد:

1. صحيفة الأحداث الجزائرية: 3 ماي 2005، السنة الرابعة العدد911، المجلس للثقافة والفنون، 1999.

2. عبد العزيز بوتفليقة: قانون الإعلام للجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رئاسة الجمهورية الأمانة العامة للحكومة، قانون العضوي، رقم 512-المؤرخ: في 1 صفر 1433، الموافق 12 يناير سنة 2012.

قوانين:

1. المادتين 3و4 من المرسوم التنفييذي 20-69- المتعلق با التدابير الوقائية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19ومكافحته.
2. المرسوم 20-72 ،20-86، 20-100 المتعلقة بتمديد وتحديد العمل بنظام الوقاية من انتشار الوياء كورونا.
3. المرسوم التمنفيذي 20-72 المتضمن تمديد الحجر الصحي على بعض الولايات.
4. المرسوم التنفيذي 20-100 المتضمن تحديد العمل با نظام الوقاية من انتشار وباء فيؤوس كورونا كوفيد 19 ومكافحته.
5. المرسوم التنفيذي 20-69 المتعلق با التدابير الوقائية من انتشار فيروس كورونا كوفيد19 ومكافحته
6. المرسوم التنفيذي 20-70 يحدد التدابير لتكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورنا كوفيد19 ومكافحته.
7. المرسوم التنفيذي 20-86 المتضمن تمديد الاحكام المتعلقة باتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته.

مقال:

1. البلاد مقال بتاريخ الأربعاء ديسمبر 2020، ساعة 12:29، إصدار أول مرسوم لتنظيم الإعلام الإلكتروني، الجزائر، موقع: عربي 21 ،arabi 21. Com : //http،
2. بن مزيان عبد الجليل، ملخص حوول فيروس كورونا /2020.03.
3. التجاني عبد القادر أزمة كورونا وانعكاساتها على علم الاجتماع ولعلوم السياسية والعلاقات الدولية مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قطر ص62-63
4. حسين فاروق: الصحافة الإلكترونية إعلام الجيل الجديد، شبكة اللألوكة: مقالة 2016-02-10 www.aluka.nel
5. سامح سعيد عبد العزيز: مقال بعنوان التجربة الكورية في مواجهة فيروس كورونا المستجد،2020.
6. سعيد فودة: الاتجاهات النفسية الاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري، مطلع بتاريخ 2007/11/20، science, aralttre.com مقال.
7. فيصل ساولي، الجزائر بحاجة إلى ملايين حاسوب جريدة البلاد، 29-3-2005.

8. محمد العابد: دور الصحافة الإلكترونية في قضايا إصلاح حقوق النساء ورشة عمل 2006/6/7 يوم زيارة 2 عباس مصطفى، صادق التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في انترنت مؤتمر صحافة الانترنت في العالم.

9. مراد محامد تنامي قرصنة الموقع الإلكتروني، جريدة الخبر، 2003/01/20.

10. مقال العربي، الواقع والتحديثات، جامعة الشارقة 24/22 نوفمبر 2005.

11. موقع al jareera: عبد الحكيم جذافة– الجزائر– تاريخ الزيارة www.aljazirra .net / nevous/ 202/05/03

12. موقع تم زيارة الموقع في 4 ماي 2021، التوقيت 13:57

مواقع الأنترنت:

1. ars.Agence Aégionale de Santé grand Est, 2020, coronavirus, https://www.grand-est.ars.sante.fr
2. david. robson .2020 the fear of coronavirus is changing our psychology.bbc future. https://www.bbc.com
3. general information .opprette3/2020/oppdatert.norwegian.institute of public health General Heath, www.helsenorge.and-www.fli-no
4. Gloria.tam.dianna.el-azar the world economic forum 13/03/2020
5. http://www-who.int/ar/emegencies /diseases/movel
6. https//www.scienceraldert.com/one-third of-the word population-are- wow-restricted-in where-they-com-go
7. https//:foreignpolicy.com/2020/03/25coronavirus-worst-intelligence-failure-us-history-covid-19-(04-04-2020)
8. https//:www.arabia.new.skay.com.2020/11/16
9. https//:www.helsenorge.no (norinegian, 2020, Institute of public Heath)
10. https://.ar.m.wikipedia.org
11. https://-aljazeera.com/news/2020/04/nom-chomsky
12. https://www.ennahar online.com -2021/05/02/فيصل
13. https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/movel.
14. https://www-who.int/ar/emegencies/diseases/movel-coronavirus-2019/advice-foe-public-acoronaviruse
15. Micha zenko:the coronavirus is the worst intelligence failure in u.s history.foreigen policy:march 20.2020

16. ways the coronavirus- pandemic could reshape education https//www.weforum.org

17. إعلام الخليج يواجه الصحافة الإلكترونية https://alkhaleejonline.net 2020/5/19

18. ايمان دالاتي كيف ابلت الصحافة العربية والدولية في ازمة كورونا /02/04/2020 https://moompost.com

19. البنك الدولي الانشاء والتعمير/استجابات متكاملة على الصعيد السياسات لجهود مكافحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) https://www.word bank.org

20. بوعلام عمراسة https://www.alwasat alalam arabi.com/home/article الاحد 6 رمضان 1442 هـ18 ابريل 2021 رقم العدد 1548.

21. news magazine holan.jaw.03/2020 تكنولوجيا وجائحة كورونا إدارة الأزمة https//www.itu.mysty:intu

22. صادق الحمامي كيف غيرت جائحة كورونا صناعة الصحافة والميديا 22ماي 2020 https://www.studies-aljazeera.net

23. عادل النجدي الحكومة المغربية تدعم المؤسسات الصحفية لمواجهة فيروس كورونا https://www.alarbay.co.uk

24. عبد الرزاق، 2020، الحكومة تعلن عن خارطة طريق لرفع الحجرhttp://www.echourok.com

25. عبد العزيز شادى،2020، بعنوان التجربة الكورية في مواجهة فيروس كورونا المستجد https://portal.arid.my

26. عثمان لحياني https://www.alaraby.uk8/11/2020

27. مركز مكافحة العدوى والتحكم بالأمراض 15 مارس 2020 https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-mcov/index.htmi

28. منظمة التعاون الإسلامي. مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية :الآثار الاجتماعية لجائحة كوفيد19 ،في الدول الأعضاء منظمة التعاون الإسلامي (الآفاق والتحديات) ماي2020بتاريخ زيارة الموقع 6ماي 2021 https//seseric.org

29. منظمة الصحة العالمية، 2019، Ladvice-for-public-acoronavirus

30. منظمة الصحة العالمية، 2019 coronavirus,2020, covid 19.

31.

32. منظمة انوروا،2020، دليل توعوي صـــحي شـــامل فيروس كورونا https://www.health-awareness-public-arabic

33. موجز السـياسـي:التعليم اثناء جائحة كورونا كوفيد19 وما بعدها اب اغسـطس 2020 أمم المتحدة https//www.un.org-

مجلات فرنسية

1. Covid-19 coronavirus data pack(appdaded11:march.2020) https//:information is beoutiful.net/visnalzations/covid -19 coronavirus-inforgrphic data pack-19
2. jon porter.the verg » covid-19 assisstant.com.2020.amazans's alexa.voice assisstant .com mon help. Diagnose.
3. Mia jankowiciz.more peaple are mon in « lokdomin.than.were alive during world war business insider 25/03/2020
4. Micha zenko:the coronavirus is the worst intelligence failure in u.s history.foreigen policy:march20.2020

الملاحق

البيانات العامة :

الجنس: ذكر□ أنثى□

السن: اقل من 20 سنة □ اقل من 30 سنة □

اكبر من 30سنة □ اكبر من □40

المستوى الجامعي: ليسانس □ ماستر □

المحور الأول:عادات وأنماط استخدام طلبة الاتصال للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

1-منذ متى تستخدم الصحافة الإلكترونية الجزائرية؟

1اكثر من 5سنوات □

2-اقل من 5سنوات □

3- منذ بداية أزمة كورونا □

2- ما عدد مرات استخدمك للصحافة الإلكترونية الجزائرية في الأسبوع في ظل جائحة كورونا؟

1- يوميا □ 2- مرة واحدة في الأسبوع□ 3- مرتان في الأسبوع□

3- أكثر من ثلاث في لأسبوع□ 4-حسب الظروف □

3- ما عدد الساعات التي تقضيها في الاطلاع على الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة؟

1-اقل من ساعة□ 2- أكثر من ساعة□ 3- ثلاث ساعات □ 4- حسب الظروف□

4- ما أوقات تعرضك للصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا ؟

1- صباحا□ 2- مساء □ 3- ليلا □

5- ماهي طبيعة الصحف الإلكترونية الجزائرية المفضلة لديك في ظل جائحة كورونا ؟

1-صحف رياضية□ 2- صحف سياسية□ 3- صحف عامة□

6- ماهي اللغة الصحيفة ؟

1-صحف باللغة العربية□ 2- باللغة الفرنسية □ 3- باللغة الإنجليزية□

7- ماهي الصحف الإلكترونية الجزائرية أكثر تتبع في ظل جائحة كورونا؟

1- الهداف□ 2- البلاد □ 3- الخبر □

4- الشروق □ 5- النهار □ 6- جميع الصحف□

8-مع من تتعرض الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا ؟

1- بمفردك □ 2- مع الأصدقاء □ 3- مع العائلة □

9- ماهي الأجهزة التي تستخدمها في قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا؟

1-هاتف النقال □ 2-لوحة الالكترونية □ 3-جهاز الكمبيوتر□

المحور الثاني: أسباب ودوافع إقبال طلبة لاتصال نحو الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل أزمة كورونا

10-هل ترى أن معرفة أخبار وكل ماهو جديد حول جائحة كورونا كوفيد 19 كان سببا رئيسيا في تعرضك لمضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل أزمة كورونا؟

نعم □ لا □

11-هل الإعلانات الموجودة في الصحافة الإلكترونية الجزائرية تعتبر سببا في تعرضك لها؟

نعم □ لا □

12-هل تصفحك للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل أزمة كورونا بسبب قربها من الشباب؟

موافق □ محايد □ معارض□

13- هل مضامين وموضوعات التي طرحتها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل الجائحة كانت سببا في إثراء ثقافتك الإعلامية؟

موافق □ معارض □ محايد □

14- سرعة التجديد والتحديث المستمر في المعلومات للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كان دافعا لإقبالك عليها؟

نعم □ لا □

15- في ظل الأزمة والظروف التي تمر بها الجزائر هل ترى أنها سببا في تصفحك لمضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية؟

موافق □ محايد □ معارض □

16- في ظل جائحة كورونا وأثناء الحجر الصحي هل قلة التكلفة ووفرة الوقت كان عاملا أساسي في اختيارك للصحافة الإلكترونية الجزائرية ؟

نعم □ لا □

17- هل ترى أن سهولة التصفح المعلومات كان دافعا قويا وراء اختيارك لمضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا ؟

نعم □ لا □

المحور الثالث:الإشاعات المحققة من استخدام طلبة الاتصال للصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

18-هل تجد دائما ما يلبي احتياجاتك وشبع رغباتك من خلال المواضيع التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا ؟

1-نعم□ 2-لا□ 3- أحيانا □

19- ما نوع الاشباعات التي تحققها لك ؟

1-إشباعات معرفية □

2-التسلية و الترفيه □

3- إثراء ثقافتك الإعلامية□

20- هل الاشباعات التي قدمتها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كافية؟

1-كافية □ 2-غير كافية □

21- هل ترى إن الميز التفاعلية أتاحت فرصة مشاركة القارئ في الصحاف الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا؟

1-نعم □ 2-لا □

22-ماهو العمل الذي تكتفي به أثناء قراءتك للصحف الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا؟

1-قراءة التعليقات □

2-قراءة العناوين فقط □

3-مشاهدة الصور □

4- قراءة الأخبار القصيرة فقط □

23- في ظل الجائحة كورونا هل تؤثر الصحافة الإلكترونية الجزائرية في أفكارك بعد قراءتها ؟

1-نعم □ 2-لا □ 3-أحيانا □

24- في رأيك هل تمتاز الصحافة الإلكترونية الجزائرية بجودة عالية؟

1-نعم □ 2- لا □

إذا كانت إجابتك بنعم إلى ماذا يعود ذلك:*

1-لان ما يوجد في الصحافة الإلكترونية الجزائرية غير متوفر في الصحافة الورقية وغيرها من الماد الإعلامية الأخرى □

2-لأنها مصممة بجودة عالية □

3-استمرارية تدفق المعلومات وحداثتها □

4-سهولة استخدامها □

25- هل استفدت من الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا ؟

نعم □ لا □

المحور الرابع : تصورات طلبة لاتصال نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا .

26- كيف ترى مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا ؟

1-ناجح □ 2-غير ناجح □

27- جائحة كورونا في الجزائر تشكل دافعا قويا في زيادة إقبال الجمهور على الصحافة الإلكترونية الجزائرية ؟

1-موافق □ 2-محايد □معارض

28- هل فكرة الصحافة الإلكترونية الجزائرية عكست الصورة الحقيقية للجائحة ؟

1-نعم □ 2- لا □

29- في ظل جائحة كورونا هل ترى أن صحافة الإلكترونية الجزائرية قللت من أهمية الصحافة الورقية؟

1-نعم □ 2-لا □

30-هل ساعدت جائحة كورونا في زيادة مقروئية للصحافة الإلكترونية الجزائرية؟

1- قليلا □ 2-كثيرا □ 3- أبدا □

31-هل شكلت الصحافة الإلكترونية الجزائرية بديلا للصحافة الورقية في ظل جائحة كورونا؟

1-نعم □ 2-لا □

32- حسب رأيك هل ترى أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا أصبحت منافسة للصحف الورقية والمواد الإعلامية الأخرى في درجة استقطاب الجمهور ؟

1-نعم □ 2-لا □

33-هل مضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل أزمة كورونا تعد امتدادا للصحافة الورقية؟

1-نعم □ 2-لا □

34-إلى أي حد تثق في مقاييس الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا؟

1-بدرجة كبيرة □ 2-بدرجة متوسطة □

3-بدرجة ضعيفة □ 4-لا أثق□

35- هل الخاصية التفاعلية ساعدت في تحديد مكانة الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا ؟

1-نعم □ 2- لا □

-إذا كان جوابك بنعم كيف تتعامل مع هذه الخاصية :

1-التفاعل والمشاركة□ 2- التواصل بالبريد الإلكتروني□

3-كتابة التعليق عن الأخبار□